الرأي

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 22, 1998 NO. 10118 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١١٨ – الجمعة ٢٦ محرم ١٤١٩هـ – الموافق ٢٢ أيار ١٩٩٨ – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

خمسة الاف رياضي اسرائيلي يؤكدون للحسين دعمهم لعملية السلام

العقبة – الرأي – من حسام الطراونة

بعث خمسة الاف رياضي مشاركين في دورة الالعاب الرياضية المقامة في مدينة ايلات الاسرائيلية – برقية الى جلالة الملك الحسين عبروا من خلالها عن دعمهم للمسيرة السلمية وجهود السلام في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة لوفد يمثل الفعاليات الرياضية الاسرائيلية على معبر العقبة الجنوبي يوم امس حيث ارتجل السيد الملاحمة كلمة عبر من خلالها عن تمسك الاردن بخيار السلام

البقية ص ١٥

وزير الداخلية السعودي يؤكد ان منفذي اعتداء الظهران «سعوديون»

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان اعتداء الظهران الذي استهدف جنودا اميركيين في الظهران في حزيران ١٩٩٦ «تم بأياد سعودية» من دون ان يكون هناك دور لأي جهة اجنبية.

واوضح الامير الذي تورد كلامه صحيفة «الرأي العام» الكويتية في عددها الذي يصدر اليوم ان اعتداء الظهران «تم بأياد سعودية وان أي جهة خارجية لم يكن لها دور او قدمت معلومات بخصوص التوصل الى الجناة».

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها السعودية ان منفذي هذا الاعتداء سعوديون وتنفي بوضوح أي دور لجهة اجنبية في الاعتداء بواسطة شاحنة محملة بالمتفجرات ادى انفجارها الى تدمير معسكر للطيارين الاميركيين في

البقية ص ١٥

ارتياح شعبي للقاء الحسين مع السلطات الدستورية والنقابات

نواب واهالي معان يشكرون جلالته لطي ملف أحداث المدينة

مجلس النقباء: رسالة شبيلات لا تهمنا بشيء ولا تعليق لنا عليها وتمثل رأيه الشخصي

اللوزي والازايدة: لا سجناء سياسيين لدينا والقضية ضُخّمت اعلامياً



عمان – من عودة عودة وطارق المومني

وجد لقاء جلالة الملك الحسين مع السلطات الدستورية الثلاث اول من امس وقبله مع النقابات المهنية ارتياحا في مختلف الاوساط الشعبية والسياسية وشكل خطابه القومي الشامل نبراساً وهادياً للعمل لدى تلك السلطات خاصة ونحن على ابواب مرحلة جديدة وانطلاقة لحوار وطني على غير صعيد.

واعتبرت مختلف الاوساط ان طي جلالته لملف الاحداث التي شهدتها مدينة معان مؤخراً والعفو عن المهندس ليث شبيلات خطوة ليست بجديدة او غريبة على جلالته الذي عودنا دائماً على التسامح ، مشددة على ان لقاءه بالسلطات الدستورية الثلاث بداية لتعاون حقيقي تكاملي لا تناقضي خدمة للوطن.

وثمن مجلس النقباء موقف جلالة الملك الحسين بالعفو عن المهندس ليث شبيلات واعلن المجلس تمسكه بالعفو ورفع اهالي ونواب محافظة معان برقية شكر لجلالته لعفوه عن ابنائهم الذين اوقفوا على خلفية الاحداث الاخيرة في المدينة فيما اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان / وزير الاعلام بالوكالة في رده على سؤال لـ«الرأي» اول من امس انه لا يوجد لدينا سجناء سياسيون واتفق النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب مع هذا الرأي وقال لا يوجد لدينا سجناء سياسيون أو رأي لافتاً الى ان هناك تضخيما في مختلف وسائل الاعلام في هذه المسألة ومحاولة لتشويه صورة الاردن داخلياً وخارجياً.

واكد الوزير اللوزي في تصريح لـ«الرأي» اول من امس ان هناك سجناء على خلفية قضايا امنية ينتمون لبعض المجموعات ولكن لا يوجد سجناء سياسيون او سجناء رأي لافتاً الى ان المهندس ليث شبيلات يستطيع الخروج في اي وقت بعد ان اصدر جلالة الملك الحسين عفوه السامي عنه.

ونوه الوزير اللوزي الى وجود بعض الموقوفين على خلفية قضايا امنية.

-النائب الازايدة

الى ذلك اكد النائب الازايدة ان هناك حوالي ٣٢ سجيناً محكوماً في سجن السلط على خلفية حيازة مواد مفرقعة وخمسة موقوفين في سجن الجويدة من قبل محكمة امن الدولة على خلفية قضايا تهريب للسلاح.

وقال في رده على سؤال لـ«الرأي» ان هذا الرقم لا يشكل نسبة تذكر مقارنة مع عدد السكان.

وتساءل النائب الازايدة عن تفسير السجين السياسي وقال ارى ان السجين السياسي هو الذي يمارس عملاً سياسياً من خلال الاحزاب والنقابات

البقية ص ١٥

نائب الملك يستقبل وفد المجلس التشريعي الفلسطيني

الحسن : رحلتنا الوجدانية المشتركة لا تعرف الحدود

نقف في خندق واحد في مواجهة التحديات الكبرى

عمان ـ بترا ـ قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان الاردنيين والفلسطينيين يقفون في خندق واحد في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجههم مما يتطلب المزيد من التعاون والتنسيق والتواصل لخدمة مصالح واهداف الشعبين الشقيقين . ودعا سموه خلال استقباله امس وفدا من المجلس التشريعي الفلسطيني في الديوان الملكي الهاشمي الى تعظيم واستثمار الصلات الحيوية بين الشعبين الشقيقين على اسس موضوعية ومنهجية وعلمية.

وشدد سموه على اهمية توسيع مفهوم التعاون بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية والتأكيد على الجوامع في الهوية في اطار تكاملي سمته التواصل والعمل على بلورة المواقف المشتركة حول القضايا والتحديات التي تواجه الشعبين.

البقية ص ١٥

لقطة تذكارية لسمو الامير الحسن ووفد المجلس التشريعي الفلسطيني

خلال استقباله وزير التخطيط الفلسطيني

المجالي يؤكد دعم الاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم الوطنية واقامة دولتهم المستقلة



عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في وزارة التخطيط امس بحضور الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية .

واكد الدكتور المجالي على الموقف الاردني الثابت والداعم للاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم الوطنية واقامة دولتهم المستقلة على الارض الفلسطينية وفي مواجهتهم للتعنت الاسرائيلي في المفاوضات السلمية والجمود الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية على العملية السلمية .

واضاف السيد رئيس الوزراء ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يسعى من خلال استثمار علاقاته مع كافة الاطراف المعنية بالعملية السلمية الى وضع حد لحالة الجمود في العملية السلمية الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية .

الدكتور نبيل شعث من جهته ثمن في تصريح صحفي عقب اللقاء الموقف الاردني الداعم للسلطة الوطنية الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل .

وقال ان العملية السلمية

البقية ص ١٥

سوهارتو يستقيل ويسلم السلطة لنائبه

الجيش يدعم حبيبي والمعارضة تواصل الاحتجاج



الرئيس الاندونيسي يتلو كتاب استقالته

ـ ا.ف.ب ـ

عواصم – وكالات – اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو استقالته عبر التلفزيون مسلماً السلطة الى نائبه يشار الدين يوسف حبيبي طالباً من الامة ان تغفر له اخطاءه وتقصيره وعلى الفور اقسم حبيبي المقرب من سوهارتو اليمين الدستورية وتعهد بتنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية بغية اخراج البلاد من ازمتها المالية واعلن الرئيس الجديد انه سيعلن تشكيل حكومته الجديدة صباح اليوم الجمعة والتي ينتظر ان تضم اعضاء من الاحزاب الثلاثة الممثلة في البرلمان الاندونيسي.

القوات المسلحة الاندونيسية اعلنت تأييدها للرئيس الجديد وقال وزير الدفاع الاندونيسي في كلمة للتلفزيون ان القوات المسلحة تؤيد تنحي الرئيس سوهارتو وتؤيد تعيين نائب الرئيس حبيبي رئيساً للبلاد.

وقد اثارت استقالة سوهارتو ردود فعل دولية اجمعت على الترحيب بالاستقالة فقد اعرب الرئيس الامريكي كلينتون عن ارتياحه معتبراً انها تشكل بداية عملية للانتقال الفعلي الى الديمقراطية واشاد الرئيس الياباني بالخطوة وتعهد بتقديم اليابان المساعدات لتحقيق الاصلاحات في اندونيسيا فيما اعتبرت موسكو وبكين الاستقالة «شأناً داخلياً» اندونيسيا.

اما الزعيم الاندونيسي المسلم امين رايس والذي اعلن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة في اندونيسيا فقد وصف تسلم حبيبي للسلطة بانه اجراء انتقالي مؤقت وان انتخابات رئاسية يفترض ان تنظم في غضون عام.

تفاصيل اخرى ص ٨

خطة اسرائيلية لخنق القدس المحتلة بالمستوطنات

اقامة ٩٥ الف مسكن جديد حتى عام ٢٠٢٠

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ أوردت مصادر صحفية عبرية تفاصيل اضافية جديدة عن خطة وضعتها لجنة المديرين العامين للوزارات الاسرائيلية لشؤون القدس المحتلة والتي تهدف الى تعزيز واحكام سيطرة اسرائيل على المدينة المقدسة.

وقالت صحيفة / هآرتس / الاسرائيلية في عددها الصادر امس والتي كانت كشفت في تقرير مسهب نشرته الاربعاء الاهداف والبنود الرئيسة للمخطط الذي تبنت الحكومة الاسرائيلية في أمره في جلسة خاصة تعقد قريبا ان وثيقة اقتراحات وتوصيات اللجنة الوزارية تتضمن خططا ومشروعات مفصلة لبناء حوالي ٩٥ الف وحدة سكنية جديدة حتى عام ٢٠٣٠ يشاد قسم كبير منها وفق ما تقترحه الخطة الاستراتيجية للقدس في غضون الأعوام القليلة القادمة في نطاق تعزيز وتكثيف الحزام الاستيطاني حول اطراف الشطر الشرقي من المدينة المحتلة. واوضحت الصحيفة في ما نشرته امس من تفاصيل جديدة ان خارطة البناء في القدس الموسعة والتي تعرضها لجنة المديرين العامين على وزراء الحكومة الاسرائيلية تنص على ما يلي:

.ستة مشروعات بناء في مواقع كبيرة بملكية عامة تقام عليها وفق الخطط ١٨٣٠٠ وحدة سكنية من بينها ١٣٦٠٠ وحدة يفترض ان تشاد شرق الخط الاخضر اي في محيط مدينة القدس العربية المحتلة وذلك حسب التوزيع التالي:

البقية ص ١٥

يعقد منتصف الشهر القادم

المجلس المركزي للحزب الدستوري يحدد نسبة مندوبي الدوائر للمؤتمر العام

عمان ـ «الرأي» ـ من خليل الشوبكي :

حدد المجلس المركزي لحزب الوطن الدستوري نسبة مندوبي الدوائر للمؤتمر العام المقرر عقده في منتصف الشهر القادم بواقع (١ ـ ٥)، بحيث يمثل عضو واحد كل خمسة اعضاء بحسب عدد اعضاء كل دائرة من دوائر الحزب الـ (١٢)، في حين سمح للأعضاء الطلبة بذات النسبة وحسب تواجدهم.

ويشار الى ان عدد العضوية في الحزب (٣٧٠٠) عضو بعد ان تم حصرها من قبل اللجنة الخاصة التي شكلتها قيادة الحزب وقد سدد منهم الاشتراك

البقية ص ١٥

تل ابيب ترفض مؤتمر السلام الذي اقترحته القاهرة وتل ابيب

اسرائيل تنتظر بقلق «قراراً هاماً» من كلينتون بشأن الدور الاميركي في عملية السلام

عواصم ـ وكالات ـ افادت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل تنتظر بقلق امس «قرارا هاما» من الولايات المتحدة بشأن مواصلة او تعليق جهودها لحمل الدولة العبرية على القبول بخطة اميركية تهدف الى تحريك عملية السلام.

فقد نقلت الاذاعة عن مسؤول اسرائيلي رفيع ان الحكومة تنتظر ان يتخذ الرئيس الاميركي بيل كلينتون «قرارا هاما» يتعلق بمستقبل الدور الاميركي في عملية السلام بعد لقائه بكبار مساعديه.

وردا على هذه المعلومات دعا ديفيد بار ـ ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح لوكالة فرانس برس الولايات المتحدة الى عدم وقف جهودها، بعد ان اصطدمت باصرار اسرائيل على رفض مقترحاتها بالانسحاب من الضفة الغربية.

وقال بار ـ ايلان سيكون من المؤسف جدا ان ينسحب الاميركيون من عملية السلام. عليهم الاستمرار في التفاوض لان المشكلات جدية وعميقة ومعقدة ولا يمكن تسوية الامور بسهولة».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين اعلن الثلاثاء ان الولايات المتحدة قد تصل قريبا الى القناعة بانه من المستحيل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال روبين «اذا توصلنا الى القناعة بأننا عاجزون بكل بساطة عن التوصل الى اتفاق سنعلن ذلك ونفسر الاسباب. وهذا اليوم ليس ببعيد».

وبما كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امين الولايات المتحدة الى نشر خطتها المتعلقة بالانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وصرح عريقات «ان الامر ليس في توجيه اللوم له (نتنياهو) بل بتقليص هامش المناورة امامه. انه سيواصل السعي الى كسب الوقت طالما لم يغلق الاميركيون الباب في وجهه».

واضاف «ان ارجاء (نشر الخطة) مرة اخرى سيطرح مسائل خطيرة حول عملية السلام ويثير الشك في جدية الاميركيين اذ ان (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات وافق على مضمن على

البقية ص ١٥

ربطته بالتوتر السياسي منذ وصول نتنياهو الى الحكم

مجموعة برومين البحر الميت الاسرائيلية تبدي اندهاشها من اتفاق «البوتاس» و«البرمارل» الامريكية

القدس المحتلة ـ رويترز ـ قالت مجموعة برومين البحر الميت الاسرائيلية التي كانت تخطط لاقامة مصنع للبرومين مع شركة البوتاس العربية انها اندهشت من أنباء تفيد ان الشركة الاردنية وقعت اتفاقا في هذا الصدد مع أخرى أمريكية.

وقال اشير جرينباوم رئيس مجموعة برومين البحر الميت لرويترز امس «لم نتلق أي اعلان من الاردنيين يفيد انهم ألغوا (اتفاقنا). لم نتحدث اليهم منذ سمعنا الانباء الاخيرة» .

وأعلنت شركة صناعات البحر الميت الاردنية القابضة (جوديكو) يوم الثلاثاء الماضي توقيعها اتفاقا مبدئيا مع «البرمارل كوربوريشن» الامريكية لاقامة مجمع للبرومين قرب البحر الميت بتكلفة ١٢٠ مليون دولار.

وقالت جوديكو التي تأسست عام ١٩٩٦ باتفاق بين البوتاس العربية ومستثمرين أردنيين ان المجمع الجديد سيقدم منتجات تشمل ٥٠ ألف طن من البرومين و٣٥ الفا من بروميد الكالسيوم و٥٠ ألفا من ثنائي الاسفين رباعي البروميد.

وأوضح جرينباوم ان قرار الاردنيين اختيار الشركة الامريكية بعد ثلاثة اعوام من المفاوضات ربما يرتبط بالتوتر السياسي المتنامي في المنطقة.

وقال جرينباوم ان المباحثات مع البوتاس العربية كانت تحرز تقدما سلسا بشأن خطط انشاء مشروع مشترك للبرومين بتكلفة ٨٠ مليون دولار اضافة الى مشروع آخر لانتاج الكلور بتكلفة ٤٠ مليونا عند الطرف الجنوبي من البحر الميت داخل الاراضي الاردنية.

ومضى يقول «كل شيء كان يجري بشكل عادي. توصلنا لشكل نهائي للاتفاق وتم ارساله الى الحكومة الاردنية للموافقة عليه.. أعادوه الينا مع تعليقات ثم

البقية ص ١٥

منبر الرأي

في الظل وتحت الشمس

تشجع الظروف الجوية الحديث عن اجواء الظل والشمس، ربما في نفوسنا تلك التي اصبحت تواجه الجو بمشقة ومعاناة متكررة جراء صعود وهبوط درجات الحرارة بشكل غير مألوف، فثمة من يبقون في الظل ابداً، يتجاوزهم الكثيرون ويتقدم عنهم الاخرون، يعيشون ويموتون في الظل، ليسوا كالجند المجهولين وانما هم عبارة عن دور يرتبط بهم وخلجات انفسهم واحلامهم وامانيهم يورثونها للاجيال اللاحقة ويقنعون لدرجة مدهشة بحالهم ويمارسون حياتهم بشكل عادي ويختفون دوما بين الزحام ولا يرضون الخروج الى مساحة الضوء .

وهناك من يعشقون الشمس ويمارسون حياتهم دون خوف واستحياء ودون تعب من حرارة الشمس ويتعاملون معها على اساس انها حقيقة وتحد ومواجهة حتمية لابد منها لتسير الحياة ويعمر الكون . انهم يرتاحون قليلا في الظل ولكن لا يستغنون عن الشمس ابدا .

ترى بين الظل والشمس هل يمكن اعتبار المسافة قدرا محتوما يلاحق فئة من يعشق ومن لا يعشق. ومن يرضى ومن لا يرضى ، من يتحمل ومن لا يقدر، من يعرف ومن لا يعرف ، بل من يعيش ومن يموت؟

حياة الظل افضل ام مواجهة الشمس؟ وعلى الرغم من ايجابيات اي جانب لكن السؤال يجمع بين طرفي النقيض عند نقطة معينة حيث لا ظل ولا شمس ولا خير ولا شر لا امل ولا تشاؤم، لا نبض لا حياة .

احيانا وعند الظهيرة ومع ارتفاع درجات الحرارة ، نتمنى الهرب الى الظل، وعلى العكس عند البرد نرجو ان تطلع الشمس ونأخذ قسطا من الدفء ، ترى هل حياتنا اليوم دون حل وسط، اما ثلاجة باردة او فرن حار ؟ والمقصود بالحل هو ايجاد مساحة «ما» بين الحر والبرد وعيش لحظاتنا فيها باستمتاع حقيقي والشعور الصادق بالحاجة الى الظل تماما كالبحث عن الشمس.

لا تطفئي الشمس، ورجال الشمس روايتان، الاولى لاحسان عبد القدوس، والثانية لغسان كنفاني، اتمنى بكل وعي قراءة نص حديث يعكس قصة الظل والنور وتفاصيل حكايتنا اليومية ومعاناة الناس كل الناس وتشخيص حالاتهم في ظل الثقافة السطحية تغيب شمس الحقيقة ويختفي المعنى الروحي للحياة .

عودة للظروف الجوية، وبدون مروحة «وكوندشن» وسائر انواع الراحة ، هل يستطيع من ينعم بها العيش بدونها ، ترى لو اضطررنا لمواجهة الشمس مباشرة هل يمكن ان «نستحمل».

في البيوت المكتظة جدا بالناس والدور والاولاد واصوات المسجلات العالية والاذواق البشرية المختلفة ،ترى كيف يكون الصيف ضمن مفكرة موسمهم القادم؟ وبالمقابل وفي الفلل واشباه الفلل ما هي ملامح حياتهم وصورتهم وكيف ينظرون للناس من خلال نوافذهم؟

في الظل او تحت الشمس، ترى الى اين نتجه؟ فعلا هذا هو السؤال الذي ينبغي ان ندركه اولا ونطرحه بعمق لان فهم السؤال تعني نصف الاجابة .

م . فواز الحموري

الخبرة والوظيفة

فرحت باعلان مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين عن حاجتها لمعلمين في جميع التخصصات وفق شروط معينة ، ومصدر فرحي هو احد الشروط التي طالما عانى منها المواطن، الباحث عن عمل او الباحث عن وضع افضل! وذلك الشرط الذي قلما يتوفر للمتنافسين على وظيفة ما، الا هو «خبرة لمدة لا تقل عن » ويأتي «رقم» مقلق للمتنافسين.

مدرسة اليوبيل، وهي مدرسة رائدة في وطننا، ارتأت ان تقلب الموازين ، واشترطت ان لا تزيد الخبرة عن ١٠ سنوات الامر الذي يعني «كما اعتقد » ان من لديه خبره سنه واحدة له ألحق بدخول ميدان التنافس ، وكما يقول المثل «كل واحد وذراعه»

اتمنى ان تكون مدرسة اليوبيل بهذا الاعلان قد سنت سنة حميدة في مجتمعنا وتكون قد وضعت بذلك الكرة في ملعب المؤسسات والشركات، وقبل ذلك امام اقدام مسؤولي التنمية الادارية ، على ان لا يعيدوا هذه الكرة كما هي بل دراستها والخروج بتوصيات «ملزمة» نفسيا واجتماعيا واقتصاديا .. تصب في نهايتها في المصلحة العامة للوطن والمواطن ، فمصلحة الوطن تبدأ من مصلحة المواطن، ولا يعقل ان نبقى في الاردن منظرين فقط في محاربة المشكلات الاجتماعية والحد منها كالفقر والبطالة ، وهي من اخطر المشكلات الاجتماعية التي تواجهنا ونكون في نفس الوقت محايدين فيما يتعلق بالحلول العملية لهذه الظواهر المنتشرة . فاعطاء حق التنافس من خلال التشريعات المكتوبة والشفوية للاردني دون مطالبته بخبرة سابقة هو ادنى ما قد يحصل عليه المواطن وهو من اهم حقوقه . فمن اين يمكن لخريج مهما كان تخصصه ان يحصل على خبرة، اذا لم يتح له ذلك مجتمعه بكافة مؤسساته ونظمه .

د. هاشم الطويل

البتراء التاريخ والحضارة معرض للفنان العلان



محادين يفتتح معرض العلان

وادي موسى - الرأي - افتتح الدكتور كامل محادين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء معرض الفنان التشكيلي مروان العلان بعنوان «البتراء.. التاريخ والحضارة».

والفنان العلان قد عرض لوحاته في معظم محافظات المملكة حيث اختصت لوحاته بالمدينة الوردية «البتراء» لما لها من التاريخ والحضارة، ويستمر العرض حتى نهاية شهر ايار ١٩٩٨.

وحضر افتتاح المعرض وجهاء لواء وادي موسى ومدراء الفنادق ومدراء الدوائر الحكومية في اللواء.

استقبل وفد المجلس التشريعي الفلسطيني

الرفاعي يؤكد دعم الاردن للسلطة الوطنية

بحث مستجدات عملية السلام بالمنطقة



الرفاعي خلال استقباله الوفد

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان امس بحضور السادة اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس وفد المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة السيد زياد ابو عمرو الذي يقوم حاليا بزيارة المملكة .

واكد السيد الرفاعي على الموقف الثابت والمبدئي الذي يقفه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد الى جانب الاشقاء الفلسطينيين ودعمه المطلق للحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني .

واعرب السيد رئيس مجلس الاعيان عن ارتياحه لعلاقات الاخوة والتفاهم المتميزة القائمة بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية والتي يرعاها جلالة الملك الحسين واخوه سيادة الرئيس ياسر عرفات في مختلف المجالات وبما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين .

ما اكد السيد الرفاعي على ضرورة قيام الحكومة الاسرائيلية الحالية بخطوات ايجابية وبناءة من اجل استئناف مسيرة السلام وذلك من خلال التزامها بما تم الاتفاق عليه مشيرا الى ان استمرار التعنت الاسرائيلي سيزيد من تأزم الوضع الراهن في المنطقة .

واعرب السيد الرفاعي عن تطلعة نحو مواصلة تعميق اواصر التعاون بين الاردن والسلطة الفلسطينية في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية منها منوها بالتنسيق الايجابي بين الجانبين في المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية وبضرورة تعميقه .

من ناحيته اعرب السيد زياد ابو عمرو عن تقدير القيادة والشعب الفلسطيني لمواقف جلالة الملك الحسين ومساعيه الدؤوبة في مختلف المحافل الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني .

كما اعرب عن اعتزازه بالجهود التي يبذلها الاردن من اجل دعم السلطة الوطنية الفلسطينية في مختلف المجالات مؤكدا ان هذا التعاون يحظى باحترام الشعب الفلسطيني وتقديره .

وجرى خلال اللقاء حوار بين الجانبين حول اخر المستجدات المتعلقة بعملية السلام في المنطقة بالاضافة الى بحث علاقات التعاون بين المجلس التشريعي الفلسطيني ومجلس الامة وانشاء لجنة مشتركة للتنسيق بينهما.

أمين عمان يفتتح بيت الدفن الاسلامي .. غداً

عمان - بترا - يفتتح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى مبنى بيت الدفن الاسلامي المقام على قطعة ارض تبرعت بها امانة عمان الكبرى في شارع المحطة يوم غد السبت .

ومن الجدير بالذكر ان تمويل انشاء هذا البيت تم من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وبتبرع سخي من المرحومة هند فؤاد مصطفى اغا .

ويعد البيت الاول من نوعه في الاردن ويضم جناحا للرجال وجناحا اخر للنساء وثلاجات لحفظ الموتى وسيارات لنقل الموتى وقد بلغت تكاليف انشائه نحو ربع مليون دينار.

د . حدادين تفقد انظمة مياه قرى بالكرك

بناء خزانات واستبدال خطوط نقل في المحافظة

الكرك - بترا - زار الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري امس مختلف قرى محافظة الكرك تفقد خلالها انظمة المياه وخدمتها .

فقد زار السيد الوزير قرى ابو ترابة واريحا والجدعا وامرع وصرفا ومجدولين وفقوع ام حماط ومحي والعينا وذات راس والثنية وزحوم الجديدة.

واكد الدكتور حدادين ان وضع المياه في مختلف قرى محافظة الكرك قد تحسن بعد اضافة مصادر جديدة الى قرى شمال المحافظة من بئرين احداهما في مجدولين بطاقة ٣٠ مترا مكعبا في الساعة وشيحان بطاقة ٦٠ مترا مكعبا في الساعة .

واضاف انه سيبدأ العمل قريبا في مشروع كبير لبناء خزانات واستبدال خطوط نقل في المحافظة يمول من الاتحاد الاوروبي .

وبين المهندس زكريا الطراونة مدير ادارة مياه محافظة الكرك ان وضع المياه في محافظة الكرك خلال الصيف الحالي جيد حيث يتم ضخ ١٢٠٠ متر مكعب في الساعة من المياه منها ٦٠٠ متر مكعب في الساعة من ابار السلطاني و ١٧٠ مترا مكعبا في الساعة من عين سارة و ١٠٠ متر مكعب في الساعة من ابار محي و ٤٠٠ متر مكعب في الساعة من ابار الاغوار .. بالاضافة الى كميات المياه التي اضيفت من بئري شيحان ومجدولين البالغة ٩٠ مترا مكعبا في الساعة.

والتقى السيد الوزير خلال جولته المواطنين ورؤساء المجالس المحلية واطلع على احتياجاتهم واطمأن على وضع المياه في المنازل في مناطق قرى العمرو والحمايدة .

واشاد المواطنون بحرص وزارة المياه والري واهتمامها بالعمل المستمر لتوفير المياه للمواطنين وزيادة كميات المياه للشرب وخاصة خلال فصل الصيف .

الحسن يعزي آل المجالي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد محمد صبيحات محافظ الكرك بالانابة لتقديم التعازي والمواساة الى آل المجالي بوفاة فقيدهم المرحوم زيد حمدي المجالي.

الامير محمد يعزي عشائر المجالي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك نائب مدير شرطة محافظة الكرك للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم زيد حمدي المجالي وتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر المجالي بوفاة فقيدهم.

نائب الملك يرعى افتتاح مركز وقاص الاجتماعي

عمان - «الرأي» - يرعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد يوم الثلاثاء القادم افتتاح مركز اجتماعي في بلدة وقاص شمال غور الاردن.

وسيحضر حفل الافتتاح السيد وزيلي ايجان السفير الاميركي لدى الاردن وعدد من المسؤولين الاميركيين وممثلين عن وكالة الغوث التابعة لهيئة الامم المتحدة.

وتبلغ كلفة المركز الممول من الحكومة الاميركية نحو (٤٠٠) الف دولار يستفيد منه اهالي وقاص وبخاصة سكان البلدة من اللاجئين الفلسطينيين.

الرفاعي اقام حفل تكريم لرئيس محكمة التمييز

عمان - بترا - اقام السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان حفل غداء تكريما للسيد طاهر حكمت رئيس محكمة التمييز رئيس المجلس القضائي.

وحضر الحفل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ومستشارو جلالة الملك واعضاء مجلس الوزراء ومجلس الاعيان وعدد من كبار رجال الدولة.

لجنة جديدة لنقابة المهندسين فرع الحسا

الحسا - الرأي - تم انتخاب لجنة جديدة بالتزكية لنقابة المهندسين فرع الحسا الابيض على النحو التالي:

حسني علي الدباس رئيسا، سليمان الطويل نائبا للرئيس، نبيل الشيخ ، امينا للسر، مازن الشبول امينا للصندوق وهاني القرعان محمود الزغول فتحي ابو الرب ، اعضاء، وفيق الرفاعي ونزيه عبابنه اعضاء احتياط.

مديرية ثقافة العقبة احتفلت بعيد الاستقلال

العقبة - الرأي - رعى الدكتور رياض الحلو رئيس بلدية العقبة احتفال مديرية الثقافة بمناسبة عيد الاستقلال بالتعاون مع نادي شباب العقبة.

واشتمل الاحتفال على مجموعة من القصائد الوطنية القاها الطلاب المشاركون في مسابقة الابداع الثقافي التي نظمتها مديرية الثقافة كذلك شاركت فرقة كورال مدرسة الثورة العربية الكبرى بتقديم اغان وطنية بهذه المناسبة وقدمت طالبات مدرسة خولة بنت الازور مسرحية حول حوادث المرور.

محمد الحموري مدير الثقافة قال ان عيد الاستقلال يذكرنا بالتضحيات والمكارم التي قدمها الهاشميون للامة العربية والدولة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى وحتى اليوم.

وقام راعي الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الطلبة الفائزين بالمسابقة الثقافية.

هيئة ادارية للرابطة الاردنية السعودية

عمان - بترا - عقدت الهيئة العامة للرابطة الاردنية السعودية للثقافة والفكر اجتماعا مساء امس الاول بحضور مندوب وزارة الثقافة.

وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة للسنتين القادمتين من السادة التالية اسماؤهم: حسن النعيمي رئيسا .. صالح الرقيمة نائبا للرئيس .. قاسم الزعبي امينا للصندوق .. محمد زريقات امينا للسر .. محمد جابر ابو زيد و محمود الحويان ومأمون المحيسن اعضاء.

كما تم انتخاب السادة رائد العدوان واكرم التجداوي وعلي النسور اعضاء احتياط.

مراد يحاضر حول اهمية القرآن في الدعوة الاسلامية

عمان - الرأي - قال الدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان القرآن الكريم هو دستور الامة جعله الله سبحانه وتعالى شاملا لقواعد هذا الدين يضم في محتواه اسس الحياة ومنهج الحياة الاسلامية في مناحيه كافة في ابعاده الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها الدكتور مراد في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين امس خلال لقائه بوعاظ وائمة وواعظات المحافظات والوية المحكمة تحت عنوان «حول القران الكريم واهميته في الدعوة الاسلامية وحول ترجمته والجهود التي بذلت في هذه الترجمة، والعقبات التي لحقت بهذه الترجمات.

وحول ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الاخرى قال الدكتور مراد ان الترجمة اما ان تكون حرفية او تفسيرية. وقال ان الترجمة الحرفية للقرآن الكريم هو امر غير ممكن حيث ان ترجمة اللفظ والمعنى غير ممكن وهذا ما وقف عليه جمهور العلماء وقالوا ان القرآن الكريم كلام بليغ يشتمل على معان اصيلة لذلك فمن غير الممكن ترجمة هذا المعنى البلاغي والمجازي الذي يقوم على الكناية.

وقال الدكتور مراد انه من الممكن ترجمة النص القراني بما اشتمل عليه من خبر او قصة اما الصور البيانية او معانيها فلا يمكن ترجمتها ومثل هذه الترجمة للصور البيانية ومعانيها يخرج القرآن الكريم عن جزء من مفهومه التي لا يمكن التعبير عنها الا باللغة العربية.

وقال انه من المستحيل ايضا ترجمة القرآن الكريم لانه قد اشتمل على الفاظ مشتركة كما يستحيل ترجمة الفاظ القرآن الكريم لدقة وتركيز المعاني في العبارة القرآنية الكريمة مما يجعل المترجم عاجزا عن مجاراة القرآن الكريم في تفصيل وترجمة ما احتوى عليه وان مثل هذه الترجمة تؤدي الى افساد في الالفاظ.

الفائزون في مهرجان الابداع الشعري والادبي للجامعات

السلط - الرأي - اختتم مساء الاربعاء مهرجان الابداع الشعري والادبي للجامعات الاردنية الذي تنظمه جامعة عمان الاهلية واقيم تحت رعاية عميد كلية الاداب.

واعلنت لجنة التحكيم اسماء الفائزين في مجالات القصة والمقالة والشعر والالقاء على النحو التالي:

في مجال الابداع الشعري: الاول: محمد يوسف العمري، جامعة جرش الاهلية عن قصيدته «ليلى التي كانت»، الثاني: محمد نهار المجالي من جامعة مؤتة عن قصيدته «احد عشر قبرا»، الثالث: نجوان درويش من جامعة عمان الاهلية عن قصيدته «الغائب المشتهى».

اما في مجال القصة الاولى: اكرام عمران من جامعة البنات عن قصتها «ذكريات ابتسامة» الثاني: احمد حسين الزعبي من جامعة جرش عن قصته «وانتحر الغروب»، الثالثة: سيرين نزار الصباغ من جامعة البنات عن قصتها «بائع الذرة».

في مجال المقالة، الاول: هشام البستاني من جامعة العلوم والتكنولوجيا عن مقالته «هل نعلن موت المثقف العربي». الثاني: محمد عاصم عايش من جامعة مؤتة عن مقالته «الجزائر وحكاية المحنة»، الثالثة: ريما ابو شامة من جامعة البنات عن مقالتها «رؤية حول الانسان العربي».

وفي مجال الالقاء الشعري الاولى: شروق سمور من جامعة البنات، الثانية: آمال المومني من جامعة الزيتونة، الثالثة: غنوة طوقان من الجامعة الاردنية.

وتكونت لجنة التحكيم من السادة: ابراهيم العجلوني، المحرر الثقافي في «الرأي» والنائب السابق فؤاد الخلفات والشاعر عبدالله رضوان، مدير الدائرة الثقافية في امانة، عمان، والشاعر جريس سماوي من التلفزيون الاردني والزميل رمضان الرواشدة من «الرأي».

وكان الدكتور محمد عطيات، مدير الدائرة الثقافية في جامعة عمان الاهلية المشرف على تنظيم المسابقة القى كلمة في بداية الاحتفال تحدث فيها عن هذا المهرجان السنوي الذي دأبت جامعة عمان الاهلية على تنظيمه سنويا اهتماما منها بطلبة الجامعات الاردنية المبدعين في المجالات الابداعية المختلفة.

نحو قانون مطبوعات ديمقراطي ورشة عمل في نهاية ايار الجاري

عمان - الرأي - تنظم الجمعية الوطنية الحرية والنهج الديمقراطي «جند» ومركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع نقابة المهندسين الاردنيين ورشة عمل حول «الصحافة والديمقراطية في الاردن: نحو قانون مطبوعات ديمقراطي» في الثلاثين من الشهر الجاري، في قاعة الزهراء مجمع النقابات المهنية.

وتهدف هذه الورشة الى الاسهام في الحوار بين المجتمع المدني والحكومة من اجل بلورة اسس وقواعد عامة يلتزم بها قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي تزمع الحكومة التقدم به الى مجلس الامة، وتمكين اصحاب الخبرة والممارسة وممثلي السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، من اثراء الحوار بينهما من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي:

قانون المطبوعات والنشر، واداء الصحافة الاردنية ودور السلطات الثلاث ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز حريات الرأي والتعبير والنشر.

وسوف تصاغ في ختام اعمال الورشة، مذكرة تحمل خلاصات اعمالها وتوصياتها وترفع الى السلطات المعنية ونقابة الصحفيين.

ويشارك في اعداد ورقة العمل حول الصحافة والديمقراطية في الاردن السادة:

طاهر المصري وابراهيم عز الدين ومحمود الشريف وهاني الدحلة وصالح ابو اصبع والدكتور جمال الشلبي وهاني الحوراني وجمال طاهات وعبدالله الحسنات واسمى خضر والدكتور فهد الفانك وتوجان فيصل والنائب محمد الازايدة وعيسى الجهماني ونشأت حمارنة وعاطف الجولاني وفهد الريماوي وفاروق الكيلاني.

ندوة حول مكافحة المخدرات في المدرسة الوطنية الارثوذكسية

عمان - الرأي - نظمت المدرسة الوطنية الارثوذكسية ولجنة ادراك خطر المخدرات الليونزية - القطاع الثالث عشر، وبالتعاون مع ادارة مكافحة المخدرات والتزييف ندوة لطلاب المدرسة استهدفت توعية الطلاب من مخاطر وباء المخدرات.

وقال عزمي شاهين مدير المدرسة ان الندوة تأتي في اطار دور المدرسة الإرشادي لطلابها حول مختلف القضايا التي تهم قطاع الطلاب.

وتحدث في الندوة المقدم طايل المجالي من ادارة مكافحة المخدرات والتزييف الذي اكد على خطورة وباء المخدرات وانعكاساته السلبية الخطيرة على فئات الشباب في مختلف المجتمعات والذي يؤدي بالتالي الى انهيار هذه المجتمعات.

كما تحدث المقدم المجالي عن مخاطر وانواع وأشكال المخدرات المختلفة ودعا الطلاب الى التنبه واليقظة التامة والتعاون من اجل الحد من خطورة هذا الوباء على المجتمع.

وكانت فدوى ابو زيد رئيس لجنة ادراك خطر المخدرات للأندية الليونزية . القطاع الثالث عشر، قد شكرت في بداية الندوة، جهاز الأمن العام وادارة مكافحة المخدرات والتزييف، وادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية على تعاونها مع اللجنة مؤكدة بان خطر المخدرات هو وباء يسيطر على الاخلاق، ويضعف مختلف اركان المجتمع.

مدعوون لمراجعة جامعة آل البيت

المفرق - الرأي - تطلب جامعة آل البيت من طلبة الدراسات العليا المسجلين والمؤجلين التقدم لامتحان الكفاءة باللغة الانجليزية وذلك عند الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد السبت في قاعة (١٦١) في مبنى الغزالي في الحرم الجامعي وهم:

نجاح محمد العزام، عبد المناف صالح، صفوان حاج اسماعيل، ميساء صالح عبيدات، اخلاص مصطفى جرادات، امجد اسعد السعيد، محمد سلمان الخزاعلة، محمد عزت رامز، محمود عياد موسى، حسين محمود الرباع، عمر بدر احصيد، محمد علي الحراحشة.

تنفيذ مشاريع انشاء وصيانة مدارس بالكورة

دير ابي سعيد - بترا - ذكر السيد احمد مشاقلة مدير التربية والتعليم في لواء الكورة ان المديرية تنفذ مشاريع انشاء وصيانة لعدد من المدارس في اللواء بكلفة ٩٦٦٤٢٥ دينارا .

وتشتمل المشاريع على انشاء صالة رياضية لمدارس اللواء و١٢ غرفة صفية ووحدة صحية لمدرسة دير ابي سعيد الاساسية الاولى للبنين واربع غرف صفية لمدرسة بيت ايدس الثانوية للبنين اضافة الى عمل صيانة لمدرسة جديتا الثانوية المؤقتة ولمدرستي بيت ايدس وكفر الما للبنين.

واوضح ان المديرية انجزت خلال العام الحالي بناء اربع غرف صفية لمدرسة كفر كيفيا الاساسية للبنات وثمانية غرف صفية وتقنيات تعليم لمدرسة زمال الثانوية للبنات.

كما انجزت المديرية عمل صيانة لمدارس سموع الثانوية بنات وزمال الثانوية بنين وكفر الماء الاساسية بنين والرقة الاساسية المختلطة وانشاء وحدات صحية لمدرسة كفر كيفيا الاساسية بنين ودير ابي سعيد الثانوية بنين بكلفة ٣٥١٠٩٩ دينارا.

محليات

نافذة

مؤسسة قرطبة
وقتنا لانطلاق الحافلات

تبشرنا مؤسسة قرطبة لاستثمار النقل، في تعقيبها على ما نشرناه من مطالبة بتحديد اوقات تحرك الحافلات المخصصة للنقل العام،.. تبشرنا بأنها نفذت خطة منذ وقت ليس بالقصير، هدفها النهائي جدولة محددة معلنة وموثقة ومنشورة في نماذج لاوقات حركة حافلاتها.. وهذه بشرى نتطلع ان تمتد لتطال ليس حافلات هذه المؤسسة فحسب، بل وايضا حافلات خطوط اخرى، من خلال الخطة التي نفذتها المؤسسة وفصلتها في ردها التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة «الرأي» المحترم
تحية وبعد،

عطفا على المقال المنشور في جريدتكم الموقرة «الرأي» في زاوية نافذة ليوم الأربعاء ١٩٩٨/٥/٦ تحت عنوان «توقيت محدد لانطلاق حافلات النقل»، والتي تعكس امنيات او طلبات مواطن حول نظرته لخدمات النقل العام وبالتحديد طلبه بوضع اوقات لانطلاق وسائط النقل العام. وعليه فإنه ليسرنا كادارة لناقل عام «مؤسسة قرطبة لاستثمار النقل» ان تطمئن هذا المواطن وجميع المواطنين الى ان نظام التوقيت مطبق على جميع خطوط الإستثمار العاملة من محافظة مادبا باتجاه مجمع رغدان، العبدلي، سقف السيل وعلى النحو التالي:

قام قسم الدراسات والتخطيط بادارة مؤسستنا بدراسة وضع النقل بشكل عام بالمملكة وبشكل خاص على خطوط استثمارنا (ضمن الوحدة التاسعة)، حيث تم وضع خطة من ثلاث مراحل

المرحلة الأولى : هدفها وضع اوقات دقيقة للانطلاق ووصول الحافلات من والى مجمعات الباصات.

تم تطبيق نظام التوقيت للحافلات انطلاقا ووصولا الى المجمعات منذ عام ١٩٩٣.

تم حوسبة وبرمجة جداول انطلاق ووصول الحافلات وانتظار بالمجمعات آخذين بعين الإعتبار ثلاثة عوامل فيزيائية متغيرة وهي «السرعة، المسافة، الزمن».

نتج عن تطبيق هذه المرحلة التحكم في توقيت حركة الآلية ووضع حد لمشاكل السرعة والتزاحم على الطريق، حيث ادى ذلك الى قيادة آمنة.

المرحلة الثانية : التأكيد على انسجام وتأقلم مواطننا الكريم مع نظام التوقيت:

تم توظيف مراقبي خطوط في المجمعات للعمل على دراسة وضعية التوقيت مع حركة المواطنين على مدار ساعات العمل آخذين بعين الاعتبار اوقات الذروة والركود في عدد المواطنين.

ادت هذه المرحلة الى تنظيم اجتماعي لوقت المواطن، حيث اصبح الراكب المتردد على خطوط عملنا اكثر دقة بالوصول الى وجهته.

كما ادت هذه المرحلة الى العمل على راحة السائق وفق ساعات عمل محددة ورحلات محددة ومجدولة مسبقا.

المرحلة الثالثة : الحجز المركزي

وهي باكورة دراساتنا والنتيجة المرجوة من جميع المراحل السابقة، والتي ستتم المباشرة بها خلال الأشهر القادمة من هذا العام.

تم تصميم تذاكر لمسارات الخطوط جميعها، آخذين بالإعتبار مراحل كل مسار والتعرفة الرسمية لهذا المسار.

تمت هندسة وبناء مظلات بمسارب لانتظام الركاب بالإضافة الى وضع اكشاك للمراقبين في كل مجمع ليتسنى للراكب حجز تذكرته قبل الصعود للباص.

سيتم توظيف فريق تفتيش ومتابعة للعمل على التأكد من وضعية العمل على الخطوط من اجل راحة الراكب.

من الأهداف المرجوة لهذه المرحلة :

١ - التأكد من دقة جداول الحركة المعمول بها بالمراحل السابقة.

٢ - سيتم طباعة وتوزيع نماذج لأوقات حركة الباصات على كل مسار، ليتسنى لمواطننا الكريم معرفة اماكن انتظار الحافلة ووقت وصولها.

٣ - عدم السمسرة بالتعرفة المقررة، وانما ستكون تعرفة رسمية محددة وفق كل مسار وحسب التعرفة المقررة بالتذكرة.

٤ - تركيز السائق على عملية القيادة الآمنة فقط، وابعاده عن الأمور المالية.

٥ - العمل على الحد من الحمولة الزائدة غير المقررة.

٦ - منع وجود الكونترول داخل الباص.

وعليه، فإننا لنرجو من هذا التوضيح الموجز ان نكون قد اكدنا على ضرورة ضبط وتنظيم آلية النقل لما لها من اهمية في حياتنا اليومية، آملين ان نضع خبراتنا في هذا المجال امام اي جهة رسمية او غير رسمية تطمح بالإستفادة من هذا الموضوع.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والشكر

مؤسسة قرطبة لاستثمار النقل

نتمنى على مؤسسة النقل العام، ان تكون قد حازت على الدراسة التي اعدتها ونفذتها هذه المؤسسة، فالنتائج التي تم التوصل اليها، كما طرحتها في تعقيبها، تبعث على الارتياح وتشجع على الاقتداء بها، ونتطلع الى ان نصل يوما، الى حركة نقل عام منتظمة ومحددة بتوقيت ثابت.

(نزيه.......)

رفعها نواب ورئيس واعضاء المجلس البلدي :

برقيات ولاء وتقدير للحسين على مكرمته باغلاق ملف احداث معان

عمان - «الرأي» - بترا - رفع نواب محافظة معان برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن خالص مشاعرهم وتقديرهم لجلالته على مكرمته السامية بالعفو عن بعض شباب معان الذين تم توقيفهم على اثر الاحداث الاخيرة التي وقعت في المدينة واغلاق ملف احداث معان.

وفيما يلي نص البرقية:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الحسين المفدى حفظه الله..

بالأصالة عن انفسنا ونيابة عن ابناء مدينة معان ومحافظتها لا يسعنا الا ان نرفع الى مقامكم السامي اخلص آيات الشكر والعرفان لمكرمتكم الهاشمية بالعفو عن شباب معان الذين افرج عنهم بالكفالة اثر الحوادث المؤسفة في مدينة معان.

نجدد العهد والولاء لجلالة سيد البلاد وراعي المسيرة سائلين الله تعالى ان يحفظ جلالتكم ويسدد خطاكم انه سميع مجيب.

نواب محافظة معان - احمد آل خطاب، وليد عوجان، نايف كريشان، بخيت الحجايا.

كما رفع رئيس واعضاء مجلس بلدي المدينة برقية ولاء باسم اهالي معان اعربوا فيها عن اسمى آيات الولاء واعمق مشاعر الفخر والاعتزاز مقرونة بكل معاني الوفاء والاخلاص لجلالته.

وقالوا ان في معان بوابة الفتح وانطلاقة الهاشميين ما زالت رايات ثورتكم في سواعد الفرسان من ابنائك وقد تجذر الوطن بين ضلوعهم وهم قابضون على رؤيتك الشاملة للحق والحرية والعدالة والكرامة.

وجاء في البرقية .. ان اهل معان هم جندك النشامى يلتفون حولك دائما عن يمنى وعن يسرى.. ويدافعون عن هذا الحمى ويدفعون دم القلب حتى يزهو الاردن ولتظل نجومه ساهرة وترابه فضاء من اضرحة الشهداء.

لك العهد وانت تمنحنا حلاوة حلمك وعفوك وان نبقى الاوفياء ومحط ثقتكم وقرة عين الوطن ومناط رجاء الأمة تحمل الامانة بصدق وتؤديها بوفاء ونستمد من عزمكم عزما على مواصلة الدرب والعطاء.

نفوسنا لك الفدا سنظل نحمل في الوجدان فضلكم وكبرياء مجدكم.. واسلم لنا يا صاحب التاج وانت تمنحنا جميعا عمرا من الرضا وينابيع من الرحمة وتجعلنا ابد الدهر العرب والرجال الرجال.

وقال النائب الدكتور وليد عوجان ان جلالة الملك الأب والقائد والرائد اثلج صدورنا عندما تكرم علينا وعلى ابناء مدينة معان والمحافظة بشكل عام باغلاق ملف الاحداث الاخيرة «وهذا ما عودنا عليه جلالة الملك من مكرمات ومآثر».

وقال ان هذه المكرمة جاءت لتزيل القلق الذي كان يزاود ابناء المدينة الذين تم اعتقالهم والافراج عنهم لتكون نهاية سعيدة لهذه الاحداث المؤسفة وبداية انطلاقة جديدة ومقرونة ان شاء الله بالعطاء الموصول.

واكد ان معان ستبقى بأبنائها كما كانت على العهد الصادق قلعة هاشمية تتكسر عليها كل دواعي الشر والفتنة والاساءة للوطن وامنه واستقراره.

وجدد العهد باسم ابناء معان بالعمل لتقدم ورفعة الاردن في ظل توجيهات قيادته الفذة.

واشاد النائب نايف كريشان بالمكرمة الملكية السامية بالعفو عن ابناء محافظة معان واصفا مكرمة عميد آل هاشم بأنها مكرمة عزيزة وغالية.

وقال .. لقد تلقينا في محافظة معان مكرمة عميد آل هاشم صاحب المواقف الكريمة والمكارم التي ما انقطعت ابدا منذ ان اشرق وجه الاردن بقيادته الحكيمة.

واضاف .. انني اعبر عن خالص شكري وتقديري وامتناني لراعي المسيرة وحادي الركب جلالة الملك الحسين المفدى وكذلك شكر وتقدير وامتنان جميع الاوفياء ابناء مدينة معان رجال الاردن وجند الحسين المخلصين.

وقال الشيخ قاسم كريشان ان مكرمة جلالة الملك الحسين باغلاق ملف احداث معان كان لها الاثر الكبير في نفوسنا جميعا داعيا الله ان يحفظ جلالته وسمو ولي عهده الامير الحسن المحبوب ذخرا وسندا للوطن والأمة.

وقال الشيخ عبدالرحيم صايل ابو درويش ان معان التي ما خذلت الوطن يوما ولا القيادة ستبقى كما كانت عبر تاريخها الحافل تحفظ الجميل لصاحب الجميل «فجلالة الملك الحسين الأخ والمعلم والقائد والانسان يحمل صفات مميزة وهو دائما مضرب المثل في كل شيء».

وقال «مكرمة الحسين ستبقى في ذاكرة اهل معان حافظينها لجلالته طول العمر وعلى مدى السنون».

وجدد السيد خالد القناطسة العهد باسم ابناء معان ان يبقوا درعا للدفاع عن الوطن والذود عن حماه مضيفا ان معان ستسجل وبأحرف من نور مكارم الحسين الهاشمية.

وقال السيد حسن الخاش عضو الهيئة الادارية للملتقى الثقافي ان القطاع الشبابي يؤكد التفافه حول الراية الهاشمية الخفاقة دائما بسواعد ابناء الوطن ورجالاته معاهدا الله ان تبقى معان على العهد الصادق المفعم بحب الهاشميين وعميدهم جلالة الملك الحسين والأسرة الهاشمية.

وقال السيد امجد عبدالمهدي أحد المعتقلين على اثر الاحداث الاخيرة «بعد الافراج عنا بكفالات عدلية كنا نعيش في قلق وحيرة وعدم استقرار نفسي بانتظار ما قد تؤول له الامور فيما بعد لكننا كنا ننتظر مكرمة كهذه من لدن الحسين بفارغ من الصبر».

اسم وخبر

د. فرج الهويدي

باشر الدكتور فرج الهويدي اختصاصي طب وجراحة العيون عمله بعد اجازة استمرت عدة ايام.

معتصم الصمادي

باشر السيد معتصم كمال الصمادي عمله ممثلا للمحامي العام المدني في مديرية احوال وجوازات عجلون.

تخريج فوج جديد من روضة النبلاء

الزرقاء – الرأي – رعى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور احتفال روضة النبلاء النموذجية في كلية الزرقاء الحكومية بتخريج الفوج الرابع من طلابها وطالباتها.

مديرة المدرسة اروى قطيش اكدت على ضرورة الاعتناء بالاطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتنمية حب الوطن والانتماء له.

وشكرت احدى الامهات القائمين على الروضة وهنأت الطلبة والطالبات.

واشتمل الاحتفال على اناشيد وطنية ومشاهد تمثيلية.

وفي نهاية الاحتفال سلم الشهادات والجوائز التقديرية للخريجين والخريجات.

ورشة عمل حول الوضع السكاني واثره على التنمية المستدامة وقضايا الجندر

عمان - بترا - ناقشت نخبة من ممثلي الجمعيات والهيئات التطوعية في محافظة العاصمة واعضاء لجنة المرأة في جمعية تنظيم وحماية الاسرة خلال ورشة عمل عقدت في فندق القدس الدولي امس الوضع السكاني في الاردن واثره على التنمية المستدامة وقضايا الجندر «النوع الاجتماعي».

وفي افتتاح الورشة التي كانت بعنوان «المرأة والرجل .. شركاء في انجاح التنمية» ونظمتها الجمعية بالتعاون اتحاد الجمعيات الخيرية / محافظة العاصمة وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة اعرب السيد انور الحديد رئيس جمعية تنظيم الاسرة في كلمة له عن امله ان تصل هذه الورشة الى مفاهيم مشتركة تساعد في تهيئة الظروف المناسبة لحياة افضل / لابنائنا».

وقال السيد الحديد ان الجمعية ستعمل باستمرار على التعاون والتنسيق مع الجميع بما يحقق لاسرتنا الاردنية السعاده والرفاه في مختلف المجالات .

بدورها اعلنت السيدة بثينه جردانه / رئيسة لجنة المراة بالجمعية / اثناء كلمة لها في افتتاح الورشة عن انشاء شبكة وطنية للتعاون بين لجنة التثقيف والاعلان والتدريب في اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة وجمعية تنظيم وحماية الاسرة .

واستعرضت الدكتوره هيفاء ابوغزالة المستشارة الاقليمية في صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأه الاوضاع الخاصة بالمرأة العربية وتوفير احتياجاتها.

وتستعرض الورشة اوراق عمل حول الوضع السكاني في الاردن واثره على التنمية المستدامة والى جانب استراتيجيات الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة .

ووضعت الجمعية خطتها الاستراتيجية حتى عام ٢٠٠٠ بعد ان انبثقت من دراسة مسبقة لواقع واحتياجات المجتمع الاردني وعملت الجمعية على تنفيذها من خلال ثمانية مشاريع . وتدير الجمعية حاليا ١٨ عيادة منتشرة في مختلف محافظات المملكة اضافة الى عيادتين متنقلتين لخدمات المناطق النائية كما تعمل من خلال مشاريعها المختلفة على تنفيذ العديد من برامج التوعية والتثقيف لمختلف الفئات في مختلف محافظات المملكة.

المشاركة بالمؤتمر العلمي للموهوبين والمتفوقين تأكيد دور العقول المؤهلة للتصدي لمشكلات الحاضر والمستقبل

عمان – الرأي –
من حيدر المجالي

قال الدكتور فتحي جروان مدير مدرسة اليوبيل رئيس المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين رئيس الوفد الاردني الى المؤتمر العلمي للموهوبين والمتفوقين الذي عقد في دولة الامارات العربية ان مشاركة الاردن في المؤتمر اكدت على الدور الذي يجب ان تقوم به العقول المؤهلة للتصدي للمشكلات القائمة والمتوقعة من اجل وضع الحلول الناجعة لها او تقليص اضرارها الى ادنى حد ممكن. واضاف اننا الان امام تحديات غير مسبوقة ومنها الثورة المعلوماتية والاتصالات والعولمة والتدهور البيئي والتغيرات الديمقراطية واحتدام الصراع بين الموارد والمطالب وقال ان التربية والتعليم تعد الملاذ الوحيد الذي يمكن ان يساعد على التكيف والبقاء في عالم سريع التغير مشيرا الى ان العالم العربي شديد الحساسية لما يدور في عالم القرية الصغيرة بحكم موقعه الجغرافي وامتداده السكاني وثرواته الطبيعية والبشرية.

وقال الدكتور جروان ان المؤتمر الذي شارك فيه سبعون مندوبا من اثنتي عشرة دولة ومعظمهم من اساتذة الجامعات والمتخصصين والمسؤولين عن برامج تعليم الموهوبين ورعايتهم في الاردن والسعودية ولبنان وسوريا ومصر والجماهيرية الليبية والكويت وقطر والبحرين واليمن وفلسطين ودولة الامارات العربية بالاضافة الى الجامعة العربية، رفع برقية شكر وتقدير الى جلالة الملكة نور الحسين الرئيسة الفخرية للمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، على الرعاية الكريمة والدعم المستمر الذي تقدمه للموهوبين.




د. فتحي جروان

واضاف ان عدد الاوراق والبحوث التي عرضت في المؤتمر بلغ (٣٣) ورقة وبحثا تناولت اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين وتعليم الموهوبين والمتفوقين والمناهج الدراسية المناسبة وخصائص المعلم الناجح في تعليمهم والتجارب العربية القائمة لرعاية الموهوبين والمتفوقين واساليب تنمية التفكير والابداع.

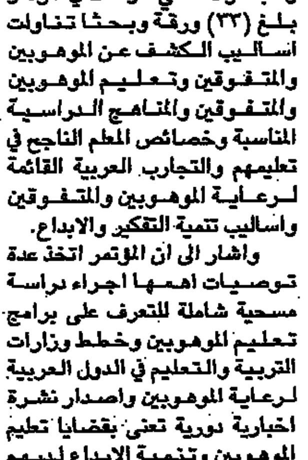
واشار الى ان المؤتمر اتخذ عدة توصيات اهمها اجراء دراسة مسحية شاملة للتعرف على برامج تعليم الموهوبين وخطط وزارات التربية والتعليم في الدول العربية لرعاية الموهوبين واصدار نشرة اخبارية دورية تعنى بقضايا تعليم الموهوبين وتنمية الابداع لديهم وتشكيل لجنة فنية من المختصين لحصر المصطلحات الاجنبية المتداولة في مجال الموهبة والابداع وتحديد مسمياتها العربية ووضع تعريفات واضحة لها، واصدار كتاب شامل لمعالجة القضايا المرتبطة بتعليم الموهوبين ورعايتهم وتعميم التجارب العربية الناجحة.

كما تقرر عقد المؤتمر العربي لرعاية الموهوبين كل سنتين في احدى الدول العربية الراغبة باستضافته على ان يكون المؤتمر القادم في دولة البحرين بجامعة الخليج العربي. كما تقرر تشكيل الهيئة الادارية للمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وان يبقى الاردن مركزا للامانة العامة للمؤتمر، وقد تم تشكيل الهيئة الادارية على النحو التالي:

د. فتحي جروان رئيسا من الاردن ود. محمد النبيلي نائبا للرئيس من دولة الامارات العربية والسيدة افتخار بدران امينة للسر من الاردن، وكل من د. عبدالله النافع ود. عادل الاشول ود. سمر مقلد ود. مها زحلوق وم. علي مفتاح والاستاذة دلال المشعان الذين يمثلون الدول المشاركة.

كما تقرر عقد اجتماعات الهيئة الادارية بصورة دورية كل ستة شهور على ان يعقد الاجتماع المقبل في عمان خلال شهر تشرين الثاني وتكثيف الاتصالات مع الجامعات العربية والمدارس ومراكز البحوث لمساعدة المجلس في تسليط الاضواء على قضية الاستثمار في العقول العربية عن طريق اعداد المعلمين وتطوير المناهج الدراسية والبرامج الارشادية التي يحتاجها الطلبة الموهوبون والمتفوقون.

وشارك من الاردن د. سليمان الريحاني عميد كلية التربية بالجامعة الاردنية والدكتور تيسير النهار من المجلس الوطني لتنمية الموارد البشرية والدكتورة نادية سرور من الجامعة الاردنية والدكتور عبدالحافظ الشايب رئيس مركز البحوث بهيئة العمل الوطني للطفولة والاستاذ عمر تايه رئيس قسم الارشاد بمدرسة اليوبيل والسيدة نوال حشيشو المديرة العامة للمدرسة العصرية والسيدة افتخار بدران المديرة العام لهيئة المنهل العالية.



مهرجان لـ«حشد ووحدة» بمناسبة ذكرى النكبة
المتحدثون يدعون الى توحيد الطاقات لاسترداد الحقوق

عمان – الرأي – اقام حزب الشعب الديمقراطي (حشد) وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة) اول امس مهرجانا مشتركا بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين تحدث فيه السيدة توجان فيصل والسادة بهجت ابو غربية ورزق البطاينة وعبدالعزيز صقر وادار المهرجان وقدم المتحدثين السيد عليان عليان.

النائب السابق السيدة توجان فيصل استنكرت ان يمنع المواطن الفلسطيني والعربي من استذكار مأساته وتأبين وطنه» في حين يحتفل العدو بقيام كيانه القائم على الاغتصاب والاضطهاد والتقتيل ويزور التاريخ عنوة، وتعطي الصهيونية لنفسها الحق في التشكيك بتاريخنا وتزويره الى درجة تصل للتشكيك في أعداد قتلى مجازر الصهيونية في فلسطين، في نفس الوقت الذي يصبح المحزم الوحيد في تاريخ أوروبا الحديث في عصر الثورة العلمية والمعلوماتية هو دحض اكاذيب الصهيونية حول اضطهاد النازية لهم وذبح ملايين اليهود وتسن فرنسا موطن الحريات قانونا يحاكم من يشكك في هذه الاكاذيب حول اضطهاد اليهود، فيما نجد مؤرخين يهود يشككون في صحة هذه الافتراءات.

واكدت انها لا تملك الا ان تبكي القتيل المسمى فلسطين الذي هو بعض الجسد العربي» مؤكدة ان «الاوطان قد تغتصب وتؤسر وتضطهد.. ولكنها حتما لا تموت».

السيد بهجت ابو غربية تساءل في ظل الظروف الحالية في المنطقة والعالم فيما اذا كانت مسيرة السلام قد فشلت، مبينا ان هذا السؤال يتردد في ظل التعنت والصلف لدى القيادات الصهيونية.

واوضح ابو غربية اجابة التساؤل بالقول ان علينا التفريق بين المشروع الامبريالي الاستيطاني الصهيوني وبين اتفاق طرح سابقا في معاهدات كامب ديفيد فيما يسمى بمشروع الحكم الذاتي، ورفض من قبل الشعب الفلسطيني وان اتفاقية السلام الحالية جاءت في ظل ظروف ضعف الامة العربية عقب حرب الخليج.

واكدن ان الامور «كلها تسير الان حسبما يريد اليهود» ومن ذلك الاعتراف الفلسطيني بدولة اسرائيل والغاء الميثاق الوطني لمنظمة التحرير – وهو ما اصرت عليه اسرائيل بشدة – وكذلك المفاوضات متعددة الاطراف التي فتحت الابواب امام اسرائيل للدخول الى البلاد العربية.

وحذر ابو غربية من مرحلة مفاوضات الوضع النهائي في ظل اصرار اسرائيل على ان القدس ليست موضوعا للبحث في المفاوضات وانها عاصمة اسرائيل الابدية وفي ظل توسعها ببناء المستوطنات، وسعيها لتنفيذ مخطط توطين اللاجئين في البلاد العربية المجاورة واغلاق ملفهم نهائيا وشدد على ضرورة الايمان بعروبة فلسطين وتحويل هذا المبدأ الى هدف لاعادة الحقوق لاصحابها والبدء في اعادة الحسابات والسعي الى توحيد الطاقات العربية وحشدها لحرمان العدو من الاحساس بالاستقرار حتى لا ينقلب اكثر على حساب اراضينا وامتنا.



المتحدثون في المهرجان

وقال السيد رزق البطاينة.. ان على العرب التخلص من السلبيات التي تثقل عليهم للانتقال الى الايجابيات ووضع البرامج والحلول لاستخلاص حقوقنا، وقال.. اننا ونحن نرى الجاني يقف بكل صلف وغرور يحتفل بجنايته على شعبنا واضطهاده له، لا يجب علينا ان نسند المسؤولية الى التآمر الدولي وضعف الامة والانتشار الاقليمية والطائفية بين ابناء العروبة وتناميها، ونلقي على هذه الامور تبعية ضياع فلسطين ثم نتوقف.

ودعا الى التوسع في انشاء مراكز الدراسات والبحث العلمي التي تبين اماكن الخلل وتطرح الحلول المناسبة للنهضة واستعادة الحقوق المغتصبة.

واشار الى محطتين بارزتين في التاريخ العربي كان لهما دور بارز في اضعاف الموقف العربي والوصول الى ما نحن عليه وهما مؤتمرا الرباط (١٩٧٤) وفاس (١٩٨٢) حيث القى الاول مسؤولية تحرير فلسطين وتمثيل شعبها على منظمة التحرير واعفى الدول العربية من تبعات النضال، فيما فتح الثاني الباب للدخول في مفاوضات واقامة علاقات مع اسرائيل.

اخر المتحدثين السيد عبدالعزيز صقر، المنسق العام للجنة الدفاع عن حق اللاجئين في العودة، اعتذر لحالته الصحية عن القاء كلمته التي قدمها نيابة عنه مدير الندوة، وجاء فيها ان مكاسب اتفاقات السلام الفلسطينية مع اسرائيل هزيلة قياسا الى مكاسب اسرائيل العظيمة منبها من مخاطر هذه الاتفاقيات على الحق الفلسطيني. واشار الى ان كل المعطيات تبرهن ان اسرائيل لا تريد السلام اطلاقا وانما تريد سلاما بمفهومه القائم على ضمان امنها وزرع الفرقة والتشتت في حقوق الفلسطينيين والعرب لضمان سيطرتها عليهم.

بيت الـرأي

مسؤولية أدبية

* ابراهيم زعرور

ثمة فجوة هي أخوف ما تكون على مستقبل البشرية، تفصل ما بين التطور التقني والتقدم الاخلاقي. مفكرون عديدون تناولوا هذه المسألة من جانبها الفني ولكنها في عالم السياسة اشد وضوحا.

فالدول الاكثر هيمنة على صنع القرار في العالم لا تبدو جادة في تحمل مسؤولياتها الادبية التي تفرضها حقيقة كون هذه الدول تملك القرار. وتملك شكل مستقبل العالم: رفاهيته او شقائه.

ففي حين تصل بعض الدول الى درجة السأم الاستهلاكي والسأم التكنولوجي، تختنق شعوب كثيرة تحت ضغط متطلبات الانسان الاولية من حبة الدواء وقطرة الماء.

والسياسات الخارجية للدول العظمى تتجه صراحة نحو المزيد من السيطرة والاستغلال في حين تتولى امبراطورياتها الاعلامية الترويج لهذه السياسة باعتبارها تقوم على اساس من المشاركة والمنافسة الحرة.

ان اسوأ شيء فيما يسمونه «السياسة» هذه الايام، هو نظرتها للمشاكل الدولية كقضايا معزولة دون رؤية الرابط المشترك بين هذه القضايا مجتمعة.

انها فلسفة القوة التي يريدون اعتمادها في القرن القادم. ليس مطلوبا من الاقوياء الاعتذار عن قوتهم او التخلي عنها، ولكن المطلوب هو ضبطها لصالح عالم صار ضيقا بالفعل والتوقف عن اساءة استخدامها. ففي حين يجري تعزيز فنون الحرب وادواتها ونشرها على اوسع نطاق في مناطق بعينها من العالم، لا تكاد تجد المؤسسات التنموية وحقوق الانسان والمحافظة على البيئة ما يغطي تكاليف تنقلات العاملين فيها.

والمؤسف اننا لم نعد نجد في الدول الكبرى من يكلف نفسه عناء لفت الانتباه لهذا العبث المدمر.

ومهما برع الاعلام في تزيين واقع الاختلال في العالم اليوم، فان الناس يعرفون ان القوي يقول للضعيف ان: هذا النصف الذي عندي لي انا... اما النصف الذي عندك فهو.. ضروري لي ايضا.

انها لضرورة مرّة تلك التي تدفع الضعفاء لملاطمة الاقوياء. وليس ثمة ما هو اكثر مرارة من ان يجد الناس انفسهم مضطرين للاصغاء للمروجين للعنف فيما هم يثرثرون عن السلام.

«الاردن في حرب ال٤٨» ندوة في مركز الاردن .. الاحد

عمان – بترا – ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات ندوة بعنوان / الاردن في حرب ١٩٤٨ وما بعد / وذلك يوم الاحد المقبل في المركز الثقافي الملكي. وستناقش الندوة "الجيش الاردني في حرب ١٩٤٨ من حيث الاوضاع السياسية، وقرار دخول الجيش الاردني الى فلسطين، ودور الجيش في الحرب، ومداخلات وشهادات لضباط مساهمين في الحرب".

كما ستناقش الندوة موجات اللجوء الفلسطيني الى الاردن وذلك من خلال قراءة في شهادات لاجئي حرب ١٩٤٨، واللاجئون الفلسطينيون الاوائل، ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية. وستناقش كذلك انعكاسات الحرب على الاردن وذلك على الصعيد العسكري، والاندماج الاردني / الفلسطيني في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

اختتام اعمال يوم بيئي في الجامعة الهاشمية

الزرقاء – بترا – اختتم في الجامعة الهاشمية بالزرقاء اليوم البيئي والعلمي الذي اقامته الجامعة بالتعاون مع بلدية الزرقاء بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال.

وتضمن اليوم العلمي والبيئي تقديم اوراق عمل حول واقع الزرقاء البيئي ومشاكل النفايات والنفايات الخطرة ودور التشريع في المحافظة على البيئة. كما نوقشت اوراق عمل حول الوضع المائي في المحافظة ومدى تأثيره بالبيئة المحيطة وتلوث الهواء اسبابه والحلول المناسبة والبساط الاخضر ومدى تأثيره على البيئة المحيطة. وتحدث في اليوم البيئي رئيس بلدية الزرقاء ومندوبون من وزارة البلديات والجامعة الهاشمية ونقابة المحامين ودائرة البيئة.

٣ قضايا امام المحاكم لم يتم فصلها بعد..!

الجرافات تبدأ صباح اليوم بإزالة سوق البالة

مجلس بلدي اربد السابق هدم السوق واعاد بناءه عام ٩٣

اربد - كتب نادر خطاطبه

قررت بلدية اربد ازالة سوق الالبسة المستعملة «البالة» المقابل لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية والذي اقيم عام ١٩٦١ ويعمل فيه ما يزيد عن ١٥٠ عامل بسطة.

وامهلت البلدية باعة السوق لازالة بسطاتهم حتى صباح اليوم الجمعة حيث تم استدعاء مستأجر الارض المقام عليها السوق الى محافظة اربد والزم بتوقيع تعهد الازالة.

وذكر رئيس بلدية اربد بالانابة احمد ابو الهيجاء ان السوق مقام في سعة شارع للبلدية وان الازالة هدفها تنظيم الشارع ووضع الامور بنصابها الصحيح.

وقال انه تم انذار الباعة ومتعهد السوق اكثر من مرة لازالته الا انهم لم يمتثلوا للطلب مشيرا الى ان البلدية على اهبة الاستعداد لتنفيذ الازالة صباح اليوم باستخدام آلياتها في حالة عدم امتثال الباعة.

مستأجر ارض السوق الذي يقوم بعملية تأجير البسطات للباعة لاستثمارها اوضح ان اجراءات البلدية غير قانونية لان الارض مستأجرة من دير الروم الارثوذكس لاستثمارها كسوق شعبية.

وقال ان موضوع السوق منظور لدى القضاء في ثلاث دعاوى تتعلق به الاولى بين المالك والبلدية وهي قضية استملاك والثانية بين المالك والمستأجر وتتعلق بالاخلاء والثالثة بين المستأجر والبلدية وتتعلق بعملية ازالة السوق واعادة بنائه عام ٩٣ مستغربا قرار البلدية بالازالة على الرغم من ان القضاء مازال ينظر في هذه القضايا.

وقال العودات ان السوق مرخص منذ عام ٦١ والعاملون فيه يملكون تراخيص مهن صادرة عن البلدية آخرها كان عام ١٩٩٤ حيث توقفت البلدية بعد هذا التاريخ عن تجديد الرخص دون أبداء الاسباب وبقيت الامور سائرة على ما يرام.

واشار الى ان السوق تعرض للهدم بآليات البلدية عام ٩٣ واعيد بناؤه على نفقتها ضمن اسس ومواصفات حددتها لجنة من البلدية.

من جانبهم استغرب باعة السوق اجراءات البلدية التي تجيء في وقت تعاني فيه المدينة من اوضاع اقتصادية خانقة نتيجة الركود على مختلف القطاعات وانعكاساته على فرص العمل التي باتت شحيحة ودون ان تقدم الحلول لهم من خلال مواقع بديلة تتوفر فيها شروط ملاءمة لممارسة تجارتهم التي يوفرون من خلالها لقمة العيش لأسرهم.

ويذكر ان المجلس البلدي السابق ازال السوق عام ١٩٩٣ واعاد بناءه ثانية على نفقة البلدية لوجود خلاف بين اعضاء المجلس آنذاك ومخالفات قانونية في عملية الازالة اضطرت البلدية على اثرها الى ابرام اتفاق مع ممثلي الباعة لإعادة بناء السوق وفق اسس معينة شريطة عدم لجوء الباعة الى القضاء طلبا للتعويض.

عودة مجموعة من قوات الامن العام من كرواتيا

عمان – بترا – عادت الى عمان في ساعة متاخرة من مساء امس الاول مجموعة من قوات الامن العام العاملة ضمن قوة الشرطة الدولية في كرواتيا.

واعرب العميد سليمان الجبر مدير ادارة العمليات في مديرية الامن العام الذي كان في استقبال المجموعة عن تقدير قيادة الجهاز للجهود المتميزة التي بذلوها خلال اضطلاعهم بمسؤولياتهم التي عكست مقدار ما يتمتع به افراد الجهاز من خبرات وقدرات كانت موضع احترام القيادات والضباط في هيئة الامم المتحدة. وقال... لقد اكتسبتم خلال هذه الفترة خبرات جديدة خاصة في مجال التعامل مع الحالات الانسانية والظروف غير الطبيعية التي املتها طبيعة المهمة وهذا من شانه تعزيز خبراتكم التراكمية لخدمة امن مجتمعنا الاردني.

اللواء المعاني يرعى تخريج دورة لادارة الكوارث



اللواء المعاني وسفير المملكة المتحدة

عمان – الرأي – رعى اللواء نيب المعاني المدير العام للدفاع المدني حفل تخريج للمشاركين بدورة ادارة الكارثة التي عقدت بالتعاون والتنسيق ما بين ادارة جامعة (كرانفيلد) مركز الكوارث ومديرية الدفاع المدني وشارك فيها عدد من ضباط الدفاع المدني والامن العام والقوات المسلحة الى جانب مسؤولين معنيين من جهات حكومية رسمية واهلية لطبيعة اعمالهم علاقة بموضوع الدورة. والقى اللواء المعاني كلمة رحب فيها بسفير المملكة المتحدة الذي حضر حفل التخريج كما اشاد بجهود الخبراء الذين قدموا من جامعة كرانفيلد لتغطية موضوعات الدورة مؤكداً على الحاجة لعقد مثل هذه الدورات المتخصصة لا سيما وان مساقاتها العلمية ترفد المخططين والعاملين في ادارة الكوارث بمعلومات حديثة في هذا المجال الهام الذي هو الآن موضع اهتمام كبير من قبل الحكومات والهيئات الدولية نظراً للاثار المدمرة التي تخلفها الكوارث بما فيها من معاناة للانسان وتدمير لمنجزاته وهذا يحتم على الجميع العمل الجاد الدؤوب للتخفيف من هذا الخطر الذي لا يعرف الحدود ويهاجم البشرية في شتى بقاع الارض. وتمنى اللواء المعاني للمشاركين في الدورة التوفيق والنجاح في عملهم والاستفادة من المعلومات التي تلقوها في الدورة وادامتها. كما القى السيد (كريستوفر باتسكومب) سفير المملكة المتحدة في عمان كلمة عبر فيها عن شكره وامتنانه لدعوته للمشاركة في هذا الاحتفال مؤكداً على انه سيعمل كل ما بوسعه لافادة الدفاع المدني بما يطور برامجه التدريبية وخططه المستقبلية.

كما القى المهندس (احمد الخرشا) من وزارة البلديات المشارك بالدورة كلمة الخريجين عبر فيها عن جزيل الشكر والامتنان لمديرية الدفاع المدني على استضافتها للمشاركين في الدورة.

وكان اللواء نيب المعاني استقبل السيد (كرستوفر باتسكومب) سفير المملكة المتحدة حيث استعرض الواجبات والمهام التي تضطلع بها مديرية الدفاع المدني والخطط التطويرية المعدة لرفع مستوى الاداء بخاصة في مجال الخدمات التي تقدم للمواطنين.

ومن ثم قام سعادة السفير الضيف بجولة في مديرية الدفاع المدني شملت قسم الحاسوب وغرفة عمليات الدفاع المدني

حملة وطنية للتوعية بالسرطان والكشف المبكر .. الأسبوع القادم

عمان - الرأي - يقوم فريق من الأطباء والمختصين ومديرة برنامج الرعاية الصحية لمركز الأمل للشفاء بحملة وطنية للتوعية بالسرطان والكشف المبكر عنه ستشمل مختلف مناطق المملكة، وذلك في الفترة ما بين ٢٦ / ٥ - ٩ / ٧ / ١٩٩٨ - وذلك للتعريف بأمراض السرطان، الأسباب، العلامات التحذيرية، الوقاية، الكشف المبكر، العلاج، والتعريف بأهمية وفائدة الإشتراك في برنامج الرعاية الصحية في مركز الأمل للشفاء، واجراء فحوصات للسيدات الراغبات بالكشف المبكر عن سرطان الثدي والجلد واجراء فحوصات للرجال الراغبين بالكشف المبكر عن سرطان البروستاتا والخصية والجلد وتتم الحملة وفق البرنامج الزمني التالي: الطفيلة ٢٦ / ٥، العقبة ٢٧ / ٥، معان ٢٨ / ٥، جرش ٤ / ٦، اربد ١١ / ٦، اربد ١٨ / ٦، عجلون ١٦ / ٦، المفرق ٢١ / ٦، مادبا ٣٠ / ٦، البلقاء (السلط) ٢ / ٧، الزرقاء ٧ / ٧، الكرك ٩ / ٧. ويكون برنامج المحاضرات والكشف المبكر على النحو التالي:

للنساء: من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر في عيادات تنظيم الأسرة، وللرجال: من الساعة الثالثة وحتى السادسة بعد الظهر في اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة.

الاميرة عالية الفيصل ترعى تخريج فوج من طلبة مؤسسة الامل التعليمية



الاميرة عالية خلال حفل التخريج

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة عالية الفيصل على مسرح مدارس الاتحاد مساء امس حفل تخريج الفوج الثامن عشر من طلبة الصف السادس الاساسي لمؤسسة الامل التعليمية والاحتفال السنوي لها.

والقت السيدة فاتنة خميس كلمة الادارة حيث فيها سمو الاميرة عالية لرعايتها الحفل واستعرضت نشاطات مؤسسة الامل التربوية وحثت الطلبة على مواكبة مسيرتهم التعليمية للوصول الى اعلى مراتب العلم وتكريسها لخدمة وطنهم.

واشتمل الحفل على اناشيد واغان ورقصات فنية متنوعة اضافة الى تقديم عروض رياضية مختلفة نالت اعجاب الحضور.

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من اولياء امور الطلبة والمدعوين وزعت سمو الاميرة عالية الفيصل الشهادات على الطلبة الخريجين.

العناني يرعى احتفالات الزرقاء بعيد الاستقلال

عمان - «الرأي» - يرعى الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء يوم الاحد المقبل فعاليات المهرجان الرياضي الذي تقيمه لجنة الاحتفالات في محافظة الزرقاء احتفالا بعيد الاستقلال وذلك على ارض الملعب البلدي في مدينة الزرقاء.

وزير الطاقة التقى السفير الهندي

عمان – بترا – بحث السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية مع السيد هيرثتك دودي السفير الهندي في عمان لدى استقباله له امس في اوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في مجالات الطاقة والثروة المعدنية. وركز الحديث خلال الاجتماع على امكانية الاستفادة من تجربة الهند في خصخصة قطاع الكهرباء سواء من حيث نقل ملكية مؤسسات الكهرباء من الحكومة الى القطاع الخاص او السماح للقطاع الخاص بانشاء شركات توليد الطاقة الكهربائية والاسس والشروط التي تم اعتمادها لهذه الغاية حيث اتفق على تبادل الخبرات في هذا المجال.

تخريج دورة مشاة لضباط لواء الامن العام



عمان - بترا - تم في قيادة لواء الامن العام صباح امس تخريج دورة المشاة والاسلحة الثانية للضباط. والقى العقيد الركن علي مصلح قائد لواء الامن العام الذي خرج الدورة كلمة اكد فيها على اهمية التدريب في صقل مواهب الضباط والافراد وتزويدهم بالخبرات اللازمة لتطوير ادائهم الميداني وتنفيذ الواجبات المناطة بهم على الوجه الاكمل.

وقال ... ان المؤشرات تشير الى ان ما تحقق من نتائج خلال انعقاد الدورة هي في مستوى الطموحات والاهداف الموضوعة وذلك بفضل التفاعل والاستجابة التي ابداها المتدربون مع البرامج التدريبية التي اشتملت عليها. وتلقى المشاركون في الدورة تدريبات ميدانية في فنون المشاة واستخدام الاسلحة المختلفة.

كلمة السفير الاردني بواشنطن امام مؤتمر «الايباك»

الاردن ملتزم بالسلام الشامل الذي يجلب الاستقرار الاقتصادي للمنطقة

المعاهدة الاردنية الاسرائيلية تقدم نموذجا مثاليا للمحاكاة اذا نجح

اعتراض اسرائيل على الاقتراحات الاميركية اساسه عدم الرغبة في التخلي عن الارض



د. مروان المعشر

واشنطن – بترا – قال الدكتور مروان المعشر السفير الاردني في واشنطن ان الاردن ملتزم بالسلام الشامل وبمعاهدة السلام وان الهدف النهائي لحصاد المنافع الحقيقية للسلام يمكن تحقيقه فقط من خلال سلام شامل يجلب الاستقرار الاقتصادي للمنطقة والحلول الاساسية المقبولة للجميع.

وقال في كلمة تحت عنوان «علاقات جديدة تعيد تشكيل الشرق الاوسط» القاها امام مؤتمر «الايباك» الذي عقد في نيويورك مؤخرا ان السلام الشامل يجب ان يتضمن الايفاء للفلسطينيين بحقوقهم بما في ذلك حقهم في تقرير مصيرهم وانشاء دولتهم على ترابهم.

واضاف.. انه يجب ان يكون واضحا ان الاردن لن يكون مفاوضا بديلا عن الفلسطينيين ولن تكون الارض الاردنية كما يريدها «جورج ويل ومحافظون اخرون» وطنا بديلا للفلسطينيين لان الاردن ليس وطنا مؤقتا ولان الفلسطينيين يريدون انشاء دولة على ترابهم الوطني.

وفيما يتعلق بالقدس قال الدكتور المعشر ان موقفنا هو ان ارض القدس التي احتلت عام ١٩٦٧ هي ارض عربية خاضعة لبنود عملية مدريد المرتكزة على صيغة الارض مقابل السلام وفيما يتعلق بالاماكن المقدسة فيجب احترام حقوق الاديان الثلاثة بشكل متساو فوق اعتبارات السيادة لاي دولة.

احترام دور الاردن

واضاف.. ان البند التاسع من اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية يتضمن فقرة تلزم اسرائيل باحترام الدور الحالي الخاص للاردن في الاماكن المقدسة في القدس ولا تخرق هذه الفقرة حق الفلسطينيين في تأسيس دولتهم وعاصمتها في القدس.

وقال.. ان تردد واعتراض الحكومة الاسرائيلية الحالية على الاقتراحات الاميركية الاخيرة هي معارضة اساسها عدم الرغبة في التخلي عن ٤ بالمائة اضافية من الضفة الغربية يعطي رسالة خاطئة ليس فقط للفلسطينيين ولكن ايضا للعالم العربي فالشعور السائد في العالم العربي اليوم هو ان الحكومة الاسرائيلية غير جادة فيما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي ولن تقدم اي اقتراحات جدية للتنازل عن أرض وللوصول الى تسوية نهائية موثوقة اذا كان وضعها النهائي مؤشرا على ذلك.

وقال.. وفيما تشكل معاهدة السلام الاردنية مع اسرائيل محورا هاما في هذا السلام الشامل فان جميع مكونات مثل هذا السلام يجب ان تكون في مكانها اذا ارادت المنطقة ان تتمتع بالاستقرار والرخاء.. مثلا سلام اسرائيلي سوري وسلام اسرائيلي لبناني وسلام اسرائيلي فلسطيني.

واضاف.. ان الاردن الذي اظهر التزامه بالسلام وتحمل التحديات العديدة منذ بدء عملية السلام في مدريد قلق للغاية الان من العواقب السلبية للازمة الحالية التي قد تتجاوز في مداها المسار الفلسطيني الاسرائيلي مما يؤثر على المنطقة كلها.

لقد حدثت تطورات عديدة منذ عقد مؤتمر مدريد ادت الى سقوط العديد من الحواجز النفسية بين العرب واسرائيل-ويجب الا تقلل من اهمية هذه الحقيقة لان هذه هي الخطوة الاولى نحو الحوار الحقيقي بين شعوب المنطقة.. ان وجود السفير الاردني هنا للحديث امام مؤتمر الايباك هو مثال على المسافة التي قطعناها لخلق شرق اوسط جديد متصالح مع نفسه.

لقد كان خيار الاردن بالسلام مبنيا على قرار استراتيجي لتخليص المنطقة من سياسات النزاع وتطوير بيئة خارجية جديدة للتعاون والتكافلية مع اسرائيل وكافة الاطراف الاقليمية على اعتبار ان هذا هو النموذج الوحيد الذي يضمن التنمية المستدامة.. لقد سعى الاردن للسلام الكامل مع اسرائيل متجاوزا مرحلة توقيع الاتفاقيات بين الحكومات ليصل الى التفاعل الطبيعي بين الشعوب المتجاورة ولم يلتزم الاردن بالتنفيذ الكامل لمعاهدة السلام فقط ولكنه التزم ايضا بالبحث عن حقول جدية للتعاون مع اسرائيل.

ثوابت الموقف الاردني

ولخص الدكتور المعشر الثوابت التي تحدد الموقف الاردني تجاه عملية السلام وتجاه الامور التي يجب مناقشتها وحلها فرغم ان الاردن قد وقع معاهدة سلام مع اسرائيل الا انه توجد اختلافات في وجهات النظر بين الدولتين ونامل بحل هذه الامور عن طريق العمل بروح الشراكة.

١ – ان الاردن ملتزم بالسلام الكامل مع اسرائيل سلام يؤدي الى خلق شرق اوسط يتميز بالاستقرار والتعايش السلمي ويعزز القوى التي تسعى للمحافظة على السلام وتنميته ليس فقط بالتوسط لعقد اتفاقيات بين الخصوم ولكن بخلق مصلحة بوجود السلام يساعد في بنائه وادامته.

٢ – الاردن ملتزم بمخاطبة الجمهور الاسرائيلي برسالة واضحة للسلام بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع الحكومة الموجودة في اسرائيل وبنفس المعنى فان هذا الالتزام نحو السلام يلزمنا بالحديث بصراحه ووضوح عندما تختلف مع اية حكومة اسرائيلية.

٣ – الاردن ملتزم بتقوية علاقته المؤسسية الان مع المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية والجالية اليهودية الامريكية لقد بدا هذا الحوار منذ بدء عملية السلام ان لدينا رؤية مشتركة للسلام رغم اختلافنا في بعض الامور اننا مسرورون بهذا الحوار وبالتقدم الذي صنعناه نحو ايجاد علاقة دائمة.

٤ – تقدم معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية نموذجا قد يكون مثاليا للمحاكاة اذا نجح هذا النموذج ولكن يجب ان يفهم دائما ان هذا النموذج ليس بديلا للتوصل الى اتفاقية مع الفلسطينيين ولهذا فان موقف الاردن يتمثل في ان دعم التقدم على المسارات الاخرى وخصوصا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي يعني دعم نموذجه ورؤيته نحو السلام وزيادة فرص نجاح هذا النموذج.

واضاف الدكتور المعشر يقول.. ان قرار الادارة والكونغرس الامريكيين العام الماضي بزيادة المساعدة الى الاردن لتصل الى ٢٢٥ مليون دولار سنويا امر جيد ليس فقط بالنسبة للاردن ولكن للمنطقة كلها لانه يعني دعم النموذج وليس البلد وحدها ان هذه المساعدة تأتي في وقت نحن في امس الحاجة لها بسبب الفترة الانتقالية التي فقد فيها التقدم السياسي في عملية السلام في المنطقة.

واضاف ان الاردن ملتزم بالسلام الشامل في حين ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وجدت لتبقى ولان الاردن ملتزم بهذه المعاهدة فان الهدف النهائي لحصاد المنافع الحقيقية للسلام اقتصاديا وثقافيا يمكن تحقيقه فقط من خلال سلام شامل يجلب الاستقرار الاقتصادي للمنطقة والحلول الاساسية المقبولة للجميع وهذه يجب ان تتضمن الايفاء للفلسطينيين بما في ذلك حقهم في تقرير مصيرهم وانشاء دولتهم على ترابهم.

ان الاردن ملتزم بما اتفق عليه وارتكزت عليه هذه العملية والاسس التي اتفقت عليها جميع الاطراف واهمها هو قرار مجلس الامن ٢٤٢ والذي تم تجاهلها او اغفالها الى حد ما وفي حين ان الحكومة الاسرائيلية تجد من الصعب اليوم ان تعيد انتشارها مجرد ٤ بالمائة اضافية من الضفة الغربية فنحن بحاجة لتذكير انفسنا بان القرار ٢٤٢ يدعو اسرائيل للانسحاب من مناطق احتلت عام ١٩٦٧ ولا يوجد هناك اي تفسير ولاحتى التفسير الوحيد الذي خرجت به اسرائيل يصل الى استعادة اكثر من ٦٠ بالمائة من الضفة الغربية.

و فيما يتعلق بقضية المستوطنات قال السيدالسفير ان موقف الاردن وبالتاكيد المجتمع الدولي هو ان بناء المستوطنات هو مخالفة مباشرة للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة ويتنافى مع الاتفاقية الاسرائيلية والتي تمنع كل طرف من اتخاذ قرارات فردية تؤدي نتيجة القضايا التي يجب التعامل معها في مفاوضات الوضع النهائي.

ويتضمن بناء المستوطنات العديد من المخاطر واهمها الحاق الاذى بحقوق الفلسطينيين في الارض والمياه والزراعة والصناعه ويشكل تهديدا على الاردن من خلال اجبارهم على الهجرة ولذلك فاننا نلتزم بالمبدأ الرابع من البند الثاني في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والتي تنص على ان الانتقال القسري للاشخاص بهذه الطريقة يشكل تهديدا معاكسا على امن اي الطرفين ويجب ان لايسمح به.

وقال السيد السفير انه فيما يتعلق بقضية اللاجئين فان الاردن هو اكبر دولة مضيفة للاجئين الفلسطينيين والذين يحمل معظمهم الجنسية الاردنية وقد ادى اتفاق اوسلو الى تاجيل قضية اللاجئين حتى مفاوضات الوضع النهائي ولهذا فان البند المتعلق باللاجئين في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ينص على عمل الطرفين لحل قضية اللاجئين بما يتوافق مع القانون الدولي والقرارات الدولية ذات العلاقة في اطار عمل ثنائي يتفق عليه بما يتوافق ويتزامن مع المفاوضات الخاصة حول الوضع الدائم للمناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ واعتمادا على ذلك فاننا ستستانف المفاوضات متعددة الاطراف حول اللاجئين بالتنسيق مع اخواننا الفلسطينيين حول لجنة رباعية اردنية فلسطينية مصرية اسرائيلية. وقال اننا نثني على الجهود الاخيرة للادارة الاميركية بجلب دفعة جديدة لعملية السلام تفرض هذه الجهود حلولا لا يريدها اي من الطرفين ولكنها تشكل خارطة طريق لاعطاء دفعة للمفاوضات وهي تساعد الاطراف المعنية والتي هي الان غير راغبة او غير قادرة على حماية نفسها واؤكد من جديد على اننا نشعر اننا نشترك جميعا في مسؤولية حماية هذا الجهد حتى يثمر.

واضاف يقول ان تردد واعتراض الحكومة الاسرائيلية الحالية على الاقتراحات الاميركية الاخيرة وهي معارضة اساسها عدم الرغبة في التخلي عن ٤ بالمائة اضافية من الضفة الغربية يعطي رسالة خاطئة ليس فقط للفلسطينيين ولكن ايضا للعالم العربي فالشعور السائد في العالم العربي اليوم هو ان الحكومة الاسرائيلية غير جادة فيما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي ولن تقدم اي اقتراحات جدية للتنازل عن أرض وللوصول الى تسوية نهائية موثوقة اذا كان وضعها النهائي مؤشرا على ذلك.

ولكوني كنت اول سفير للاردن في اسرائيل فقد شهدت في البداية حاجة المواطن الاسرائيلي للامن.. فهي حاجة يجب التعامل معها بطريقة مرضية.

كذلك من خلال العيش في اسرائيل والتفاعل مع المجتمع الاسرائيلي فقد شعرت بعدم فهم المواطن الاسرائيلي لحاجة نظيره العربي للامن.

اذ ان العقاب الجماعي على شكل اغلاق للمناطق الفلسطينية وهدم المنازل بناء المستوطنات هي سلوكات تسهم في شعور المواطن العربي بالافتقار للامن وعلى الجانبين ان يدركا اهمية الامن للطرف الاخر وان يتصرفا وفق ذلك وفي هذا الخصوص فان الامن ليس حاجة مقتصرة على اسرائيل ونحن نعتقد ان الامن والذي يعرف بشكل ضيق بالمفهوم العسكري اكثر من الامن الذي ينتج عن السلام الدائم وعلاقات التعاون ليس امنا حقيقيا ولا دائما ولكن اذا نظرنا للامور بمنظار ضيق فان الاقتراحات الاميركية ستترك ٨٣ بالمئة من اراضي الضفة الغربية تحت سيطرة الامن الاسرائيلي (مناطق ب، ج).

وفي تعليق على الرسالة التي بعثها جلالة الملك الحسين مؤخرا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب الدكتور المعشر عن امله في ان يستجيب نتنياهو للمقترحات الاميركية وان يتحرك قدما بعد سبات طويل وخطير ولكي يستعيد مصداقية الولايات المتحدة والدول المعتدلة في المنطقة والتي عانت بشكل كبير بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية.

واضاف انه ليس هناك شك بان علاقات جديدة تاخذ شكلا اخر في الشرق الاوسط ولدينا الفرصة التاريخية للانفتاح وخلق شرق اوسط جديد ذو فرص اقتصادية وتعايش سلمي وامن او ان نبقى في قلعتنا ونغامر بمستقبل شديد الظلمة.

ولقد قمنا في الاردن بخطوة اضافية بالرغم من المخاطر المتضمنة في ذلك اننا بحاجة لاختيار حكيم وصريح للسلام اذا اردنا لاجيالنا المستقبلية ان تعيش فعلا في سلام.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: صبحي صالح

قرض من اركان الاسلام يتألف اسمه من مقطع و(٦) احرف

عقوبة تارك الصلاة - ورد في بعض الكتب انه من تهاون بالصلاة يعاقبه الله بخمس عشرة عقوبة - ست في الدنيا، وثلاث عند الموت، وثلاث عند دخول القبر وثلاث عند لقاء ربه، اي في موقف يوم القيامة، فاما اللواتي في الدنيا: فالاولى تنزع البركة من عمره، والثانية: تمحى سيما الصالحين من وجهه والثالثة: لا يؤجر على عمله والرابعة: لا يرفع له دعاء في السماء، والخامسة: ليس له حظ في دعاء الصالحين، والسادسة: تخرج روحه بغير ايمان، م - ص ن.

اوقات الصلاة

الفجر	٣٫٥٩
الشروق	٥٫٣٠
الظهر	١٢٫٣٢
العصر	٤٫١٣
المغرب	٧٫٣٤
العشاء	٩٫٠٥

الكلمات المتقاطعة

اعداد: صالح حابس البدارين

افقيا: ١. مختلفان + اغنية لانغام، ٢. م + اغنية لكاظم الساهر، ٣. حرف + سند مبعثرة + ت + فك + متشابهان، ٤. احد الاطراف معكوس + شاي بالانجليزي معكوس + اغنية لهاني شاكر، ٥. حرف + فيلم لنور الشريف بدون ال + نوع اجهزة، ٦. انهض + بلد عربي معكوس + جمع مؤنث سالم، ٧. خاصتي + قمر مبعثر + حاجز معكوس + متشابهان، ٨. نهر عربي + عاصمة اوروبية معكوسة، ٩. شاعر عباسي.

عموديا: ١. شاعر مصري راحل + احد الوالدين، ٢. مطرب سوري + ش، ٣. فندق بالفرنسية + علم مؤنث، ٤. ت + اغنية لام كلثوم + حرف، ٥. حيوان بحري + حرف + قصيدة لنزار قباني معكوسة، ٦. من الثمار + علم منكر + متشابهان، ٧. علم منكر معكوس + بمعنى بشر + حيوان، ٨. خاصتي معكوسة + ممثلة مصرية + ر، ٩. نوع اجهزة د.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الفيصلي + اب، ٢. حي + أ + ريم ٣. ود + م، بدل، ٤. أ + ح + مر + عم، ٥. لم + ر، ٦. امي + دم + جرف، ٧. س + دلو + بغداد مبعثرة، ٨. ي + يسار + ن + ر، ٩. ان + لدي + كرك + ف.

عموديا: ١. احد + اسيا، ٢. لي + او + مدين، ٣. ف + ليل + سل، ٤. يا + محمد + واد، ٥. ص + مدري، ٦. ل + م + كنتر، ٧. ريدي معكوس + ب + حرف، ٨. أ + يخرب + أ + ك، ٩. ب + علم + مترو.

الطبيب المناوب

عمان:
د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
د. حاتم حنون ت ٦٧٤٩٨٤
د. عبدالعادي تيم ت ٦٢٠١١٥
د. هاني فايز الاحمد ت ٤٣٩٤٢٣٦
د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
د. مخلص زاهرة ت ٨٢٠٤٢٥
مأدبا د. سعيد الرواجفة ت ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء د. محمود عفانه ت ٩١٤٠٧٠
د. فضل الخطيب ت ٩٠٢٧٥٣
د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
الرصيفة د. فضل الخطيب ت ٩٠٢٧٥٣
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. فوزي ابو الهيجا ت ٢٥٢٩٧٠
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. فوزي ابو حمدان ت ٧٥٢٤٠٧
الو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جميل الزين ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. احمد كمال ت ٦٦٦٣٧٥
د. محمد الخواجا ت ٦٨٣٥٤٣
د. شعبان شعبان ت ٧٩٢٤٣١
اربد د. اياد السعدي ت ٢٧٢٤٨٤
الزرقاء د. عصام العتيق ت ٩٩٠٥٠٧
الرصيفة د. ماهر ابو سمارة ت ٩٥١١٤٩
السلط د. علي الذوقان ت ٥٥٦٣٦٥
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. رياض ريقات ت ٣٥٣٩٥٥
مأدبا د. باسم هلسه ت ٥٤٣٣٣٦
المفرق د. سامر رزوق ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. طارق الشريف ت ٦٣٥١٨٣٩
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. محمد العزبي ت ٦٤٢٠٧٨٠

الصيدليات المناوبة



دوام (٢٤) ساعة
ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٣٣٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٢٣٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا
ص ديما
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص الير ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجطري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الابيب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠
مرج الحمام - ص ميرات ٧١٥٤٢٦
ص المرج للدولية ت ٧١٤٣٨٣
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤

[illegible]

ص سجي ت ٦٤٠٥٦٢
ص راوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص الرسالة ت ٥٠٥٩٤٧٥
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٢٨
ص العطاء ت ٧٧٧٧١٢
طبربور ص الاراضي المقدسة
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص ابراهيم
خلدا ص الصابر
تلاع العلي ص الاكسير
صويلح ص الحناوي
الجبيهة ص الشاهد
ناعور ص هايل
القابلين ص القابلين
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص الزوابية
معان ص منصور ابو طويلة + معان الجديدة
المفرق ص الزيادنه
الطفيلة ص ام القرى + الحسا

حظك اليوم

الحمل: كل شيء يسير اليوم ببطء شديد من حولك وهذا يرجع الى شعورك الداخلي بالكسل فتخلص منه، رقم الحظ (٦).

الثور: الحوار المتبادل مظهر حضاري حاول ان تعتمده حتى في منزلك ومع افراد اسرتك، رقم الحظ (٤).

الجوزاء: اخبار تصلك من بعيد وتدخل الحزن الى قلبك تأكد منها اولا فهي غير صحيحة، رقم الحظ (٥).

السرطان: ما يحدث من حولك هو اقدار مقدرة فلا تسمح للغضب او الندم ان يدخلا الى نفسك، رقم الحظ (٦).

الاسد: راقب صحتك الايام القليلة القادمة فهي بحاجة الى مزيد من الاهتمام، رقم الحظ (٧).

العذراء: حاول وضع برنامج لكل نشاطاتك خلال هذا الاسبوع ولا تضيع لحظة واحدة هباء، رقم الحظ (٩).

الميزان: من يفعل الخير لا ينتظر الجزاء.

العقرب: ان اردت السيطرة على امور بيتك فعليك ان تتفاهم مع من حولك بلغة الحوار، رقم الحظ (٩).

القوس: موضوع هام تفكر فيه هذه الايام، ركز على الانتهاء منه فهو لا يحتمل التأجيل، رقم الحظ (٦).

الجدي: ما خاب من استشار وتأكد ان كبار السن يمكن ان يفيدوك بخبراتهم، رقم الحظ (٢).

الدلو: شخص مقرب منك يلفت نظرك الى عيوبك، تقبل منه النصيحة فهو يريد مصلحتك، رقم الحظ (٧).

الحوت: تتاح لك فرصة لزيادة اموالك بشكل لم يخطر على بالك من قبل، لا تضيعها، رقم الحظ (٤).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
٧٫٥٠ صباحا القاهرة
٩٫٣٠ صباحا جدة
١٠٫٠٠ صباحا دلهي
٥٫٠٥ مساء القاهرة
[illegible] مساء باريس
٦٫٣٠ مساء شيكاغو امستردام
٧٫٠٥ مساء روما
٧٫٠٥ مساء انقرة اسطنبول
٧٫١٠ مساء كزبلانكا تونس
٨٫٠٠ مساء توزور (تونس)
٨٫١٥ مساء لندن فينا
١٫٢٠ فجرا بيروت
٣٫٥٠ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٥٫٥٠ فجرا عدن
٩٫٣٥ مساء عدن
٩٫٤٠ مساء دمشق
١٠٫٠٠ مساء بيروت
١٠٫٤٠ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى
١١٫٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٢٫٣٠ ظهرا جده السعودية
٢٫١٠ ظهرا مسقط العين الخليج
٤٫٠٠ مساء روما الايطالية
٦٫١٠ مساء ابوظبي الخليج
٩٫٤٠ مساء القاهرة المصرية
١١٫٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
١١٫٤٠ مساء امستردام الهولندية
١١٫٤٥ مساء اثينا بيروت اليونانية
٣٫٠٠ مساء البحرين الخليج
٣٫٠٠ مساء ابوظبي الخليج
٥٫٠٠ مساء روما الايطالية
١٠٫٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢٫٤٠ ليلا دمشق امستردام [illegible]
[illegible] فجر السبت بيروت اثينا اليونانية

المغادرة الملكية الاردنية
٨٫٥٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠٫٥٠ صباحا روما
١١٫٣٠ صباحا توزور (تونس)
١٢٫١٥ ظهرا انقرة اسطنبول
١٢٫٥٠ ظهرا فينا لندن
١٫١٥ ظهرا القاهرة
٨٫٤٥ مساء كولمبو
٩٫٠٠ مساء دلهي
٩٫٠٠ مساء دبي كراتشي
٩٫١٥ مساء البحرين الدوحة

المغادرة الشركات الاخرى
٦٫١٥ صباحا اسطنبول التركية
٦٫٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
٧٫٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٨٫٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٩٫٢٥ صباحا لندن البريطانية
١٢٫٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
٢٫٠٠ ظهرا جدة السعودية

الاجنحة الملكية المغادرة
٨٫٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥٫٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٨٫٠٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
١٠٫٤٠ مساء العقبة (م.م علياء)

الاجنحة الملكية القادمة
١٠٫٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١٫١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧٫٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠٫١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
١٢٫٠٠ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	موآب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحوبان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٩٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩٫١٥ بوليانا - الشجعان الثلاثة
١٠٫٠٠ يسعد صباحك
١٢٫١٠ بث حي ومباشر لنقل خطبة وصلاة الجمعة
١٫١٥ من قصص السيرة النبوية
١٫٣٠ المجلة الرياضية
٣٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣٫١٥ فيلم عربي / النصاب
٤٫٤٥ برنامج خاص بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية الشقيقة
٥٫١٠ العلم نور
٦٫٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦٫٣٠ الريف والبادية
٧٫٠٠ احاديث البلد
٨٫٠٠ ستون دقيقة
٩٫١٠ نحو القمة
١٠٫١٥ فضاء تشكيلي
١٠٫٣٠ امسيات طربية / الموشح
١١٫٠٠ موجز الاخبار
١١٫٠٥ متابعة امسيات طربية
١١٫٢٥ فكر وفن / الرحابنة وفيروز
١٢٫٣٠ تمثيلية اردنية / الرسالة الاخيرة
- حديث قلب

القناة الثانية
٣٫٠٠ القران الكريم
٣٫١٠ مغامرات تيدي
٣٫٢٠ ويشبون - الرقص مع الكلاب
٤٫٠٠ الهداف
٤٫٣٠ طرزان
٥٫٣٠ قلعة بويار
٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥ هنا الارض
٧٫٣٠ موجز لاهم الانباء
٧٫٣٥ امير بيل اير - مأساة ويل
٨٫٠٠ الحياة على الانترنت
٨٫٣٠ الدماغ
٩٫١٠ بابليون - وسائل من الارض
١٠٫٠٠ اخبار العاشرة
١٩٫٣٠ ميليسا
١٢٫٠٠ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
وايت نايل، جولي آرو، ريتي، برانو جوبال، ايمان اس، قطر ابن الفجعة، بدر - ٢.

الراسية
غزاوي، سكارجيراك، ميرفي انش، الصافي، فيرلنيس سيريت، دنفر، تراوا، ماونت فيرتون، سوان، الشمس، بيبيتسا بيتراكيس، توجيو، سماراجدا، بيري، ايمان اس، قطر ابن الفجعة.

المنتظرة
نيوتداي ١٠٧، ادي سنر، توربلك سيرايا، ساندي برايد، شوينغ تريدر، ايجل سترنث، بيلوغا، سي. هارموني.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١ / ٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت - العاصمة	٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت - الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢	ش ت - اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت - المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت - جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت - عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت - السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت - الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت - الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت - مأدبا	٥٤٤٢٦٢
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت - العقبة	٢٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت - معان	٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٤٠	١٧٠	فاصوليا	٤٥٠	٥٠٠
خيار	٢٠٠	٢٣٠	ملوخية	١٨٠	٢٢٠
كوسا	٣٤٠	٣٧٠	ليمون	٤٠٠	٤٥٠
بطاطا	٢٧٠	٣٠٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بصل ناشف	١٧٠	٢٠٠	موز مستورد	٩٠٠	٩٨٠
باذنجان	٢٣٠	٢٦٠	برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٤٠
زهرة بيضاء	١٦٠	١٩٠	شمام	٣٠٠	٣٤٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	تفاح	٧٥٠	٧٥٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠	فول اخضر	٣٢٠	٣٦٠
جزر	١٥٠	١٨٠	ثوم ناشف	٢٦٠	٣١٠
ملفوف	١٠٠	١٤٠	بطيخ	١٥٠	١٨٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني - ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير فهد - حسن سبايلة
الساعة ٨٫٣٠ مساء

عمون - ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الاجتماعية الهادفة
واحد صايع والثاني ضايع

الكونكورد ٢ - ت ٥٦٧٧٤٢٠
محمد فؤاد - محمد هنيدي - حنان الترك في اسماعيلية رايح .. جاي .. كامننا
الحفلات: ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠

هشام يانس - ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم ابتداء من ١٩٩٨/٤/٦
«لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون»
بطولة: هشام يانس
امل الدباس
رانيا الكردي والفرقة
الساعة ٨٫٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٤٠١٥٥ / ٦٢٥١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا - ت ٥٦٩٩٢٣٨
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهرا - ٣٫٣٠ - ٧ - ١٠٫٣٠ مساء

فيلادلفيا - ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١)
بروس ويليس - ريتشارد جير
THE JACKAL ابن اوى
فيلادلفيا (٢)
جيم كاري
كذاب كذاب
LIAR - LIAR
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

الكونكورد (١) - ت ٥٦٧٧٤٢٠
قمة افلام الرعب
متحف الرعب
THE RELIC
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

جاليريا (١) - هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٣٤٣٠
- دينزل واشنطن
- تيني هيستون
في THE PREACHER'S WIFE
- ويعرض فيلم TITANIC
٨٫٣٠ مساء

جاليريا (٢) - هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٣٤٣٠
شارلي شين ... في SHADOW CONSPIRACY

الحسين - ت ٤٦٢٢١١٧
بزاين برسفور في الفيلم الكبير
اشرس المقاتلين
جف وينكوت في فيلم الحركة والبطولة
آلة القتل
الحفلات: ١٢ - ٣٫٣٠ - ٧٫٣٠

رغدان - ت ٤٦٢٢١٩٨
١. سلفستر ستالون في روكي/الجزء الاخير
شاهدوه "5" ROCKY يعرض لاول مرة
٢. سندي كراوفورد .. وليم بالدوين في FAIR GAME
٣. جت لي ... المدافع
٤. من فيتا الحرامي / شريهان / عادل امام

عمون - ت ٤٦١٨٢٧٤
تقدم اجرأ فيلم عربي
دانتيلا
يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة
الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

الخيام - ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١)
١- باريس والحب
٢- الخدعة الكبيرة
الحفلات: ١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام (٢)
١- لا تراجع لا استسلام
٢- الجارية
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين - ت ٤٦٢٢١١٩
١- مونالي مهمة القتل
٢- اميت بتشان شان
٣- نساء في خطر
٤- الحورية
٥- الشقيقتان

فرساي - ت ٤٦٣٥٣٠٤
١. سيدة الاقمار السوداء
ناهد يسري
٢. المشاجرة الكبرى
جاكي شانغ
٣. الايدي الفولاذية
٤. فتيات المرح

معركة القدس خلال حرب ١٩٤٨ .. كما ترويها مذكرات المرحوم العقيد عبيدات

مواجهات عديدة صمد فيها الجند الاردني .. وبقيت بيت المقدس عربية

عمان – بترا – كتب شفيق عبيدات

القدس مدينة التاريخ والحضارة والاديان وهي ارض الاسراء ولها مكانة غالية وعزيزة عند الهاشميين والاردنيين والفلسطينيين والعرب والمسلمين،مرت عليها ازمات وتعرضت للاحتلال والاغتصاب في ازمان متفاوته حررها صلاح الدين الايوبي من الصليبيين وحافظ على اماكنها المقدسة وحظيت على الدوام باهتمام الهاشميين فكانت قدس الاقداس عند الشريف الحسين بن علي ومكانتها في القلب عند جلالة الملك عبد الله بن الحسين وحفيده جلالة الحسين بن طلال .

وخلال حرب عام ١٩٤٨ ظلت القدس حية في خلجات قلوب المناضلين العرب والمجاهدين الاردنيين والفلسطينيين، فكانت الهدف الاكثر اهمية لدى قادة الجيش العربي الاردني الذين اقسموا بان تبقى القدس عربية ولن تدوسها اقدام الصهاينة مهما بلغت التضحيات، هذا ما اقسم عليه المجاهد المرحوم العقيد الركن محمود الموسى عبيدات قائد وبطل معركة القدس عام ١٩٤٨ هو ورفاقه من الجنود الاردنيين البواسل .

معركة القدس

تروي مذكرات المرحوم العقيد الركن محمود الموسى عبيدات قائد معركة القدس الذي يقول فيها، انه في يوم ١٤ / ٥ / ١٩٤٨ تلقيت امرا بالتحرك مع السرية من الشونة الى الكيلو ١٧ بعد الخان الاحمر لحماية مسيرة الجيش الذي تقرر دخوله عن طريق غور الجفتلك الى منطقة نابلس، وفور وصولنا وزعت السرية حسب نظام الفئات في الموقع الذي اشرت اليه، وباشرنا حفر الاستحكامات اللازمة على المرتفعات المسيطرة على طريق القدس / اريحا واخذت اقوم بعمليات الاستطلاع والكشف على الجامعة العبرية ومستشفى هداسا على جبل الزيتون / الطور / لاختيار الطرق المؤدية الى هذا الموقع واختيار الطريق الانسب ولاكون على معرفة تامة بالمنطقة مما يساعدني على تنفيذ اي واجبات مستقبلية تطلب مني وكنت بنفس الوقت اخبر الخارجين من القدس باننا عبارة عن طليعة الجيش المتقدم لحماية القدس لبعث الطمانينة في نفوس سكان القدس والقوة المدافعة عنها، وقد تعرفت اثناء هذه الفترة على السادة عثمان بدران فوزي الخياط، كامل عريقات، الشيخ مصطفى السباعي، خالد الحسيني، ومنير ابو فاضل اثناء ذهابهم الى عمان لمقابلة جلالة الملك عبدالله بن الحسين .

وفي ١٧ / ٥ / ١٩٤٨ حضر وكيل القائد عبدالله التل فابلغني ضرورة الاستعداد للانتقال الى القدس فاعطيت امر الاستعداد والحركة الى مساعدي الملازم اول حسين المفلح الغرايبة وقادة الفئات ثم تحركت مع وكيل القائد عبدالله التل الى جبل الطور لاجل الكشف واختيار الموقع الانسب لتمركز السرية، وقد اتفقنا على تمركز السرية في القسم الجنوبي من الجبل بحيث يشرف على الطريق الرئيسي المؤدي من القدس الى راس العامود فاريحا وحددت مراكز الفئات والاسلحة وجميع الاستحكامات . في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة ١٧ / ١٨ / ٥ / ١٩٤٨ حضر السيد عثمان بدران وبصحبته السيد جمال الصوفي من ضباط جيش الانقاذ، اعلموني ان اليهود قد اخترقوا الخطوط العربية في باب الخليل وباب الجديد وفي هذه الاثناء وردتني رسالة لاسلكية من قائد الكتيبة عبدالله التل قال فيها" ان الملك عبدالله يأمر بنجدة القدس القديمة وقمت بتحريك قوة قوامها ٥٠ جنديا وضابط صف بقيادة الملازم اول / نواف الجبر الحمود / على ان يفرز نصف هذه القوة ويسلمها الى الوكيل / مصطفى ابراهيم / بحيث يكون نواف الحمود مسؤولا عن قوة باب الخليل والوكيل مصطفى عن قوة باب الجديد وسارت هذه القوة مع دليلين احضرهما السيد عثمان بدران بناء على طلبي وكان احدهما يدعى / صالح الطمي / والاخر من عائلة ابو الهوى وكلاهما من سكان جبل الطور .

في الساعة السادسة من صباح يوم ١٨ / ٥ / ١٩٤٨ وردتني رسالة لاسلكية مستعجلة تامرني بالحركة مع السرية جميعها الى القدس القديمة للدفاع عنها فاعطيت اوامري لقوة النجدة التي ذهبت في الليلة الماضية ان تنتظرني ومن معي في حارة النصارى قرب مقر اللجنة القومية وتحركت فورا الى الروضة حيث تقيم قيادة جيش الانقاذ، فالتقيت قائد قوات جيش الانقاذ السيد فاضل عبدالله رشيد وعددا من الضباط فطلبت من السيد فاضل رشيد ان يشرح لي الموقف فقال، ان القدس القديمة ستسقط بيد اليهود بعد

استسلم العدو رافعا الاعلام البيضاء... وتم اسر العسكريين اليهود واخراج المدنيين

سويعات لان اليهود احتلوا باب النبي داوود وامنوا الاتصال مع الحي اليهودي في الداخل / داخل السور / وان القوات الموجوده / قوات الانقاذ / عاجزة عن استرداد النبي داوود والباب المؤدي الى الحي اليهودي لانها مرهقة وقليلة، فقلت لفاضل رشيد انا باستطاعتي استرداد باب النبي داوود وفصل القوات اليهودية عن بعضها شريطة ان تقدموا لي المساعدة اثناء قيامي بهجوم معاكس لاسترداد الباب المذكور فاجابني فاضل رشيد ارجو ان تعتمد على نفسك لعمل اي شيء يحول دون احتلال اليهود البلدة القديمة .

وتضيف مذكرات المرحوم المجاهد محمود الموسى لقد طلبت من السيد فاضل ان يزودني بدليل ليدلني على حدود القوة اليهودية فذهبت مع الدليل المذكور الى حارة النصارى ولدى وصولي وجدت ان التقدم من طريق جهة القلعة المحصور بين السور وبناية دير الارمن والمكشوف للجرسية سيقضي على اي قوة تتقدم منه وكان هناك باب صغير يؤدي الى داخل الدير الا ان الباب مغلق من الداخل ويصعب فتحه من قبلنا الا بطريقتين الاولى نسفه بواسطة متفجرات والثانية فتحه بواسطة المسؤولين عن الدير الا انني فكرت بطريقة ثالثة وهي انني اكتشفت نافذة في الطابق الثاني للدير مفتوحة نحو القلعة واحضرت سلاحا بمساعدة رجل مسلح يدعى علي الحسيني فاخترت مجموعة من جنودي وامرت بصعود جندي خلف الاخر للدخول الى الدير عبر النافذة ووجدنا الباب المؤدي الى الدير مفتوحا ودخلنا وتوجهنا انا وجندي نحو باب النبي داوود المحتل من قبل اليهود وفاجانا اليهود بهجومنا الذي لم يتوقعوه فتركوا الباب والخنادق هاربين الى حي النبي داوود وبذلك تم احتلال الباب والبرج المقام عليه وحرمنا القوة اليهودية من الاتصال ببعضها البعض اي الاتصال بين النبي داوود والحي اليهودي داخل البلدة القديمة .

ويقول المجاهد محمود الموسى تابعت مصارعة العدو وبعد ان ثبت السرية في مدرسة الارمن المقابلة للباب وكذلك في البرج اخذت مجموعة من جنديي لاتعرف على الحي اليهودي وعلى القوة الموجودة فيه وسرت مع المجموعة الى حي المغاربة من جهة حائط المبكى وذلك بعد ان فوضت الملازم اول نواف الجبر الحمود مسؤولية السرية وبينما نحن متوجهين الى هدفنا قابلت رجلا فطلبت منه ان يرشدنا الى اقرب نقطة من حدود القوة اليهودية فنظر الى وقال هل تريد القتال فابتسمت له وقلت سترى ما يرضيك فاوصلنا الرجل الى نقطة تبعد / ٧٠ / ياردة واراني خنادق ومتاريس اليهود على البلكونات والشبابيك وقد عرفت هذا الشخص مؤخرا وتكونت بيني وبينه صداقة حميمة وهو السيد فوزي القطب وعمل معي كقائد لفرقة التدمير .

وبعد ان تعرفت على مواقع اليهود باشرنا فتح النار على استحكاماته بواسطة مدفع صاروخي وحوالي الثانية ظهرا اصبت في قدمي اليمنى واصيب الجندي علي حسين سالم بجرح بسيط في كتفه اليمنى كما اصيب العريف ضيف الله بجرح بسيط في صدره وتم اسعافي انا والجندي والعريف بسرعة في مستشفى الهوسبيس ثم عدت فورا واعطيت الاوامر للمجموعة بمهاجمة العدو لاختيار المزيد من قواته ومراكزه" وطلبت اشغال العدو بالرمي على مواقعه من رشاش / البرن / على اسطح احدى البنايات ودخلت من فجوة في جدار كان يستعملها العدو من اجل التسلل الى الاحياء العربية وكان يرافقني الجنديان انور محمد واحمد محمود والسيد صالح الطمي وعندها اخذت قنبلتين يدويتين / ٣٦ / وتقدمت نحو كنيس الجلبية واقتربت من الشباك الذي يؤدي الى القبو، سمعت حديثا فادركت عدد الاشخاص الموجودين فدحرجت قنبلة من الشباك للداخل فانفجرت ثم تبعها صراخ قوي عندها رميت القنبلة الثانية بنفس الطريقة وعند ذلك قذفني احد اليهود بقنبلة من صنع محلي من منزل مجاور يعلو المكان الذي اقف فيه فجرحت في كتفي الايمن واصبت بالحمى لمدة يوم حيث ذهبت في اليوم التالي ١٩ / ٥ / ١٩٤٨ الى مستشفى الهوسبيس لنزع رصاصتين من ذراعي الايمن وبعد خروجي على الفور من المستشفى قابلني الملازم اول حسين مفلح الغرايبة ومعه وكيل السرية ابراهيم مصطفى الشويكي فافادوا بان اليهود استعادوا باب النبي داوود وان اربعا من جنود السرية استشهدوا وجرح اربعة اخرون وتحركنا سوية الى موقع السرية في دير الارمن والتقيت غبطة البطريرك للسلام عليه فكانت المقابلة جيده ومفيدة وشجعني على مواصلة القتال وقال لي / انا رجل شيخ ولا استطيع الاشتراك بالقتال معكم ولكنني قادر على الجلوس بقربكم وتقديم بعض الاشغال الخفيفة / وبعد ذلك تقدمت وبصحبتي الجندي انور محمد والجندي احمد محمود الفلاح الى باب النبي داوود حيث كلفت الملازم اول نواف الجبر بان يتمركز هو ومجموعة من الجند في برج باب النبي داوود عندما نقوم باستعادته من اليهود المرة الثانية وقام بتغطية تقدمنا عندما هاجمنا الحي اليهودي من الجنوب الغربي وقد قمت بهذه العملية لانني وجدتها ضرورية لرفع معنوية السرية واسترداد ثقتهم بانفسهم وعند وصولنا دار بدر الخليلي التي تقع بين المحكمة اليهودية وكنيس المطبل تم تبادل اطلاق النار بيننا وبين اليهود حيث استشهد في هذا الموقع الجندي اسعد سليم من ناعور وجرح الجندي عبدالله علي والجندي انور محمد والجندي عبدالقادر اسماعيل ولما رايت بانه لم يبق معي سوى العريف عبدالكريم محمود وكوني اصبت بجرح من جديد من شظية قنبلة يدوية انسحبت انا والعريف تحت حماية نيران بعضنا البعض حتى تصل فئة نواف الحمود وعندها تقوم فئة نواف بدور حمايتنا، وخلال عودتي الى السرية حاول اثنان اسري ولكن الله لم يشأ ذلك ونتيجة لهذه العملية تم احتلال برج الباب والبرج الشرقي الذي يشرف اشرافا تاما على الحي اليهودي من جهة الجنوب وارسلت الملازم حسين المفلح الغرايبة على راس فئة للتمركز في البرج الشرقي واصدرت الاوامر بالثبات في البرجين الى النهاية والى اخر رجل واخر رصاصة ثم وضعت قوة ثالثة خلف البرجين للحماية وتم تزويد القوة بالذخيره والطعام والماء لمدة تكفي ٢٤ ساعة، وفي حوالي الساعة السادسة صباحا من يوم ١٩ / ٥ / ١٩٤٨ وصلت سرية لمساندتنا بقيادة الملازم اول / ضرغام الفالح / ووزعتها الى مراكز متقدمة وابقيت قسما منها بالاحتياط للاستعمال عند الحاجة وفي ليلة ١٩ / ٥ / ١٩٤٨ حاول العدو دخول باب النبي داوود وفك الحصار عن قوته المحاصرة داخل البلدة القديمة الا انه فشل نظرا للتصميم على القتال والمجابهة الشديده التي لقيها من قواتنا .

وفي يوم ٢٠ / ٥ / ١٩٤٨ تمكنت قواتنا من احتلال مراكز متقدمة وتشرف على الحي اليهودي من الجهة الغربية وبذلك اصبح لدينا موقعان مؤثران تماما على الحي اليهودي بحيث تم حرمان العدو من وصول النجدات او التموين ومن التسلل الى مواقعنا، وفي الليل حاول العدو فك الحصار بحيث قام بهجوم من الداخل معزز بهجوم من خارج السور من حي النبي داوود ولم يحقق اي نصر بل اصيب بخسائر جسيمة .

وفي يوم ٢١ / ٥ / ١٩٤٨ فرزت / ٥٠ / جنديا وضابط صف والوكيل مصطفى ابراهيم وقدت هذه القوة الى شمال الحي اليهودي وذلك لتضييق الحصار على العدو لاضعاف معنوياته وتجميعه في منطقة ضيقة لياخذ / المورتر / دوره الفعال وتكون الاصابات اشد تاثيرا، وبعد ان شرحت الغاية من هذه العملية سلمت القوة الى الرئيس بركات الطراد ليقوم بالتعرض للعدو ومناوشته واحتلال مراكز متقدمة ان امكن ثم عدت الى موقع النبي داوود وهو الموقع الاهم حيث قمت بهجوم من الجنوب وتمكنا من نسف دار وبعض الدكاكين وبهذا اصبحت المنطقة بين مراكزنا ومراكز العدو مكشوفة لنا وبذلك شل حركته ومنعته من التسلل نحو مراكزنا .

وفي ٢١ / ٥ / ١٩٤٨ جرح الملازم اول نواف الجبر الحمود وليلة ٢١ / ٢٢ / ٥ / ١٩٤٨ حاول العدو فك الحصار عن الحي اليهودي حيث قام بهجوم من جبل صهيون على باب النبي داوود محاولا تامين الاتصال بقواته في الداخل الا ان الهجوم باء بالفشل كهجوماته السابقة وفي ٢٢ / ٥ / ١٩٤٨ استطاع الرئيس بركات الطراد الخريشة احتلال بعض مراكز العدو في شمال الحي اليهودي وبذلك اخذت المنطقة المحصورة تضيق على العدو واخذت معنوياته تنهار يوما بعد يوم رغم تطمينات قيادة العدو في الخارج بانها ستفك الحصار عنهم وفي الوقت الذي بدات فيه علامات النصر في هذه المعركة تلوح لنا وتاكد العدو منها اصيب الرئيس بركات الطراد بجرح بليغ نقل على اثره الى المستشفى تسلم بعده قيادة القوة الشمالية الوكيل مصطفى ابراهيم وفي ٢٣ / ٢٤ / ٥ / ١٩٤٨ حاول العدو يائسا ان يخفف من الحصار واثاره التي حطمت معنويات افراده ففشل .

وفي ٢٤ / ٥ / ١٩٤٨ صممت على نسف بناية المحددة التي تقع في الطرف الجنوبي من الحي اليهودي بغية كشف الحي اكثر فحملنا اللغم ومعي مجموعة من الافراد واتجهنا الى بناية المحددة، وفي منتصف الطريق قذفت قنبلة من قبل العدو سقطت بيننا واصيب ثمانية من رفاقي بجراح بسيطة ورغم هذا الحادث فقد نقل اللغم الى البناية المقصودة وتم تدميرها وبعد ذلك اصبح المستشفى اليهودي وكنيس المطل الذي اتخذه العدو مقرا لقيادته مكشوفين لنا وتحت تاثير نيراننا ويوم ٢٥ / ٥ / ١٩٤٨ اعطيت اوامري لقادة المفارز بان يسمحوا للجند بالاستراحة والنوم نهارا لان العدو لا يستطيع القيام بعمليات نهارا بسبب انكشاف مراكزه لقواتنا وليلة ٢٥ / ٢٦ / ٥ / ١٩٤٨ قام العدو بهجومين الاول من قبل قواته داخل المدينة القديمة والاخر من قبل قواته المتمركزه في جبل صهيون / حي النبي داوود / وقد استطاعت قواته اشعال النيران في باب النبي داوود المؤدي الى داخل البلدة القديمة بواسطة قنابل فسفورية وبقيت قواتنا ثابته في مواقعها ومعنويات الجنود عالية جدا على الرغم من اشتعال النيران في بعض المواقع ويوم ٢٦ / ٥ / ١٩٤٨ وصلتنا مدرعتان ٧ طن مسلحة بمدفع ٢ انش ورشاش حيث امرت بوضعهما بباب النبي داوود من الداخل بين البرج والبرج الشرقي واعطيت الاوامر للمسؤول عن المدرعتين بتوجيه نيرانهما على المراكز اليهودية في الحي اليهودي وذلك من اجل لفت نظر العدو الى الجهة الجنوبية بحيث يسهل علينا تضييق الخناق بتقليص منطقة دفاعه وفعلا قد حصلنا على بعض المراكز الامامية والمؤثرة على دفاعات العدو لانه اصبح عرضة للخسائر الجسيمة .

وفي الساعة الخامسة من صباح يوم ٢٧ / ٥ / ١٩٤٨ قمت بقيادة هجوم ضد العدو من الجهة الشمالية وكانت قوتي المهاجمة مؤلفة من خمسين جنديا ونجح هذا الهجوم حيث تم احتلال الجزء الاكبر من منطقة دفاع العدو وفي عصر اليوم نفسه زارنا قائد الكتيبة القائد عبدالله التل وكان يرافقه السيد / رفيق نمر / من اذاعة القدس ولدى مناقشتي للوضع وتقديرنا للموقف قلت له غدا ساانهي معركة القدس القديمة مع اليهود فاما ان يستسلموا او اقضي عليهم كليا لكن قائد الكتيبه قال لي سيقاتلونك لمدة شهر فقلت له سيتحقق تقديري ان شاء الله وسيكشف لنا الغد ما نحن بصدده .

وفي ٢٨ / ٥ / ١٩٤٨ قررت ان اقوم بخدعة ملفتة للنظر لتساعدني على تحقيق النصر باقل خسارة ممكنة فقمت بهجوم صوري من الجهة الجنوبية باشتراك المدرعتين الموجودتين وامرت بتغطية هذا الهجوم بقنابل دخانية لتضليل العدو وجره الى نقطة قاتلة لا يستطيع الدفاع عنها وتشكلت القوة المهاجمة من السرايا الثلاث التي كانت تحت قيادتي وهي سرية الامن الاولى والسرية الخامسة والسادسة ولما شاهد العدو هجومنا الصوري اعتقد انه حقيقي فسحب معظم قواته الدفاعية المتمركزه في الشمال ليواجه هذا الهجوم وبذلك اصبح ظهره مكشوفا، فاجاته بهجوم سريع وقد اصبحت جميع قواته العسكرية والمدنية عرضه للابادة وبعد ساعة من بدء هجومنا رفعت الاعلام البيضاء على المنطقة اليهودية وشاهدنا اثنين من احبارهم مع عسكري اسرائيلي متوجهين نحو قيادتي في مدرسة دير الارمن وتمت مقابلتهم في مكتبي حيث عرض العدو التسليم بلا قيد او شرط واتصلت على الفور مع قائد الكتيبة عبدالله التل واطلعته على استسلام العدو فكانت بشرى ازفها للقائد، وحضر على الفور الى مقر قيادتي ومعهم ممثل الصليب الاحمر السادة الشيخ مصطفى السباعي وكامل عريقات والدكتور عزت طنوس والدكتور موسى الحسيني وقائد قوات الانقاذ في القدس فاضل عبدالله رشيد . وبعد استسلام العدو أصدرت امري بوقف اطلاق النار وتم الاتفاق من خلال التفاوض مع الوفد اليهودي ان يتم اسر العسكريين من اليهود واخراج المدنيين منهم خارج اسوار المدينة . لقد تم تكريمي بعد ان انتصرت في معركة القدس بان تم ترفيعي استثنائيا والانعام على بوسام الاقدام بارادة ملكية سامية .

اختتام اعمال ندوة الصراع العربي مع الصهيونية عبر مئة عام

التأكيد على استمرار روح المقاومة للمشروع الصهيوني

التحذير من محو الذاكرة العربية باسم ثقافة السلام

عمان –«الرأي» – من ياسر ابو هلالة

اكد المشاركون في ندوة «الصراع العربي مع الصهيونية واسرائيل عبر مئة عام» على ضرورة استمرار روح المقاومة للمشروع الصهيوني والحيلولة دون تحويل الهزيمة العسكرية الى استلام ، وبناء مفاهيم عربية موحدة تتفاعل فيها النخب الفكرية والسياسية ومؤسسات المجتمع المدني.وحذر المشاركون في ختام الندوة التي استمرت ثلاثة ايام في منتدى شومان من محو الذاكرة العربية باسم ثقافة السلام.

دخول آمن للقرن القادم

وقال الاستاذ احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق الذي ترأس الجلسة الختامية ان المطلوب من المفكرين ومؤسسات المجتمع المدني بناء جسور التواصل في المجتمعات العربية توحيداً للمفاهيم وبثاً لروح جديدة في المجتمع العربي تؤمن له دخولاً آمناً للقرن القادم.

روح المقاومة والشباب

وقال الدكتور احمد صدقي الدجاني في معرض رده على مداخلات اثيرت امس أن روح المقاومة للمشروع الصهيوني تعبر عن ذاتها في روح الشباب الذين يشكلون ٥٠٪ من العالم العربي.

واشار الى ان من سنن التفاعل بين المستعمر المستوطن والذي اوجده ان تأتي لحظة تاريخية يقع التناقض بينهما كما حصل في فرنسا في الجزائر ، وفي جنوب افريقيا وكما حصل قبلاً في حروب الفرنجة(الصليبية).واكد الدكتور الدجاني أن الندوة حققت اهدافها كاملة من خلال تلاقح الافكار، التي تشكل خطوة على طريق بلورة المفاهيم.

واوضح ان «الزرع الذي نزرعه يؤتي اكله بعد حين» مشيراً الى التأثر بالافكار المطروحة على اعلى المستويات.

محو الذاكرة

وحذر الاستاذ السيد ياسين من دعوات نشر ثقافة السلام ، سواء في اليونسكو او اتفاقات الشراكة الاوروبية باعتبارها محاولة مخططة لمحو الذاكرة العربية وتلغي فكرة خوض الحرب غير العادلة.

واوضح ان مفكرين اميركيين يتنبؤون بافول الولايات المتحدة كقوة عظمى بسبب انهيار النظام التعليمي وزوال الاسرة وفقدان المبادرة التكنولوجية.واعتبر الدكتور يوسف الصايغ ان مطالبة الباحثين باقتراح حلول لمشاكل واشكالات مرت عليها عقود طويلة ظلم لهم.واكد الدكتور هيثم الكيلاني ان اسرائيل باحزابها المختلفة لا تتخلى عن السلاح النووي وتؤمن بجدواه لافتاً الى نيتها في استخدامه اثناء حرب ١٩٧٣ وتهديدها باستخدامه في المواجهة الاميركية العراقية الاخيرة في حالة ضربها باسلحة عراقية جرثومية.

وقال الدكتور جميل مطران «ظاهرة القبيلة» هي التي تشكل العلاقات السياسية العربية .

وتساءل الدكتور مروان حداد عن كيفية بناء مؤسسات وآليات للمقاومة وطالب العميد المتقاعد هاني العموش بانشاء برلمان شعبي عربي يسهم في توحيد الشعوب العربية.وطالب السيد عيسى رباح بالتأكيد على اهمية الديمقراطية بمفهومها المعاصر لتوحيد الموقف العربي ومواجهة التحدي الصهيوني.وتساءل الدكتور سعيد التل عن جدوى السلاح النووي الاسرائيلي في ظل تطور السلاح الجرثومي قليل الكلفة عظيم التأثير وانتشار بعض اشكال السلاح الذري بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ، واحتمالية بيع الاسلحة النووية في السوق السوداء.وطالب الكاتب محمود الريماوي بانشاء محكمة عدل عربية لفض النزاعات العربية التي تستفيد منها اسرائيل.وقال الدكتور احمد نوفل ان النظرة الى العرب ازدادت تطرفاً لدى الجانب الاسرائيلي بعد عملية السلام واكد على اهمية الثقافة والتعليم في المعركة الحضارية ، ونقل عن مدير استخبارات اسرائيلية سابق قوله ان «فتح مدرسة في جنوب السودان يهدد الأمن القومي الاسرائيلي واكد الكاتب نواف الزرو على اهمية الاعلام في المعركة مع الصهيونية.

وتساءلت الكاتبة منى شقير عن مؤشرات قرب انهيار الهيمنة الاميركية في الوقت الذي لا توجد فيه قوى صاعدة مؤهلة.



المشاركون في الندوة

وتساءل الدكتور علي عتيقة عن حقيقة «الصراع» العربي مع اسرائيل معتبراً انه لم يكن هناك صراع مع اسرائيل، وانما صراعات عربية استخدمت فيها اسرائيل ذريعة واشار الى ضرورة الانتباه الى المفاهيم مثل «الارض مقابل السلام» والصحيح الارض المحتلة مقابل السلام.وكانت الندوة بدأت اعمال امس بورقة الدكتور ابراهيم ابولغد «البعد الثقافي والاجتماعي للصراع الفلسطيني والاسرائيلي».واعتبر ابولغد ان الصراع بدأ فلسطينيا قبل ان يكون عربياً. مشيراً الى ان هناك صراعات، اولها حسم باقامة اسرائيل، وكان بين الحركة الصهيونية الاستيطانية وبين الشعب الفلسطيني وتعود اسباب الهزيمة في احد اسبابها الى البعد الاجتماعي الثقافي؛ حيث كان الشعب الفلسطيني متخلفا عن خصمه في هذا المجال، ولم يسعفه التفوق الكمي. وعندما أعلنت دولة اسرائيل كان لديها بنية تحتية متينة، وقيادة سياسية واعية. ثم اصبح الصراع بعد ذلك عربيا اسرائيليا بعد ذلك، ثم نشأت الحركة الوطنية الفلسطينية الثانية وتمثلت في منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٤، وكان لها الفضل في أنشاء مؤسسات ثقافية اجتماعية فاعلة في مواجهة الدولة الصهيونية. ورغم ان المنظمة تبنت في البداية تحرير فلسطين، غير ان الطرح سرعان ما بدأ يتقلص ليصبح الهدف مصير الضفة والقطاع.

اما في الوقت الحاضر فقد اصبح الفلسطينيون هم الاقلية بخلاف سنة ١٩٤٨، والشرخ الاساسي الذي أوجده« اوسلو» انه حصر الصراع بين سكان الضفة والقطاع واسرائيل، واستثنى فلسطينيي الشتات وعرب (١٩٤٨).

مجتمع مؤسسات

واوضح أن المجتمع الاسرائيلي متجانس رغم تعددية اعراقه، والنصف النسوي فاعل للغاية، وقفز عدد العلماء بعد انهيار الاتحاد السوفيتي الى نحو ٢٥٠٠ بعد ان كان ٨٥٠. وثمة تنظيم متقن وتناغم بين مؤسسات المجتمع الاسرائيلي، وهو مجتمع غربي الصبغة، ويسعى الى ترسيخ هذه الصبغة باستمرار.

واشار الى ان الجانب الفلسطيني، ورغم وجود ٨ جامعات لكنها لا ترقى الى مستوى الجامعة العبرية من حيث التعليم والتدريب وانخراط العلماء في مؤسسات البحث العلمي.وقدم الاستاذ جميل مطر في ورقته «مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي، الابعاد السياسية والاجتماعية» سيناريوهات محتملة لشكل السلام القادم ونوع المؤسسات اللازمة لكل سيناريو على حدة، معتبرا ان جميع السيناريوهات يغلب عليها الطابع الاسرائيلي، بمعنى انها موظفة لخدمة المصلحة الاسرائيلية، ويركز على مفهوم السلام المؤقت الذي يؤجل تفجير التناقضات الى مرحلة تاريخية وسياسية اخرى، سيما بعد فشل اجبار مصر على القبول بقواعد السلام الاسرائيلي رغم مرور نحو عقدين على توقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

صدام حضاري

واستعرض عددا من العناصر المهمة في صنع السلام او نسفه منها الصدام الحضاري انطلاقا من ان الصراع الحقيقي الدائم هو صراع التناقضات بين اسرائيل التي هي جزء من الحضارة الغربية، وبين العرب الذين هم ورثة حضارة من حضارات الشرق. والعنصر الثاني هو الهيمنة الامريكية انطلاقا من ان حقيقة الصراع في مرحلته الراهنة يجري تحت مظلة تلك الهيمنة، وانه سيظل هكذا لفترة قادمة قد تطول. والعنصر الثالث هو النزاعات العربية – العربية، والرابع ما يسميه الباحث «تديين الصراع» حيث تنحسر الابعاد العلمانية بما فيها الايديولوجيات لصالح الابعاد الروحية ومنها الدين. والخامس هو العولمة و«الداروينية» و«الصحوة الدينية»، ويتوقع ان تتطور هذه «الثلاثية» لتسبب تحولات جذرية في توجهات المنطقة خلال العقود الاربعة القادمة. والعنصر السادس تطبيع المجتمعات العربية نحو مجتمعات غير مسيسة سيما وان الغرب على قناعة بأن التسييس الكثيف في الرأي العام العربي كان احد اهم الاسباب في تعقيد فرص تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي.واعتبر الدكتور هيثم كيلاني في ورقته «البعد الاستراتيجي للصراع العربي الاسرائيلي، رؤية مستقبلية» ان البعد الاستراتيجي للصراع العربي – الاسرائيلي يختزن مظاهر الصراع ووقائعه، ويختزل مراحل الصراع منذ بدايته كما انه يرسم مستقبله. ويهدف البحث للتعريف بالبعد الاستراتيجي للصراع العربي – الاسرائيلي، كما يحاول رسم معالم البعد الاستراتيجي الاسرائيلي، ونظيره العربي، ثم يخلص الى محاولة لاستشراف هذا البعد مستقبلا.وعدد العناصر التي تسهم في رسم ملامح البعد الاستراتيجي للصراع العربي – الاسرائيلي فاوضح بأنها تشتمل على الوضع العام في المنطقة راهنا ومستقبلا، وتأثير الصواريخ البالستية الى جانب الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، وامتلاك اسرائيل سلاح القمر الصناعي، والعمق الاستراتيجي لكلا الطرفين.واشار الى مفهوم البعد الاستراتيجي الاسرائيلي للصراع مقسما اياه الى خمس دوائر: الاولى وتشمل حدود اسرائيل سنة ١٩٤٨ وما قد تمتد اليه سيطرتها الامنية من اراض عربية محتلة، والثانية هي دائرة الحدود الآمنة التي ترسمها معاهدات السلام، والثالثة هي الدول العربية المحيطة بدول الطوق، والرابعة هي الدول المحيطة بالدول العربية، والخامسة الامتداد الدولي للبعد الاسرائيلي.وعرف الدكتور احمد صدقي الدجاني في ورقته، «الرؤية الحضارية» لهذا الصراع بأنه رؤية شاملة تأخذ بالاعتبار ابعاده كلها روحية وفكرية وثقافية واجتماعية وسياسية. وهي تنطلق من حقيقة كون هذا الصراع صراعا بين طرفين ينتمي اولهما الى الحضارة الغربية وينتمي الطرف الاخر الى الحضارة العربية الاسلامية مع الاخذ بالاعتبار ان هذا الصراع ممتد يدخل قرنه الثاني بعد ان مر بعدة مراحل، ليصل الى مرحلة بدأت مع قيام الولايات المتحدة الامريكية بتصميم عملية تسوية سياسية أطلقت عليها اسم عملية الشرق الاوسط.

واعتبر الباحث انه لا حل لقضية الصراع مع الصهيونية دون نبذ اليهود للصهيونية العنصرية.

وحول الاستراتيجية العربية المطلوبة للمستقبل هو ضرورة انطلاقها من القناعة بأن السلام لن يستتب في المنطقة ما لم تتعامل قوى الهيمنة مع الامة العربية على مستوى الندية وتتخلى هذه القوى نهائيا عن فكرة الاعتماد على القاعدة الاستعمارية الاستيطانية. كما تعتمد على اعادة بناء النظام العربي وتقوية صلاته بنظام المؤتمر الاسلامي الذي يتعين تقويته ليعبر عن دائرة الحضارة العربية الاسلامية، وكذلك بنظام دول عدم الانحياز.وطرح الدكتور الدجاني عددا من الاسئلة والاجوبة في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين عام ١٩٤٨، وهي في معظمها اسئلة تنطوي على جانب من التحدي الحضاري.وقدم الاستاذ السيد ياسين منهجية لقراءة تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي من خلال النظرة الى الذات وادراك الاخر.وقال ان النظرة الصهيونية الى الذات تتلخص في قوة الاسطورة ووحدة التاريخ اليهودي وتميز الشعب اليهودي عن غيره والنظرة الدونية للشعب الفلسطيني مقابل النظرة العربية التي تنكر وجود شعب يهودي.وتناول الاستاذ ياسين سيادة عصر العولمة بكل تجلياتها السياسية: الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان.

واشار الى محاصرة الشعوب العربية في العراق وليبيا والسودان.

وتوقع الاستاذ ياسين في معرض حديثه عن سيناريوهات المستقبل ان يفتح الباب في المنطقة للعنف العشوائي، وان يزيد نفوذ التيارات الاسلامية الجهادية، في ظل العجز العربي الراهن، وعدم فاعلية الجهود الفلسطينية في التوصل الى تسوية سلمية.

واكد علي ان الصراع مع اسرائيل سيستمر على الدوام في صورة صراع حضاري.

المشاركون في الندوة

المتحدثون يطالبون بمحكمة عدل عربية وبرلمان شعبي وتكريس الديمقراطية

نواب عجلون يلتقون مقررة ومنسقات تجمع لجان المرأة بالمحافظة

عجلون – بترا – التقى السادة نواب محافظة عجلون في مقر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في عجلون امس مقررة ومنسقات التجمع.واكد السادة النواب خلال المقابله وهم الدكتور احمد عناب والمهندس حاتم الموصلي والدكتور رضا حداد ضرورة التنسيق والتعاون وتكثيف اللقاءات لمتابعة مختلف قضايا المرأة والتركيز على الامور العامة من خلال وضع التشريعات المتعلقة بقطاع المرأة والتي تمكنها من ممارسة دورها في خدمة المجتمع والوطن والنهوض به.

والقت السيدة سلمى الربضي مقررة التجمع كلمة قالت فيها ان تأسيس التجمع جاء استجابة من سمو الاميرة بسمة للحاجة الملحة بضرورة حشد طاقات المرأة وتنظيمها وتوجيهها الى ما يحقق اهدافها في تحسين الواقع والنهوض بالمرأة وتفعيل دورها من خلال تطبيق الاستراتيجية الوطنية التي تمثل طموحات المرأة الاردنية. واشارت الى ان التجمع يهدف الى رفع مستوى الوعي لدى المرأة في المجالات الصحية والتعليمية والسياسية والاجتماعية والتشريعية والاقتصادية بما ينعكس ايجابا على بناء الاسرة والمجتمع.

واستعرضت السيدة الربضي انجازات التجمع على مختلف الصعد سواء بالنسبة للتشريعات التي تمس حقوق المرأة والاسرة او برامج التدريب والتاهيل والتوعية المتكاملة.

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

وما اظن الساعة قائمة

■ د. عودة ابو عودة

وقبل ان تذهب ظنون الاخوة القراء مذاهب شتى في البحث عن الفاعل في هذا الجزء من الاية الكريمة، يحسن بي ان ابين المعنى كاملا مثلما ورد في الايات ٣٢–٤٤ من سورة الكهف، وهي تتحدث عن رجلين: احدهما اعطاه الله جنتين من نخيل واعناب وثمار وانهار فأغتر بماله، وظلم نفسه وكفر بنعمة ربه، والاخر عرف الحقيقة وصبر واناب الى الله، في سياق هذه المعاني قال تعالى في وصف الرجل الاول «ودخل جنته وهو ظالم لنفسه، قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا». وقد استوقفني هذا البيان الدقيق عن دخائل النفس الانسانية عندما تخدعها الدنيا، وتتحكم بها الاهواء والشهوات فتصرفها عن التفكير العاقل، والفهم المستنير، والتفسير الصحيح لاحداث الحياة. وان المرء ليعجب عندما يقرأ عن اناس تتجاوز ثرواتهم المليارات العديدة، وتتجاوز اعمارهم السبعين او الثمانين، ثم تجدهم ينكبون على متع الحياة ومغرياتها، وينهمكون في جميع الاموال بالطرق غير المشروعة، وبالاساليب المعيبة، ترى ما الذي يريده هؤلاء؟ ما الذي يريده رجل تجاوز عمره الثمانين عاما، ونهب هو واسرته من اقوات امته عشرات المليارات، ما الذي يسعى لتحقيقه؟ ما الذي يخشى عليه؟ ايها السادة، ان هذا الرجل وامثاله وهم في هذه الدنيا اعداد هائلة، ينتشرون في القارات كلها، يعيشون كالتماسيح التي تلتهم كل ما، وكل من يحيط بها، ان هؤلاء يختلفون عنا في طرائق تفكيرهم، واساليب ادراكهم، هؤلاء هم الذين ختم الله على قلوبهم، فما عادوا يحسون بشيء من المعاني والمشاعر الانسانية التي يحس بها غيرهم من الناس. ولعل هذا يفسر التوجه البياني العجيب في القرآن الكريم عندما جعل الله عزوجل (القلب) هو موطن الادراك والعقل والتبصر والفهم والتدبر. عندما جعل (القلب) آلة الفهم كما (العين) آلة الابصار، و(الاذن) آلة السمع. قال تعالى في سورة الحج ٤٦: «افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها، او آذان يسمعون بها، فانها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» وقال تعالى في الكهف (٢٨)، (ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه). وقال تعالى في سورة التغابن (١١): (ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم). وقال تعالى في يونس (٧٤): (كذلك نطبع على قلوب المعتدين). فالقلب اذن هو مركز المشاعر ومركز الادراك، فاذا كان المرء من المعتدين، كما وصفه الله عزوجل ومن المعرضين عن ايات الله، يختم على قلبه فلا يحس ولا يفكر كما يفكر الاخرون. ويكون كأنه انسان جامد آلي يتحرك وفق مشاعره واهوائه، ولا علم له سوى ما يتعلق بتحقيق رغباته، وتنمية امواله، فهو غافل عن كل شيء غير ذلك. فعندما يذكره امرؤ احيا الله قلبه بالايمان ببعض المعاني التي قد تفيده وتعيده الى السبيل السوي، تصطدم تلك التذكرة بقلوب صماء كالصوان الاسود الذي لا يثبت عليه شيء ولا يؤثر فيه شيء. لذلك تراه يقول: (ما ندري ما الساعة). لانه لم يفكر فيها ولم ترد على وجدانه ولا على قلبه ساعة من نهار من قبل. ولعل في هذا تفسيرا لبعض معنى قوله تعالى (انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا) والى اللقاء.

فوائد البنوك .. هي الربا الحرام

نستأنف نشر ما جاء في كتاب «فوائد البنوك ..هي الربا الحرام»، الذي وضعه الدكتور يوسف القرضاوي، وختمة بخلاصة البيان الصادر عن علماء الأزهر بمكة المكرمة عن حرمة معاملات البنوك الربوية ردا على مفتي مصر .. والتي ننشرها فيما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحكيم في شرعه، الحفيظ على دينه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبلغ عن ربه المبين لحكمه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه.

اما بعد:

فإن هناك حقيقة غائبة عن المجتمعات الإسلامية الآن، ولها خطورتها في تعمية السبل امام نهضتها من كبوتها، وكنا نظنها واضحة لدى النخبة المثقفة فيها، وخاصة من ابناء الأزهر، حتى فوجئنا وفوجيء الفكر الإسلامي الحديث كله بما صدر عن فضيلة الشيخ محمد طنطاوي مفتي مصر بشأن شهادات الإستثمار مرة، وفوائد البنوك ومعاملاتها مرة اخرى، ثم اختلاط الفتيات بالشبان في الجامعات والمعسكرات اخيرا.. هذه الحقيقة الغائبة تتلخص في ان الإسلام لا يمكن تطويعه لأوضاع نبتت في غير ارضه، اذ هو القيم المهيمن على ما سواه من اديان وأنظمة وقوانين.

انه قد جاء ليغير ما عليه المجتمعات من انظمة وضعية فاسدة، اعتمادا على بديهة ايمانية هي ان الله يعلم المصلح من المفسد، وأن كل ما يخالف تشريعه فهو هوى يفسد السموات والأرض.. قال تعالى:

«ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون» وأن الإيمان منفي عمن لا يكون هواه تبعا لما جاء به الشرع الحنيف.

وقد نتج عن غياب هذه الحقيقة ظاهرة غريبة تحاول ان تفرض الواقع المستجلب من بيئة لا تؤمن بضوابط الوحي الخاتم على ما جاء به الإسلام من تشريعات هادفة لاخضاع الإسلام للواقع مهما كان هذا الواقع، مستخدمة اسلوب الادعاء بأن باب الاجتهاد مفتوح لمن هب ودب.

وقد تعلمنا من وقائع التاريخ الحديث - منذ قدر للاستعمار ان يتحكم في بلاد المسلمين، وينحى عنهم تشريعهم - ان اعداء الدعوة الإسلامية يحاولون بشتى الطرق - وبإصرار غريب متواصل - ان يغيبوا عن المجتمع الإسلامي نموذج الحياة الفاضل العادل الذي تكفل سابقا بتقدمه ومجده، وان يعملوا على ابراز نموذج الحياة الغربية على انه المثل الذي لابد من السير خلفه مهما كان فيه من عورات، ولذا نراهم يثيرون بين الحين والآخر قضايا انتهى الفكر الإسلامي المستنير من قتلها بحثا، ولكنهم يستغلون في ذلك بعض المثقفين على غير وعي منهم، وإننا لنشهد لهم بالمهارة في اختيار الضحايا. وهذه القضايا هي هي التي بثه الإستعمار الفكري في اوائل هذا القرن، إننا ما زلنا على ذكر من إثارة الشكوك حول صلاحية التطبيق الإسلامي في العصر الحاضر، وما كتب فيها من المخدوعين المغرر به، وما اثير في الستينات من تطويع بعض تشريعات الإسلام للفكر الإشتراكي، حتى ظهر من يقول: إن الإسلام هو الإشتراكية، وما اثير من التشكيك في موضوع انطباق وصف الربا على فوائد البنوك وصناديق توفير البريد حتى يقال حينئذ: ان الإسلام هو الرأسمالية! والإسلام اسلام قبل ظهور هذه المذاهب الوضعية الفاسدة. والآن تطرح معظم هذه القضايا بنفس الحجج التي اثيرت بها من قبل ولكن بأسلوب آخر.. والذي يهمنا منها الآن ما خرج علينا به الشيخ المفتي بما لم يكن في الحسبان، وبما كنا ننأى به عن الوقوع في هذه الخطيئة.. !

ان الجديد في كلام الشيخ ان خياله قد سرح وجنح وتصور - او صور له ان البنوك قبل ان تنشأ في المجتمع الإسلامي جمع ولي الامر علماء الأمة وخبراءها واستشارهم في انظمتها ولما وجد ان ضمائر الناس قد فسدت قرر الغاء شرط المضاربة، وفرض على البنوك ان تحدد الفائدة مقدما لأن ذلك هو الذي يصلح للمجتمع!!

ونسأل الشيخ: هل نظام البنوك في مصر يختلف عن بقية بنوك العالم؟! وهل جرى لكل بنوك العالم مثل هذه المراجعة والتقويم من ولاة الأمر وهم كفار؟! ثم متى كان هذا اللقاء بين ولي الأمر وعلماء الإسلام حين استشارهم في ذلك كما تدعي؟ ومن كان ولي الأمر حين انشيء بنك باركليز مثلا في مصر؟! وهل كان المجتمع الإسلامي وقت انشاء البنوك فيه يملك قراره؟! ألم يكن مستذلا مقهورا منبهرا بالحضارة الغربية، والقوة الغازية الغالبة؟

ومع ذلك ففي كلام المفتي مغالطات لا تخفى على ذي بصيرة، فبالرغم من ان الشيخ يعيب على من يتوقع الخسارة في عملية المضاربة بأنه متشائم نجده هنا يفترض في المجتمع فساد الضمائر ويحسب نفسه بذلك متفائلا! ثم انه يحكم المصلحة في النصوص بما يؤدي الى تعطيل جميع النصوص من وجهة نظر المصالح المعتمدة على الأهواء، ان في الخمر مثلا مصلحة ومنفعة بل فيه منافع للناس كما صرح بذلك القرآن الكريم: فيه مصلحة للصانع وللبائع، بل وللمتعاطي من وجهة نظره، فهل نلغي نص تحريم الخمر من اجل هذه المنافع؟! وهكذا في الزنا وفي غيره مما فصل الشرع فيه بحكم يتعارض مع بعض الأهواء والمصالح!!

ولقد توقعنا ان تنشر جريدة الأهرام التي اعلن فيها المفتي في عدد ٢٩ / ٥ / ١٩٩١ حل المعاملات (البنكية) ما جاءها من ردود الغيورين على الدين من العلماء الاثبات، اذ هي التي اعلنت فتح المجال للمناقشة، لكنها سكتت واغلقت الباب الذي فتحته على مصراعيه للمفتي فقط بل ولم تسمح اجهزة الإعلام الرسمية الأخرى بنشر ما يخالف وجهة نظر المفتي لأنها ملتزمة برأيه فقط، ولو كان الرأي المخالف صادرا من الإمام الاكبر ومن مجمع البحوث الإسلامية ومن جامعة الأزهر لدرجة ان نائب رئيس تحرير الأهرام الأستاذ رجب البنا يعلن بعد كلام المفتي تأييده لرأيه ملقيا تهمة العمل لحساب البنوك الإسلامية وشركات توظيف الأموال على كل من يعارض المفتي!! وهذا لون من الوان الإرهاب الفكري الذي تمارسه اجهزة الاعلام ضد علماء الإسلام ودعاته.

على كل فالذي يهمنا هو المسلم الذي يريد أن يرضي ربه، ويريح ضميره، ويعرف الشرع على حقيقته، كما يهمنا ان نبلغ عن الله، ونحذر من التمادي في معاصيه، ومن التعرض لحربه المعلنة حتى ننجو من مساءلة الله وعذابه، فالساكت عن الحق شيطان اخرس والنصيحة واجبة على كل مسلم لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

من هنا نقدم هذا البيان للأمة من اقدس بقعة في الأرض من جوار بيت الله العتيق، ومن علماء الأزهر الذين استنفرهم الله عز وجل ليتفقهوا في دينه ولينذروا قومهم لعلهم يحذرون.

ان شريعة الإسلام محكمة خالدة، لا يعتريها تحريف ولا تبديل، اذ احاطها الله بحفظه وقدرته، ورد عنها كيد المحرفين الذين يريدون ان يخضعوها لأهوائهم، وسخر لها من العلماء في كل جيل من ينفي عنها مغالاة المغالين وانحراف المضلين، وكم من شبهة اثارها اعداء الله على مر الأجيال فوجدت من حراس الشريعة سهاما نافذة قضت عليها، وكم من رأي شاذ خارج عن اجماع الأمة قد فنده الراسخون في العلم، وكم من تهمة القيت على تشريعات الإسلام فرندها الله في نحور الكائدين. ومن البديهيات التي لا تقبل المناقشة ان فكرة البنوك مبنية اساسا على المعاملات الربوية وان وظيفة البنك - كما يحددها اهل الإختصاص الأمناء - ما هي الا التعامل في الديون او القروض او الائتمان، ويشمل هذا التعامل شقين: الأول: الاتجار في الديون والقروض والائتمان، والثاني: خلق الديون والقروض والائتمان.. والدين والائتمان هما وجها القرض، فمن وجهة نظر المدين يسمى دينا، ومن وجهة نظر الدائن يسمى ائتمانا، ولذا يمكننا القول ان البنوك تتاجر في النقود، ولا تتاجر بالنقود، وأنها امتداد لسلوك اليهودي الذي كان مشهورا لدى العرب وغيرهم، حيث كان يضع اليهودي نقوده على المنضدة ليقرض المحتاج بفائدة تزداد بمضي المدة التي تبقى فيها النقود عند من يقترضها، وقد بقي اسم البنك دالا على هذه الصورة البغيضة، ومن البديهيات ان البنوك التجارية وهي اكثر البنوك العاملة في مصر وغيرها ما هي الا واسطة بين المودع والمقترض، فهي تأخذ الوديعة من صاحبها، وتحدد له نسبة مئوية سنوية معلومة مقدما من قيمة هذه الوديعة ثم تعطي الوديعة لمن يقترضها بنسبة مئوية سنوية اعلى، والفرق بين النسبتين هو الذي تربحه البنوك، ويعيش عليه العاملون فيها.

يتبع،...

اية ومعنى

■ ابراهيم سليمان

قال تعالى «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا».

نزلت هذه الاية عندما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يجلس مع طائفة من صناديد قريش وزعمائهم، يدعوهم الى كتاب الله ويناقشهم في الاسلام ويبين لهم تعاليم الاسلام السمحة. وجلس معهم جماعة من فقراء المسلمين الذين حملوا الاسلام وانصهروا فيه فأخلصوا العمل والعبادة لله سرا وجهرا فأنف وترفع هؤلاء الزعماء ومنهم (امية بن خلف) ان يجلسوا معهم وطلبوا من النبي عليه السلام ان يطردهم من مجلسه فنزلت هذه الاية.

وقيل ان النبي محمد عليه الصلاة والسلام عرض الاسلام على القبائل فأستجابت له احداها على شرط ان لا تجالس من آمن معه من الفقراء فأنزل الله هذه الاية.

وقال تعالى (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فأستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم».

عندما بايعت الانصار رسول الله بيعة العقبة الثانية، بايعه رجالها ونساؤها على السمع والطاعة في عسرهم ويسرهم .. وان يقولوا الحق اينما كانوا ومهما كان، لا يخافون في الله لومة لائم وتعهدوا ان يمنعوا رسول الله مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم..

فقال احد الانصار فما لنا اذا فعلنا ذلك؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنة والنصر.

قال الانصاري: ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل.

زاد حذير

■ مأمون محمد الحمد

مر على المسلمين عام، كانوا يعانون فيه من القحط وقلة الطعام، كان ذلك في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، في ذلك العام بعث رسول الله، جيشا في سبيل الله، اعطى النبي كل واحد من المجاهدين طعاما يقتات به ولكنه لم يزود واحدا منهم اسمه «حذير».

لم يقل حذير شيئا، ولم يذكر النبي بل خرج مع الجيش بلا طعام، وهو صابر محتسب، سار في اخر الركب وهو يقول «لا إله الا الله، والله اكبر والحمد لله وسبحان الله، ولا حول ولا قوة الا بالله» كان يكرر هذا الذكر ويرى انه زاده في سفره فيقول: نعم الزاد هو يا رب، فهل ينساه ربه؟ وهو الذي خرج مجاهدا، صابرا في سبيل الله، لا يجد قوت يومه، ولا يطمع في شيء سوى مرضاة ربه؟ .. لا .. لم ينسه الله فقد جاء جبريل الى النبي، وقال له: ان ربي ارسلني اليك، يخبرك انك زودت اصحابك، ونسيت ان تزود حذيرا، وهو في اخر الركب يقول: لا اله الا الله والله أكبر وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول: «نعم الزاد هو يا رب» .. فكلامه هذا له نور يوم القيامة ما بين السماء والارض فأبعث اليه بزاد.

دعا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا واعطاه زادا لحذير، وامره ان يلحق به كي يعطيه اياه، وامره ايضا ان يحفظ ما يقول حذير، وان يقول له: ان رسول الله يقرئك السلام ورحمة الله، ويخبرك انه كان نسي ان يزودك، وان ربي تبارك وتعالى ارسل الي جبريل ينكرني بك، فذكره جبريل، واعلمه مكانك .. انطلق الرجل مسرعا، حتى لحق بحذير اعطاه الزاد واخبره بما قال رسول الله، ففرح حذير وقال: الحمد لله رب العالمين، ذكرني ربي من فوق سبع سماوات ومن فوق عرشه، ورحم جوعي وضعفي، يا رب كما لم تنس حذيرا، فأجعل حذيرا لا ينساك ثم مضى حذير مع اخوانه المجاهدين فرحا بما اتاه الله من فضله.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

جعلت التوبة .. كما نقل النص القرآني بنيتها التي ارادها الله عزوجل .. باب طريق العودة الى جادة الصواب، بعد تيه في دروب الخطأ والخطيئة، وانسجاما مع افق الرحمة الالهية ، الذي اراده الله تعالى رحبا وسع كل شيء، جاء المرور عبر هذا الباب، سهلا ميسورا لا يستوجب اشتراطات، تتجاوز .. «الصدق .. الايمان .. العمل .. والثبات» وهذه شروط ان قامت في الوجدان العائد الى طريق الصواب والحق، لا تستدعي اكثر من قناعة سليمة يبني ثقة بان الله الواحد الاحد، الخالق البارئ المصور، رب العالمين جميعا، انما جاءت مشيئته ليكون «خير الانسان» اولوية يجب ان تقوم عليها حركة الحياة الدنيا لهذا الانسان، ذلك ان هذه «الخيرية تنعكس بطبيعتها على الحياة الاخرة.

من هنا امكن فهم «البنية الفلسفية» لمفهوم التوبة، التي جاءت مرجعيتها في العقيدة الاسلامية للخالق عزوجل، بما ينفي تماما، اي تصور لانتماء مخلوق القدرة على منح «الغفران» لاي مخلوق مثله، تحت اي ظرف وايا كانت اسباب ودوافع هذا «الغفران» هذا الواقع، سما بمفهوم التوبة، الى مصاف الحقيقة الايمانية المطلقة، التي ترتبط مباشرة بالخالق عزوجل، وغدت التوبة موقفا مميزا بين «الخالق .. والعبد» .. وسقطت كل التصورات التي كانت توحي بامكانية قيام التوبة بين «مخلوق» ايا كانت مواصفاته ومخلوق ايا كانت خطاياه وذنوبه.

ان هذا الفهم لحقيقة التوبة، كما يقدمها المنهج العقائدي الاسلامي، يجعل من موقف التوبة حين يقع من «عبد» مخلوق، فعلا عقائديا ساميا، يستمد صفاته، من طبيعة الطرف الذي وهب التوبة .. الله عزوجل .. وبالتالي يبشر بقبولها، بعيدا عن الاحتمالات التي يمكن تصورها، حين تقوم وسيلة بين الخالق والمخلوق، الذي اراد العودة الى جادة الصواب، فوجد الطريق مفتوحة امامه، لا تحتاج الى وسيط، وتقوم على عناصر اساسية يمكن الوصول اليها دونما معيقات او متطلبات.

وهذا البنية التي قامت عليها التوبة في المنهج العقائدي الاسلامي، هي التي استدعت لاستكمالها، عناصر «الصدق» في التوجه .. و«الايمان» عند القناعة .. «والعمل» عند فعل الحياة .. و«الثبات» الذي تؤكده هذه العناصر جميعها، كي تتحقق اهداف التوبة في المغفرة .. التي تقوم على «التجاوز عن الخطايا والسيئات» او حتى اكثر من هذا «ابدال هذه الخطايا والسيئات بحسنات» لم يفعلها الذي تاب، والفعل فيها كان على هيئة الذنب والخطيئة، ان هذا «الابدال» الذي وعد الله تعالى به الفئة الثانية، يجسد الابعاد الحقيقية لفلسفة التوبة القائمة على هدف «الخيرية» التي ارادها الله تعالى للانسان كأكرم مخلوقاته، وهو ذاته – اي الابدال – الذي لا تقدر عليه سوى الذات الالهية، التي جعلت من الرحمة المقدمة الاساسية الاولى، لكل ما وهبته للانسان.

احسن القصص

احراق ابراهيم الخليل عليه السلام

■ ابراهيم حماد

بعد ان جادل ابراهيم الخليل عليه السلام قومه، وحقر عبادتهم للاصنام وتبرأ منهم، اقسم ليكيدن هذه الاصنام التي يعبدونها بعد ان تولوا مدبرين، قال تعالى «وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين» ٥٧ الانبياء، قيل انه قالها في سره وقيل انه جهر بها فسمعه بعضهم، وكان لهم عيد يذهبون اليه في كل عام مرة الى ظاهر البلد، فدعاه ابوه ليحضره معهم فقال: اني سقيم، قال تعالى «فنظر نظرة في النجوم، فقال اني سقيم» ٨٨–٨٩ الصافات، عرض لهم في الكلام حتى توصل الى مقصوده من اهانة اصنامهم ونصرة دين الله الحق، وبطلان ما هم عليه من عبادة الاصنام، فلما خرجوا الى عيدهم، واستقر هو في بلدهم «فراغ الى آلهتهم» اي ذهب اليها مسرعا مختفيا، فوجدها في بهو عظيم، وقد وضعوا بين ايديها انواعا من الاطعمة قربانا اليها، فقال لها على سبيل التهكم والازدراء «الا تأكلون، ما لكم لا تنطقون، فراغ عليهم ضربا باليمين» ٩١–٩٣ الصافات، وباليمين لانها اقوى وابطش واقهر، فكسرها، بقدوم كان في يده «فجعلهم جذاذا» اي حطاما، كسرها كلها «الا كبيرا لعلهم اليه يرجعون» ثم وضع القدوم في يد الكبير اشارة الى انه غار ان تعبد معه هذه الصغار.

فلما رجعوا من عيدهم ووجدوا ما حل بمعبودهم «قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين» ٥٩ الانبياء، وهذا فيه دليل ظاهر لهم لو كانوا يعقلون، وهو ما حل بآلهتهم التي كانوا يعبدونها، فلو كانت الهة لدفعت عن انفسها من ارادها بسوء، لكنهم قالوا من جهلهم وقلة عقلهم وكثرة ضلالهم وفسادهم انه من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين «قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم» ٦٠ الانبياء، اي يذكرها بالعيب والتنقص لها والازدراء بها، فهو المقيم عليها والكاسر لها «قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون» ٦١ الانبياء، اي في الملأ الاكبر على رؤوس الاشهاد، لعلهم يشهدون مقالته ويسمعون كلامه، ويعاينون ما حل به من الاقتصاص منه، وكان هذا اكبر مقاصد الخليل عليه السلام ان يجتمع الناس كلهم، فيقيم على جميع عباد الاصنام الحجة على بطلان ما هم عليه، فلما اجتمعوا وجاءوا به كما ذكروا «قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فأسألوهم ان كانوا ينطقون» ٦٢–٦٣ الانبياء، وانما اراد بقوله هذا ان يبادروا الى القول بأن هذه لا تنطق فيعترفون بأنها جماد كسائر الجمادات، «فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون» اي فعادوا على انفسهم بالملامة فقالوا انكم انتم الظالمون اي بتركها دون حارس لها «ثم نكسوا على رؤوسهم» اي رجعوا الى الفتنة في عبادتها.

ادركت القوم حيرة سوء، فأطرقوا ثم قالوا «لقد علمت ما هؤلاء ينطقون» الانبياء ٦٥، اي لقد علمت يا ابراهيم ان هذه لا تنطق، فكيف تأمرنا بسؤالها؟ فعند ذلك قال لهم الخليل عليه السلام «افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم، اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون» ٦٦، ٦٧ الانبياء، وقال «اتعبدون ما تنحتون» اي كيف تعبدون اصناما انتم تنحتونها من الخشب والحجارة وتصورونها وتشكلونها كما تريدون والله خلقكم وما تعملون، اي انكم مخلوقون وهذه الاصنام مخلوقة، فكيف يتعبد مخلوق لمخلوق مثله؟ فأنه ليس عبادتكم لها بأولى من عبادتها لكم، وهذا باطل، اذ ليست العبادة تصلح ولا تمت الا للخالق وحده لا شريك له في الحكم او العبادة.

«قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم، فأرادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين» ٩٧، ٩٨ الصافات عدلوا عن الجدال والمناظرة لما انقطعوا وغلبوا، ولم تبق لهم حجة الا استعمال قوتهم وسلطانهم، لينصروا ما هم عليه من سفاهة وطغيان في عبادة الاصنام، فكادهم الله تعالى، واعلى كلمته ودينه وبرهانه، ثم شرعوا يجمعون الحطب من كل مكان، فمكثوا مدة يجمعون له، حتى ان المرأة منهم كانت اذا مرضت تنذر لئن عوفيت لتحملن حطبا لحريق ابراهيم، ثم عمدوا الى ارض صلبة ملساء، محاطة بالحجارة والتراب ليجتمع فيها الماء، ووضعوا فيها ذلك الحطب واطلقوا فيه النار فاضرمت، وتأججت والتهبت، وعلا لها شرر لم ير مثله قط.

ثم جاءوا بسيدنا ابراهيم ووضعوه في كفة منجنيق صنعه لهم رجل من الاكراد يقال له (هيزن) وكان اول من صنع المنجنيق، فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة، ثم اخذوا يقيدونه ويكتفونه وهو يقول: لا اله الا انت سبحانك رب العالمين، لك الحمد ولك الملك، لا شريك لك.

فلما وضع ابراهيم الخليل عليه السلام في كفة المنجنيق مقيدا مكتوفا ثم القوه منه الى النار قال: حسبنا الله ونعم الوكيل، عن ابي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما القي ابراهيم في النار قال: اللهم انك في السماء واحد، وانا في الارض واحد اعبدك».

وذكر بعض السلف ان جبريل عرض له في الهواء فقال: يا ابراهيم الله حاجة؟ فقال: اما اليك فلا! ويروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير انه قال: جعل ملك المطر يقول: متى اؤمر فأرسل المطر؟ فكان امر الله اسرع. قال تعالى «قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم» ٦٨–٦٩ الانبياء، اي لا تضر به، ولولا ان الله قال «وسلاما على ابراهيم» لآذى ابراهيم بردها، وقال كعب الاحبار: لم ينتفع اهل الارض يومئذ بنار، ولم تحرق منه سوى وثاقه، وكان معه جبريل عليه السلام يمسح عرقه عن وجهه حيث لم يصبه شيء منها غيره، وكان معه ايضا ملك الظل، وصار ابراهيم في ميل تلك الصخرة العظيمة حوله نار وهو في روضة خضراء، والناس ينظرون اليه لا يقدرون على الوصول، ولا هو يخرج اليهم.

عن ابي هريرة قال: احسن كلمة قالها ابو ابراهيم اذ قال لما رأى ولده على هذه الحال: نعم الرب ربك يا ابراهيم، ونظرت ام ابراهيم الى ابنها عليه السلام فنادته: يا بني، اني اريد ان اجيء اليك فادع الله ان ينجيني من حر النار حولك، فقال: نعم، فأقبلت اليه لا يمسها شيء من النار حولها، فلما وصلت اليه عانقته وقبلته ثم عادت.

وقال ابراهيم عليه السلام: ما كنت اياما وليالي اطيب عيشا اذ كنت فيها، ووددت ان عيشي وحياتي كلها مثل اذ كنت فيها، حيث مكث في النار اربعين يوما.

فأرادوا ان ينتصروا فخذلوا، وارادوا ان يغلبوا، قال تعالى «وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين» وفي اية اخرى «الاسفلين» ففازوا بالخسارة في الدنيا، اما في الاخرة فان نارهم لا تكون عليهم بردا ولا سلاما، ولا يلقون فيها تحية ولا سلاما، بل هي كما قال تعالى: «وساءت مستقرا ومقاما».

يتبع الحلقة القادمة

الخشوع في الصلاة

■ يوسف الغزو

الصلاة هي وقوف بين يدي الله الملك العزيز الجبار، هي حالة انسانية متفردة يقف فيها العبد بين يدي خالق السماوات والارض .. بين يدي القادر على كل شيء .. والذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون ..

والوقفة بين يدي الله لا ينبغي لها ان تكون كأية وقفة .. فهي ليست وقفة امام بشر .. وليست وقفة امام غني .. وليست وقفة امام من يرجى منه العطاء .. فالمعطي هو الله والرازق هو الله والمانع هو الله .. الذي نقف امامه خمس مرات في اليوم الواحد لنؤدي فريضة اسمها الصلاة .. هي الصلة بين الارض والسماء .. هي الحبل الايماني الذي يتشبث به المؤمن للوصول الى خالقه من خلال نيل حبه ورضاه.

من اجل هذا ينبغي ان يكون الواقف في الصلاة مدركا تمام الادراك انه يقف امام الخالق العظيم .. ومن يقف امام الخالق عليه ان يقف خاشعا متوجها بكل جوارحه الى الله .. منفصلا عن واقع الحياة وزينتها وزخرفها ومغرياتها، انها لحظة وصل روحية بين العبد وخالقه العظيم .. وكان الصحابة رضوان الله عنهم يجسدون هذه الحالة في صلواتهم .. فكان احدهم يقف مصليا حتى تتورم قدماه .. وقد وصل الامر بأحدهم عندما اصاب قدمه عطب واصبح لا بد من قطعها ان اختار لحظة القطع عند الصلاة .. فقال لمن حوله : اذا اردتم قطع قدمي دون ان اشعر بألم فافعلوا ذلك وانا مستغرق في الصلاة وقد فعلوا.

وها هو الصحابي الجليل عباد بن بشر قد جسد الخشوع في الصلاة الى فعل .. حينما كان في غزوة من غزواته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هي غزوة «ذات الرقاع» فقام للحراسة ليلا مع عمار بن ياسر رضي الله عنهما .. وتناوبا الحراسة .. فنام عمار وتسلم الحراسة عباد .. ولما رأى الليل ساجيا والمكان آمنا قام ليصلي .. وبينما هو مستغرق في صلاته جاءه من الاعداء سهم اصاب ذراعه فأستمر في صلاته .. ثم جاءه سهم آخر فواصل الصلاة .. ولما تكاثرت السهام ايقظ زميله في الحراسة وطاردا المعتدين حتى قضيا عليهم فسأله عمار:

– لماذا لم توقظني منذ اول سهم اصابك؟

فقال عباد:

– والله لولا خوفي من ان يؤتى ثغر من ثغور المسلمين من قبلي لما قطعت صلاتي مهما تكاثرت السهام.

وفي هذه القصة عبرة واية عبرة.

اقتصاد

رئيس الوزراء يزور مصانع الوطنية لمسالخ الدواجن بالقطرانة

المجالي يعد بدراسة المشاكل التسويقية للمشاريع الانتاجية في المحافظات

د. سراج: زيادة رأس المال الى ٢٠ مليون دينار لغايات التوسعات المختلفة

القطرانة – الرأي – محمد الخوالدة

قام الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بزيارة امس الى مصنع الشركة الوطنية لمسالخ الدو اجن في منطقة القطرانة تفقد خلالها سير العمل في المصنع وتجول في اقسامه المختلفة مبديا اعجابه بالتقنية العالية المتبعة في مختلف مراحل الانتاج.

واستمع د. المجالي خلال الزيارة الى المطالب التي طرحها عدد من مربي الدواجن في محافظات الجنوب والتي تركزت على حل المشاكل التسويقية التي تواجهها الشركة ووضع الحلول المناسبة لها حيث وعد الدكتور المجالي بمتابعة الامر مؤكدا اهمية مثل هذه المشاريع في خدمة الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل والاسهام في تنمية المناطق التي يوجد فيها مثل هذه المشاريع.

واستمع د. المجالي من د. محمد سراج مدير المصنع الى شرح عن طبيعة العمل في المصنع موضحا انه يعمل بشكل اوتوماتيكي ووفق احدث الاساليب التقنية مشيرا الى ان كلفة انشاء المصنع بلغت (١٢) مليون دينار وستتم زيادة رأس المال الى (٢٠) مليون دينار خلال شهر حزيران القادم لغايات التوسعات المختلفة.

واوضح ان المصنع ينتج لحوم الدواجن الطازجة والمبردة بمختلف المواصفات والمذبوحة وفق الطريقة الاسلامية وبحسب حاجة السوق ورغبة المستهلك.

وبين د. سراج ان المصنع يقوم بتصنيع مخلفات الدواجن لانتاج الاعلاف المركزة بطاقة انتاجية (١٠) طن يوميا لتقديمها للمزارعين وفق انسب المواصفات بسعر الكلفة مما يساعدهم في خفض كلفة الانتاج وتحسين مردودهم المادي، كما تتوفر في المصنع محطة تنقية للمياه العادمة المتخلفة عن عمليات التصنيع لاستخدامها لسقاية الاشجار والمزروعات داخل حرم المصنع.

والقى السيد واصف الجيشة نائب رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للدواجن كلمة رحب فيها بالسيد رئيس الوزراء وشكر للحكومة حرصها على تشجيع الاستثمار وما قدمته من تسهيلات لاقامة هذا المشروع الحيوي.

واضاف ان الجهود الطيبة التي يبذلها الشباب الاردني في هذا المشروع جزء من الجهد الوطني الكبير الذي يبذله المزارعون والذين استطاعوا بجهدهم وعرقهم بناء قطاع متكامل يغطي احتياجاتنا الداخلية ويزيد من امكانات الاردن التصديرية.

وبين ان الشركة بدأت بالتخطيط والتنظيم لتحقيق جملة مشاريع متعامدة مع مشروعها الحالي استكمالا للجهود التنموية المبذولة للارتقاء بهذا الوطن الغالي من خلال اعمال تنموية متوازنة ومتوازية تجسيدا لتوجيهات جلالة الحسين وولي عهده الامين سمو الامير الحسن.

كما تحدث مدير عام الشركة اكرم قورشة مشيرا الى ان الطاقة التشغيلية الكاملة للمصنع تبلغ (٧) الاف طير في الساعة من الدجاج اللاحم والبياض بطاقة تشغيلية تصل الى (١٢) ساعة يوميا اي ما مجموعه (٨٤) الف طير يوميا، مؤكدا ان هذا المشروع قادر على استيعاب كامل منتجات مزارع الدواجن في جنوب المملكة.

وبين ان المزارعين مهتمون بالمشروع لتسويق منتجاتهم ووصولها الى المستهلكين بشكل صحي وبيئي نظيف مما يساعد في زيادة حجم استثمارهم في قطاع الدواجن ووصف التعاون القائم بين الشركة والمزارعين بأنه جيد وفعال لخدمة الشركة والمزارع معا.

واضاف المدير العام ان الشركة تسعى لتخفيض سعر بيع لحوم الدواجن للمستهلكين من خلال تخفيض كلف الانتاج وذلك بالتعاون والتنسيق مع منتجي الدواجن بهدف زيادة التسويق مما يمكن الشركة من القيام بمشاريع تكميلية جديدة في مجال عملها.

واضاف ان خطة المصنع المستقبلية تشمل ايجاد خط تشغيلي جديد لانتاج لحوم الدواجن المعلبة حيث سيساهم هذا التوسع في زيادة فرص العمل في المصنع الى (١٠٠) فرصة اضافة الى العدد العامل حاليا وعدده (٣٠٠) شخص اغلبهم من ابناء محافظة الكرك، كما تشمل الخطة زيادة حجم التوزيع وتوفير برادات في المحال التجارية التي تبيع انتاج المصنع.

ورافق د.المجالي في زيارته وزير النقل سامي قموه ود. منذر حدادين وزير المياه والري بحضور نائب محافظ الكرك محمد الصبيحات ومدير شرطة المحافظة وعدد من المسؤولين في المحافظة.

د.المجالي يتفقد سير العمل في المصنع

انتعاش داو جونز يدفع لندن صعودا

الاسواق العالمية تتنفس الصعداء بعد تنحي سوهارتو

جدل حول خليفته يفقد بورصات آسيا بعض مكاسبها

لندن - رويترز - انتعشت الاسهم الاوروبية أمس في حركة واكبت أسواق اسيا اثر استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو وأداء مؤشر بورصة وول ستريت القوي الليلة الماضية.

وقال متعامل في لندن «هناك عوامل كثيرة تبعث على البهجة صباح أمس مع رحيل سوهارتو وانتعاش داو جونز من جديد».

وتحسن الين مع خروج سوهارتو من السلطة رغم أن المحللين يقولون ان المدة التي يمكن أن يبقى فيها الرئيس الجديد يوسف حبيبي في السلطة غير واضحة في ظل الجدل المثار حول شخصيته.

وقال سين شيبلي مدير الصرف الاجنبي بمؤسسة كريدي سويس فيرست بوسطن في لندن «ساعدت الانباء القادمة من اندونيسيا الين على الانتعاش مقابل الدولار لكن الاسواق مازالت متشككة بشأن ما سيحدث الان».

ورغم انتعاش الين قال متعاملون ان اتجاهه الضعيف لم يتغير بعد.

ومن ناحية أخرى قال متعاملون ان المخاوف من تدخل البنك المركزي الياباني قد تحد من أي صعود للدولار أمام الين.

وتراجع الجنيه الاسترليني لاقل مستوى منذ سبعة أشهر عندما سجل ٢ر٨٦٨٥ / ٢ر٨٦٩٥ مارك مقارنة مع ٢ر٨٨٩٣ / ٢ر٨٨٩٨ مارك في أواخر معاملات أمس الاول.

ومن المنتظر استمرار الجنيه في الانخفاض بعد تصريحات لوليام بويتر عضو لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك انجلترا المركزي قال فيها ان الاقتصاد البريطاني يتباطأ وسيتباطأ أكثر.

وكانت الاسواق في فرنسا والمانيا وأجزاء من أوروبا مغلقة أمس بمناسبة عيد الصعود. وستفتح هذه الاسواق أبوابها غدا الجمعة.

وقفز مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني بما يزيد عن واحد في المئة مواكبا انتعاش الاسواق الاسيوية بعد تنحي سوهارتو واغلاق مؤشر داو جونز الامريكي على ارتفاع ٨٣ر١١٦ نقطة أي بنسبة ١ر١ في المئة عند الاغلاق الليلة الماضية.

ومما ساهم في ارتفاع الاسهم في لندن بيانات مبيعات التجزئة البريطانية خلال شهر نيسان والتي جاءت أضعف من المتوقع.

وقال مسؤول بشركة سمسرة كبرى في لندن «المناخ جيد بشكل عام. وبالامكان حصر العوامل المشجعة .. فهناك ذهاب سوهارتو وقوة أداء وول ستريت والبيانات البريطانية الجيدة».

وارتفعت الاسهم في بورصة ميلانو معوضة خسائر أمس الاول وسط ارتياح لاستقالة سوهارتو ولعوامل داخلية.

وانتعشت أيضا الاسهم الروسية تأثرا بهدوء المخاوف الاقتصادية المحلية ومشاعر الارتياح بشأن الاوضاع في اندونيسيا.

وارتفعت أسواق الاسهم الاسيوية امس بقوة مع اعلان استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو ومع ذلك أنهت أغلب البورصات جلسة التعامل وقد فقدت أغلب مكاسبها مع انهماك المستثمرين في التفكير في خليفته المثير للجدل.

وفي بورصة سنغافورة دفعت موجة شراء بمؤشر ستريتس تايمز الصناعي ليقفل مرتفعا ٨٧ر٤٥ نقطة أي ٦٠ر٣ في المئة على ٦٥ر١٣١٩ نقطة. وارتفعت بقوة أسعار أسهم مصارف سنغافورة التي يتوقع البعض ان تلعب دورا رئيسيا في اعادة هيكلة الاقتصاد الاندونيسي.

كما أنهت بورصة ماليزيا امس على ارتفاع مع صعود مؤشر بورصة كوالالمبور ٤٣ر٢٤ نقطة أي ٢٩ر٤ في المئة على ٦٢ر٥٩٣ نقطة ولكن أقل من اعلى مستوياته في جلسة التعامل وهو ٥٩٦ر٠٩ نقطة.

وصعدت بقوة الاوراق المالية بسبب أنباء عن اعادة ترتيب أوضاع القطاع المصرفي في ماليزيا.

كما صعدت مؤشرات بورصات طوكيو وسيدني وغيرهما الى مستويات قياسية اوائل التعاملات بعد اعلان سوهارتو / ٧٦ عاما / استقالته بعد ٣٢ عاما قضاها في الحكم.

ولكن أغلب الاسواق تراجعت مع اتجاه المستثمرين لبحث ما ينطوي عليه نبأ اسناد الرئاسة الى نائب الرئيس يوسف حبيبي والذي يفتقد الى حد كبير ثقة الاسواق.

وكانت بورصة اندونيسيا ارتفعت بقوة الثلاثاء الماضي مع اعلان سوهارتو انه سيستقيل دون تحديد موعد لذلك. والبورصة مغلقة امس بسبب عطلة.

وفي أسواق الصرف الاجنبي لم يطرأ تغير يذكر على عملة اندونيسيا / الروبية / وجرى تداولها بسعر ١١ الفا للدولار الامريكي الواحد في سنغافورة. كما كانت باقي عملات المنطقة قليلة التأثر بتطورات اندونيسيا السياسية.

وفي طوكيو انهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما على ٢٥ر١٥٨٤٥ نقطة مرتفعا ٣٠ر١٩٢ نقطة أي ٢٢ر١ في المئة بعد تسجيله مستوى قياسيا عند ٨٨ر١٥٩٧٢ نقطة في أوائل التعاملات.

وفي سيدني أغلق المؤشر العام الرئيسي على ٥ر٢٧٣٢ مرتفعا ٣ر١٠ نقطة فقط بعد وصوله الى ٧ر٢٧٤٧ نقطة عقب استقالة سوهارتو.

كما انهى مؤشر هانج سنج في هونج كونج جلسة التعامل على ٤٥ر٩٦٧٠ نقطة مرتفعا ٣٧ر١٢١ نقطة أي ٢٧ر١ في المئة بعد وصوله الى ١١ر٩٧٢٥ نقطة.

وارتفعت بورصة تايوان ٢٢ر١ في المئة أي ٨٣ر١٠١ نقطة الى ٣٢ر٨٣٦٩ نقطة.

وفي مانيلا قفزت بورصة الفلبين ٣٠ر٢ في المئة اي ٣٢ر٤٨ نقطة الى ٦١ر٢١٤٨ نقطة.

أما بورصة تايلاند التي ارتفعت بنسبة ٣١ر٢ في المئة بفضل انباء استقالة سوهارتو فأغلقت على ارتفاع نسبته ٤٠ر٠ في المئة فقط على ٩١ر٣٣٥ نقطة.

وشذ عن الاتجاه الصعودي مؤشر أسهم كوريا الجنوبية الذي انخفض ٨٦ر١ في المئة اي ٨٧ر٦ نقطة الى ٣٠ر٣٦٢ نقطة.

انتعاش اسيا ما زال محل شكوك

منظمة التجارة تبقي الاسواق مفتوحة وتقر بدء التحرير في القرن ٢١

الاتحاد الاوروبي يدعو الى بدء محادثات «جولة الالفية» عام الفين

جنيف – رويترز – رفضت منظمة التجارة العالمية امس الاول ردا يشمل فرض حماية تجارية في مواجهة الازمة المالية الاسيوية ووافقت على بدء التحضير للمضي قدما في تحرير التجارة في القرن الحادي والعشرين.

ووافق وزراء ١٣٢ دولة اعضاء في منظمة التجارة العالمية يختتمون اعمال مؤتمر احتفل ايضا بذكرى مرور ٥٠ عاما على النظام التجاري بعد الحرب العالمية الثانية على بيان ختامي يؤكد على اهمية ابقاء الاسواق مفتوحة بعد الازمة التي اجتاحت اسيا.

وقال البيان «ان ابقاء جميع الاسواق مفتوحة يجب ان يكون عنصرا اساسيا في أي حل دائم لهذه المصاعب... ونحن نرفض استخدام أي اجراءات حمائية».

وتوصل الوزراء الى اتفاق منفصل لابقاء التجارة عن طريق شبكة الانترنت معفاة من الرسوم الجمركية في العام القادم على الاقل.

واعلن المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجيرو ان المؤتمر الوزاري الثاني للمنظمة التي انشئت منذ ثلاث سنوات كان ناجحا واشاد بانجازاته.

وقال في الجلسة الختامية «من المؤكد ان هناك قضايا أدت الى انقسام بين الوفود.. لكن من الواضح أن المصالح التي تربطنا اقوى واقوى بكثير عن المصالح التي تفرق بيننا».

واشاد العديد من مندوبي الدول بالنمو الاقتصادي والرفاهية التي تحققت بفضل التوسع في التجارة منذ الحرب العالمية الثانية.

لكن كانت هناك اصوات قليلة من بعض الدول النامية وخاصة جنوب افريقيا وكوبا اعلنت أن الفقر زاد في تلك الفترة.

وخلال المؤتمر نظم متظاهرون يرون ان العولمة ضارة بالبيئة وبالعمل احتجاجات في جنيف تحولت في بعض الاحيان الى العنف.

وتجمع نحو ٣٠٠ شخص بالقرب من موقع المؤتمر الرئيسي في قصر الامم التابع للامم المتحدة في جنيف لكن الشرطة فرقتهم بمدافع المياه.

ومثلما هو متوقع لم يتخذ الوزراء قرارا بشان شكل محادثات التحرر التجاري في المستقبل لكنهم اتفقوا على بدء عملية تؤدي الى اتخاذ قرار في المؤتمر الوزاري القادم بشأن شكل ومدى المحادثات التي ستجري في المستقبل.

وقال روجيرو «لقد بدأنا عملية متوازنة لتحضير قراراتنا في عام ١٩٩٩. وتركت جميع الخيارات مفتوحة».

ودعا الاتحاد الاوروبي واليابان الى اجراء محادثات تجارية شاملة يطلق عليها «جولة الالفية» تبدأ في عام ٢٠٠٠.

لكن رد فعل عدد من الدول ولاسيما الولايات المتحدة جاء فاترا على جولة تجري وفقا للنمط القديم حيث قالت هذه الدول ان التركيز على قطاعات محددة يمكن ان يحقق نتائج سريعة.

وكان ابرز الانجازات الملموسة هو الموافقة على مواصلة الممارسات الحالية بالابقاء على التجارة عن طريق الاجهزة الالكترونية معفاة من أي رسوم جمركية تفرض على الحدود.

ويجوز لمنظمة التجارة العالمية ان تمد هذه المدة في مؤتمرها الوزاري القادم. وفي نفس الوقت بدأ المؤتمر برنامج عمل شاملا لدراسة جميع القضايا التجارية المتعلقة بالتجارة الالكترونية العالمية.

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت في البداية التزاما بترك عمليات الشراء والبيع المتنامية بسرعة كبيرة عبر شبكة الانترنت معفاة الى الابد من الرسوم الجمركية لكنها صادفت مقاومة من دول نامية تعتقد ان القضية تحتاج الى مزيد من الدراسة. وقرأ مندوب من باكستان بيانا في المؤتمر جاء فيه ان بلاده لديها شكوك بشأن اثار هذا الاعفاء على العائدات المالية من الرسوم الجمركية للصفقات عن طريق الانترنت.

وقال «لذلك فاننا سنطلب تحليلا اقتصاديا مستقلا بشأن هذه القضية... ونحتفظ بحقنا في مراجعة موقفنا في ضوء هذا التحليل».

وطلب وزراء التجارة من المجلس العام للمنظمة التأكد من ان اتفاقيات التجارة القائمة تنفذ بالكامل.

وسيقدم المجلس ايضا توصيات بشأن محادثات التحرر التجاري في المستقبل «تكون عريضة بدرجة كافية تأخذ في الاعتبار نطاق المصالح والقلق لدى جميع الاعضاء».

واعترف الوزراء بأهمية «دعم التفهم العام لمزايا النظام التجاري المتعدد الاطراف» والاعتراف بشكوك في بعض الاوساط بشأن التحرر التجاري القاسي.

وتعهد الوزراء بالعمل على ان يمتد النظام التجاري العالمي اوسع ما يمكن.

وتعهد الوزراء بتحسين فرص دخول الاسواق لصادرات اقفر دول العالم وهو الامر الذي لم يحقق استفادة تذكر من التوسع السريع للتجارة العالمية.

والقت منظمة التجارة العالمية بشكوك امس على قدرة اسيا على أن تشق طريقها للخروج من ازمتها وتحدثت عن هبوط ضخم في واردات اكثر خمس دول تضررا في الربع الاول للعام كما تحدثت عن زيادة طفيفة في الصادرات.

وقالت المنظمة ان البيانات الاولية اظهرت ان اجمالي الواردات اكثر الدول تضررا في المنطقة وهي ماليزيا واندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية والفلبين هوى بنسبة ٣٠ في المئة في الربع الاول من هذا العام بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

لكن الصادرات من الدول الخمس ارتفعت بنسبة ٥ر٢ في المئة فحسب في الفترة من كانون الثاني الى اذار بالمقارنة مع الربع الاول في عام ١٩٩٧.

وقال باتريك لو كيير الاقتصاديين في منظمة التجارة العالمية في مؤتمر صحفي انه مازال من الصعب التكهن بما سيحدث في المستقبل لاسباب منها الشكوك بشأن الازمة السياسية والاقتصادية في اندونيسيا.

وقال لو «هذه البيانات لا تنبيء بانتعاش حتى الان في اقتصاديات الدول المتضررة».

واضاف «لم يعتقد كثير من الناس ان اثار الازمة ستكون بالغة على هذا النحو. ربما يتعين علينا ان نكون واقعيين بشأن السرعة التي سيحدث بها انتعاش».

ومع اشتداد الازمة السياسية في اندونيسيا تواجه اسيا مجموعة من الاثار تشمل تجدد الاضطرابات في الاسواق والزيادات المحتملة في أسعار الفائدة وركود اقتصادي طويل واثاره على المشاعر نحو الاقتصاديات المتعثرة في اسيا.

واعرب لو ومحللون اخرون في منظمة التجارة العالمية عن قلقهم بشأن ضعف الطلب في بقية اسيا التي يذهب اليها اكثر من ٥٠ في المئة من صادرات الدول الخمس.

ورغم التراجع في عملات المنطقة في العام الماضي فان حدوث انتعاش بفضل الصادرات لم يتحقق وسط تفاقم ازمة الديون وعدم توفر سيولة نقدية في بنوك اضيرت.

ويخشى بعض الاقتصاديين من ان الازمة تتفاقم وسط تقلص كبير للواردات بالدولار الامريكي الامر الذي ربما يترجم الى زيادة في تكاليف الانتاج.

وقالت المنظمة انه في الفترة بين كانون الثاني واذار هبطت الواردات بالدولار بأكثر من ٢٥ في المئة في اندونيسيا وبنسبة ٤١ في المئة في تايلاند و٣٥ في المئة في كوريا الجنوبية و١٩ في المئة في ماليزيا واثنين في المئة في الفلبين بالمقارنة بالمستويات التي كانت عليها في العام السابق.

وفي نفس الفترة هبط اجمالي الصادرات بنسبة خمسة بالمئة في اندونيسيا و٢ر٣ في المئة في تايلاند على عكس الفلبين التي زادت صادراتها بأكثر من ٢٠ في المئة.

وزادت الصادرات في الربع الاول في كوريا الجنوبية بنسبة ٧ر٩ في المئة وفي ماليزيا بنسبة ٥ر٦ في المئة بالمقارنة بما كانت عليه منذ عام.

وقدرت منظمة التجارة العالمية اجمالي فائض التجارة للدول الخمس معا في الربع الاول عند ١٨ مليار دولار من ٢ر١١ مليار دولار منذ عام. واشارت بيانات منظمة التجارة العالمية الى زيادة الى المثلين في العجز التجاري الامريكي مع الدول الخمس في جنوب شرق اسيا وهو اكبر تدهور في الميزان الاقليمي للولايات المتحدة وكانت اسوأ الدول تضررا اندونيسيا وكوريا الجنوبية.

وكان خفض قيمة العملات في اسيا قد اثار مخاوف في الولايات المتحدة واوروبا من فيضان من الواردات الرخيصة في وقت انخفضت فيه ايضا الصادرات الى تلك المنطقة.

خلال لقاء برئاسة مراد والمعايطة

بحث معالجة مشاكل العاملين في القطاع التجاري

عمان - الرأي - من عودة عودة

قام السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية رئيس غرفة تجارة عمان بزيارة امس الى الإتحاد العام لنقابات العمال حيث التقى السيد مازن المعايطة رئيس الإتحاد.

وجرى خلال اللقاء التباحث حول سبل التعاون بين الإتحاد والغرفة بهدف معالجة كافة القضايا والمشاكل التي تواجه العاملين في القطاع التجاري بشكل خاص والإقتصادي بشكل عام.

وتحدث السيد المعايطة عن التوجه لقيادة الإتحاد لايجاد مبدأ التوازن بين الشركاء الإجتماعيين واستمرارية الحوار فيما يخدم المصلحة الوطنية والإقتصاد الوطني ومواجهة كافة التحديات التي من شأنها ان تؤثر على الصناعة الوطنية والمنتج المحلي.

كما اكد المعايطة، ان رفاهية العامل وتوفير حياة كريمة له لن يتأتى الا اذا ازدهرت المؤسسة وتحققت لها الربحية الجيدة وأصبح المنتج المحلي ينافس المنتجات الأخرى في الأسواق العالمية. وقال المعايطة .. اننا حريصون على التواصل مع كافة مؤسسات المجتمع المدني وغرفة تجارة عمان في مقدمتها بهدف النهوض بالوطن والمواطنين.

وتحدث السيد حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف - رئيس غرفة تجارة عمان فأكد حرص غرفة التجارة على توفير المناخ المناسب للعامل وتحقيق الإستقرار والأمن الوظيفي والعمل على ايجاد فرص عمل للاسهام في الحد من مشكلة البطالة المتنامية.

كما اكد مراد على ضرورة التنسيق والتعاون المستمرين بين اطراف الإنتاج الثلاثة العمال واصحاب العمل والحكومة مقترحا تشكيل لجنة من الإتحاد العام لنقابات العمال وغرفة التجار هدفها دراسة كافة القضايا المتعلقة بقطاع التجارة والعاملين فيه ووضع الحلول المناسبة وكذلك ايجاد مقترحات وتوصيات جديدة من شأنها ان توفر الحماية للصناعة الوطنية وتدفع عجلة الإنتاج الوطني الى الامام.

وحضر اللقاء اعضاء غرفة التجارة ونائب رئيس الإتحاد فتح الله العمراني وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي في اتحاد نقابات العمال.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يهبط الى مستويات الدعم عند ١ر٧٥٤٠ مارك و١ر٤٦٢٠ فرنك سويسري



عمان – الرأي – هبط الدولار يوم امس مخترقا مستويات الدعم الاسبوعية واليومية عند ١ر٧٦٥٠ و١ر٧٥٨٠ مارك ليصل الى منطقة ١ر٧٥٤٠ مارك وليتوقف عند مستوى الدعم الاسبوعي مقابل الفرنك السويسري الذي قدرناه عند سعر ١ر٤٦٢٠ / ٥٠ فرنك.

واليوم اذا صمدت مستويات الدعم بين ١ر٧٤٨٠ / ١ر٧٥٢٠ مارك وعاد الدولار ليغلق اغلاقا اسبوعيا فوق مستويات ١ر٧٥٧٠ / ٨٠ مارك فهذا يعزز احتمالات الارتداد خلال الاسبوع القادم الى مناطق بين ١ر٧٦٧٠ الى ١ر٧٧٢٠ مارك.

اما اذا اخترقت مستويات ١ر٧٤٨٠ / ٩٠ مارك اليوم فهذا يفتح المجال لهبوط اخر للدولار باتجاه مستويات الدعم التالية عند ١ر٧٣٨٠ / ٩٠ مارك تقريبا. واختراق المستويات الاخيرة وبقاء التعامل لعدة ساعات ادنى منها يشكل خطورة انزلاق اكبر للدولار ويجب الحيطة من احتمالات كهذه.

وبشكل عام فان الدولار كما قدرنا مرارا في التقارير الماضية يسير في اتجاه هبوطي على مدى الشهر الحالي والقادم ولكن الامر المحير بعض الشيء حاليا ومع اقتراب الاغلاق الشهري للشهر الحالي هل يثبت التعامل قريبا من هذه المناطق التي وصلنا اليها حتى الاغلاق الشهري ويكون الهدف عندها تسجيل اطى مدى تعامل شهري للشهر القادم قبل مزاولة الهبوط مرة اخرى؟ أم يستمر الهبوط قبل الاغلاق الشهري؟ والاحتمالات التي ذكرناها في أول التقرير توضح الامور اكثر اذا حصلت الاختراقات لمستويات الدعم.

ومقابل الفرنك السويسري فاختراق مستوى الدعم ادنى من ١ر٤٦٠٠ فرنك يفتح المجال للوصول الى مستوى الدعم اليومي التالي عند ١ر٤٥٢٠ فرنك وربما الوصول الى مستوى الدعم الاسبوعي عند ١ر٤٤ فرنك واغلاق اسبوعي اليوم فوق مستويات ١ر٤٦٨٠ / ١ر٤٧ فرنك يعزز احتمالات ارتداد الدولار مقابل الفرنك خلال الاسبوع القادم.

اما الجنيه الاسترليني فقد ارتد يوم امس الى مستويات ١ر٦٣٤٥ دولار التي عملت كمنطقة مقاومة والجنيه حتى الان يسير في مدى بناء القاعدة التي قدرناها بين ادنى اسعار سجلها عند ١ر٦١٥٠ دولار ومنطقة ١ر٦٣٥٠ - ١ر٦٤٠٠ دولار مع امكانية الامتداد الى مناطق ١ر٦٤٢٠ / ٥٠ دولار ايضا.

والين الياباني يقع اليوم موقعا مناسبا على الحد اليومي للموجات لبدء عملية هبوط للدولار مقابل الين واذا لم يحصل هذا اليوم او مع مطلع الاسبوع القادم تزداد احتمالات ارتداد الدولار الى منطقة ١٣٧ر٥٠ ين / دولار.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٤٥٠	١,٧٦٨٥	١,٤٧٨٠	١٣٦,٨٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٣٨٥	١,٧٦٥٥	١,٤٧٥٥	١٣٦,٥٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٣٤٠	١,٧٦٢٥	١,٤٧٢٠	١٣٦,٢٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٣٠٠	١,٧٥٨٠	١,٤٦٨٠	١٣٥,٨٠
حاجز دعم	1	١,٦٢٦٠	١,٧٥٥٠	١,٤٦٤٠	١٣٥,٣٠
حاجز دعم	2	١,٦٢٣٠	١,٧٥١٠	١,٤٦٠٠	١٣٤,٩٠
حاجز دعم	3	١,٦٢٠٠	١,٧٤٨٠	١,٤٥٦٠	١٣٤,٥٠
حاجز دعم	4	١,٦١٥٠	١,٧٤٣٠	١,٤٥٢٠	١٣٣,٨٠

في تقرير للامم المتحدة عن الاراضي الفلسطينية العام الماضي

الاقتصاد الفلسطيني نما ١٪ والخسائر من الاغلاقات ٢٢٨ مليون دولار والمنح ٤٣٢ مليونا

القدس المحتلة - رويترز - قالت الامم المتحدة في تقرير امس ان الاقتصاد الفلسطيني سجل نموا نسبته واحد في المئة عام ١٩٩٧ وان عدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل زاد ١٤ في المئة.

وقال التقرير الذي اعده مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي المحتلة عن الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان الزيادة في اجمالي الناتج المحلي كانت دون التوقعات.

وقال المكتب انه مع نمو السكان بنسبة ٥ر٤ في المئة فان نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي انخفض.

غير ان التقرير لاحظ ان مزيدا من العمال الفلسطينيين تم توظيفهم في اسرائيل وان التدفقات التجارية زادت اثنين في المئة عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦.

وقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان نحو ١٢٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل نصفهم بطريق غير مشروع.

وقال التقرير ان معدل البطالة العام في الضفة الغربية وغزة انخفض من ٢٤ في المئة عام ١٩٩٦ الى ٢١ في المئة عام ١٩٩٧ وان اغلاق الاراضي المحتلة الذي تفرضه اسرائيل تسبب في قطع ٣٠ر٥ في المئة من ساعات العمل الممكنة العام الماضي مقارنة مع ٣٩ في المئة العام السابق.

وقال المكتب ان خسائر الدخل المباشر بسبب الاغلاقات تقدر بنحو ٢٢٨ مليون دولار عام ١٩٩٧ وهو عام شهد عددا اقل كثيرا من الهجمات الانتحارية للمتشددين المسلمين عما كان عليه الحال عام ١٩٩٦.

وقال التقرير ان الاستثمارات العامة كانت اقل من المتوقع. وبلغت تعهدات المانحين الدوليين لبرنامج الاستثمارات العامة الفلسطينية ١ر٦٢٧ مليون دولار وبلغت الاموال الممنوحة فعلا ٢ر٤٣٢ مليون دولار خلال العام منخفضة ٢١ في المئة عن مستوى عام ١٩٩٦.

وقال التقرير انه على الرغم من التحسن الذي طرأ على مستوى التوظيف فان الاجر اليومي مع حساب التضخم نزل ٥ر٧ في المئة الى ٩٣ر١٥ دولار وحدث هبوط نسبته ٩ر٤ في المئة في الانفاق الشهري الحقيقي للاسر المتوسطة الحجم مقارنة بما كان عليه الوضع عام ١٩٩٦.

اقتصاد

بعد مشاركته بالمؤتمر الوزاري للمنظمة في جنيف

الملقي يتوقع الانضمام الى منظمة التجارة العالمية منتصف ٩٩

اجتماع اردني مصري تونسي لوضع استراتيجية للتعامل مع التجمعات الاقتصادية الدولية

عمان – الرأي – من محمود مشارقة

توقع الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية في منتصف العام القادم.

وقال في تصريح صحفي عقب عودته الى عمان بعد مشاركته في المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية في جنيف والذي حضره ١٣٢ وزيرا للصناعة والتجارة في العالم منهم ثماني وزراء عرب حضروا الاحتفال بالذكرى الخمسين لتوقيع اتفاقية الجات، ان الاردن اتفق مع دائرة قبول الدول في منظمة التجارة العالمية على برنامج عملي وآليات تمكنه من الانتهاء من متطلبات الانضمام الى المنظمة.

وتم خلال اللقاء بمدير دائرة القبول بالمنظمة مناقشة التحضيرات لجولة المفاوضات القادمة للاردن في منتصف شهر تموز القادم.

وعبر الدكتور الملقي عن امله بأن يتم الانتهاء من اعداد حزمة القوانين الاقتصادية المتبقية ومرورها بمراحلها الدستورية قبيل حلول منتصف العام القادم ليتمكن الاردن من الانضمام الى المنظمة في ذلك الوقت، موضحا ان اي تأثير محتمل على اصدار القوانين يمكن ان يؤجل الانضمام الى عام ٢٠٠٢.

وقال ان الاجراءات التي تدعو المنظمة الى اتخاذها غير معقدة وصعبة بالنسبة للاردن، الذي اتبع منذ فترة طويلة سياسة الاقتصاد الحر.

وكشف السيد الوزير عن اتفاق لعقد لقاء ثلاثي اردني تونسي مصري لوزراء الصناعة والتجارة في عمان قريبا لوضع استراتيجية للتعامل مع التجمعات الاقتصادية ولا سيما اوروبا وجنوب شرق اسيا.

د. هاني الملقي

ورحب الدكتور الملقي بمبادرة الولايات المتحدة بضرورة وضع اجراءات حمائية في مجال البيئة والموارد التي تتعارض مع الوضع الاجتماعي والثقافي والحضاري للامة.

واتفق المشاركون في الاجتماع الوزاري على اهمية الانفتاح الاقتصادي بين دول العالم، مشيرين الى ان القرن القادم سيشهد انفتاحا واسعا في مجال انتقال رؤوس الاموال والاستثمار والعمالة.

وتجدر الاشارة الى ان الاردن شارك بصفة مراقب في هذه الاجتماعات كونه لم يصبح عضوا في المنظمة بعد.

رئيس تجارة اربد يطالب السماح للمغادرين الى العراق بحمل سلع قيمتها ٢٠ الف دولار

اربد – الرأي – طالب رئيس غرفة تجارة اربد محمد الشوحة بالسماح للمسافر من الاردن الى العراق بحمل سلع معه بما يعادل ٢٠ الف دولار اسوة بالاتفاق الذي وقع بين سوريا والعراق بهذا الخصوص. وقال في مذكرة قدمها لرئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ان هذا الامر من شأنه تنشيط الحركة التجارية في المملكة التي تمر بحالة ركود انعكست نتائجها على القطاعات الاقتصادية والتجارية كافة.

مؤشر نيكي الياباني يرتفع ٣٠ر١٠١ نقطة

طوكيو – رويترز – ارتفع مؤشر نيكي/٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٣٠ر١٠١ نقطة أي بنسبة ٦٥ر٠ في المئة عند الاغلاق امس الاربعاء مسجلا ٩٥ر١٥٦٥٢ نقطة

بتمويل من البنك الدولي وتنفذها ثلاث شركات

توقيع اتفاقية دراسة تحويل العقبة الى منطقة حرة

العقبة – الرأي – وقعت سلطة اقليم العقبة وائتلاف ثلاث شركات متخصصة في مجال المناطق الحرة امس اتفاقية تنفيذ دراسة المنطقة الحرة في العقبة بتمويل من البنك الدولي يقدر بمليون و٢٠٠ الف دولار.

وتنص الاتفاقية التي وقعها عن سلطة اقليم العقبة السيد مروان دودين رئيس السلطة وعن ائتلاف الشركات المنفذة للدراسة السيد هارولو بوهوزني المستشار القانوني للائتلاف على تنفيذ دراسة تحويل العقبة الى منطقة اقتصادية ذات احكام خاصة تضم ميناء ومطارا حرا بكلفة اجمالية تقدر بحوالي مليون و٢٠٠ الف دولار.

ووفقا للاتفاقية يتم الانتهاء من اجراء الدراسة خلال مدة خمسة شهور اعتبارا من تاريخ التوقيع.

وقال رئيس سلطة اقليم العقبة ان الحكومة الاردنية سبق وان قررت احالة ميناء العقبة واجزاء من منطقة العقبة الى منطقة حرة وهو قرار سياسي وتبحث الحكومة عن انجع السبل لوضعه موضع التنفيذ.

واوضح انه بعد انتهاء الدراسة المطلوبة سيقوم مجلس التنمية الوزاري بدراستها وفق تقرير تقدمه اللجنة الفنية المكونة من اعضاء من كل من وزارة المياه والري والتخطيط ودائرة العطاءات المركزية وديوان المحاسبة وسلطة اقليم العقبة ومؤسسة الموانىء.

ويعمل الى جانب الائتلاف فريق نظراء اردني يمثل جميع الجهات الحكومية بما فيها القوات المسلحة.

ومن المقرر ان يجتمع الفريق الاردني يوم السبت القادم في سلطة اقليم العقبة بهدف التنسيق مع ائتلاف الشركات الاستشارية ليكون كل عضو من اعضائه مصدرا من مصادر المعلومات الاساسية التي تحتاجها الشركات الاستشارية.

مروان دودين

وأوضح السيد مهند القضاة مساعد الامين العام لسلطة وادي الاردن في وزارة المياه والري ان هذه الدراسة هي عبارة عن مجموعة دراسات تهدف الى وضع استراتيجية خاصة لتحويل العقبة الى منطقة اقتصادية ذات احكام خاصة. كذلك تهدف الى وضع خطة التنفيذ وآلية اقامة منطقة حرة كما ستتضمن تقييما لميناء العقبة من حيث الموقع والحركة التجارية عليه مقارنة مع الموانىء الاخرى وتقييم البنية التحتية والخدمات وآلية تحديث المخطط العام وتقييم البنى القانونية والمؤسسية لكافة المؤسسات الحكومية الموجودة في العقبة ودورها ومصيرها وآلية اعادة هيكلتها ضمن خطة التنفيذ.

واضاف القضاة ان ذلك سيتم بمشاركة خمس عشرة جهة حكومية ممثلة لكافة القطاعات.

غرفة تجارة الرمثا تحتفل بعيد الاستقلال وتكرم الرعيل الاول

مراد: القطاع الخاص شريك في التنمية ونقل الاقتصاد الى مرحلة التوازن

عطير: الرمثا حظيت بعناية كبيرة وانجازاتها شاهد على مكارم القيادة الهاشمية

الرمثا – الرأي – من بسام السلمان

قال رئيس اتحاد الغرف التجارية السيد حيدر مراد ان العمل الاقتصادي وخاصة في قطاع التجارة في الاردن كان يعتبر عملا شاقا خاصة في ظل سوق محدودة وظروف صعبة وشح في الموارد المالية والطبيعية.

واضاف السيد مراد في كلمة القاها في مدينة الرمثا خلال حفل اقامته غرفة تجارتها بمناسبة ذكرى تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية انه كان هناك نخبة من الاردنيين تصدت لهذا العمل منذ تأسيس المملكة وآلت على نفسها ان تخلق نشاطا تجاريا بالعزم والتصميم والاصرار مدفوعة بحب الوطن وصدق الانتماء ومستلهمة من القيادة الهاشمية معنى التضحيات وتحدي الصعاب للوصول الى الاهداف مشيرا الى ان التجار الاردنيين استطاعوا اقامة علاقات مبنية على المصداقية مع معظم دول العالم.

وقال السيد مراد: ومع التطور الذي شهده الاردن خلال العقود الماضية انتقل الاقتصاد الاردني من وضع الاعتماد على الخارج كاقتصاد مستورد للسلع والمواد خاصة الاستهلاكية منها الى اقتصاد شبه متوازن حيث شكل التجار الاردنيون نواة قطاع صناعي منذ الخمسينات مشيرا الى دور تجار الرمثا البوابة الشمالية للاردن التي تربط المملكة عبر الدول الشقيقة والصديقة.

وقال ان الظروف التي تمر بها المنطقة والتطورات التي تحدث في العالم من انفتاح وعولمة اقتصادية وتحرر تجاري تفرض علينا ان نكون اكثر وعيا وادراكا لما يدور حولنا ولما سنكون جزءا منه في المستقبل القريب مؤكدا ان مسؤولية القطاع الخاص ستكون اكبر وستفرض تلك التحديات بذل الكثير من الجهود من اجل النهوض باقتصادنا لمواجهة المنافسة مبينا ضرورة تحسين مستوى جودة السلع والخدمات ودراسة اسعارها حتى يستطيع الاردن اثبات مقدرته على الصمود في اسواق العالم وفي السوق المحلية. ونبه السيد مراد الى ضرورة الاستعداد لمواجهة تلك المرحلة بعد توقيع اتفاقية الشراكة مع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مؤكدا اهمية البعد العربي في علاقاتنا الاقتصادية ومشيرا الى ان الاردن كان من اوائل الدول المبادرة الى تحقيق التضامن العربي بفضل وعي القيادة الهاشمية وتوجيهاتها القومية القائمة على مبادىء الثورة العربية الكبرى.

واكد السيد مراد ان العمق الاقتصادي العربي هو القاعدة التي يجب توسعتها وتنميتها مبينا ان نصف صادرات الاردن في العالم الماضي ذهبت الى البلاد العربية وحجم التجارة مع العرب يشكل حوالي ٣٠٪ من اجمال التجارة الخارجية مشيرا الى ان التجارة العربية البينية لا تزيد عن ٨٪ من حجم التجارة الخارجية للوطن العربي.

وقال ان استغلالنا لاتفاقية التجارة الحرة العربية سوف يمكننا من توسيع قاعدة التبادل التجاري بلا قيود ويزيد من حجم تجارتنا مع البلاد العربية كنسبة من تجارتنا الخارجية وصولا الى تحقيق التكامل المنشود وتقليلا للاعتماد على الدول الاجنبية.

وكان السيد نواف عطير رئيس غرفة تجارة الرمثا القى كلمة استعرض فيها مواقف جلالة الملك الحسين الاصيلة في مختلف الميادين وتناول الانجازات التي حظي بها لواء الرمثا كجامعة العلوم والتكنولوجيا ومستشفى الشهيد عبد الله بن الحسين ومدينة الحسن الصناعية والتي جاءت بمكرمة ملكية لتطوير المنطقة بما يعود على اهلها بالفائدة من خلال الاستثمار والتشغيل ورفد وتحريك السوق المحلي. وقال يجري وبهذه المناسبة الوطنية تكريم الرعيل الاول من رؤساء سابقين للغرفة وتجار ساهموا في تأسيس القطاع التجاري كما ساهموا في بناء الاقتصاد الوطني ورفع مستوى التجارة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقال ان لدى غرفة التجارة دراسات لمواجهة التطورات المستقبلية للاستثمار واستغلال الظروف المواتية خاصة واننا على مقربة من منطقة جذب استثماري تتوجه اليه انظار العالم، مؤكدا على اهمية الجهد والعمل الجماعي لتأسيس شركات تكون قادرة على اقامة مشاريع صناعية خاصة وان جميع المقومات متوفرة.

والقى السيد خلف البشابشة كلمة باسم رؤساء الغرفة التجارية السابقين اكد فيها على اهمية التكريم بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني.

والقى السيد كريم عوض الرشيد كلمة باسم تجار الرمثا شكر غرفة التجارة على هذا التكريم الذي يأتي بمناسبة تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

وقدم السيد مراد الدروع الى عدد من رؤساء واعضاء الغرفة السابقين وعدد من التجار الذين ساهموا في تطور الحركة التجارية.

وحضر الاحتفال متصرف الرمثا محمد فريحات ورئيس بلدية الرمثا عبد العزيز نيابات ورئيس غرفة تجارة اربد محمد الشوحة وعدد من رؤساء الغرف الاردنية ونواب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة غرفة الرمثا وحشد من التجار.

شركة أمريكية بريطانية تسعى للتحكيم في نزاع على صفقة بيع فندق مصري

القاهرة – رويترز – تسعى شركة أمريكية بريطانية للبت من خلال التحكيم في الولايات المتحدة لتسوية نزاع بدأ قبل سبعة أعوام مع مصر على فندق عرضته الحكومة المصرية للبيع في اطار برنامج التخصيص.

ولكن مسؤولين مصريين قالوا ان مسألة التحكيم لن تحول دون بيع فندق النيل وانها لن تثير مخاوف المستثمرين.

ورفعت شركة وينا هوتيلز ليمتد دعوى على الحكومة المصرية لدى المركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية الذي يتخذ من لندن مقرا له في اذار الماضي وذلك استنادا الى اتفاقية مبرمة بين مصر وبريطانيا.

وقال نايل الفرارجي العضو المنتدب لشركة وينا في اشارة الى اتفاقية تشجيع الاستثمارات وحمايتها المبرمة بين مصر وبريطانيا «سجلنا طلبنا في المركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية ضد الحكومة المصرية. وما نطالب به هو التعويض بموجب اتفاقية تشجيع الاستثمارات وحمايتها عن الفشل في حماية مستثمر بريطاني».

وكان مسؤولون أمريكيون وبريطانيون أثاروا من قبل قضية فندق النيل مع المسؤولين المصريين بما يعكس القلق بشأن حماية مصالح المستثمرين الاجانب.

وقال محمد بكير المدير المسؤول عن التخصيص بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما مالكة الفندق ان المحاكم المصرية أصدرت قرارها بالفعل في النزاع الاصلي. وكانت وينا استأجرت الفندق عام ١٩٩٠ واستردته الدولة في ١٩٩١ بعد نزاع بين الطرفين حول الالتزام بشروط اتفاق الاستئجار.

ارتفاع الاسعار والبطالة يفسدان الذكرى الاولى لتولي خاتمي الرئاسة

دبي – رويترز – يقول محللون أن توأما شريرا من التضخم والبطالة يهدد بافساد الاحتفال بعد غد السبت بمرور عام على تولي الرئيس الايراني محمد خاتمي لمنصبه في فوز انتخابي كاسح.

قال الخبير الاقتصادي أمير هوشانج اميني ومقره طهران «يبقى التضخم مشكلة رئيسية ويحتمل ان يرتفع هذا العام. يجب التعامل بجدية مع القضيتين».

بلغت نسبة التضخم بمدن ايران في السنة الايرانية المنتهية في ٢٠ اذار ٣ر١٧ في المئة بالمقارنة مع ٧ر٢٣ في المئة في العام السابق.

يقول اقتصاديون ان تقديرات الدولة مبنية على الاسعار الرسمية لسلة من السلع ولكن مواطنين كثيرين يضطرون الى شراء بضائع بأسعار أعلى من السوق السوداء.

قال فيروز رئيسدانا وهو اقتصادي ايراني «نحن نعاني من تضخم لا يرافقه تحسن في الطلب وتراجع في البطالة». وأضاف قائلا ان ارقام التضخم الرسمية محافظة جدا بينما تتأهب البطالة للارتفاع.

وأشاد رئيسدانا بخاتمي لخوض معركة ضد التضخم ولكنه قال ان البطالة يمكن ان تكون مشكلة اكثر تعقيدا.

والارقام تدل على جسامة المشكلة.

يقول مركز الاحصاء الايراني ان نحو ثلث سكان ايران واجمالي عددهم يزيد عن ٦٠ مليون نسمة تتراوح اعمارهم بين ١١ و٢٤ سنة وان ٨٠٠ الف من الباحثين عن وظائف يدخلون سوق العمل سنويا. ويقول خبراء اقتصاديون إن ايران في حاجة الى ايجاد نحو مليون فرصة عمل سنويا.

ورسميا تتأرجح نسبة البطالة حول تسعة في المئة ولكن اقتصاديين يقولون انها تقارب ١٥ في المئة وفي ارتفاع.

وجد خاتمي الذي انتخب على لائحة للاصلاح السياسي والاقتصادي نفسه يقضي جل وقته يتعامل مع قضايا اقتصادية.

تردت عائدات النفط الشريان الرئيسي لاقتصاد ايران الذي يشكل ٨٠ في المئة من دخلها من العملات الصعبة بسبب انخفاض الاسعار وهبوط مستمر في قيمة الريال.

اسعار العملات العالمية — كما في 19:11 98/05/21

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرا	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7580	0.6129	1.4649	135.68	1.4175	1733.75	1.9812	5.8945
مارك المانى	0.5688	-	0.3483	0.8332	77.12	0.8230	985.93	1.1269	3.3531
جنيه استرليني	1.6316	2.8690	-	2.3900	221.29	2.3127	2828.61	3.2323	9.6169
فرنك سويسري	0.6826	1.1987	0.4180	-	92.57	0.8678	1183.12	135.20	4.0225
ين ياباني	0.0074	1.2957	0.4515	1.0797	-	1.0686	12.78	146.020	4.3444
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4228	1.0568	93.65	-	1270.80	1.4561	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0137	0.3532	0.0845	7.81	0.8346	-	11.420	3.3969
جلدر هولندي	0.5047	88.71	0.3091	73.93	68.40	0.7383	874.88	-	2.9745
فرنك فرنسي	0.1696	0.2981	0.1039	24.8393	22.98	0.2454	293.98	33.890	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7506	0.3770	3.6400	0.3059	3.6728	1512.20	3.4140
دينار اردني	1.4104	-	5.2900	0.5317	5.1340	0.4312	5.1803	2132.88	4.8152
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0816	0.98	403.19	0.9103
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9491	-	9.66	0.8111	9.74	4011.35	9.0562
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0304	1.0304	-	0.0840	1.01	416.44	0.9379
دينار كويتي	3.2706	2.3189	12.2669	1.2330	11.91	-	12.01	4946.87	0.9379
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9911	0.0832	-	411.73	0.9296
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4689	2.4802	0.2493	2.4071	0.2022	2.4288	-	2.2576
جنيه مصري	0.2929	0.2077	1.0986	0.1104	1.0682	0.0896	1.0758	442.94	-

بعض اسعار العملات العربية و الغربية

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4689	0.16342	0.39072	36.1755
درهم اماراتي	0.2723	0.47879	0.16688	0.39899	36.9413
دينار كويتي	3.2706	5.75043	2.00481	4.79386	443.863
دينار بحريني	2.6527	4.66418	1.62602	3.88651	359.971
جنيه قبرصي	1.9235	3.3816	1.1783	2.8177	280.785

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	14.27	14.62
تكساس	14.16	13.28
بوني	14.27	14.62
دبي	11.94	12.28
بنزين	145.00	150.00

Libor Fixing/ اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
دولار	5.6641	5.7344	5.8047	5.9297
استرليني	7.4635	7.5208	7.5208	7.5208
ين	0.5729	0.6250	0.6563	0.6875
مارك	3.5687	3.6499	3.7562	3.8812
فرنك	1.8333	1.8750	1.8750	2.1042
سويسري	3.5313	3.5938	3.7012	3.9297
لير	5.6810	5.2070	4.8910	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	301.3	300.8
فضة	6.36	5.32
بلاتين	383	381
المنيوم – ٣ اشهر	1394	1393
نحاس – ٣ اشهر	1690.5	1690
زنك – ٣ اشهر	1070	1069
رصاص – ٣ اشهر	563	562
نيكل – ٣ اشهر	4685	4680

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9148.32	-23.2	-0.25	9171.48	9202.37	9141.59
نيويورك	S&P 500	1117.58	-1.5	-0.13	1119.06	1124.45	1117.05
لندن	FT-SE 100	5935.6	28.20	0.48	5907.40	5991.10	5904.30
طوكيو	NIKKIE 225	15845.28	192.5	1.23	15653.0	15972.9	15695.3
باريس	CAC 40	4047.92	67.08	1.69	3980.84	4047.92	4004.43
فرانكفورت	DAX	5510.98	122.08	2.27	5388.9	5512.08	5460.36

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1555	1.1613
مارك الماني	0.4	0.402
فرنك سويسري	0.4784	0.4816
فرنك فرنسي	0.1192	0.1198
ين ياباني	0.5218	0.5244
جلدر هولندي	0.355	0.3568
لير ايطالي	0.4068	0.4078

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	139.25	فوري
الكاكاو ($/ton)	1993	فوري
سكر (Stg/ton)	140.6	فوري
القمح ($/ton)	93	فوري
صويا (c/lbs)	27.77	فوري
شاي (Stg/Kg)	120	فوري
شعير (Bah/$)	0	فوري
أرز (ton/$)	410	فوري

الملحقة التجارية الالمانية تزور عددا من المشاريع بالكرك

اوبنكوسكي: مساعدات فنية وعينية للمشاريع الانتاجية الصغيرة بالمملكة

الكرك – الرأي – اشادت الملحقة التجارية في السفارة الالمانية في الاردن ستيفاني اوبنكوسكي بالتعاون القائم بين جمهورية المانيا والاردن في المجالات التجارية والاقتصادية كافة ونوهت بالروابط العميقة بين الشعبين الاردني والالماني والمتمثل فيما تقدمه الحكومة الالمانية والجهات الداعمة الاخرى في المانيا من مساعدات فنية وعينية لدعم بعض المشاريع الانتاجية التي تقوم بها المؤسسات الاهلية في الاردن.

واعربت اوبنكوسكي خلال زيارة قامت بها لبلدة ادر في محافظة الكرك لمتابعة بعض المشاريع التي تساهم الحكومة الالمانية في دعمها عن سعادتها لان المساعدات التي قدمت وظفت في الاتجاه المخصص لها مما يعني الاستمرار في تقديم هذه المساعدات وتوسيع قاعدتها، كما اعربت عن شكرها لما لقيته من حسن الضيافة.

واوضحت ان الحكومة الالمانية تساهم سنويا بما قيمته (٤٠) الف دينار لتنفيذ مشاريع انتاجية صغيرة في العديد من محافظات المملكة.

وقالت ان السفارة الالمانية في عمان على علاقة مباشرة مع الهيئات الشعبية وان المشاريع التي تقدم للمساعدة لتمويلها تهدف استفادة اكبر عدد ممكن من المواطنين وذلك على قاعدة من التعاون والمساهمة المشتركة في تمويل تلك المشاريع، مبينة ان هناك (٦) مشاريع جديدة في المملكة هي الان قيد الدراسة لمعرفة امكانية دعمها.

وبينت ان السفير الالماني في عمان يتوقع ان يقوم خلال الاشهر القادمة بزيارة لبلدة ادر للتعرف الى احتياجات مواطني المنطقة من المشاريع الانتاجية التي يمكن المساعدة في تمويلها.

وكانت اوبنكوسكي قد استهلت زيارتها لبلدة ادر بزيارة مصنع الالبان التعاوني العائد لجمعية ادر التعاونية وجمعية مربي الاغنام في المحافظة والذي اسهم في حل مشكلة تسويق فائض حليب الاغنام لدى مربي الاغنام لصناعة مشتقات الالبان المختلفة وتسويقها داخل وخارج المحافظة، حيث استمعت من مدير المصنع زعل الكواليت الى شرح عن طبيعة عمل المصنع واهميته للمحافظة واحتياجاته المختلفة.

كما زارت موقع الحديقة العامة التي اسهمت الحكومة الالمانية بتمويل انشائها في البلدة.

وزارت ايضا بلدية ادر حيث التقت رئيس البلدية فارس المعايطة الذي قدم شرحا عن تاريخ البلدية ودورها في تلبية احتياجات المجتمع المحلي، مبرزا حاجة البلدة الى مركز صحي شامل لخدمة سكانها الذين يزيدون عن (٨) الاف مواطن ولخدمة القرى والبلدات القريبة منها.

يسهم بخفض الكلفة والاسعار:

اعفاء البنية الاساسية لخدمة الراديو المتنقل من الرسوم الجمركية

عمان – «الرأي» – قررت الحكومة اعفاء البنية التحتية من اجهزة ومعدات ومكونات اساسية كشبكات الراديو المتنقل من الرسوم الجمركية وشكل القرار حافزا للقطاع الخاص للمشاركة والاستثمار في قطاع الاتصالات، وسيساهم في تخفيض كلفة انشاء هذه المشاريع ويدفع الشركات اقتناء وتركيب احدث الاجهزة واكثرها تطورا لتقديم الخدمة للمواطن ضمن افضل جودة واقل كلفة.

واكد وزير النقل والاتصالات السيد سامي قموه حرص الحكومة على تفعيل قطاع الاتصالات ودعم دوره الحيوي في الاقتصاد الوطني.

وقال ان الحكومة اتخذت قرارات من شأنها تقديم خدمة الراديو المتنقل ونشرها في المملكة.

واستدرجت عروضا من شركات سيتم ترخيص شركتين خاصتين منها لتقديم هذه الخدمة وسيسمح لها بدخول السوق بناء على وضع المرخصين الآخرين.

وكانت شركات تقدمت بعروض للمنافسة على الفوز بتقديم خدمة الراديو المتنقل، واجلت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات النظر في العروض الى حين موافقة مجلس الوزراء تنسيب رفعته يتضمن الطلب باعفاء البنى الاساسية لهذه الخدمة من الرسوم الجمركية.

وستعيد الشركات بموجب الاعفاء تقديم عروضها مجددا وفق اسعار جديدة في ضوء قرار الاعفاء.

وقال مصدر في هيئة التنظيم ان موعدا جديدا لتلقي العروض سيحدد في وقت قريب وبين ان القرار سيسهم في تخفيض كلفة واسعار هذه الخدمة.

تأثير محتمل على برامج الخصخصة العربية لأزمة آسيا

القاهرة – بترا – تتوقع دراسة اعدتها الادارة الاقتصادية بجامعة الدول العربية ان تؤثر الازمة المالية في اسيا تاثيرا واضحا على برامج الخصخصة في الدول العربية من حيث التوقيت وترتيب الاولويات.

وتشير الدراسة الى ان ما حدث يعد درسا ينبغي على الدول العربية الاستفادة منه لزيادة الحذر ومراجعة سياساتها الاقتصادية واداء اسواقها المالية والنقدية وبرامجها الاقتصادية المستقبلية.

وتوضح الدراسة ان بعض الدول المصدرة للنفط ترى ان الازمة ستؤدي الى انخفاض الطلب على النفط وبالتالي تدني اسعاره مما سيدفع هذه الدول الى تعويض النقص في ايراداتها عن طريق الاسراع في خصخصة برامج الانتاج. وتحذر الدراسة من ان طغيان الشعور المبالغ فيه تجاه الازمة المالية الاسيوية قد يؤدي الى ارباك حركة التنمية ورسم السياسات في الدول العربية.

زيادة رأسمال فرنسا بنك اللبناني الى ٨ر٨٨ مليون دولار

بيروت – رويترز – قال مسؤول بمصرف فرنسا بنك امس الخميس ان البنك قرر زيادة رأسماله الى ١٣٥ مليار ليرة لبنانية /٨ر٨٨ مليون دولار/ من ٩٠ مليار ليرة. وقال جو صروح المستشار التنفيذي لرئيس البنك لرويترز «قررت الجمعية العامة زيادة رأس المال الى ١٣٥ مليار ليرة».

وقال صروح «ستتم زيادة رأس المال من الاحتياطيات والارباح».

وأضاف ان قرار البنك مازال يحتاج الى موافقة مصرف لبنان المركزي. وقال ان البنك قرر توزيع ١٧ في المئة من الارباح الصافية لعام ١٩٩٧ على المساهمين.

والبنك ليس من البنوك المسجلة في سوق بيروت الرسمية للاوراق المالية لكن السماسرة يتابعونه عن كثب. ويجري تداول أسهمه في السوق الثانوية.

٨٣ مليون طن الانتاج السنوي، والمبيعات تتجاوز ١٢٥ مليار دولار

منظمة الاغذية والزراعة تحذر من نقص المعروض من الثروة السمكية بحلول عام ٢٠١٠

روما – رويترز – حذرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة امس ان الطلب على الاسماك قد يتجاوز المعروض من انتاج المحيطات العالمية بحلول عام ٢٠١٠ اذا لم تتحسن ادارة مصادر الثروة السمكية.

واضافت المنظمة التي يوجد مقرها في روما في بيان ان النقص في المعروض قد يحدث رغم الزيادات خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية في مزارع الاسماك.

ونقل البيان عن سرجي جارسيا رئيس ادارة مصادر الثروة السمكية في المنظمة القول «رغم إن هناك ادراكا واسعا لمشاكل ادارة المصايد السمكية... فقد فشلت / هذه الادارة / بشكل عام في حماية تعرض المصادر للاستنزاف ومنع المصايد من ان تكون غير مجدية اقتصاديا».

واضاف ان العامل الرئيسي للفشل يتمثل في افتقاد الارادة السياسية لادخال ما يلزم من تغييرات لزيادة المعروض من الثروة السمكية.

وتابع ان المشاكل الرئيسية التي يتعين معالجتها تشمل استمرار الاعانات الحكومية بشكل مباشر وغير مباشر وعدم كفاية التحكم في اساطيل الصيد وقوة جماعات الضغط الصناعية.

وتقول منظمة الاغذية والزراعة ان عدد صيادي السمك وأصحاب المزارع السمكية زاد بنسبة تفوق المثلين خلال الخمس والعشرين عاما الاخيرة ووصل الى ٣٠ مليونا عام ١٩٩٥ مقارنة مع ١٣ مليونا في عام ١٩٧٠ وان أكثر من ٩٠ في المئة منهم يتمركز في اسيا.

ويقدر عدد من يعتمدون على المصايد السمكية في العالم كمصدر للرزق بنحو ٢٠٠ مليون شخص.

وبلغ اجمالي مبيعات الصناعة السمكية ١٢٥ مليار دولار في عام ١٩٩٥ منها ٤٢ مليارا من المزارع السمكية.

وجاء في بيان المنظمة «يحتاج ما بين ٦٠ الى ٧٠ في المئة من مصادر الثروة السمكية في العالم لتدخل عاجل للتحكم في أو تقليص الصيد لتفادي مزيد من الانخفاض في المصادر التي تتعرض لصيد جائر أو المستغلة بالكامل وأيضا اعادة بناء المخزونات المستهلكة».

وترى المنظمة «ان هناك حاجة لخفض جذري لا يقل عن ٣٠ في المئة من الطاقة الانتاجية السمكية في العالم لاعادة بناء المزارع السمكية والمحيطات التي تتعرض لصيد جائر».

وتقول الهيئة الدولية ان المحيطين الاطلسي والهادي تعرضا بالفعل لاستغلال جائر.

وتتوقع المنظمة ان بالامكان رفع امكانيات المصايد البحرية عشرة ملايين طن عن مستوياتها الحالية الى ٩٣ مليون طن اذا أحسن العالم ادارة موارده.

وتسهم الثروة السمكية بنحو ١٥ في المئة من كل البروتين الحيواني الذي يستهلكه سكان العالم.

الاخبار العربية والعالمية

في حوار مع محمد نزال ممثل حركة «حماس» في الاردن

جولة الشيخ احمد ياسين كانت لدعم القضية الفلسطينية

نسعى لزيارة العراق .. ولسنا طرفا في الخلافات العربية

عمان - خاص بـ «الرأي» - من خدمة وكالة قدس برس :

اثارت زيارة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ومؤسسها انتقادات عديدة على الساحة العربية والفلسطينية الى جانب ما لقيته من ترحيب، حيث اتهمت حركة «حماس» بالسعي لسحب البساط من تحت اقدام السلطة الوطنية الفلسطينية التي تدير مناطق الحكم الذاتي نتيجة للاتفاقات الموقعة بشهادة دولية.

غير ان حركة «حماس» ترفض تلك الاتهامات الموجهة لها، وتؤكد ان جولة الشيخ ياسين جاءت لدعم القضية الفلسطينية وفوق الخلافات حسب ما يقول محمد نزال عضو المكتب السياسي للحركة وممثلها لدى الاردن. وقد توجهنا بالأسئلة حول القضايا الحساسة التي اثارتها جولة الشيخ احمد ياسين الى نزال والذي رافق الشيخ ياسين في جزء واسع من جولته التي شملت حتى الآن مصر والسعودية وقطر وايران والامارات والكويت واليمن وسورية.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجراه جمال الشريدة من أسرة وكالة «قدس برس»:

س : عندما غادر الشيخ احمد ياسين قطاع غزة اعلنتم انه مغادر الى المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج.. ولكن كانت المفاجأة ان الشيخ قام بجولة سياسية في اقطار عربية واسلامية عديدة.. هل كان موضوع العلاج مجرد غطاء لهذه الجولة السياسية؟

- ج : مغادرة الشيخ احمد ياسين لقطاع غزة كانت حقيقة بقصد العلاج في المملكة العربية السعودية واداء فريضة الحج، ولم يكن مخططا عنده او عند قيادة «حماس» حينها القيام بهذه الجولة، ولكن الشيخ ياسين تلقى اثناء وجوده في السعودية دعوات عديدة لزيارة بعض البلدان العربية والاسلامية، فكان موقفنا هو الاستجابة لهذه الدعوات واستثمار هذه الفرصة، خصوصا مع توقع صعوبة خروج الشيخ من الاراضي المحتلة مرة اخرى.

س : ولكن ما اهداف هذه الجولة التي يقوم بها الشيخ ياسين؟

- ج : نحن في حركة «حماس» نعتقد ان العرب والمسلمين هم عمقنا الاستراتيجي. ونرى ان ما آل اليه وضع القضية الفلسطينية انما هو نتيجة لتقزيم القضية الفلسطينية من قضية اسلامية الى قضية عربية ثم الى قضية خاصة بالفلسطينيين واخيرا الى قضية تخص ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لذا فان هذه الجولة تأتي لتعيد القضية الفلسطينية الى اطارها الصحيح من خلال استدعاء الحالة الرسمية والشعبية العربية والاسلامية للالتحام بالقضية من جديد وجعلها القضية المركزية الاولى للأمة وتسليط الضوء عليها.

س : على ضوء الاهداف التي حددتموها لهذه الجولة .. هل يمكنكم القول انها نجحت؟

- ج : الى حد كبير .. فقد كان التفاعل الرسمي والشعبي ولله الحمد كبيرا، بل ومفاجئا في بعض الاحيان، ولمسنا عظمة هذه الأمة وان كل الاحداث التي عصفت بها لم تغير من حقيقة مشاعر شعوبها وضمائرها التي تختزن في داخلها الكثير من معاني التضحية والاباء والكرامة والعزة ولكنها كانت تنتظر من يمثل ضميرها وينسجم مع امانيها وتطلعاتها ووجدت في الشيخ احمد ياسين والحركة التي يمثلها ضالتها في تجسيد هذه المعاني والاماني.. ان الجولة حتى الآن موفقة وناجحة، وقد جاءت نتائجها اكثر مما توقعنا.

س : على ضوء هذه الانطباعات التي خرجتم بها هل يمكن القول ان ثمة انسجاما في المواقف السياسية بينكم وبين الدول التي زرتموها؟

- ج : لا استطيع القول ان هناك انسجاما تاما في المواقف السياسية على صعيد الحالة الرسمية، ولكن هناك قواسم مشتركة، واحساس مشترك بوحدة المصير والمال، اما على صعيد الحالة الشعبية فهناك انسجام تام، وتأييد كبير لتوجهات «حماس» في مقاومة الاحتلال وعدم التفريط بأي جزء من الارض الفلسطينية.

س : تعرضت جولة الشيخ ياسين لانتقادات السلطة الوطنية الفلسطينية، وعبر عن ذلك وزير البريد والاتصالات في السلطة عندما قال ان جولة الشيخ ينبغي ان تتم بالتنسيق مع السلطة وبعد اخذ اذن منها.. ما تعليقكم؟

- ج : ان حركة حماس ليست جزءا من السلطة، كما انها ليست جزءا من منظمة التحرير الفلسطينية، حتى تأخذ اذنا منها او من قيادتها.

س : ولكن، الم يكن من الافضل التنسيق مع السلطة حتى تقوم سفاراتها بترتيب هذه الزيارات باعتبارها معترفا بها رسميا، وهذا جزء مما اشار اليه الفالوجي في تصريحاته؟

- ج : اود ان اشير هنا الى ان حماس ليست بحاجة الى وسائط او تزكيات من أحد، وهي لها علاقاتها المباشرة مع هذه الدول والتي تمكنها من ترتيب هذه الزيارة بأفضل صورة ممكنة.

س : هناك من يتساءل عما اذا كانت أي دولة عربية تسمح لحركة سياسية معارضة عندها ولقيادتها ان تقوم بمثل هذه الجولة دون استئذانها او على الاقل اخطارها، فلماذا تقوم حماس وقيادتها بهذه الجولة دون معرفة السلطة على الاقل؟

- ج : حماس ليست حركة «قاصرة»، حتى تجعل من السلطة «وصية» عليها.. واذا اردنا ان نكون دقيقين في المصطلحات ليست حركة «معارضة»، وانما هي حركة «مقاومة»، ينطبق عليها قانون حركات المقاومة والتحرر الوطني ولا ينطبق عليها قانون حركات المعارضة السياسية في الاقطار الاخرى.. وعندما تكون هناك دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة يكون لكل حادث حديث.

س : لكن الا ترون ان هذه الجولة بالطريقة التي تمت بها يمكن ان تعطي انطباعا بوجود ازدواجية في تمثيل الشعب الفلسطيني، أليس للسلطة الوطنية الفلسطينية الحق في التخوف من ان تعكس هذه الجولة رغبة حماس في ان تكون بديلا عمليات للسلطة، ما تعليقكم؟

-ج : بتقديري ان قضية «البديل» هي «فزّاعة» تطرحها السلطة باستمرار كلما ارادت ان تهاجم حماس، فنحن في حماس لسنا مسكونين بهاجس البديل كما هي السلطة مسكونة به دائما.. حماس مسكونة بتمثيل ضمير الشعب الفلسطيني والامة وليست مسكونة بهاجس التمثيل السياسي الذي اضحى بالنسبة للسلطة تمثيلا شكليا لا قيمة له على ارض الواقع.

س : اشارت تقارير اعلامية الى تلقيكم مساعدات من الدول الخليجية بلغت مئات الملايين من الدولارات حسب بعض التقديرات.. ما مدى صحة هذه التقارير؟

- ج : الجهات التي ساءتها جولة الشيخ احمد ياسين غيظا وحسدا هي التي تقف وراء هذه التقارير المزعومة، ونحن نتمنى ان تكون هذه الارقام صحيحة، فحماس بحاجة الى الدينار الواحد لأنها حركة تقوم بعبء كبير نيابة عن الامة كلها، وهي بحاجة الى دعم هذه الامة بمختلف المستويات الرسمية والشعبية.

س : ضمن الانتقادات التي وجهت لهذه الجولة تجاهلكم لزيارة بلد كبير مثل العراق.. فما هو ردكم، ولماذا لم يقم الشيخ ياسين بزيارة العراق حتى هذه اللحظة على الرغم من اهمية مثل هذه الزيارة للعراق في الظروف الحالية التي يواجهها؟

- ج : لم تنته الجولة بعد حتى يسارع هؤلاء الى توجيه الانتقادات، وبالنسبة لزيارة العراق فنحن حريصون عليها ونجري حاليا اتصالاتنا مع الحكومة العراقية لترتيب زيارة الشيخ ياسين، ونبحث حاليا عن اقصر الطرق للوصول الى بغداد حيث ان الحالة الصحية للشيخ ياسين لا تسمح له بالسفر برا ولمسافات طويلة.

س : تعرضت زيارتكم الى الكويت الى انتقادات البعض، فهناك من اعترض على مبدأ الزيارة بسبب سلبية الموقف الكويتي من الفلسطينيين واستمرار الوجود الامريكي في الكويت، وهناك من اعترض على التوقيت حيث لا يزال هناك سجناء فلسطينيون في السجون الكويتية حتى هذه الساعة.. ما هو تعليقكم؟

-ج : اذا كانت هناك ثمة انتقادات لزيارة الكويت فمعظمها جاءت من دوائر السلطة الفلسطينية او القريبين منها، ولكن لأن الحكومة الكويتية توصد الابواب امام السلطة وتفتحها امام حركة حماس وهو امر يسأل عنه الكويتيون، ولا نسأل عنه نحن، وانا متأكد ان أي مسؤول من السلطة سيتلقى دعوة لزيارة الكويت سيذهب اليها دون تردد.

س : ولكن تصريحات الشيخ ياسين في الكويت اعتبرت وقوفا مع الكويت ضد العراق، خصوصا ما يتعلق بالاشادة بالكويت وموقفها من القضية الفلسطينية، والدعوة الى اطلاق سراح الأسرى الكويتيين في بغداد؟

- ج : احب ان اؤكد لك ان حماس لا يمكن ان تضع نفسها في مربع دولة معينة في مواجهة دولة اخرى، فسياستها ان لا تتدخل في الشؤون الداخلية والا تكون في محور ضد آخر، وهي تسعى لزيارة كل الدول العربية والاسلامية وتقيم علاقات معها بغض النظر عما يشوب علاقات هذه الدول مع بعضها من تناقضات وحساسيات، لأن الحساسيات والتناقضات بين الدول لا تنتهي وشعارنا ان القضية الفلسطينية هي فوق كل الخلافات والتناقضات.

اما تصريحات الشيخ ياسين عن الاشادة بالكويت وموقفها الداعم للقضية الفلسطينية فهي صحيحة وهي ليست مجرد مجاملات، وليست موجهة ضد العراق او غيره ولكنها الحقيقة التي تملك الشجاعة ان نقولها، فالكويت كانت دائما من اوائل الدول الداعمة لهذه القضية، وقد خرجت معظم قيادات الثورة الفلسطينية منها وكانت تعيش فيها اكبر جالية فلسطينية حتى عام ١٩٩١، لذا فنحن لا يمكن الا ان نكون اوفياء لمن وقف معنا، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله. واما موضوع الاسرى فهو موضوع انساني ولا يجوز ان تخضعه للحسابات السياسية، وقد طرح الشيخ ياسين مبادرته انطلاقا من حرصه على اشاعة مناخ الانفراج في العلاقات العربية وعلى تجاوز كل المشكلات التي من شأنها ان تقف حجر عثرة في وجه اعادة اجواء الاخوة والتضامن.

س : تضاربت الروايات حول زيارتكم الى جنوب افريقيا، فهل الغيت الزيارة ام لا تزال قائمة؟

- ج : الزيارة تم تجميدها او تعليقها، ولكنها لم تلغ.

س : وما هي اسباب ذلك ؟

-ج : الاسباب المعلنة ان توقيت الزيارة جاء في ظل لقاءات لندن وواشنطن، وهو ما اعتبروه لا يصب في مصلحة عملية السلام ولا يخدمها، لذا تم تأجيل الزيارة اما الاسباب الحقيقية فهي ان رئيس السلطة الفلسطينية اتصل بنفسه بقادة جنوب افريقيا وتمنى عليهم الا تتم الزيارة كما تم ايفاد الوزير في السلطة عماد الفالوجي لهذه الغاية، وقدم سفير السلطة في جوهانسبرج مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية.. كل هذه التحركات دفعت حكومة جنوب افريقيا الى التأجيل.

س : ولكن لماذا التركيز على جنوب افريقيا دون غيرها؟

- ج : التركيز على جنوب افريقيا لأن السلطة الآن ليست لها دالة او علاقات وثيقة الا مع حكومة جنوب افريقيا، فالعلاقات مع الكويت مقطوعة ومع ايران وسوريا شبه مقطوعة ومع بقية الدول عادية بحيث لا تؤهلها لتعطيل الزيارة كما حدث مع حكومة جنوب افريقيا.

س : استاذ نزال شهدت حماس حركة تنقلات شملت ممثلي الحركة في عدد من الاقطار.. هل هناك ابعاد سياسية لهذه التنقلات؟.. وما مدى صحة التقارير الاعلامية التي تحدثت عن نية قادة حماس الرحيل من الاردن الى سوريا؟

- ج : ليست هناك اية ابعاد سياسية لحركة التنقلات التي تمت وهي تأتي في سياق طبيعي يتعلق بالنظم الداخلية للحركة، والتي تسعى الى التجديد والتعبير والتطوير في مثل هذه المواقع.. اما الرحيل من الاردن فهذه اشاعات لا اساس لها من الصحة، والاردن هو بلدنا ونحن مواطنون لنا فيه كافة الحقوق والواجبات، وليس هناك ما يدعو الى الرحيل.

س : هناك تقارير تتحدث عن اعتقالات لكوادر من حماس في المانيا واتهامات لهم بالتحضير لعمليات داخل فلسطين، واعتقالات مماثلة في الولايات المتحدة.. هل يمكن القول ان الحملة على حماس تجاوزت الاراضي المحتلة لتصل الى امريكا واوروبا؟.. وهل هناك سياسة جديدة لحركتكم بتوسيع جسمها التنظيمي ليشمل هذه الدول؟

-ج : ليس هناك وجود تنظيمي لحركة حماس في امريكا واوروبا، وانما هناك تعاطف واسع جدا مع حركة حماس في أوساط الجاليات الفلسطينية هناك، وحملات الاعتقالات التي تستهدف رموز اسلامية في الجالية الفلسطينية في امريكا تأتي على قاعدة الحملة ضد كل ما هو عربي واسلامي تحت حجج مختلفة منها دعم حماس، وبشكل مخالف لقواعد الحريات وحقوق الانسان التي تتشدق بها الولايات المتحدة الامريكية.. اما اعتقال خلايا لحماس في المانيا تحضر لعمليات فهذه اكاذيب ومزاعم، فساحة المواجهة بالنسبة لحماس هي فلسطين، وليست خارجها.

اعتقال صهر آية الله منتظري

الحرس الثوري يبدي قلقه من التطورات السياسية في ايران

طهران تحتفل بمرور عام على انتخاب خاتمي ومؤيدوه يحاولون تشكيل حزب اصلاحي

طهران - (اف ب) - اعرب مسؤول كبير في الحرس الثوري الايراني وهي قوات النخبة الايرانية، امس عن «قلقه» ازاء التطور السياسي والثقافي في البلاد ووعد بالدفاع عن القيم الاساسية للثورة الاسلامية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن الجنرال محمد علي جعفري قائد القوات البرية في الحرس الثوري قوله انه «يجب ان لا نترك انفسنا نخاف وان نصمم على الدفاع عن القيم الاسلامية والثورية».

واضاف خلال اجتماع للضباط ان «الحرس الثوري مستعد للتضحية. لقد انشىء للدفاع عن الثورة وانجازاتها. ومن الطبيعي ان يقلقنا امن البلاد والتطورات الحالية».

وحذر الجنرال جعفري من اي «تفسير خاطىء» لانتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي الذي يحتفل بعد غد بالذكرى الاولى لفوزه الانتخابي.

وقال «الشائعات التي تقول انها نهاية الحقبة الثورة هي تآمرية لا يمكن افشالها سوى بفضل يقظة القوى الثورة الناشطة».

الى ذلك ذكر مسؤولون ايرانيون والصحف امس انه يتم حاليا في ايران تشكيل حزب اصلاحي مؤيد للرئيس محمد خاتمي يضم شخصيات سياسية رفيعة المستوى مثل رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي.

وسيكون اول حزب سياسي حقيقي يرى النور في هذا البلد منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وقال رئيس اللجنة المكلفة منح تراخيص للجمعيات والاحزاب اسد الله بادمشيان، الشخصية البارزة في التيار المحافظ، انه يجري في الوقت الراهن درس هذا الطلب.

ونقلت الصحف عن بادمشيان قوله ان مجموعة «خدام البناء» غير الرسمية التي تضم منذ سنوات شخصيات قريبة من الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني والرئيس خاتمي تقدمت بهذا الطلب.

واكدت صحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانكليزية انه «يتوقع ان يعلن هذا الحزب رسميا نبأ تشكيله في الايام المقبلة».

وقالت الصحيفة ان رئيس بلدية طهران سيكون الامين العام للحزب الذي بدأ ينظم نفسه ليعمل كحزب حقيقي.

واكد رئيس المكتب الرئاسي، محمد ابطحي، ان انصار خاتمي يستعدون لانشاء حزب سياسي واضاف «لا بد من تسوية بعض المسائل قبل اعلان تشكيل هذا الحزب» المتوقع يوم السبت بمناسبة الذكرى الاولى لانتخاب الرئيس خاتمي.

وقال ان «الرئيس خاتمي يرفض ان ينتمي الى هذا الحزب لاعتباره انه يجب على رئيس الجمهورية ان يبقى فوق التيارات السياسية وان تجربة الاحزاب الرئاسية فشلت في العالم اجمع».

وتبدو المواجهات السياسية بين المحافظين والاصلاحيين في ايران اشبه بحرب مواقع بعد عام من انتخاب الرئيس محمد خاتمي.

وكان وصول رئيس معتدل في ٢٣ ايار ١٩٩٧ الى السلطة ادى الى احداث انقلاب كبير في الخارطة السياسية التي كان المحافظون يسيطرون عليها والى احداث سلسلة من الازمات المتعاقبة والعنيفة احيانا داخل النظام.

فالمحافظون، الذين يشكلون اكثرية في الحكومة وبين رجال الدين، يسعون بلا هوادة الى عزل المعتدلين عبر اتهامهم بالسعي الى تطبيع العلاقات مع «الشيطان الاكبر» الاميركي او التنازل عن قيم الثورة الاسلامية، لا سيما الثقافية منها.

وتمحورت المواجهة حول اية الله حسين علي منتظري، الخليفة السابق للامام الخميني، الذي يوجه حاليا انتقادات حادة لخامنئي الذي اخذ منه موقع المرشد.

وتعرض مقر الحوزة العلمية التي يديرها اية الله منتظري في مدينة قم للتخريب، كما نظمت تظاهرات مناوئة له في كافة انحاء البلاد.

واكدت التظاهرات واعمال العنف في قم تفاقم المواجهة بين التيارات وبروز الخلافات التي تعود الى فترة خلافة الخميني في ١٩٨٩ مجددا الى السطح.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «فاردا» الايرانية المحافظة ان السلطات الايرانية القت القبض على هادي هاشمي صهر آية الله حسين علي منتظري في اطار حملة قمع للمعارضة في محافظة اصفهان بوسط البلاد.

وافادت الصحيفة ان هاشمي اعتقل بسبب دوره المفترض في التظاهرات الاخيرة التي جرت في اصفهان وفي نجف اباد، مسقط راس منتظري، للمطالبة برفع الاقامة الجبرية المشددة المفروضة على هذا الاخير.

اضافت الصحيفة ان هادي هاشمي «كان احد العناصر الفاعلة في عصابة (شقيقه) مهدي هاشمي» العضو السابق في الحرس الثوري الايراني الذي اعدم في العام ١٩٨٦ بعد ادانته بـ«التآمر» على الثورة الاسلامية.

وكانت الصحيفة نفسها نقلت الاثنين الماضي عن مسؤول في الحرس الثوري ان اجهزة الامن التابعة للجيش الايراني اعتقلت في نجف اباد نحو خمسة عشر شخصا «متورطين في اعمال الشغب الاخيرة».

زلزال يضرب اندونيسيا ولا خسائر

ستراسبورغ (فرنسا) -(اف ب)- اعلنت شبكة مراقبة الهزات في ستراسبورغ بفرنسا عن وقوع هزة بقوة ٥ر٦ درجة على سلم ريشتر عند الساعة ٣٤ر٥ بتوقيت غرينتش في ارخبيل سولاويزي باندونيسيا.

وحدد مركز الهزة عند خط العرض الشمالي ٥٢ر٠ وخط الطول الشرقي ٤٢ر١١٩.

وغالبا ما تتعرض هذه المنطقة لهزات.

مقتل ١٥ شخصا واصابة ١٧ بحادث سير في ايران

طهران-(اف ب)- اعلنت الصحف امس عن مقتل ١٥ شخصا واصابة ١٧ اخرين بجروح في حادث اصطدام بين باص صغير وصهريج وشاحنة في جنوب غرب ايران واوضحت الصحف ان الحادث وقع في ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء على طريق شوشتار في محافظة خوزستان واشارت الى ان اصابات عدد من الجرحى خطيرة.

وتحتل ايران المرتبة الاولى بين دول العالم في عدد حوادث السير بالنسبة الى عدد السيارات فيها. وقد سجل العام الماضي ٢٠٥ الاف حادث في حين ان عدد السيارات لا يتجاوز ثلاثة ملايين سيارة. وادت حوادث السير الى مقتل خمسة الاف شخص واصابة اربعة الاف اخرين بجروح في ١٩٩٦.

لبنان يشهد اول انتخابات بلدية منذ ٣٥ عاما .. الاحد المقبل




شاب يعلق صور في بداية حملة الانتخابات البلدية في لبنان — رويتر

بيروت-(اف ب) -تجري الانتخابات البلدية والمختارية الاولى في لبنان منذ ٣٥ عاما على مراحل تبدأ الاحد المقبل في محافظةجبل لبنان تليها سائر المحافظات كل يوم احد على التوالي حتى ١٤ حزيران القادم.

ويحق لكل لبناني اتم الواحدة والعشرين من عمره انتخاب اعضاء المجلس البلدي والمخاتير (للمعاملات المتعلقة بالاحوال الشخصية).

وتجرى الانتخابات في دورة واحدة. ثم تعمد المجالس البلدية الى انتخاب رئيس البلدية من بين اعضائها.

وقد يبلغ عدد المرشحين في محافظة جبل لبنان ٩٧١٧ مرشحا لملء ٣٧٢٨ مقعدا. يبلغ عدد الناخبين المسجلين ٦٨٦٣٧٧ شخصا غالبيتهم من المسيحيين. ويقع معقل الدروز الاساسي جنوب المحافظة الى جانب معقل للطائفة السنية.

اما انتخابات سائر المحافظات (شمال لبنان، بيروت، جنوب لبنان، النبطية، البقاع) فستجري تباعا في ٣١ ايار الحالي وفي ٧ و١٤ حزيران المقبل.

ولا يحدد قانون الانتخابات البلديةتوزيع المقاعد بين طوائف لبنان (١٩طائفة) كما يحددها قانون الانتخابات التشريعية الذي ينص على تقسيم المقاعد النيابية مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وقد يؤدي انعدام التوزيع الطائفي في قانون الانتخابات الى عدم فوز اي مرشح عن الاقليات في البلدات التي تتمتع فيها احدى الطوائف بغالبية ساحقة وذلك بسبب ارتفاع حدة النعرات الطائفية رغم انتهاء الحرب الاهلية (١٩٧٥-١٩٩٠).

يشار الى ان الانتخابات البلدية تميزت تقليديا بسيطرة التحالفات العائلية وهيمنة مرشحي السلطة.

في المقابل يعتمد مرشحو التنظيمات السياسية والطائفية على مساعدة الماكينات الانتخابيةالتي توفر تقدما ملحوظا.ومن ابرز هذه التنظيمات حزب الله، الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة الوزير الدرزي وليد جنبلاط، حركة امل الشيعية بزعامة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وحزب القوات اللبنانية المسيحي رغم كونه حزبا محظورا.

واستثنيت من هذه الانتخابات بلدات وقرى المنطقةالتي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ومنطقة جزين الملحقة بها بسبب خضوعها لسيطرة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لإسرائيل.

كما استثنيت من المشاركة ٢٠ قرية منها ١٢ قرية في جبل لبنان لم تتم فيها المصالحة بين المسيحيين والمسلمين او الدروز رغم انتهاء الحرب. يذكر ان اخر انتخابات بلدية في لبنان جرت العام ١٩٦٣ لولاية مدتها ست سنوات.

ومنذ ذلك الحين مددت ولاية المجالس البلدية والمخاتير للمرة الاولى عام ١٩٦٩ بسبب ازمة سياسية شهدتها البلاد ثم بات تمديدها تلقائيا بسبب الحرب الاهلية.

كندا تنفي وجود قرار لاستقبال لاجئين عرب وايرانيين معتقلين في اسرائيل

اوتاوا -(اف ب)- نفى متحدث باسم وزارة الهجرة الكندية امس ان يكون اي قرار قد اتخذ بشأن استقبال لاجئين سوريين وعراقيين وايرانيين معتقلين حاليا في اسرائيل كما كانت قد ذكرت محطة التلفزيون الكندية «سي-تي-في- نيوز».

وكان التلفزيون قد ذكر ان كندا وافقت على استقبال اربعة عراقيين وسوريين اثنين وايرانيين اثنين، جميعهم معتقلون في اسرائيل حاليا، بصفة لاجئين.

وقد نفى المتحدث باسم وزارة الهجرة ريغنيه ميرسيه هذه المعلومات. واشار الى ان المفوضية العليا رفعت بعض الحالات نهاية ١٩٩٧ ومطلع ١٩٩٨ الى السلطات الكندية التي قبلت ان تدرسها.

اما رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الذي يقوم بزيارة لروما فقد اعلن ان القوانين الكندية لا تسمح لنا باستقبال اناس يشكلون تهديدا لامن السكان. واوضح ان ملفات الاشخاص المذكورين سوف تدرس كملف اي لاجيء اخر.

الضغوط الشعبية توقف نقل المحروقات النووية الالمانية

بون - أ.ف.ب - اعلنت وزارة البيئة الالمانية امس تحت الضغوط الشعبية انها اوقفت نقل أي محروقات نووية داخل المانيا والى الخارج، وذلك بعد الكشف عن تسرب اشعاعي من مواكب لهذه المحروقات كانت متجهة الى فرنسا.

وقال بيان اصدرته وزارة البيئة الالمانية «لن يتم نقل أي محروقات نووية داخل المانيا والى مراكز المعالجة في الخارج حتى اتخاذ اجراءات فنية مناسبة توفر الضمان بأن مثل تلك التسربات لن تتكرر».

وكانت الوزارة اعلنت امس الاول تعليق الشحنات النووية باتجاه مركز المعالجة في سيلافيلد (بريطانيا) وقبل ذلك بأيام باتجاه مركز لاهاغ (شمال غرب فرنسا).

كما كشفت الوزارة منتصف ايار عن لاحدى عشرة حالة زادت فيها نسبة الاشعاعات عن المعدلات المقبولة وذلك في ٥٥ شحنة المانية نحو فرنسا عام ١٩٩٧ وفي شحنتين اخريين عام ١٩٩٨.

وكررت الوزارة في بيانها ان هذا التسرب لا يشكل أي خطر على «عناصر الشرطة الذين يواكبون الشحنات او الموظفين المرافقين او السكان».

واوضحت الوزارة انها لم تبلغ بالأمر من قبل السلطات الفرنسية الا في نهاية نيسان.

وكانت الوزارة نفسها اعلنت الاربعاء ان الصناعة النووية الوطنية ومراكز المعالجة في فرنسا كانتا على علم بالقضية منذ منتصف الثمانينات.

منحة امريكية لمصر لتطوير الخدمات المائية

القاهرة - (اف ب)- وقعت مصر والولايات المتحدة امس على عقد بقيمة ٤٤ مليون دولار، بينها منحة بقيمة ٣٧ مليون دولار، لانشاء محطة لمياه الشرب وتطوير محطتين قديمتين في المنصورة على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال القاهرة.

ووقع العقد وزير الاسكان والمرافق المصري محمد ابراهيم سليمان والسفير الاميركي في القاهرة دانيال كوتزر.

وقال وزير الاسكان المصري في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وكالة المعونة الاميركية قدمت ٢١٠ ملايين دولار لتنفيذ مشروع تطوير ومد خدمات المياه والصرف الصحي الى سبع مدن هي المنصورة ونويبع وشرم الشيخ على البحر الاحمر، والاقصر وكوم امبو ودراو وقصر النوبة في صعيد مصر.

رئيس جزر القمر يقر بفشله في اخراج البلاد من الازمة

موروني - اف ب - نقل مشاركون في اجتماع بين رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم ومسؤولين سياسيين واداريين في البلاد امس عن الرئيس قوله ان كل الاعمال التي قمت بها لاخراج البلاد من الازمة لم تنجح.

وعزا رئيس جزر القمر هذا الفشل الى عدم كفاءة مساعديه. ودعا تقي عبد الكريم الثلاثاء الى اجتماع ضم اعضاء الحكومة والمدراء العامين ورؤساء الاقسام في الادارات والمسؤولين في حزب التجمع الوطني من اجل التنمية(الحزب الحكومي) للبحث في مستجدات الوضع.

وتواجه موروني مشكلة انفصال جزيرة انجوان وازمة اجتماعية تتمثل خصوصا في تأخر دفع اجور الموظفين.

وتبلغ متأخرات اجورالموظفين رواتب ١٦شهرا في حين لم يحصل قسم من المتقاعدين على رواتب التقاعد منذ العام ١٩٩٦.

وقال تقي عبد الكريم ..كل الحكومات التي شكلتها لم تكن على مستوى المهمة والهم الوحيد لاصدقائي هو ملء جيوبهم.

ودان رئيس جزر القمر الدسائس والنميمة والسرقة والفساد وعمليات الاختلاس التي يجريها الذين يدعون انهم يدعمون النظام. علينا ان نغير خطابنا وسلوكنا وممارساتنا. يجب ان نعطي المثل الصالح.

واعلن تقي عبد الكريم تشكيل لجنة مهمتها السعي الى فتح حوار مع المعارضة ومراقبة مثابرة الموظفين والكشف عن مرتكبي المخالفات.

براعم الرأي








سارة طريف نبيل — ماسة طريف نبيل — محمد شفيق نزال — نسيم طه عبد المولى — لينا محمد حسونة — معتصم منير — زيد عصام عكور — كرستين مخلص دبابنة

شعر

وطني الاردن

شعر: ليلى الحمود

وطني اغنية شماء ... وقصيدة حب عصماء
وطني عربي الوجه له ... قسمات الكرم ومعطاء
وطني الاردن ولي فيه ... كبر وشموخ واباء
وملاحم ثورتنا الكبرى ... يتغنى فيها الشعراء
عمان [illegible] دره مجد ... والعقبة فجر وضاء
جبل او بحر او نهر ... ارض سمحاء وخضراء
وطني علم قد عم الكون ... وسادت فيه النعماء
فمياهك يا وطني شهد ... وتلالك ابدا شماء
افديك بروحي وحياتي ... وتردد قسمي الارجاء
وستعلم يا وطني اني ... للقسم وفي مضاء
وطني اغنية شماء ... وقصيدة حب عصماء
وطني عربي الوجه له ... قسمات الكرم ومعطاء



بلادي

شعر: شهلا الكيالي

على جناح غيمة ... اعانق الفضاء
وارتقي محلقا ... في عالم السماء
اطوف فوق ارضنا ... وابعد الاشياء
بلادنا مزهوة ... بالخير والنماء
بلادنا فسيحة ... عظيمة الارجاء
الله قد شرفها ... باجمل الاسماء
وكل قلب نابض ... بالحب والوفاء
انهارها سهولها ... جبالها الشماء
مع كل نبض عربي ... يصعد الدعاء
بلادنا مهيبة ... عز وكبرياء
واهلها قد حملوا ... رسالة السماء
من المحيط للخليج ... يكبر اللقاء



حديقة الطيور



اعلمتني معلمتي اننا سنقوم برحلة الى حديقة الطيور في الشميساني – وعند عودتي الى البيت من المدرسة اعلمت امي وابي بأمر الزيارة وانا اطير من الفرح والسعادة.

تعمل عمتي مهندسة في الحديقة حيث اتصلت بها واخبرتها عن الزيارة فرحبت بذلك .. لكنها قالت لي .. ان يوم غد هو يوم الثلاثاء .. وفيه تكون الحديقة مغلقة لترتاح الطيور .. فهذا هو يوم العطلة الاسبوعية لها .. وطلبت مني اعلام معلمتي لتأجيل الزيارة الى يوم الاربعاء ..

عندما عدت الى مدرستي صباح الثلاثاء اعلمت معلمتي وتم تأجيل الزيارة الى يوم الاربعاء.

وفي صباح يوم الاربعاء ركبنا الباص بهدوء ونظام ننشد الاناشيد في طريقنا الى الحديقة التي وصلناها بالسلامة، وكان سائق الباص حريصا في قيادته، وملتزما بقواعد المرور، نزلنا من الباص في صفوف مرتبة، وقفنا على رصيف الشارع لنتأكد من عدم مرور سيارات فيه .. ثم قطعنا الى الجهة الاخرى بعد ان اذنت لنا المعلمة .. متجهين نحو المدخل الخاص بالحديقة ..

ها نحن في حديقة الطيور .. بالوانها وريشها، ومناقيرها، وزقزقتها، واشكالها شرحت لنا معلمتنا عن هذه الطيور، واسمائها ومواطنها، الامر الذي يتطلب المحافظة عليها من اجل بيئة اجمل .. حافظنا اثناء جولتنا على نظافة الحديقة، واطعمنا الطيور من الحبوب التي تحبها .. وجلسنا معا نراقب لعبها مع بعضها.

كم كانت الطيور جميلة .. كم كانت الرحلة جميلة ؟ بعد عودتي قررت ان اطلب من والدي ان يكتب على لساني ما شاهدته وعرفته، وتعلمته عن الطيور، وحديقة الطيور .. لاشجع جميع الاطفال على زيارتها .. والاستمتاع بما سيشاهدونه فيها .. فشكرا لمدرستي، ومعلمتي، وعمتي، ولسائق الباص .. وشكرا شكرا لامانة عمان التي اقامت هذه الحديقة الجميلة ..

الصديق حسني عايش/ المدرسة العصرية

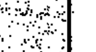
اصدقاء عبر الانترنت



وصلتنا رسالة بواسطة «الرأي» الالكترونية من السيد جريس ايوب المقيم في الولايات المتحدة الامريكية يقول فيها انه يتابع صحيفة «الرأي» على الانترنت يوميا، كما يشاهد اطفاله صفحة البراعم الاسبوعية التي تصدر صباح كل يوم جمعة ويتابعون من خلالها اخبار اقرانهم في وطنهم الام، ويطلب السيد جريس نشر صور اطفاله.

وصفحة البراعم اذ ترحب بالاحباء في انحاء العالم يسرها ان تلبي رغبة السيد جريس بنشر صور اطفاله تعزيزا للتواصل والمحبة بين ابناء الوطن الواحد في الداخل والخارج.

والاصدقاء الجدد لبراعم الرأي هم: كاترينا جريس ايوب، وجورج نقولا ايوب، وسامي جريس ايوب وزين ايوب.



طفل ايراني يحفظ القرآن الكريم ويمنح شهادة دكتوراه

يحظى الفتى الايراني محمد حسين طباطباني بتقدير واسع من قبل الاعلام الايراني الذي يصفه بانه خارق الذكاء، فقد تمكن محمد وهو في السابعة من عمره من حفظ القرآن الكريم كاملا، كما انه يمتلك القدرة على ترجمة معانيه من العربية الى الفارسية.

وقد حصل محمد مؤخرا على شهادة الليسانس في العلوم الاسلامية من جامعة تبريز وحصل مؤخرا على شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم القرآنية من جامعة الحجاز في بريطانيا وهي اكاديمية تعود للجالية الاسلامية.



يذكر ان الطفل محمد قام مؤخرا بجولة في دول الخليج بدأها بزيارة قطر.

يوم الطالب الموهوب والمطالعة في مدرسة ذكور واناث الجوفة




تحت رعاية سمو الاميرة عالية الفيصل اقامت مدرستا ذكور واناث الجوفة يوم ٤/٥/٩٨ نشاطا ثقافيا حرا للطالب الموهوب والطالب المطالع وقد رافق سموها مدير دائرة التربية السيد (عمر غباين) ومدير الوكالة السيد (لوف بيرغ) ومدير المنطقة السيد (محمد عيد) ومدير التعليم السيد (عدنان تيم) وقد اشتملت الانشطة على:

١. برلمان اطفال الاردن حيث عرض اعضاء برلمان اطفال الاردن (فرع المدرسة)، اهم الانشطة التي شارك فيها الاطفال.

٢. ملتقى بناة المستقبل: شمل نشاط الملتقى جميع الانشطة التي قاموا بممارستها خلال العام متوجين نشاطهم بنشيد (نحن بناة المستقبل).

٣. الدراما التعليمية: حيث تم استعراض مشروع النحو الوظيفي وتطبيقه على الموهوبين من الجنسين، وعرض النتائج، وقد قامت مجموعة من الطالبات بتمثيل مسرحية من فصل واحد (المنصوبات).

٤. ذاكرة التاريخ: دون الطلبة (٣٦٦٥) حدثا دوليا وعربيا منذ عام (١٩٠٠-١٩٩٧) حيث قاموا بتصنيفها بعد ذلك الى دولية وعربية وفلسطينية، وقد زينت جدران القاعة بأهم الاحداث العربية، من ملصقات وصور ورسومات بيانية.

٥. الحاسوب: مشغل الحاسوب كان عامرا بأعمال الموهوبين (برامج الملتقى والبرلمان والنباتات الطبية وشخصيات عربية، وتاريخ القدس ومعلومات ادارية مدرسية اخرى).

٦. الارصاد الجوية: استعرض الموهوبون محطة الارصاد الجوية، التي قاموا بعملها في المدرسة.

٧. الورشة الفنية: زخرت قاعة الفن برسومات (كاريكاتير) ورسومات حملت موضوعات حرة، والرسم على الخشب واعمال التطريز من التراث، ولوحة صغيرة دونت حقوق الطفل عن طريق الترقيع.

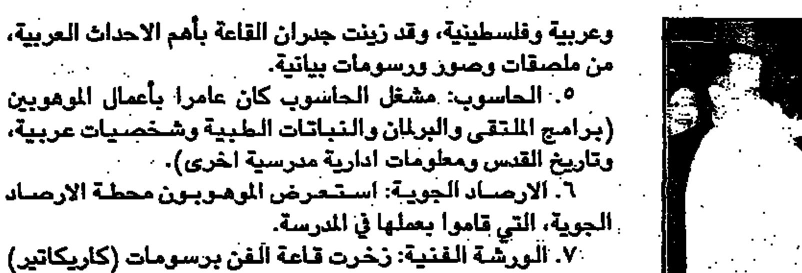
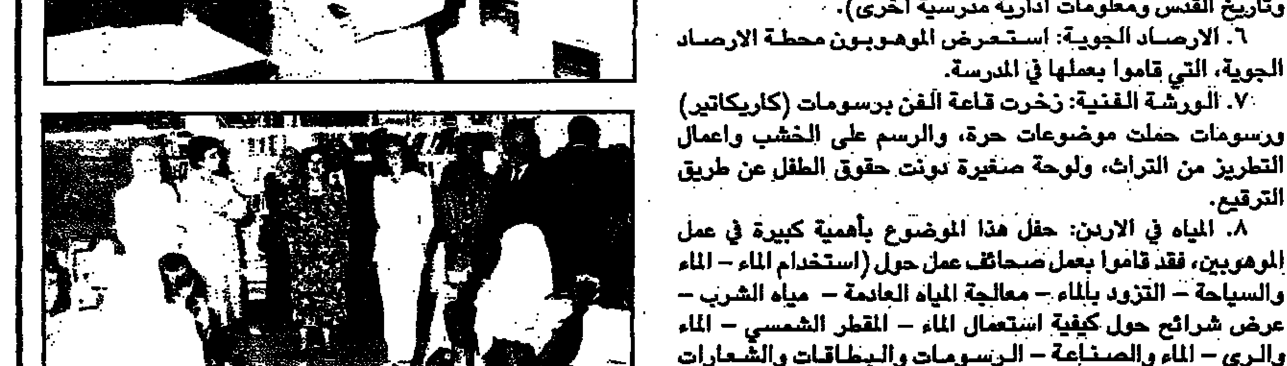
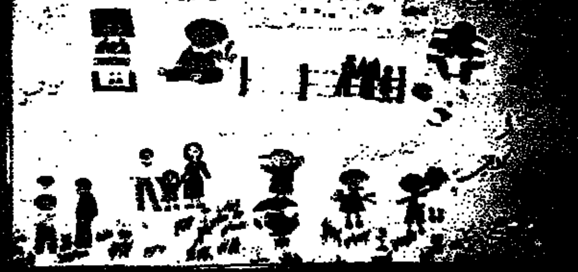
٨. المياه في الاردن: حفل هذا الموضوع بأهمية كبيرة في عمل الموهوبين، فقد قاموا بعمل صحائف عمل حول (استخدام الماء – الماء والسياحة – التزود بالماء – معالجة المياه العادمة – مياه الشرب – عرض شرائح حول كيفية استعمال الماء – المقطر الشمسي – الماء والري – الماء والصناعة – الرسومات والبطاقات والشعارات والالعاب التربوية حول الماء).

٩. المطالعة:

بدأت فعاليات المطالعة بنشيد الفرقة الموسيقية والكورال بنشيد (القارئة الصغيرة) وقد برز توظيف المكتبة، فالموهوبون محبو المطالعة استطاعوا جذب اصدقاء لهم للمطالعة، ومن ثم المطالعة لذوي الحاجات الخاصة وتوظيف فوائدها في الاذاعة المدرسية والتعبير الابداعي.

وفي ختام النشاط قامت سمو الاميرة عالية بتوزيع الجوائز على الطلبة الموهوبين والمطالعين.

لجنة الصحافة
للمطالعة ويوم الطالب الموهوب

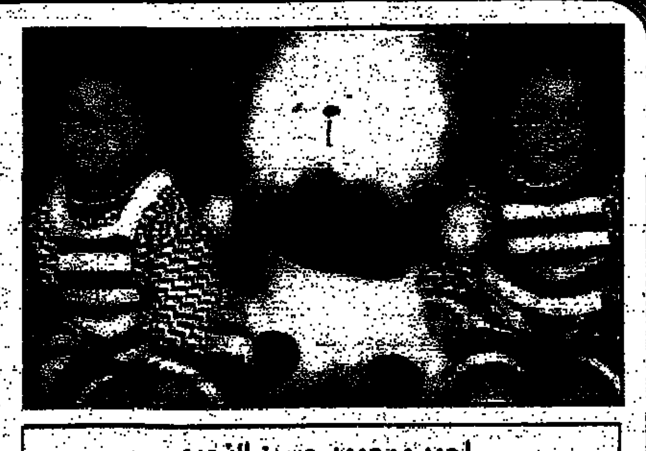

قصة هدية العيد
لغيث الهور ومحمد الطاهر

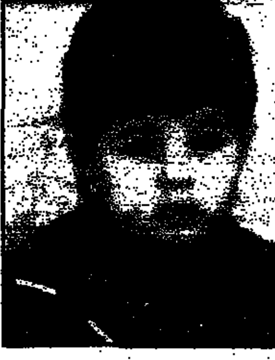
.. اراد [illegible] الهور في قصة هدية العيد ان يسعد الاطفال ويقدم لهم تغذية روحية نافعة ومفيدة [illegible] قيمة بسيطة ومعروفة وصبغ عليها فكرته التي احب ان يهديها للاطفال، مما اتاح له تقديم اشكالية سهلة فيها [illegible] الانسان وتهذيب نوازع الطفل، وتنمية مداركه وحبه للعمل [illegible] الخير والعطاء، حيث جاءت القصة استدراكا [illegible] المعروفة والمتداولة «زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون».

فالشيخ الذي لا [illegible] زراعة شجرة [illegible] التفكير باقتلاع شجرة، انما [illegible] فيهم منطق العطاء والبذل ومنطق الاستثبات والنزوع على منطق التخريب والتدمير. وقد قصد المؤلف بذلك [illegible] الاطفال [illegible] قيم الخير والعطاء في وجدانهم وترسيخ المثل الايجابية في معاملتهم للبيئة والطبيعة، واحترام عمل الانسان وتعبه وشقائه، وذلك من منطلق ان حالة الانسان [illegible] الصحة والمقدرة والذكاء الى جانب قوة [illegible] على وعيه وشخصيته وكرامته الانسانية، مما [illegible] الاطفال الى العمل المفيد ويثير اهتماماتهم [illegible] ومع ذلك فان القصة بقيت ذات بعد [illegible] مقولة «زرعوا فأكلنا» [illegible] محدودة جدا، كما بدت [illegible] احداثها [illegible] واهنة، مع جلال فكرتها [illegible] التي خلقتها.

[illegible] ان الشاعر محمد الطاهر الذي [illegible] في تحويل الحكاية [illegible] بسيطا مقنعا بالفاظ سهلة ولغة [illegible] الفعال [illegible] اللفظة والترتيل الشعري الاصيل.

[illegible]







أحمد ومحمود حسين النحوي — ثائر الحشكي — سمير نائل المختار — انس محمد فايز — ورد عبد الناصر ابو عبيد — باجس موفق العبادي — بلقيس علي النمر

الاخبار العربية والعالمية

سوهارتو يقدم استقالته ويسلم السلطة لنائبه
الجيش يدعم حبيبي والمعارضة تواصل احتجاجها

عواصم - وكالات - اعلن الرئيس الاندونيسي (٧٦ عاما) استقالته مباشرة عبر التلفزيون امس بعيد الساعة ٩ر٠٠ بالتوقيت المحلي مسلما السلطة الى نائبه بشار الدين يوسف حبيبي وطالبا من الامة ان تغفر له اخطاءه وتقصيره.

وعلى الفور اقسم حبيبي (٦١ عاما)، القريب من سوهارتو الذي اختاره لهذا المنصب رغم معارضة الجيش وحزبه «غولكار»، اليمين الدستورية بينما كان أحد مساعديه يرفع نسخة من القرآن فوق رأسه.

وبموجب المادة الثامنة من الدستور يفترض ان يبقى حبيبي في منصبه حتى انتهاء الولاية الحالية اي حتى العام ٢٠٠٣.

وتلقى الطلاب الذي يحتلون مبنى البرلمان منذ الاثنين مطالبين برحيل سوهارتو بفرح عارم نبأ استقالة عميد القادة الآسيويين الذي حكم بلاده بقبضة من حديد طوال ٣٢ عاما، بعد ان قاد عمليات قمع دامية لمحاولة انقلاب نسبت الى الشيوعيين الموالين للصين في العام ١٩٦٥ وقدر عدد ضحاياها بـ ٥٠٠ الف قتيل.

وقال سوهارتو عبر التلفزيون، وقد بدا عليه التأثر والتعب، «قررت الا ابقى رئيسا لجمهورية اندونيسيا (وهذا القرار يسري) في هذه اللحظة التي اقرأ فيها هذا الاعلان».

واضاف وقد تلعثم اكثر من مرة خلال تلاوته بيانه انه سلم السلطة الى حبيبي الذي كان وصل الى القصر الرئاسي قبل اقل من نصف ساعة.

وطلب سوهارتو من الامة ان «تغفر له ما يمكن ان يكون ارتكبه من اخطاء وتقصير» خاتما كلمته التي استمرت اقل من ثلاث دقائق بالقول «فلتنتصر اندونيسيا».

وكان يرتدي بزة زرقاء قاتمة هي بزة الموظفين الاندونيسيين. واعلن استقالته في قاعة المؤتمرات في القصر الرئاسي التي غصت بالمسؤولين السياسيين والعسكريين.

وعلى الاثر تلا الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة الاندونيسية ووزير الدفاع بيانا اكد فيه تأييد الجيش لقرار سوهارتو ولتولي حبيبي الرئاسة، بموجب الدستور.

وقال الجنرال ويرانتو «اننا ندعم الرئيس سوهارتو في رغبته بالاستقالة من منصبه وندعم نائب الرئيس حبيبي في توليه رئاسة الجمهورية».

وشدد قائد الجيش على ان القوات الاندونيسية المسلحة «ستستمر في منع كل انتهاكات للقانون وغيرها من الاعمال التي يمكن ان تهدد وحدة الامة» داعيا «كل الاطراف الى التزام الهدوء والامتناع عن اعمال العنف والشغب».

واوضح ويرانتو ان الجيش «بموجب قيمنا النبيلة وثقافتنا الوطنية سيستمر في حماية امن وكرامة الرؤساء السابقين المفوضين من قبل الجمعية الاستشارية الشعبية، ومن بينهم الرئيس سوهارتو، وافراد عائلته».

وبموجب الدستور فان حبيبي اصبح رسميا رئيسا ما ان انهى تأديته اليمين الدستورية.

وقد تعهد رئيس اندونيسيا الجديد يوسف حبيبي امس بتنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية بغية اخراج البلاد من أزمتها المالية الحالية.

وفي أول خطاب علني منذ توليه الرئاسة خلفا للزعيم المخضرم سوهارتو في وقت سابق امس قال حبيبي انه سيشكل مجلس وزراء مؤيد للاصلاح من أشخاص يتمتعون بكفاءات عالية ويتصفون بالامانة.

ووعد حبيبي أيضا بمراجعة القوانين المثيرة للجدل فيما يتعلق بمكافحة التخريب وألزم حكومته بالوفاء بكل شروط الاصلاح التي حددها صندوق النقد الدولي في صفقة الانقاذ الاقتصادي البالغ حجمها ٤٠ مليار دولار.

وقال في رسالة مسجلة بثها التلفزيون الاندونيسي انه سيركز على الميزانية وعلى اعادة تنشيط الجهاز المصرفي والقطاع المالي. لكنه لم يذكر تفاصيل.

وقال حبيبي «أود ان انقل التزامي بطموحات الشعب من أجل الاصلاح الدستوري في جميع المجالات واعادة الحياة الى طبيعتها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وزيادة الديمقراطية واتباع مطالب العصر».

وأضاف انه سيعمل على تحديث قوانين الانتخابات في البلاد لكنه لم يذكر تفاصيل.

وقالت ديوي فورتونا انور مساعدة الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي ان الرئيس سيعلن تشكيل حكومته الجديدة في الساعة التاسعة صباحا اليوم الجمعة.

وقال لرويترز امس «لا يمكنني ان ابلغكم رسميا باسماء اعضاء الحكومة ولكنها حكومة جيدة».

وقالت مصادر دبلوماسية انه ينتظر ان تضم الحكومة الجديدة اعضاء من الاحزاب الثلاثة الممثلة في البرلمان.

واضافت ان من المرجح ان يحتفظ حبيبي في حكومته الجديدة بوزير تنسيق الشؤون الاقتصادية جينانجار كارتاساسميتا بالاضافة الى وزير الخارجية المحنك علي العطاس ووزير الطاقة والمناجم كونتورو مانجكوسوبروتو.

ولا ينتظر ان تضم الحكومة أي اقارب لسوهارتو او شركائه المقربين في أية صفقات تجارية.

وكان سوهارتو عين احدى ابنتيه ورجل اعمال كبيرا له صلات وثيقة باسرة سوهارتو في الحكومة عقب فوزه بفترة حكم سابعة من خمس سنوات في آذار الماضي.

من جانب آخر التقى قائد المعارضة الاندونيسية الزعيم المسلم اميان رايس امس رئيس الدولة الجديد بشار الدين يوسف حبيبي الذي حل محل سوهارتو.

وصرح رايس لوكالة فرانس برس انه قال للرئيس الجديد انه يعتبره رئيسا انتقاليا.

واضاف أمين رايس امس انه سيمتنع عن تأييد الحكومة الجديدة في اندونيسيا الى ان يتشكل مجلس الوزراء الذي سيعينه الرئيس الجديد يوسف حبيبي.

وقال رئيس للصحفيين بعد ان اعلن الرئيس سوهارتو استقالته «انني اقبل السيد حبيبي كثالث رئيس لنا لان انتقال السلطة تم بطريقة دستورية تماما».

واضاف «لكنني امسك عن تأييد حبيبي على ان انتظر الى ان يتشكل مجلس الوزراء الجديد».

ويتزعم رايس منظمة اسلامية تقول ان عدد اعضائها ٢٨ مليون شخص في اندونيسيا ثالث اكبر الدول الاسلامية في العالم.

وقال انه سيؤيد الحكومة الجديدة اذا بات واضحا انها تتألف من «اناس شرفاء على اتصال بمشاعر المجتمع».

واضاف «لكنها اذا تألفت من اناس فاسدين واذا فاحت منها رائحة المحسوبية.. عندئذ فانني لن اؤيدها».

واعلن رايس امس انه مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في اندونيسيا التي توقع ان تنتظم في غضون عام.

وقال رايس الذي يتزعم ثاني منظمة مسلمة في البلد تؤكد ان عدد اعضائها يبلغ ٢٨ مليونا ان بشار الدين يوسف حبيبي الذي خلف سوهارتو في الرئاسة لن يكون سوى رئيسا انتقاليا وان انتخابات يفترض ان تنتظم في غضون عام.

واضاف «نعم انني مرشح لهذه الانتخابات».

وتنص المادة الثامنة من الدستور الاندونيسي ان يحل نائب الرئيس مكان الرئيس وان يكمل مدة الولاية التي انتدب لها هذا الاخير وهي تنتهي في هذه الحالة في آذار ٢٠٠٣.

واضاف امين رايس انه ينبغي تقديم الرئيس المستقيل سوهارتو للمحاكمة بسبب الانتهاكات التي ارتكبها خلال حكمه الذي امتد ٣٢ عاما.

وقال للصحفيين بغير الخوض في تفاصيل «ليس فجأة ولكن بعد ان يستقر الموقف ويعود كل شيء الى طبيعته وتصبح الامور في وضع جيد. اعتقد انه سيكون بوسعنا عندئذ الحديث عن التحقيق في ماضي السيد سوهارتو من خلال محاكمة عادلة ونزيهة.

«لكن هذا يجب الا يكون بدافع الانتقام».

الرئيس الاندونيسي الجديد يؤدي اليمين القانونية ا.ف.ب.

النص الحرفي لاستقالة سوهارتو

جاكرتا - (اف ب) - في ما يلي النص الحرفي للكلمة التي القاها الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس واعلن فيها استقالته:

«بسم الله الرحمن الرحيم
ابناء الامة والوطن
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

راقبت بعناية في الآونة الاخيرة تطور وضعنا الوطني، وبخاصة تطلعات الشعب الى اصلاحات في جميع قطاعات الحياة، والامة والدولة.

وانطلاقا من فهمي العميق لهذه التطلعات، وبدافع من قناعة بان هذه الاصلاحات يجب ان تتم بطريقة منظمة وسلمية ودستورية للحفاظ على وحدة الامة وتلاحمها ومن اجل استمرار النمو الوطني، اعلنت خطة لتأليف لجنة للاصلاح ولتعديل تشكيلة المجلس التنموي السابع (الحكومة).

لكن الواقع يظهر الآن، ان لجنة الاصلاح المذكورة لا يمكن ان تتحقق بسبب عدم ظهور تجاوب يسمح بتشكيلها.

وسعيا الى تحقيق هذه الاصلاحات بافضل طريقة ممكنة، وامام استحالة تشكيل اللجنة، اعتبر ان تعديل تشكيلة المجلس التنموي السابع لم يعد ضروريا.

وفي ضوء هذا التطور، اعتقد انه سيكون من الصعب جدا علي ان اقوم بواجباتي في حكم الدولة وادارة التنمية على اكمل وجه.

وعليه، واستنادا الى المادة الثامنة من دستور ١٩٤٥، واخذنا في الاعتبار بشكل جدي لرأي مجلس ممثلي الشعب (مجلس النواب) وقادة الاجنحة في داخله، قررت ان اعلن انني لم اعد رئيس جمهورية اندونيسيا اعتبارا من لحظة قراءة هذا الخطاب اليوم الخميس ٢١ ايار ١٩٩٨.

لقد ابلغتكم في اجتماع، انتم زعماء مجلس ممثلي الشعب، اعلان انسحابي هذا من منصب رئيس جمهورية اندونيسيا.

وطبقا للمادة الثامنة من دستور ١٩٤٥، يتولى نائب رئيس جمهورية اندونيسيا البروفسور الدكتور المهندس بشار الدين يوسف حبيبي، ما تبقى من الولاية الرئاسية للفترة بين ١٩٩٨ و٢٠٠٣.

اعرب عن شكري للمساعدة والدعم اللذين لقيتهما من الشعب اثناء تولي مهام قيادة الامة ودولة اندونيسيا، واطلب الغفران عما يمكن ان اكون ارتكبته من اخطاء وتقصير.

عاشت اندونيسيا مظفرة بالبانكاسيلا (كلمة سنسكريتية تعني خمسة مبادىء، وهي المبادىء الاساسية لايديولوجيا الدولة الاندونيسية) ودستور ١٩٤٥.

واعتبارا من اليوم ايضا لم يعد المجلس التنموي السابع موجودا، واني اتوجه بالشكر الى الوزراء.

ولان الظروف لا تسمح باداء القسم امام مجلس ممثلي الشعب، ولتفادي حصول فراغ في القيادة من اجل ادارة الدولة، يتعين على نائب الرئيس ان يؤدي اليمين الآن امام المحكمة العليا لجمهورية اندونيسيا».

بشار الدين حبيبي الابن الروحي لسوهارتو

جاكرتا - (اف ب) - يعتبر بشار الدين حبيبي الذي بات امس رئيسا لاندونيسيا الابن الروحي للرئيس سوهارتو المستقيل.

يبلغ حبيبي ٦١ عاما من العمر وكان يشغل منصب وزير البحث والتكنولوجيا. وقد سماه الجيش في شباط الماضي مرشحا وحيدا لنيابة الرئيس.

وعندما عين في هذا المنصب في ١١ آذار الماضي، اعلن انه مستعد لـ«مساعدة الرئيس سوهارتو» الذي جدد له لولاية رئاسية سابعة مدتها خمس سنوات.

وكانت الاشارات الاولى التي صدرت عن سوهارتو في شأن اختيار حبيبي لنيابة الرئاسة، ادت في نهاية كانون الثاني الماضي الى تراجع العملة الاندونيسية الى ١٧ الف روبية للدولار الواحد، وهو ادنى مستوى لها على الاطلاق.

وحبيبي، مهندس الطيران الذي درس في المانيا، معروف بنظرياته الاقتصادية غير المالوفة وبمشاريعه الاقتصادية المكلفة، وبخاصة في مجال بناء مشاريع الملاحة البحرية او الجوية التي كلفت اندونيسيا المليارات.

ويتولى حبيبي الذي يطلق عليه اسم «قيصر التكنولوجيا الاندونيسية»، مسؤوليات كبيرة في ٢٤ شركة صناعية ومؤسسة حكومية. وابرز هذه المسؤوليات رئاسة شركة الصناعات الجوية الاندونيسية (نوسانتارا ايركرافت اندستري) ورئاسة الرابطة الاندونيسية للمثقفين المسلمين.

ويقول احد كتاب سيرته الشخصية، انه عمل ثلاثة عشر عاما في شركة «مسرشميت» الالمانية حيث كان مديرا لفرع الطيران. ولدى عودته الى اندونيسيا في العام ١٩٧٤، عينه سوهارتو مستشارا لشؤون التكنولوجيا.

وكان سوهارتو تابع عن كثب، وهو لما يزل ضابطا برتبة كولونيل في جنوب جزيرة سولاويزي التي يتحدر منها حبيبي، المسيرة المهنية لهذا المهندس الذي باتت تربطه فيه لاحقا علاقة وثيقة. ويدلل المختصون على هذه العلاقة بالعديد من الصور التي يظهر فيها الرجلان معا في رحلات صيد او في المزرعة الرئاسية.

وكان حبيبي يطلق على سوهارتو لقب «العبقري الخارق»، فيما كتب الرئيس المستقيل في سيرته الذاتية ان نائبه يعتبره «كأحد الاقارب المقربين».

وقد شغل حبيبي وزارة البحث والتكنولوجيا طيلة عشرين عاما. وكان تعيينه نائبا للرئيس مفاجأة كبرى لثلاثة اسباب، الاول هو انه من بين الشخصيات القليلة في دوائر السلطة في جاكرتا التي لا تملك ماضيا عسكريا، والثاني انه لا يملك قاعدة سياسية شخصية، والثالث انه ليس من سكان جاوا الذين يشكلون غالبية سكان اندونيسيا ويسيطرون على مرافق السلطة فيها.

سوهارتو.. أجبرته القلاقل على التنحي مثلما جاءت به للسلطة



طلاب اندونيسيون مبتهجون باستقالة سوهارتو ا.ب.

جاكرتا - رويترز - جاء الرئيس الاندونيسي سوهارتو لحد أطول زعماء العالم بقاء في منصبه الى السلطة في جو من القلاقل وتنحى وسط اضطرابات.

بنى سوهارتو (٧٦ سنة) الذي أعلن استقالته امس حكمه على قواعد من الاستقرار والنمو الاقتصادي بعد ان تولى السلطة في فترة تفشي فيها العنف والافلاس في نهاية ١٩٦٥.

ولكن بعد ٣٢ سنة من خلافة سوكارنو مؤسس اندونيسيا المستقلة ترك سوهارتو الذي اشتهر مرة باسم «أبو التنمية» السلطة.

تأججت الازمة في أندونيسيا بأحداث شغب استمرت فترة طويلة فجرتها مظاهرات طلابية مناهضة لسوهارتو اندلعت منذ ثلاثة أشهر بعد نحو عام من ازمة اقتصادية حادة. وسقط اكثر من ٥٠٠ قتيل في أسوأ مظاهرات تكتسح مدن أندونيسيا. ومن سخرية القدر ان مظاهرات الطلاب في بداية الستينات ساعدت سوهارتو على الاطاحة بسوكارنو في ١٩٦٥.

وابتليت أندونيسيا بأزمة مالية حادة رفعت الاسعار الى مستويات قياسية وأدت الى تردي قيمة الروبية وتعطل ملايين عن العمل.

وأخيرا ابتلع سوهارتو الدواء المر الذي قدمه له صندوق النقد الدولي كجزء من عملية انقاذ لاندونيسيا مقدارها ٤٠ مليار دولار فيما وصفه محللون انه خطوة لحماية اقتصاد رابع أكثر دول العالم سكانا.

قاد سوهارتو الارخبيل الهائل الذي يمتد ٥٠٠٠ كيلومتر من القلاقل الى الاستقرار والنمو الاقتصادي الى ان نزلت ببلاده الازمة المالية في تموز الماضي.

حكم سوهارتو الحصيف الباطش أحيانا والذي سماه احد الكتاب «الجنرال المبتسم» بيد قوية يساعده عسكريون خاضوا في السياسة.

انتخبه البرلمان الذي يضم ١٠٠٠ عضو اختارهم سوهارتو بعناية بالاجماع رئيسا لفترة سابعة في اذار الماضي.

واصيب سوهارتو الذي ولد لاسرة من اصول قروية في الثامن حزيران ١٩٢١ بصدمة عنيفة في نيسان ١٩٩٦ بوفاة زوجته تيان التي شاركته الحياة مدة ٤٠ عاما، ولكنه سرعان ما تغلب على المحنة واستأنف مهامه المتعددة.

بيد أن الازمة الاقتصادية التي حفزت الطلبة على التظاهر ضده سلطت الاضواء على ادوار رئيسية لعبها أفراد عائلته وأصدقائه في صفقات كبرى. وكان أناس يلجأون اليهم لما يتمتعون به من نفوذ سياسي. انجب سوهارتو ثلاثة أولاد وثلاث بنات، عين كبرى بناته ستي هاردياتي روكمانا المعروفة باسم توتوت وزيرة للشؤون الاجتماعية في الحكومة الجديدة التي اعلنها في نيسان.

وقادت المعارضة ضد سوهارتو الزعيمة البارزة ميجاواتي ابنة الرئيس الراحل سوكارنو والزعيم المسلم امين رئيس.

والاحزاب المؤهلة لخوض الانتخابات التي تعقد كل خمس سنوات هي الحزب الوطني المسيحي وحزب التنمية الاسلامي التوجه وحزب جولكار الحاكم.

برز نجم سوهارتو عندما سحق ما اسمته الحكومة في عام ١٩٦٥ مؤامرة شيوعية ضد سوكارنو قتل فيها ستة جنرالات، وبانتشار المظاهرات وسقوط مزيد من القتلى تولى سوهارتو السلطة تدريجيا متجاوزا سوكارنو.

وفي ١٩٦٧ خلف سوهارتو رسميا سوكارنو.

اتهمت حكومة سوهارتو بخرق حقوق الانسان في التعامل مع خصومها السياسيين وفي تيمور الشرقية التي ضمتها حكومته في ١٩٧٦. ويقول دبلوماسيون ان بساطة سوهارتو تخفي وراءها شخصية حصيفة وعقلية سياسية تتسم بالبطش.

وسوهارتو الابن الثاني من ١١ طفلا وكان أبوه موظفا صغيرا في قرية كيموسو في جاوة الوسطى. افترق والداه بالطلاق وكان ينتقل بين اقاربه.

الجزائر تبدأ احصاء سكانياً في ٢٥ حزيران

الجزائر - رويترز - قالت وزارة الداخلية امس ان الجزائر ستجري احصاء سكانيا يستمر اسبوعين في الشهر المقبل سيزور خلاله المفتشون كل منزل في البلاد.

ويجري هذا الاحصاء كل عشرة اعوام.

ومن المقرر ان يوفر الاحصاء الذي سيبدأ في ٢٥ حزيران المقبل تعدادا دقيقا للسكان وتقييما لظروف المعيشة فيما يشكل مرجعا مهما لاستراتيجيات التنمية المستقبلية في كافة القطاعات.

وناشدت الوزارة الجزائريين مساعدة مفتشي الاحصاء على اتمام مهمتهم.

ويقدر عدد سكان الجزائر، وهي ثاني اكبر دولة افريقيا من حيث المساحة بعد السودان، بنحو ٢٩ مليون نسمة.

والآن ماذا سيفعل سوهارتو..

جاكرتا - رويترز - بعد ٣٢ عاما من الامساك بمقاليد السلطة في رابع اكبر دول العالم سكانا لا يسع الرئيس الاندونيسي المستقيل سوهارتو الان سوى التطلع الى مستقبل مجهول.. ولكن قد لا يكون مستقبله بقتامة الايام التي مرت على سلفه.

وجنرال الجيش السابق كان ثاني رئيس فقط لاندونيسيا منذ اعلنت استقلالها بعد عقود من الحكم الاستعماري الهولندي في عام ١٩٤٥.

والسابقة الوحيدة على الاسلوب الذي تعامل به اندونيسيا رؤساءها السابقين لا تبعث على الاطمئنان مطلقا لسوهارتو. فقد وضع سوكارنو اول رئيس لاندونيسيا عقب الاستقلال قيد الاقامة الجبرية في منزله في جاكرتا بعد قليل من اطاحة سوهارتو به في انقلاب عام ١٩٦٥ وظل حبيس داره حتى وفاته عام ١٩٧٠.

وانهى سوهارتو (٧٦ عاما) اعوامه في السلطة باعلان مقتضب عبر التلفزيون في الساعة ٩ر٠٥ صباحا امس عن تنحيه في مواجهة المطالب المتصاعدة باستقالته. وادى يوسف حبيبي نائب الرئيس والذي يعتبر بمثابة ابن سوهارتو الروحي اليمين الدستورية رئيسا للبلاد عقب الاستقالة مباشرة.

وقال محللون ان سوهارتو سيواصل ممارسة نفوذ قوي. وفي حكم المؤكد تقريبا ان سوهارتو سيظل مقيما في منزله المتواضع في ضاحية منتينج الذي فضل العيش فيه على الانتقال لقصر الرئاسة الفخم.

واحاطت قوات خاصة بالشارع الذي يقع فيه منزل سوهارتو امس وقال الجيش انه سيحمي سوهارتو واسرته. وعقب الاستقالة المفاجئة لسوهارتو في القصر توجه عائدا الى منزله في سيارته المرسيدس المصفحة بصحبة الحراسة العادية.

ورغم وفاة زوجته في عام ١٩٩٦ فان سوهارتو لن يعاني الوحدة في اعوامه المقبلة. فثلاثة من ابنائه الستة يعيشون في بيوت ملاصقة لبيت ابيهم، وقال صديق للاسرة انه ليست هناك بادرة على ان ابناء سوهارتو ينوون الرحيل عن اندونيسيا قريبا. هناك ايضا مسألة الاموال. في العام الماضي وضعت مجلة فوربس سوهارتو في المركز الرابع في قائمتها لاغنى اغنياء العالم قائلة ان اصوله تبلغ ١٦ مليار دولار.

وليس معروفا الصورة التي عليها اصول سوهارتو ولكن بعض المحللين يتحدثون عن اموال في حسابات مصرفية سويسرية وكميات هائلة من الارصدة السائلة وغيرها. وتجتاح الشائعات جاكرتا عن ان سوهارتو قد يسعى للحصول على حق اللجوء في الخارج اذا ساء الموقف في الداخل، ويقول البعض ان سلطنة بروناي قد تكون مستعدة لمنحه حق اللجوء.

وسلطان بروناي هو الرجل الوحيد في اسيا الذي يسبق سوهارتو في قائمة فوربس لاغنياء العالم وهو صديق مقرب من الرئيس الاندونيسي السابق. ولكن عدا الشائعات ليس هناك علامة مؤكدة على ان سوهارتو قد يسعى للعيش في السلطنة الصغيرة.

استقالة سوهارتو تلقى ترحيبا في عواصم العالم

كلينتون يرحب واليابان تتعهد بمواصلة دعم اندونيسيا
روسيا والصين تعتبران الاستقالة «شأنا داخليا»

عواصم - وكالات - تعهدت الولايات المتحدة واليابان أمس بدعم الاصلاحات السياسية في اندونيسيا بعد ان اعلن الرئيس سوهارتو استقالته لكن محللين قالوا ان الرئيس الجديد قد لا يتزعم سوى فترة انتقالية.

ورحب الرئيس الامريكي بيل كلينتون بقرار الاستقالة وحث زعماء اندونيسيا على بدء عملية انتقال سلمية يدعمها الشعب الاندونيسي.

واعرب كلينتون عن استعداد الولايات المتحدة لمساندة اندونيسيا في سعيها الى اقامة نظام ديمقراطي مستقر.

وقال كلينتون في بيان قرأه متحدث باسم البيت الابيض «اننا نرحب بقرار الرئيس سوهارتو الذي يتيح فرصة لاندونيسيا لبدء عملية تؤدي الى تحول ديمقراطي حقيقي .. وفرصة للشعب الاندونيسي للتكاتف وبناء ديمقراطية مستقرة للمستقبل».

ومضى كلينتون قائلا «اننا نحث زعماء اندونيسيا على التحرك فورا لبدء عملية سلمية تحظى بدعم شعبي واسع... الولايات المتحدة مستعدة لمساندة اندونيسيا لاحداث تغيير ديمقراطي».

ووصفت وزارة الخارجية الروسية امس استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو لصالح نائبه بشار الدين حبيبي بانها شأن داخلي.

ونقلت وكالة انباء «ايتار - تاس» عن الكسندر لوسيوكوف مسؤول الشؤون الآسيوية في الوزارة «اذا كان هذا قرارهم فاننا نقبله».

واضاف «المهم ان كل شيء تم من دون سقوط ضحايا»، مشيرا الى ان موسكو لا تعتزم اجلاء مواطنيها الـ ١٨٠ من جاكرتا اذ ان الهدوء عاد الى اندونيسيا.

ورفضت الصين امس التعليق على استقالة الرئيس سوهارتو واصفة اياها بانها «شأن داخلي اندونيسي».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو في تصريح للصحافيين ان «تغيير الادارة في اندونيسيا يندرج في اطار الشؤون الداخلية لاندونيسيا».

واضاف ان «الصين بوصفها جارة وصديقة لاندونيسيا تأمل حقا في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي واعادة التطور الاقتصادي الطبيعي» الى جاكرتا.

وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارهو هاشيموتو امس ان اليابان ستواصل دعم اندونيسيا في مساعيها لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في اعقاب استقالة سوهارتو.

واضاف هاشيموتو قائلا للصحفيين «سنواصل مساندة جهود الشعب الاندونيسي للاصلاح... نأمل في ان تتمكن اندونيسيا من ضمان الاستقرار الاجتماعي والانتعاش الاقتصادي في اقرب وقت ممكن».

وارسلت اليابان ست طائرات نقل عسكرية الى سنغافورة استعدادا لعملية اجلاء محتملة لرعاياها من اندونيسيا. وقال مسؤولون انه ما زال هناك نحو ٤٦٥٠ مواطنا يابانيا في اندونيسيا. وغادر نحو ١٣ ألف ياباني اخرين اندونيسيا على متن طائرات مدنية.

واشارت استراليا وتايلاند الى الحاجة الى اتمام عملية الاصلاح سلميا ودستوريا.

وقال رئيس وزراء تايلاند تشوان ليكابي «اعتقد ان بوسع اندونيسيا ان تحل مشاكلها في اطار الدستور اذ يفضل الجميع انتقالا سلميا».

وصرح بان استقالة سوهارتو خففت التوتر السياسي في اندونيسيا ودعا رابطة دول جنوب شرق آسيا الى مساعدة البلاد خلال مرحلة الانتقال.

ورحب جون هاوارد رئيس وزراء استراليا بالتغيير وقال ان حكومته ستتعاون مع ادارة حبيبي.

وقال «ارحب بان التغيير يتم في اطار الدستور. يجب ان تتسم المرحلة الانتقالية بالنظام دون اراقة دماء».

وفي مانيلا رحب الرئيس الفليبيني فيدل راموس بقرار سوهارتو التنحي ووصفه بانه قرار رجل سياسي محنك وصرح بان منطقة جنوب شرق اسيا يجب ان تأخذ من تجربة اندونيسيا درسا.

وقال راموس ان التحدي الذي يواجه اندونيسيا بعد تنحي سوهارتو هو بناء الاقتصاد.

وقال راموس للصحفيين «امل ان يكون ذلك درسا للجميع في الفلبين وفي رابطة دول جنوب شرق اسيا يفيد ان التوجه الصحيح هو التمسك بمسار الاصلاح بالتشاور مع شعوبنا».

وفي سيدني رحبت منظمة العفو الدولية باستقالة سوهارتو امس قائلة ان هذه الخطوة تفتح الطريق امام اصلاح حقيقي في المسار السياسي وفيما يتعلق بحقوق الانسان.

كما دعت المنظمة القوات المسلحة الاندونيسية لحماية حقوق الانسان في اندونيسيا التي يعيش فيها ٢٠٠ مليون نسمة.

ورحبت ماليزيا امس باستقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو واعلنت قبول تعيين يوسف حبيبي خلفا له.

وقال انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء للصحفيين «طلب مني رئيس الوزراء / مهاتير محمد / الادلاء ببيان بالنيابة عنه نرحب فيه باستقالة الرئيس سوهارتو ونعلن قبول تعيين الدكتور حبيبي».

واضاف انور «يسعدنا ان انتقال السلطة تم سلميا وفقا للدستور الاندونيسي ونأمل ان يؤدي هذا الى حل الازمة السياسية في اندونيسيا سلميا وتحويل الاهتمام الى انعاش اقتصاد اندونيسيا».

مقتل ٤ أشخاص في كوسوفو
والصرب يشددون الحصار على الاقليم

عواصم - وكالات - افادت مصادر البانية وصربية أمس ان اربعة اشخاص هم ثلاثة البان وصربي قتلوا امس الاول في حوادث متفرقة في كوسوفو (جنوب صربيا) الذي يعاني من ازمة خبز وحليب.

وذكر مركز الاعلام لالباني في بريشتينا ان مجهولين قتلوا الالبانيين بجرام اودوتاج ورجب باياسيتاي في بلدة ازنيتش (غرب). وعثر على جثتي الرجلين وقد اصيبت كل منهما بثلاث رصاصات في الرأس صباح امس.

واضاف المصدر ذاته ان البانيا ثالثا قتل وجرح اربعة اخرون في اشتباك مع الشرطة الصربية في غرانانيتشا (وسط).

من جهة اخرى قال مركز الاعلام الصربي ان انفصاليين البان قتلوا الفتى الصربي داليبور لازاريفيتش (١٥ عاما) مساء امس الاول في فيليكو كروسيفو قرب كلينا (وسط). واصيب صربيان اخران بجروح وادخلوا المستشفى في بيك (غرب). من جهة اخرى قال مسؤولون البان في كوسوفو ان بريشتينا تعاني من ازمة خبز وحليب منذ مطلع الاسبوع بسبب «الحصار» الذي تفرضه السلطات الصربية على بعض السلع، وافاد صاحب احد الافران ان المشكلة تكمن في نقص الخميرة التي تستورد من بعض المناطق الصربية. وذكرت الصحف الصادرة بالالبانية ان مخزون الدقيق سينفد في غضون عشرة ايام.

وتفتقر الاسواق ايضا الى الحليب ومشتقات الحليب والزيت والسكر.

الى ذلك ذكرت صحيفة البانية امس ان الشرطة صادرت كميات من الاسلحة كان البان ويوغوسلاف من اصل الباني يحاولون تهريبها عبر الحدود الى اقليم كوسوفو الصربي.

الاخبار العربية والعالمية

التقى وزير الاعلام ورئيس البرلمان السوري

الشيخ ياسين : حماس وسوريا في «خندق واحد» نعيش وضعا صعبا والعمليات ستستمر ولن تتوقف

دمشق - وكالات - اكد المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين امس، ان الحركة وسوريا تقفان «في خندق واحد» وان دمشق تدعم حماس على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

وفي تصريح صحافي في دمشق قال زعيم حماس اثر اجتماعه بوزير الاعلام السوري محمد سلمان «وجدنا كل تأييد ودعم للقضية (الفلسطينية) ونحن في خندق واحد وعدونا واحد». واضاف «كانت الاستجابة قديمة وجديدة ومتجددة في دعم شعبنا في المستويات السياسية والاجتماعية».

وقال «ان الأمة العربية ما زالت قوية وشامخة ونحصل على كل الدعم والتأييد للمقاومة والجهاد ضد المحتل، وهو الطريقة الوحيدة التي يمكن بها استرجاع فلسطين. ونحن نعتبر اي دعم عربي من المقومات في طريق التحرير».

وردا على سؤال اكد الشيخ ياسين ان «العمليات لم تتوقف وستستمر لأنه لا يوجد عندنا قرار بالتوقف ولا يمكن ان نتوقف ان شاء الله».

واضاف «نحن نقوم الآن بعمليات وخطوات في طريق التحرير ونحن نبني القواعد الاولى في تحرير فلسطين ولكن ليس هذا هو التحرير. فالعمليات الحالية هي عمليات استنزاف وارباك واضعاف، والتحرير سيكون على ايد عربية واسلامية وجهد الأمة بكاملها».

واشار الى ان حماس «في وضع صعب».

وبدأ الشيخ ياسين امس زيارة لدمشق تستغرق ستة ايام والتقى في وقت سابق رئيس البرلمان السوري عبدالقادر قدورة.

واشار ابو محمد مصطفى ممثل حماس في دمشق الذي حضر اللقاء ان الشيخ ياسين «اكد رفض حركة حماس لاتفاق اوسلو بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وحرصها على المقاومة والجهاد كطريق وحيد لتحرير الارض».

وقال لرويترز ان الشيخ ياسين اكد خلال اللقاء رفض حركة حماس للاقتتال والحرب الاهلية بين الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية التي دعاها لتصحيح مواقفها.

وذكر ابو محمد ان زعيم الحركة والوفد المرافق «اعربوا عن تقدير حماس لموقف القيادة والحكومة والشعب السوري في دعم قضية الشعب الفلسطيني ورفضه تقديم التنازلات والاستسلام والصمود ودعوة العرب لرفض تقديم التنازلات».

واوضح ممثل حماس ان الجانب السوري اكد خلال اللقاء على ثوابت الموقف السوري تجاه القضية الفلسطينية «وحرص سوريا على عدم التفريط والاستسلام وعلى القواسم المشتركة مع حركة حماس والحرص على المقاومة والتفريق بين المقاومة والارهاب».

وقال ان الجانب السوري اعرب عن التقدير لموقف حماس سواء من الناحية السياسية او من ناحية المقاومة وكذلك رفضها للاقتتال بين الفلسطينيين.

واشار ابو محمد مصطفى الى ان وفدا رفيع المستوى من حماس حضر اللقاء وتكون من خالد مشعل رئيس المكتب السياسي وموسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي ورئيس المكتب السابق والمهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحماس وعماد العلمي عضو المكتب السياسي.

وقال ان حماس طلبت من الحكومة اللبنانية زيارة للشيخ ياسين لبيروت بعد دمشق وانها تنتظر الرد بالايجاب.

وكان الشيخ ياسين زار كل من السعودية وقطر وايران والامارات العربية المتحدة والكويت ضمن جولته التي ستقوده ايضا الى جنوب افريقيا.


الشيخ ياسين خلال زيارته لدمشق /أ.ف.ب

نتنياهو يزور الصين الاسبوع المقبل

بكين - رويترز - قال متحدث باسم الخارجية الصينية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيزور الصين الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث في لقاء مع الصحفيين ان نتنياهو سيزور بكين في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ ايار بناء على دعوة من نظيره الصيني جو رونجي. ولم يذكر تفاصيل.

واضاف المتحدث ان الصين ابدت دوما اهتماما بعملية السلام في الشرق الاوسط وانها تشعر بقلق بالغ ازاء الطريق المسدود الذي وصلت اليه العملية.

الغاء الانتخابات التشريعية التكميلية في قطاع غزة

غزة - بترا - قررت محكمة الاستئناف المركزية الفلسطينية امس الاول في غزة الغاء الانتخابات التشريعية التكميلية التي كانت ستجرى في قطاع غزة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري وذلك لمخالفتها لقانون الانتخابات المركزية.

وتأتي مخالفة الانتخابات لان الفترة المتبقية بالنسبة للمجلس التشريعي هي اقل من سنة حيث ان مدة صلاحية المجلس التشريعي ثلاث سنوات.

ويذكر ان الانتخابات كانت ستجرى من اجل انتخاب عضو بدلا من الدكتور حيدر عبد الشافي المستقيل.

تحليل اخباري — الاردن وفلسطين معا في معركة السلام

كتب محرر الشؤون السياسية:

لم يعد خافيا ان عملية السلام تمر بمأزق خطير، وتحديدا في بعدها الفلسطيني الاسرائيلي، وذلك نتيجة الممارسات العدائية التي انتهجها نتنياهو وائتلافه الحاكم ضد قرار السلام الفلسطيني والعربي والدولي، وضد ما انجز على جانبي هذا القرار من معاهدات واتفاقيات وتفاهمات منذ مؤتمر مدريد للسلام وحتى الان.

وفي هذا السياق كانت دعوة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الدائمة الى ضرورة الحفاظ على الاستمرار بالامساك بزمام المبادرة، سواء على مستوى تعزيز التواصل والتعاون والتضامن مع الاشقاء العرب، ومع الاشقاء الفلسطينيين بزعامة الرئيس ياسر عرفات ومع السلطة الوطنية الفلسطينية ورموزها وكوادرها، كما اشار سموه اثناء استقباله وفدا من المجلس التشريعي الفلسطيني في الديوان الملكي الهاشمي العامر يوم امس، او على مستوى ايمان الاردن المطلق بشمولية الحل السلمي في المنطقة، وضمن التصور الاردني للسلام بمفهومه الشامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وانسانيا وليس عسكريا فقط، والقناعة الاردنية بأن السلام باب الأمن وليس العكس، وان الاستقرار والازدهار نتائج لسلام الحق والعدل وليست شروطا مسبقة له.

من هنا كان الاردن مسكونا على الدوام بمشكلة التضييق على الفلسطينيين وتجويعهم ومحاصرتهم وقتلهم وسجنهم، بالاضافة الى هاجس الاستيطان الاسرائيلي المتزايد في الارض الفلسطينية، لما يترتب على هذه الممارسة الاسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين من هجرات فلسطينية جديدة، ومخططات صهيونية قديمة جديدة لا تعدم من يعلن عنها من رموز قيادية ومسؤولة في اسرائيل بين الحين والاخر.

ومن هنا ايضا جاءت كلمات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد لدى استقباله الوفد التشريعي الفلسطيني، التي ترى ان الاردنيين والفلسطينيين يقفون في خندق واحد في مواجهة التحديات الكبيرة، التي تواجههم، وان الرحلة الوجدانية الاردنية الفلسطينية لا تعرف الحدود، وان المطلوب هو المزيد من التعاون والتكامل الفعلي لبلورة المواقف المشتركة. وان الاردن سيظل على دعمه للاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعه وفي المقدمة حق اقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

وفي الحقيقة والواقع، فان علاقة الهاشميين التاريخية بالقدس وجهادهم في سبيل عروبتها وصون مقدساتها واعمارها، وكذلك علاقات الاردنيين بفلسطين دعما وتضحية والى حد امتزاج الدم الاردني مع الدم الفلسطيني فوق ثرى فلسطين المقدس، ثم بالعلاقات الاجتماعية والحياتية والوجدانية، التي لا تعرف الحدود بين الشعبين الاردني والفلسطيني ماضيا وحاضرا ومستقبلا، هي التي يكرس فيها الاردن وطنه رئة عربية لفلسطين العربية، وهي التي تشكل القدر الاردني الفلسطيني المشترك في زمن الصراع وفي زمن السلام.

في كلمة للسفير اليمني بمناسبة العيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية

اللوزي : ننظر باعتزاز الى علاقة اليمن بالاردن ونتطلع الى تعميق التعاون المثمر وتدعيم المصالح المشتركة

عمان - الرأي - وجه السفير اليمني كلمة بمناسبة العيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية جاء فيها:

انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان اتحدث اليكم في هذا اليوم عشية الذكرى التاريخية المجيدة ليوم الثاني والعشرين من مايو العيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية والذي هو في ذات الوقت عيد اعادة تحقيق الوحدة اليمنية الغالية .

وان اهم ما ينبغي تأكيده هنا بان تلك المعاني السامية والدلالات العميقة التي يكتسبها هذا العيد لا تنبع فحسب مما تحقق لليمن من منجزات مادية ومعنوية في ظل قيادة الرئيس علي عبد الله صالح. وانما تجاوز ذلك الى الحضور القومي والدور المؤثر الذي صار لليمن وقيادتها الحكيمة فيما يتعلق بتعزيز مكتسبات استعادة التضامن العربي وتجاوز الخلافات الثنائية ورعاية المصالح العليا لامتنا العربية وقبل ذلك الانتصار للقضية المصيرية للامة العربية من خلال دعم واسناد القضية الفلسطينية والوصول بها الى اغلى الاماني الوطنية المشروعة والعادلة للشعب العربي الفلسطيني.

اننا في اليمن ننظر باعتزاز كبير الى علاقة بلادنا بالمملكة الاردنية الهاشمية ونعتبرها نموذجاً يحتذى به لتعميق وشائج التعاون المثمر والاحترام المتبادل وتدعيم المصالح المشتركة لانها علاقة تتوطد وتتنامى بكل ما يخدم الشعبين الشقيقين وتعظيم الثمار الخيرة فيما بينهما واثقين بان رعاية القيادة السياسية في البلدين ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح وجلالة الملك الحسين حفظهما الله سوف تدفع بكل طاقات وامكانيات التعاون في العلاقات بين البلدين الشقيقين لتزيد من عمقها واتساعها لتغطي كافة المجالات.

وبهذه المناسبة الغالية يسعدني مجدداً ان انقل لكم تحيات الشعب اليمني وقائده في هذا اليوم الذي هو عيد سرور وفرح لكل العرب الوحدويين الاحرار وان ارفع لمقام جلالة الملك الحسين المعظم اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية ولولي عهده الامين وللمؤسسات الدستورية وكافة ابناء الوطن الاردني ونهنئهم بما تحقق لهم من انجازات عظيمة في شتى حقول البناء الوطني والنهوض الحضاري.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نقل ممثل حماس في سوريا لطهران والعلمي يحل مكانه

دمشق - رويترز - قال ممثل حركة حماس في سوريا ابو محمد مصطفى انه سيتسلم منصبه الجديد كممثل للحركة في طهران اعتبارا من اول شهر تموز القادم.

وقال لرويترز ان المهندس عماد العلمي عضو المكتب السياسي للحركة سيتسلم منصب ممثل الحركة في سوريا خلفا له مباشرة اعتباراً من اول شهر تموز.

الجامعة العربية ترحب بعقد مؤتمر لانقاذ السلام

القاهرة - (اف ب) - رحبت الجامعة العربية امس بالاقتراح الذي تقدم به الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك لعقد مؤتمر تحضره الدول «المعنية بانقاذ عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد في تصريح صحافي ان كافة الدول العربية «اجمعت خلال اجتماع المندوبين الدائمين امس على ضرورة انقاذ مسيرة السلام».

وقال ان الجامعة العربية ستعتبر هذه المبادرة تطورا ايجابيا في جهود تحريك عملية السلام ويجب دعمها لانقاذ المسيرة السلمية».

اسرائيليون يضعون خرائط محتملة لاعادة الانتشار

تمسك اسرائيل بالمستوطنات «لن يتيح» لها الانسحاب اكثر من ٣٠٪ من الضفة

فلسطين - خاص ب - الرأي - من مازن سعادة

كشفت خرائط جديدة وضعها احد خبراء المياه في اسرائيل بأن اصرار حكومة اليمين الاسرائيلي التمسك بالمستوطنات في الضفة الغربية لا يسمح لاسرائيل التنازل عن اكثر من ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية.

وكشف حاييم غيبرتسمان خبير المياه الاسرائيلي بأن منع المساس بأية مستوطنات يتطلب من اسرائيل ان تحتفظ ب ٧٠٪ من الضفة الغربية.

واوضحت مصادر اسرائيلية بأن تلك الخرائط وضعت بناء على طلب عضو الكنيست الاسرائيلي - يمين متطرف، هرئيل الذي طلب من غيبرتسمان ان يرسم خرائط تعكس البدائل المنطقية لاعادة الانتشار وتحديد تأثيرات ذلك على النسب المئوية لعمليات الانسحاب المختلفة.

وانطلق غيبرتسمان من افتراض مركزي عندما وضع تلك الخرائط بأن الاراضي الموجودة تحت السيطرة المشتركة للطرفين «منطقة ب» ستنتقل للسلطة الفلسطينية الكاملة «منطقة أ» حتى نهاية التسوية الانتقالية او على الاقل حتى التسوية الدائمة ولهذه الغاية وضع غيبرتسمان فئتين من الاراضي فلسطينية «أ + ب» وتحت السيطرة الاسرائيلية «ج» وبعد سنة تبقى المستوطنات الواقعة في الاراضي الفلسطينية تحت السيطرة الاسرائيلية اما السيطرة على طرق الوصول اليها فستكون محورا للتفاوض.

ويقول غيبرتسمان ان هذه المستوطنات ستتحول الى جيوب ولن تكبر وانها ستتدهور وسيصبح مستقبلها محاطا بالشك.

ووضع غيبرتسمان البديل «١» ويفترض الانسحاب من ٩ - ١٠٪ بحيث يصبح مجموع ما هو تحت السيطرة الفلسطينية ٣٧٪ في حين تصل الى ٤٠٪ في حالة كان الانسحاب من ١٣٪.

البديل رقم «١»: ٩ - ١٠٪

حسب النتائج التي توصل اليها غيبرتسمان تكون النتائج كما يلي:-

٨٦٪ من الفلسطينيين في الضفة الغربية سيعيشون ضمن مناطق السلطة الفلسطينية وهذا ينفي ادعاءات نتنياهو التي تقول بأن ٩٨٪ من الفلسطينيين يعيشون في المناطق التي تمارس فيها السلطة الفلسطينية صلاحيات «أ + ب».

وتظهر الخرائط ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يسيطر بشكل تام على كل المناطق الريفية اي على ٩٧٪ من الضفة الغربية.

وحسب خرائط وحسابات غيبرتسمان فان ٣٧٪ فقط من الفلسطينيين يعيشون تحت السيطرة الفلسطينية ٥٥٨ الف مواطن من اصل ١٫١٦١٫٠٠٠ مواطن يعيشون في الضفة الغربية.

ويشيد غيبرتسمان الى ان الانسحاب من ٩ - ١٠٪ سيؤثر على ١٧٠٠ مستوطن يعيشون في عشر مستوطنات من مجموع ١٥٥ الف مستوطن يتواجدون في الضفة الغربية ويتركز هؤلاء في منطقتين جغرافيتين بين جنين ونابلس - كاديم، غانيم، شانور، حوش، تيسهان، براضا» وجنوب جبل الخليل «بيت حاجاي، تيلم، ادوارا».

ويقترح غيبرتسمان ان تحتفظ اسرائيل بمنطقة صغيرة شمالي جنين لفصلها عن الخط الاخضر وسيكون هناك تواصل جغرافي بين جنين حتى نابلس وحتى الطريق المسمى «عابر الضفة الغربية» القريب من مدينة سلفيت ومن هناك الى رام الله وذلك ترجمة للرسالة التي أرسلها نتنياهو لرئيس الولايات المتحدة والتي تعهد فيها بضمان تواصل فلسطيني.

كما ان اسرائيل وفق تلك الخريطة لن تحتفظ بالطريق الذي يقطع الضفة الغربية من الشرق الى الغرب جنوبي جنين وحسب غيبرتسمان فان وضع محطة انذار على جبل عيبال في نابلس قد يصبح في مأزق لأن الطريق المؤدي اليها والذي يمر منه الجيش الاسرائيلي كما تقول صحيفة هاآرتس سيمتلىء بالبناء الفلسطيني وفي مجال المياه ستفقد اسرائيل السيطرة على ٩٪ من الاراضي التي تقع فوق مجمع مياه التماسيح وذلك بسبب المنطقة التي ستنتقل السيطرة فيها للفلسطينيين في شمالي غربي طولكرم بالاضافة الى ٦٪ بين طولكرم وقلقيلية نقلت للفلسطينيين في اطار اتفاقية طابا.

البديل «٢»: الانسحاب من ١٣٪

يعني الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية ان يصبح ٨٩٪ من مواطني الضفة الغربية تحت السيادة الفلسطينية في حين يكون ٩٠٠٠ مستوطن يقيمون في ١٨ مستوطنة ضمن المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية./ في منطقة جنين - نابلس يشمل ذلك مستوطنات مافو دوتان، شفي شمرون، واتيمار وفي منطقة الخليل كرمي تسور وعتنئيل اضافة الى بيت ايل، عوفراء عطيرت في منطقة رام الله عدا عن المستوطنات العشر الاولى.

ويفترض هرئيل انه سيكون بالامكان ربط مستوطنة عوفرا من الشرق مع غور الاردن وبيت ايل مع طريق جنوب شرق الالتفافي حول رام الله وحسب هذه المعطيات سيكون عدد المستوطنين المتأثرين من انسحاب بحجم ١٣٪ اقل من تسعة الاف مستوطن.

اما النتائج الجغرافية تنسحب اسرائيل من اجزاء من المناطق شمالي جنين والواقعة بجوار الخط الاخضر حول وادي عارة وحول الجلبوع وسيصبح هناك تواصل فلسطيني شمالا حتى الخط الاخضر وبالقرب من ام الفحم تقريبا.

كما سينشأ تواصل فلسطيني من طولكرم حتى جنين ونابلس حيث سيشمل سيطرة فلسطينية في المناطق العازلة على طول الخط الاخضر في عدة نقاط من شمال طولكرم بما فيها خط التماس كما ستكون هناك سيطرة فلسطينية على الزاوية الجنوبية الغربية من الضفة حتى الخط الاخضر.

اراء وتعليقات

شيء ما

احلام العصافير

نبيل البرادعي

السيد رئيس تحرير صحيفة الرأي الغراء
سلاما وتحية وبعد ،
ارجو منكم نشر التوضيح المرفق على ما كتبه الاستاذ فخري قعوار في زاويته اليومية «شيء ما» يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٠ تحت عنوان « احلام العصافير» تصحيحاً للخطأ وتعميما للفائدة، والله من وراء القصد،
وتقبلوا فائق التقدير

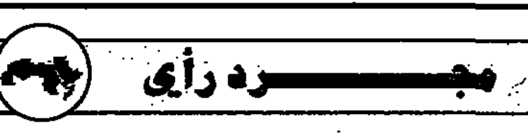
منذ امد بعيد لاحظتُ ان الكثير ممن يمتهنون الكتابة دأبوا على استخدام عبارة «أحلام العصافير» استخداماً خاطئاً، غير انني لم أتصور ان يصدر مثل هذا الخطأ عن الامين العام السابق لاتحاد الكتاب العرب ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين الحالي الاستاذ فخري قعوار في زاويته «شيء ما» ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٠، وهي بعنوان «احلام العصافير» ايضاً.

ومصدر هذا الخطأ هو ان مفردتي «حُلم» بضم الحاء ، و«حلم» بكسر الحاء إنما تُجمعان جمعاً واحداً على أحلام؛ ولكن معناها مختلف تماماً. فالاولى تعني ما يراه النائم في نومه، او يتمناه شديد التمني، فيما تعني الثانية – ضمن أهم ما تعنيه – العقل. وهكذا ورد في الذكر العزيز قوله تعالى «أم تأمُرُهم احلامُهم بهذا» وقيل في المثل لمن يتّعظ إذا وُعظ: «ان العصا قُرعت لذي حلم».

وأحلام العصافير – إينما وردت في أدبنا العربي القديم – كانت تعني العقول الصغيرة المحدودة، وليس ما تراه العصافير في نومها كما يُخيّل للبعض . ويبدو لي – إذا لم أكن مُخطئا – أن هذا التعبير قد درج نتيجة بيتِ شعرٍ نسيتُ قائله، بل ونسيت – مع الاسف – شطره الاول ، وهو بيتُ هجاء اظنه لاحد اقطاب المثلث الاموي. يقول عجز البيت في وصف خُصوم الشاعر : جسم البغال وأحلام العصافير .

ولذلك فإن ما ذهب اليه استاذنا الكبير فخري قعوار من وصف لاحلام الامة في الاعتراف العالمي بحقوق شعب فلسطين والتمكين له على أرضه لا يصح ان يوصف بأحلام العصافير اذا كان المقصود هو الاحلام الخيالية بعيدة المنال كما وهو واضح من السياق .

وتقبلوا فائق التقدير



مجرد رأي

هكذا ينهض الوطن

يوسف يوسف

احد وزرائنا يعقد مؤتمراً صحفياً في السادسة صباحاً! قد يبدو الخبر غريباً بعض الشيء، وربّما لا يصدقه الكثيرون، خصوصاً وان وقتاً مثل السادسة صباحاً يكون النائمون فيه اكثر من الصاحين. ولان الخبر لم يكن مجرد فبركة اتى بها صحفي يبحث عن شيء عابر، فانه يغدو من المهم الاشارة الى التدفق في الوجدان حين تكون المسؤولية طريقاً نحو رقي الوطن ونهوضه .

ومثال هذا الوزير، يذكرنا بذلك الوالي الذي نصبه عمر بن الخطاب على ولاية حمص، وحينما استدعاه بعد ستة للسؤال عن اخبار الولاية قال بعد حديث طويل عن وجوه الاعمار فيها : المسؤولية غُرْمٌ وليست غُنماً يا امير المؤمنين، فلم يكن امام عمر غير ان يجدّد له الولاية .

نعم ، فالمسؤولية عند الوفي لمبدأ المواطنة لا يمكن ان تكون سوى ذلك، ولعله من المناسب ايضاً القول هناك، ان الزمن لن تكون له قيمة الا اذا كان التحايل عليه لصالح الوطن. وهذا ليس مجرّد ساعات ست، او حتى ثماني يقضيها الواحد في مكان عمله، فهو يتوزع على العمر كلّه، في الصباحات الباكرة، وفي ساعات الليل، مثلما في النهار، سيبقى سيّد الحياة التي يعيشها المرء فيه. واذا كان الوزير هنا نموذجاً للصالحين من ابناء الوطن، فاننا به ، وبنا كذلك ان كنا مواطنين حقيقيين يمكن ان نواصل طريق الصعود نحو الذرى التي نحرص على الوصول اليها، ولعله في القادم من الازمنة ، سيكون مثل ذلك الوالي، نموذجاً لمن سيقرأ تاريخ الوطن في زماننا هذا ، فبورك الاثنان، وتبارك الوطن .

ضوء

لهم الاحلام .. ولنا الصبر !

مفيد نحلة

لكم ان تعانوا فشل مساعيكم من اجل السلام

ولنا ان نعلن عجزنا، وقهرنا ، واحباطنا، ول نتنياهو الحق بان يجاهر بانه اربك السلام، وللسادة مجلس الشيوخ ان يعلنوا ان «رئيسهم» بات غير قادر على الامساك بناصية الرأي. هكذا كانت حال الجولة التي قادها رئيس الائتلاف في اسرائيل، ضاغطا على الادارة الامريكية بان لا يكون لها رأي في السلام، وعلى هذه الادارة ان تذعن لمسلمات الامن والخداع والاطماع اليهودية.. ودون هذه الاولويات لن يكون لاي ادارة امريكية سوى الصفع والرد ونكران الجميل. لا يصدق احد هذا الهوس الاعلامي المنقول على الكيبلات الفضائية في الغرب الاوروبي والامريكي، «نتنياهو» وحده الذي يتكلم ، يغضب، يهزأ يسترخي ، فيما، اجتماع «الثمانية» الكبار يحلم لسلام باهت، بحركة امنية خجولة، بحلول اقليمية متواضعة قد لا ترضي «اسرائيل» الحليف الاستراتيجي .. الرئيس الامريكي يحلم هو الاخر، و«ال جور» يحلم بالعودة الى الحكم، والحزب الديمقراطي بحاجة الى ملايين اليهود واصواتهم، والشيوخ الجمهوريون يحلمون بالوصول الى الحكم، واللوابي اليهودية الضاغطة تحلم هي الاخرى، بان يكون لكلمتها هيمنة ، وان يظل العالم كله تحت امارتها ووفق اشارتها .. كلهم يحلمون .. الا نحن .. حتى الدعوة الى قمة عربية ، والى وقفه عربية، الى كلام عربي، الى فعل عربي، تراجع فينا، ماتت احلامنا .. وتلاشت .. ما الذي يربك «نتنياهو » من خداعه ، من حركاته، من تناقضاته، في ظل هذا التلاشي والتراجع له ان يقول ما يشاء، وان يتحول الى اللون الهلامي فيما اراد، لكننا لن نصبر طويلا، ولن نتراجع احلامنا اكثر، فربما حملت لنا الايام اشراقة ميلاد جديد.

بصراحة

روكس العزيزي وجامعة عمان

سلطان الحطاب

ان يخاطبني الاستاذ الكبير روكس العزيزي بقوله اخي واستاذي في رسالة رقيقة، فانني اقف امام ذلك باحساس خاص تجاه هذا المعلم الكبير الذي تدين له اجيال عدة بالفضل.. واقبل منه خطاب «أخي» وهي من احلى واقدس الكلمات التي يجسدها المعلم روكس باعتباره ممثل الرابطة الدولية للمحافظة على الانسان الشريف كما جاء في توقيعه، ولكنني اشعر بخجل امام تواضعه الجم حين يخاطبني باستاذي واجد ان رغبتي في نشر كلمته في الرأي تعادل رغبته وهذا نص رسالته:

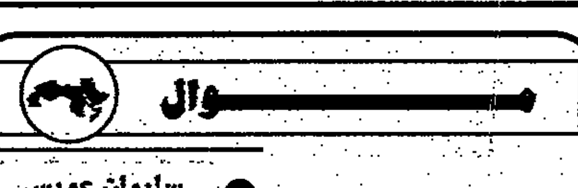
تحية عطرة ازفها للاديب الاستاذ سلطان حطاب الموقر.
اخي واستاذي

قرأت كلمتك اللطيفة في جريدة الرأي الشهيرة في عددها البارز هذا النهار، فارجو ان تسمح لي بأن اشكرك باسمي وباسم اخواني الذين كرمتهم جامعة عمان الاهلية، هذه الجامعة الكريمة التي سنت سنة تذكر لها، وتستحق من اجلها اطيب الثناء وانا احييها باسم اخواني عملا بالاية الكريمة. وان كنت عاجزا عن ان ازف لها تحية احسن من تحيتها. لكني سأذكر لها ما حييت نبل القائمين على ادارة هذه الجامعة الراقية.

وانت لك منا ازكي التحية والتقدير.

والحقيقة ان كلمة الاستاذ روكس هذه هي واحدة من الكلمات التي تدفقت عليّ بالشكر لما مثله يوم التكريم لهذا النفر من الرواد في مجال التعليم من دلالة ولعل عمق الاحساس بذلك اليوم وبما فعلته جامعة عمان الاهلية يعكس عطشنا جميعا للوفاء ورغبة في ان نقول للمحسن احسنت، فلقد اختل ميزان التقدير منذ صمتنا على المسيء وتسامحنا في حقوق المبدعين والمنجزين. فسهل الخلط بين الذين يعملون والذين لا يعملون وبين الذين قدموا وصانوا الامانة وحفظوا الرسالة. وبين من لم يقدموا ولم يصونوا ولم يحفظوا.

احيي استاذنا روكس العزيزي على رسالته واطالب باشهار كل انجاز وفضل وتميز وتضحية حتى لا يصادر القعدة والمتواكلون وذوو الاصوات العالية جهود العاملين وحتى لا يستقوون بفساد العصر وغياب العدل على البناة الذين لولا جهودهم ما كان هذا الاردن العظيم الذي نعلن ولاءنا لكل انجاز فيه.. وبانتظار تكريم مزيد من الرواد فاننا سنظل نتطلع للجامعات باعتبار ذلك من واجباتها ايضا!!



موال

سليمان عويس

ابن البَلَدْ يُفْرُش عباة المرحبا للضيف
حتّى ولو لأهل العشيرة، الضيف حامل سيف
أما إذا ضيف الهَنا خان المِلِحْ والعيش
لا بُدّ يابني انْعَلّمه حق الضيافة كيف

ملاحظة

مؤسسات رائدة

احمد المصلح

يتوفر الاردن على عدد من المؤسسات الفكرية والثقافية الرائدة، ليس على الصعيد الوطني وحسب، وانما على المستوى العربي والاسلامي ايضا، ومن هذه المؤسسات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، ولجنة تاريخ الاردن التي يحتضنها المجمع ويشارك في اعمالها، ومنتدى الفكر العربي، والجمعية العلمية الملكية ومنتدى عبدالحميد شومان الثقافي، ومجمع اللغة العربية الاردني.

ويظل مجمع اللغة العربية واحداً من المنذورين للتأصيل والتأسيس والتحصين الثقافي في الاردن والعالم العربي، لانه بحكم الدور والوظيفة، يتبنى قضية اللغة العربية واستعادة سيادتها في اوطانها، كقضية محورية في حياة امتنا العربية في العصر الحديث، ان على مستوى تعزيز الهوية العربية بين الامم ، او على مستوى شريان الحياة العربية في مجال المشاركة المبدعة في الحضارة الكونية، خاصة وامتنا تجد نفسها مثخنة بالجراح وهي تحاول العبور للقرن القادم، لتواجه معركة المصير في هذا التحدي العلمي الهائل، والتحدي الثقافي والفكري، الذي يمس هويتها وجوهر وجودها، كما يقول الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع.

وفي هذا السياق فقد دأب المجمع، منذ انتقاله الى مقره الجديد في محيط الجامعة الاردنية عام ١٩٨٢ على عقد الندوات والمواسم الثقافية على هذا الطريق، وقد وصلتني مؤخرا ثلاثة مجلدات توثق لثلاثة مواسم ثقافية اقامها المجمع، اولها يحمل اسم الموسم الثقافي الثالث عشر عام ١٩٩٥ والموسم الرابع عشر عام ١٩٩٦ والموسم الخامس عشر عام ١٩٩٧ وتتناول على التوالي: الهوية العربية الاسلامية في فلسطين تحت الاحتلال اليهودي من ١٩٤٨ – ١٩٩٤ والحاسوب في خدمة اللغة العربية، واللغة العربية والتعريب العلمي.

فالشكر للمجمع على هديته الثمينة، وبوركت جهوده من قبل ومن بعد.

رأي عربي

اضاءات من القائد

يوسف عبدالله محمود

كلمات جلالة القائد امام مجلس النقباء في مجمع النقابات المهنية حملت بحق هموما وطنية وقومية.. من هذه الهموم ضرورة الحد من امتداد النظرة السوداوية الى انجازات الوطن في شتى المجالات، والكف عن عادة «جلد الذات» ازاء اي مطب من المطبات التي ما اكثر ما تتعرض لها الأمم والشعوب ابان نهضتها.. فجلد الذات نوع من الإستسلام والعجز لا ينبغي ممارسته في عصر لا يرحم الضعف والتواكل وندب المصير.

على امتداد عشرات السنين عاش الكثيرون من ابناء امتنا العربية يجلدون ذواتهم حزنا على ما جرى من انتكاسات دون ان يحاولوا الإرتفاع الى مستوى العمل الجاد الذي يحول الإنتكاسة الى عافية!

اما قول الحسين «ان السلام هدف استراتيجي» فمعناه ان لا رجعة عن خيار السلام مهما تلبدت الأجواء بالسحب، فمصير هذه السحب ان تزول بالحكمة والحوار لا بالحرب والعنف والإرهاب.

من هنا لم يعد مقبولا استحضار الحقب السابقة من تاريخ امتنا في الخمسينات والستينات وما بعدها والتغني بها فتلك حقب مأساوية سادها التسرع والحماس المشبوب والتفاؤل المفرط! لم يعد مقبولا استخدام لغة المزايدات في التهوين من شأن طرف واعلاء شأن طرف آخر، فالإنسان العربي بات على علم بالحقائق والتفصيلات اكثر من اي وقت مضى! نعم، فالسلام بات هدفا استراتيجيا رغم الألغام التي تحاصره. مصير هذه الألغام ان تزول شاء دعاة الحرب ام ابوا!

وجهة نظر

على هامش زيارة الحسين لمجلس النقباء
نعم يا سيدي هذه هي مطالبنا!!

د . عبد الحميد الصباغ

نحن الاغلبية الصامتة، اعضاء الهيئات العامة للنقابات، ودافعي رسوم واشتراكات وصناديق نقاباتنا .. ودافعي شريعة واموال النقابات ومقدرتها على الحركة والاستمرار .. نقول شكرا جلالة الملك، ومرة اخرى نشعر بأبوية الحسين .. وان الحسين للجميع ورأس الدولة الاردنية بكافة مؤسساتها، ومنها النقابات.

نعم يا سيدي، هذا هو مطلبنا نحن الاطباء والمهندسين والصيادلة والمحامين واطباء الاسنان .. الخ. وكما تقول «ضرورة ان تركز النقابات في اعمالها وبرامجها على الجانب المهني الذي يعنى برفع سوية المهنة واصحابها قبل كل شيء، كما تنص على ذلك قوانينها ولوائحها الداخلية .. ومن واجب النقابات استقطاب كفاءات كل المنتسبين اليها، وتمكين هذه الكفاءات من المشاركة في اختيار قياداتها وصنع القرار المتعلق بأوضاعهم ومستقبلهم الوظيفي. وعلى النقابات ان تكون بمثابة مؤسسات للتعليم والتأهيل والتدريب المهني حتى نهيء الاجيال القادمة للنهوض بمسؤولياتهم كلا ضمن اختصاصه».

هذه هي مطالبنا ومطالب الاغلبية الصامتة باختصار ووضوح وصراحة، قلناها عشرات المرات، حتى جاءت على لسان الحسين لتعبر بصدق عما يدور في نفوس وخلجات معظم منتسبي هذه النقابات.

نقول ذلك لاننا مع النقابات واستمراريتها والزامية الانتساب اليها ونقول ذلك لان السياسة اكلت خبز المهنة واصبح العمل المهني هو الاستثناء لجميع انشطة النقابات.

لنا تجربة مريرة مع مجلس نقابة الاطباء، مثلا، ومع «لجنته العلمية» عندما حاول العديد من الزملاء العمل بصمت وصدق وحيوية لخدمته واستقطاب الاطباء وخاصة البعيدين منهم والعاملين خارج عمان والمدن الرئيسة. ومع الزملاء طرحنا افكارا وبرامج للتعليم الطبي المستمر وايصال الجديد في الطب والمعلومة الضرورية والتي لا يستطيع ان يعمل بدونها اي طبيب. وتبين لنا، فيما بعد، ان اللجنة شكلية للغاية وقراراتها وبرامجها غير ملزمة، ورئيسها عضو مجلس نقابة منتخب ويدعو لاجتماع «اللجنة» متى يريد. ونعلم جميعا بأن اللجان هي الية العمل النقابي ومستقلة عن مجلس النقابة وقراراتها ملزمة، تعمل بمهنية خالصة وتصرف لها مخصصات مالية وفنية حتى تحقق برامجها.

علينا ان نعترف ان العمل النقابي، كما هو اليوم، لم يعد مقنعا لاحد ولا يمثل الاغلبية الساحقة من المنتسبين الى النقابات وانتخابات المجالس النقابية، خاصة، لا يشارك بها وفي كثير من الاحيان اكثر من ١٠٪ ممن يحق لهم الانتخاب، وايجاد صيغة جديدة للانتخابات اصبح ضرورة ملحة كي تتواءم النقابات مع مطالبها المتكررة، وهي تدافع عن الديمقراطية والتعددية واحترام الرأي الاخر وتمثيل الجميع. وحتى لا تستقر «مراكز القوى» والقوى الطاردة بالنقابات في فرض رأيها وكولسة الانتخابات والتأثير على نتائجها وبطرق غير قانونية، احيانا، كما حدث بانتخابات نقابة الصيادلة ٩٧–٩٩ والتي ابطلت محكمة العدل العليا نتائجها وقررت عدم قانونيتها كما هو معروف للجميع.

زيارة الحسين لمجلس النقباء خطوة كبيرة من سيد البلاد نحونا جميعا، واعتراف من جلالته بشرعية واهمية النقابات، وبنفس الوقت دعوة للتغيير والنقد الذاتي واعادة الحسابات وترتيب بيتنا النقابي من الداخل حتى نرتقي بالمهنة ونصبح بالفعل مجمعا للنقابات المهنية.

أوراق

نحن وتشكيل اللغة العربية

سائدة خليل عبده

تهتم الأمم المتقدمة بلغاتها الأم اهتمام الإبن بأمه، وتحرص اشد الحرص على الا تضع نفسها في المواقف الحرجة التي قد تؤول الى تقصير في حق تلك اللغات.

اما نحن العرب، فواجبنا ومسؤولياتنا نحو لغتنا تشكل اعباء يسألنا التاريخ عن الوفاء بها.

وذلك لأن الهجمة الإستعمارية الشرسة تغشانا وتحاول تفتيت جمعنا وكل محاولة لتوحيد وقفتنا في مواجهتها. ولعل اهم عامل من عوامل تجميع قوانا في اقطارنا العربية الواسعة هو عامل اللغة العربية الفصحى المبسطة، لغة حضارتنا العربية عبر اجيال متعددة وقرون كثيرة.

ولا نستطيع ان نعتمد على اللهجات المحلية في اقطارنا العربية لأنها لا تقوى على تجميع قوانا وتفاهمنا في شتى اقطارنا، ولأن كتابة اي كتاب بلهجة حي من احياء اي مدينة من المدن العربية تعوزها الإنتشار، كما يعوزها تحرر الكتاب والكاتب الذي ينتشر كتابه وحريته في البلاد العربية اذا ما كتبت باللغة المبسطة.

واذا كانت استراتيجية العربية الفصحى بهذه الأهمية فمن الواجب الكبير علينا ان نسعى لجعل هذه الفصحى سليقة او كالسليقة في تعابير ابنائنا، وذلك بالإستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في الطباعة، فنطبع جميع كتب التعليم مشكولة شكلا صحيحا سواء اكانت كتب اللغة العربية ودروسها ام كانت كتب العلوم الأخرى من جغرافيا وتاريخ وعلوم ورياضيات وسائر المواد التي يدرسها الطلبة ابناء وبناتا.

وعلينا اذا اردنا انجاح مشروعنا ان نشكل جميع المواد التي يدرسها الطلبة ابتداء من مرحلة الطفولة وانتهاء بالمرحلة الثانوية الأخيرة التي ينتقل الطلبة منها الى التعليم الجامعي.

وحتى التعليم الجامعي نقول انه آن الأوان ان يكون تعليمه باللغة العربية الفصحى مهما يكن في هذا من عسر في بادىء الأمر. فسعة الاعداد في البلاد العربية تساعد على القيام بعبء ترجمة المواد التعليمية الجامعية من اللغات الأجنبية، وليس هذا بعزيز ونحن نرى بعض البلدان الأجنبية كبلغاريا مثلا تعلم المواد في جامعاتها بلغتها مع ان عدد سكانها قليل بل قليل جدا اذا قيس باعداد امتنا العربية.

ان ملكة التعبير الحضاري بلغة الأم الحضارية يمكن ان تحقق في اهاب جيل ابنائنا اذا نحن آمنا بهذه المسؤولية العظيمة وأفدنا من مرحلة التقدم التكنولوجي الواسع الفوائد المرجوة.

الولايات المتحدة تخطو بحذر تجاه ايران

صورة اخبارية

واشنطن-(اف ب) — ابدت الولايات المتحدة اهتمامها بسياسة الانفتاح التي انتهجها الرئيس الايراني محمد خاتمي لكنها لا تزال تصر بعد عام من انتخابه على الحصول على براهين ملموسة على حدوث تغيير سياسي قبل تطبيع العلاقات مع ايران.

وتتهم الادارة الاميركية طهران بمساندة الارهاب والسعي الى امتلاك اسلحة نووية وباليستية وبالعمل على تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان مساعد وزير الخارجية للشرق الاوسط مارتن انديك حذر في كلمة القاها امام احدى لجان الكونغرس الاميركي الجمعة الماضي من التهديد الذي تمثله جهود ايران المستمرة لانتاج صواريخ باليستية بعيدة المدى على الاستقرار في الشرق الاوسط.

وادرجت الخارجية الاميركية ايران على رأس قائمة الدول التي تعتبرها مساندة للارهاب في تقريرها حول النشاطات الارهابية لعام ١٩٩٧ المنشور في نهاية نيسان وذلك خصوصا بسبب علاقاتها بحزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية اللذين نفذا العديد من العمليات المناهضة لاسرائيل.

الا ان الحكومة الاميركية تتباهى بالحصول على تطمينات من روسيا والصين والاتحاد الاوروبي بالحد من نقل التكنولوجيا الخطرة الى ايران.

وشكلت هذه التطمينات حجةلعدم فرض عقوبات على الكونسورتيوم الفرنسي-الروسي-الماليزي الذي تقوده شركة توتال الفرنسية والذي وقع في ايلول ١٩٩٧عقدا كبيرا لاستغلال الغاز في ايران.

اما بالنسبة للوضع الداخلي فحتى مارتن انديك المدافع الشرس عن السياسة الاميركية المعروفة بسياسة «الاحتواء المزدوج» للعراق وايران اقر بوجود امكانيات للتغيير في ايران منذ انتخاب خاتمي.

واشار انديك الى ان خاتمي تحدث بلهجة مختلفة ازاء عملية السلام والارهاب.

وأكد ان الحكومة الايرانية الجديدة بذلت جهدا لتحسين علاقاتها مع جيرانها الخليجيين وتقليل مساندتها للارهاب واعمال التخريب في هذه الدول في اشارة ضمنية الى المعارضة الشيعية.

الا انه لا يغيب عن بال المسؤولين الاميركيين ان خاتمي يواجه اكثر العناصر محافظة في النظام الايراني وان هؤلاء يسيطرون على الجيش والشرطةوالاستخبارات وحراس الثورة

.وفي هذا الاطار ينبغي توخي الحيطةليس بسبب هشاشة حركة الانفتاح في ايران فحسب وانما لان اي تطبيع متسرع يمكن ان يضايق خاتمي ومؤيديه.

وفضلا عن ذلك فان ادارة الرئيس بيل كلينتون تجد نفسها بين ضغوط متناقضة. فالكونغرس الجمهوري فرض عليها انشاء اذاعة مناهضةللحكومة الايرانية تبث الى ايران باللغة الفارسية في حين تدفع دول الخليج والاوروبيون ورجال الاعمال الاميركيون الغائبون عن السوق الايرانية في اتجاه التقارب مع طهران.

ويقول مايكل ايزنستات الخبير في معهد سياسات الشرق الاقصى في واشنطن انه بات على الحكومة الاميركية ان تتحلى بمزيد من الذكاء موصيا باتخاذ خطوات صغيرة ملموسة لخفض التوتر بين البلدين.

وتجهد الولايات المتحدة لتسهيل منح تأشيرات الدخول الى الايرانيين المشاركين في النشاطات الثقافية والرياضية بين البلدين اللذين قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ احتجاز رهائن في السفارة الاميركية في طهران العام ١٩٧٩.

الا ان التجربةالاولى شكلت كارثة.اذ تعرض ١٨ مصارعا ايرانيا دعوا في نيسان للمشاركة في مسابقة في شيكاغو لمضايقات اجهزة الهجرة الاميركية.

وللمرة الاولى سمحت وزارة الخارجية الشهر الماضي لممثل ايران في الامم المتحدة هادي نجا حسينيان بحضور مؤتمر في كاليفورنيا في حين تحد تحركات الدبلوماسيين الايرانيين في الولايات المتحدة ضمن دائرة شعاعها حوالي اربعين كيلومترا حول نيويورك.

ويقول روبرت بلليترو سلف مارتن انديك ان خطوات التقارب بين البلدين يغلب عليها طابع التردد.

تتمات

اسرائيل تنتظر

خطتهم».

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان كلينتون «اعطى الضوء الاخضر لكي تتهم اولبرايت اسرائيل رسميا بافشال المفاوضات، اذا لم يوافق نتنياهو على اقتراحاتها ضمن مهلة اسبوع».

وحذر النائب عن حزب الطريق الثالث (اربعة نواب) يهودا هاريل المتحالف مع نتنياهو من التأخير في عملية التفاوض، وقال «لن نسمح بان تطول المفاوضات. يجب ان تصل الى نتيجة».

وقد اجتمع نتنياهو مطولا مع وزير البنى التحتية ارييل شارون الذي يتزعم التيار المتشدد داخل الحكومة. وقالت صحيفة معاريف ان رئيس الوزراء قد يوكل الى شارون مهمة تنسيق المفاوضات مع الفلسطينيين بهدف طمأنة حلفائه في اليمين الديني والقومي والمستوطنين.

وذكرت الصحيفة ان نتنياهو اجتمع امس الاول ايضا الى وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي نقلت عنه القول ان «استمرار جمود عملية السلام من شانه ان يؤدي الى كارثة».

واعترف بار ايلان بانه «يتعين النظر بجدية الى التقديرات التي تتوقع انفجارا لا سابق له للعنف في الاراضي الفلسطينية في حال استمرار جمود جهود السلام».

وحذر احمد الطيبي احد مستشاري الرئيس الفلسطيني امس من ان «موجة من العنف ستجرف المنطقة في حال لم «يستجب نتنياهو للجهود الاميركية واصر على اطلاق الرصاصة الاخيرة على العملية السلمية».

وقال الطيبي الذي يرأس ايضا «الحركة العربية للتغيير» في اسرائيل لوكالة فرانس برس «اتوقع ان تجرف المنطقة موجة شاملة من العنف لن يكون ضحاياها فقط من الفلسطينيين في حال لم يستجب نتنياهو للجهود الاميركية واصر على اطلاق الرصاصة الاخيرة على عملية السلام».

واشار الطيبي الى ان «السلطة الفلسطينية لاتسعى لتصاعد العنف والذي اذا بدأ فأن نتنياهو وحده يتحمل مسؤولية الضحايا التي سيحصدها والتدهور الذي سيعم المنطقة».

واضاف في هذا السياق «لقد تعاملت السلطة الفلسطينية بمسؤولية عالية تجاه عملية السلام واعلنت حرصا منها على استمراريتها قبولها بالافكار الاميركية رغم انها اقل بكثير من حقوقها التي تضمنها لها الاتفاقيات».

وتابع الطيبي قائلا «بالمقابل استخدم نتنياهو كل فنون المراوغة والمماطلة التي يجيدها لعدم تحقيق اختراق يمكن من اعادة العملية السلمية الى مسارها وانقاذ المنطقة من المصير المظلم الذي ستواجهه في حال انهيار هذه العملية».

واعتبر الطيبي ان «الحجج التي يسوقها» لتبرير عدم قبوله بالخطة الاميركية كالقول ان ائتلافه الحكومي سينهار في حال وافق عليها بأنها «واهية وكاذبة» مشددا على ان «المشكلة تكمن في عقلية نتنياهو الذي يستطيع تمرير قبول الخطة لدى ائتلافه اذا اراد ذلك».

المجالي يؤكد

تتعرض لحالة جمود جراء التعنت الاسرائيلي وسلوك المراوغة الذي ينتهجه رئيس وزراء اسرائيل.

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية ملتزمة بالمبادرة التي اطلقتها لتحريك العملية السلمية وانها بدات بالضغط على الجانب الإسرائيلي، الا ان هذا الضغط لم يؤثر على الموقف الاسرائيلي جراء تحالف رئيس وزراء اسرائيل مع قوى اليمين المؤيد لاسرائيل داخل الادارة الامريكية والكونغرس.

وقال .. تأمل ان يتطور هذا الضغط وان يسانده ايضا ضغط أوروبي لدفع الحكومة الاسرائيلية الى الاستجابة لمتطلبات العملية السلمية.

واشار الى ان الدول العربية بدأت هي الاخرى بضغط مساند من خلال وقف اتصالاتها وعلاقاتها مع اسرائيل.

خطة اسرائيلية

٧٥٠٠ وحدة سكنية تقام ضمن مشروع بناء المستوطنة اليهودية الجديدة على اراضي جبل أبو غنيم جنوب القدس، ٣٩٠٠ وحدة سكنية يتم بناؤها في نطاق خطط لتوسيع مستوطنة «فسجات زئيف» المقامة على اراضي قرية شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، ٢٢٠٠ وحدة سكنية في «غيعات همتوس» وهي تلة صودرت اراضيها من اهالي قريتي شرفات وبيت صفافا بالضواحي الجنوبية للقدس، ٢٠٠٠ وحدة سكنية في حي «رمات راحيل» الاستيطاني المقام الى الغرب من بلدة صور باهر جنوب المدينة.

- عشرات الخطط لبناء ١٥٦٠٠ شقة سكنية في مواقع «صغيرة» واراضي بعضها بملكية خاصة وذلك حسب التوزيع العام التالي:

٢٥٠٠ وحدة سكنية جنوب القدس، ٦٦٠٠ وحدة غربي المدينة، ٣٥٠٠ وحدة في وسط المدينة، ٢٠٠٠ وحدة جديدة شمالي المدينة المقدسة.

- خطط لاقامة ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة في المناطق التي ضمت للقدس من الجهة الغربية عام ١٩٩٢.

- خطة لاقامة ١٠ آلاف وحدة سكنية ضمن مشروع للاعمار البلدي واعادة ترميم احياء سكنية قديمة.

- خطة مماثلة لبناء ٣٠٠٠ وحدة سكنية في احياء وسط المدينة.

- خطة لبناء ١٠ آلاف وحدة سكنية تشمل اضافة ٤٠٠٠ وحدة في حدود مجلس «ميشيرت» بالضواحي الواقعة الى الغرب من المدينة، ونحو ١٠٠٠ وحدة لتوسيع حي «تجلات اسحق فيلزر» جنوب شارع «رقم ١» (القدس – تل ابيب)، ونحو ٥٠٠٠ وحدة سكنية جديدة اخرى على مقربة من قرية «بيت نوبا» العربية المدمرة غرب القدس.

- خطة لاقامة ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة في مستوطنتي «مبوه بيتار» و«تسور هداسا» جنوب المدينة.

وتنص مخططات ومشروعات البناء المقترحة ضمن الخطة الرئيسة في محصلتها على اقامة احتياطي لمتطلبات التوسع السكاني اليهودي المتوقع في المدينة حتى ٢٠٢٠ يتكون من ١١٩ – ١٤٢ الف وحدة سكنية جديدة ستكون هناك حاجة ملموسة لبناء ما لا يقل عن ٩٥ الف وحدة سكنية منها بصورة فعلية.

وتقول مصادر لجنة المديرين العامين الوزارية الاسرائيلية لشؤون القدس ان الاسعار العالية للسكن في المدينة تشكل عاملا رئيسا في ميزان الهجرة السلبي القائم في القدس (ضمن الوسط اليهودي)، اذ تشير معطيات رسمية تورنها اللجنة في شرح مخططاتها المقترحة الى ان قرابة ١٥٠ الف اسرائيلي تركوا المدينة في غضون الأعوام العشرة الاخيرة مقابل انتقال نحو ١٠٠ الف شخص فقط للسكن فيها خلال الفترة ذاتها.

شبكة طرق جديدة بتكلفة ٢٥٠ مليون شيكل سنويا:

وفيما يتعلق بشبكات الطرق والشوارع التي تنص عليها مقترحات مشروع قرار الخطة المزمع عرضه على وزراء الحكومة الاسرائيلية خلال اجتماعها الاسبوع القادم سيطلب من الحكومة اعتماد موازنة خاصة بمبلغ ٢٥٠ مليون شيكل (٤٤ مليون جنيه استرليني) سنويا لمدة خمسة أعوام اعتبارا من العام الحالي ١٩٩٨ توظف في شق وتعبيد شبكة طرق رئيسة جديدة لتسهيل وتحسين الطرق والمداخل المؤدية للمدينة، وللربط بين مختلف اطرافها وضواحيها.

وفي هذا الاطار تدعو مقترحات اللجنة الى شق شارع رقم ٤ من مركز مدخل المدينة وحتى جنوبها، وشارع «رقم ١ شمال» ليربط بين مفترق مستوطنة «التلة الفرنسية» ومستوطنة «النبي يعقوب» شمال القدس المحتلة، وشارع جبل الزيتون للربط المباشر بين مستوطنة «معاليه ادوميم» في الخان الاحمر (شرق القدس المحتلة) وبين شارع «رقم ١» الموصل الى مركز القدس الغربية، وشارع «رقم ٩» وهو شارع قطري (استراتيجي) سيمتد من شارع «رقم ١» وسط المدينة وصولا الى المستوطنات المقامة على الشاطئ الغربي للبحر الميت، وشارع الطوق الشرقي المخطط لشقه بهدف اكمال طوق الشوارع المحيطة بالقدس الشرقية من الشمال وحتى الجنوب. وتصف خطة لجنة المديرين العامين للوزارات الاسرائيلية هذا الشارع (شارع الطوق او الحزام الشرقي) بانه «ذو قيمة أمنية وسياسية كبرى» بالنسبة لاسرائيل، على حد تعبيرها.

المجلس المركزي للحزب

الستوي (٢٧٠٠) عضو حتى يوم امس ويتوقع ان يرتفع العدد الى (٣٠٠٠) عضو حتى موعد انعقاد المؤتمر وبذلك يحق لحوالي (٦٠٠) عضو المشاركة في المؤتمر العام بحسب النسبة التي حددها المجلس المركزي.

من جانب آخر تبدأ الدوائر والفروع التابعة للحزب مع مطلع الاسبوع القادم بانتخاب رؤساء الدوائر وقياداتها ورؤساء الفروع والمندوبين للمؤتمر.

والجدير بالذكر ان المؤتمر العام سيقوم بانتخاب قيادة جديدة للحزب ايذانا بانتهاء المرحلة الانتقالية التوافقية الدستورية التي بدأت في شهر آب الماضي اثر اندماج تسعة احزاب وسطية في حزب واحد وتتألف القيادة من الامين العام ونائبين له ومجلس مركزي اعلى سلطة في الحزب.

الحسن : رحلتنا

ودعا سموه الى المزيد من اللقاءات بين الجانبين لتكريس التعاون والتكامل على اسس موضوعية تحترم وتضع اطراً للاختلاف في الرأي.

واكد سموه على دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين واقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني مشيرا الى ان رحلتنا الوجدانية المشتركة لا تعرف الحدود.

واعرب رئيس الوفد الفلسطيني رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي السيد زياد ابو عمر عن شكر وتقدير المجلس لجلالة الملك الحسين وسمو الأمير الحسن والحكومة الاردنية على الدعم الثابت والمطلق الذي يقدمونه للشعب الفلسطيني وقيادته في سعيهم للحصول على حقوقهم المشروعة.

واشار السيد ابو عمر الى ان الاردن هو اول دولة عربية يزورها وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني لما للاردن من مكانة خاصة في عقولنا وقلوبنا.

وعبر السيد ابو عمر عن التقدير والاعتزاز بجهود وطروحات سمو الامير الحسن السياسية مشيرا الى دعوة سموه الى التعامل مع الامن بمفهومه الشامل الذي يشمل الامن الاجتماعي والاقتصادي وعدم حصر هذا المفهوم بالاطار العسكري الضيق.

واعرب السيد ابو عمر عن سعادته بنتائج الزيارة للاردن والمباحثات التي جرت مع مجلسي الاعيان والنواب مشيرا الى ان الجانبين اتفقا على اليات واضحة ومحددة لتكريس التعاون بينهما.

من جهته اشاد السيد مروان كنفاني نائب رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني بالعلاقات الوطيدة بين الاردن والسلطة الفلسطينية مؤكدا ان الاردن هو الرصيد الذي تنظر اليه كلما ضاقت الامور وهو عنصر معاونة وصمود وامل.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور عبد الله الجازي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب البحث في اخر التطورات في المسيرة السلمية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ارتياح شعبي

والمنظمات ويسجن لمخالفته القوانين والانظمة المرعية اما الذين سجنوا لحيازتهم مفرقعات فهم ليسوا سجناء سياسيين.

مجلس النقباء

في غضون ذلك ثمن مجلس النقباء نتائج زيارة جلالة الملك لمجمع النقابات المهنية واصداره العفو عن المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين السابقين مؤكدين تمسكهم بالعفو الملكي السامي ومطالبين باطلاق سراح كافة السجناء السياسيين في المملكة.

وقال رئيس مجلس النقباء المهندس حسني ابو غيدا بعد اجتماع مغلق برئاسته امس استمر (٩٠) دقيقة للصحفيين «واما رسالة ليث شبيلات التي نشرت في الصحف امس فلا تهم مجلس النقباء في شيء ولا تعليق لنا عليها وهي تمثل رأيه الشخصي ويبقى مسؤولاً عنها امام الرأي العام».

وقال رئيس مجلس النقباء المهندس ابو غيدا «باسمي واسم النقباء جميعهم نكرر تقديرنا الكبير لزيارة جلالة الملك ونؤكد ان ما طلبه من جلالته المحامي حسين مجلي وكيل الدفاع عن المهندس ليث شبيلات باطلاق سراحه قد تم بتأييد من مجلس النقباء دون علمهم بحيثيات القضية القانونية».

واضاف ابو غيدا «واستكمالاً لزيارة جلالة الملك للنقابات المهنية يتقدم مجلس النقباء مجدداً بلقاء سريع مع جلالته في الديوان الملكي الهاشمي لمتابعة ما بدأناه وكما وعدنا قائد الوطن لايصال كافة الرؤى والقضايا النقابية لجلالته التي لم نستطع ان نعرضها عليه في زيارته المفاجئة لمجمع النقابات المهنية يوم الاثنين الماضي مشيراً بان النقابات تعد مذكرات خطية لتقديمها الى جلالته».

المحامي حسين مجلي نقيب المحامين «اكد انه سيستمر في الدفاع عن المهندس شبيلات».

وقال المحامي مجلي ان قضية شبيلات قضية لصيقة بالحريات العامة وقد التمس مجلس النقباء من جلالته اطلاق سراحه وقد تجاوب جلالة الملك مع المطلب الذي يثمنه المجلس تثميناً عالياً».

واضاف المحامي مجلي «عندما التمس مجلس النقباء من جلالته اطلاق سراح شبيلات كنا نعرف ان ليثاً موقوف دون قرار قضائي وبالعكس فهو موقوف متناقضاً مع قرار قضائي في محكمة التمييز وهي المحكمة الاعلى في الدولة باخلائه وقد كان مستغرباً ان يوقف فوراً بعد صدور قرار محكمة امن الدولة دون قرار خطي بتوقيفه».

وقال المحامي مجلي : «يرجو مجلس النقباء ان يكون نشدان العدل وسيادة القانون وصيانة حقوق الانسان وقيم المحاكمة العادلة وقرينة البراءة واستقلال القضاء غايتنا ورائدنا ومصدر عملنا وبغض النظر عن شخصية الاشخاص او موقفهم منا ، ومن كل ما تقدم كان مجلس النقباء ينطلق في موقفه بمعزل عن اي رأي او موقف للمهندس شبيلات.

فلا موقف شبيلات يقرر موقف مجلس النقباء ولا موقف المجلس يقرر موقف شبيلات وسأستمر في الدفاع عنه وهذا موقف طبيعي».

السيد وائل طوقان نقيب المقاولين اشاد بعفو الحسين عن شبيلات متمنياً ان يشمل العفو كافة المعتقلين السياسيين.

وقال طوقان «الزيارة تاريخية وتأكيد لولاء النقابيين للوطن والملك حيث اعلن جلالته اعتزازه بالنقابات والعمل النقابي ودعمه له».

وقال طوقان: «لقد كان تجسيداً للتواصل ما بين القائد والمهن المختلفة مشيراً بان نقابة المقاولين بصدد اعداد مذكرة لتقديمها لجلالة الملك تتضمن مطالبهم كاملة».

ووصف الدكتور احمد القادري نقيب اطباء الاسنان زيارة جلالة الملك لمجمع النقابات المهنية بانها كانت زيارة ممتازة اعطت دفعة للمهنيين والنقابيين بان العلاقة ستكون افضل مما كانت عليه بين السلطة التنفيذية والنقابات المهنية واعطت نوعاً من الطمأنينة لدى النقابيين حول مستقبل النقابات المهنية في الاردن!!

وحول رسالة شبيلات قال د. القادري «لقد عقدنا مجلس نقباء امس لتدارس الرسالة ونحن ملتزمون بقرار المجلس الذي ثمن الزيارة كما ثمن المكرمة الملكية بالعفو عن شبيلات متمنين العفو عن كافة المعتقلين السياسيين ورسالة شبيلات تعتبر وجهة نظر خاصة به ومسؤول عنها بنفسه».

مجموعة برومين

أرسلناه مرة اخرى مع تعديلات».

وأفاد ان آخر اتصال تم بشأن المشروع المشترك كان قبل شهرين وانه سمع ان الاردنيين يجرون اتصالات أيضا مع البرمارل.

وعلق جرينباوم على اتفاق البرمارل قائلا «مشروعهم مختلف قليلا.. سيكون الانتاج واحدا ولكن بكميات أكبر».

وتابع ان مجموعة برومين البحر الميت لم تقرر بعد كيف سترد على انباء الاتفاق الاردني مع الشركة الامريكية.

ومشروع المجمع الاردني الجديد أول خطوة ملموسة للأمام في مشروع ضخم في هذا المجال بالبحر الميت. وعلى خلاف اسرائيل التي تمتلك صناعة كيماوية متكاملة فان الاردن يركز نشاطه حتى الآن في البحر الميت على البوتاس.

الفلسطينيون ينفون

وقال حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي عن مدينة القدس المحتلة «لا يوجد هناك اية نية لاقامة مقر للمجلس التشريعي خارج مدينة القدس».

واستهجن عبد القادر الانباء الاسرائيلية وشكك في مصداقيتها وقال «لا ادري من اين هذه المعلومات التي تستند اليها الحكومة الاسرائيلية».

واكد «نحن الآن بصدد اقامة مبنى مؤقت للمجلس التشريعي في مدينة رام الله» ، مشيراً الى ان احتفالاً سيقام يوم الاربعاء القادم في مدينة رام الله بمناسبة وضع مجسم مبنى المجلس التشريعي في المدينة.

واوضح عبد القادر ان المقر الدائم للبرلمان الفلسطيني سيكون في القدس، داخل المدينة وليس في اطار محافظة القدس.

اما عن البناء الذي سيجري العمل فيه في ابو ديس ، قال «هناك عملية بناء في ابو ديس ، ولكنها ستستخدم كمركز لبعض مؤسسات السلطة الفلسطينية ، ولكنها لن تكون مقراً للمجلس».

يذكر ان رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني ، كانت وقعت اتفاقاً مع مجموعة الاتحاد الاوروبي ، قبل شهرين تم بموجبه تقديم منحة مالية تقدر بنحو (٣ر٥) مليون دولار يقدمها الاتحاد لبناء المقر المؤقت للمجلس.

وكان رئيس لجنة الخارجية في الكنيست الاسرائيلي ، عوزي لانداو ، طالب الحكومة الاسرائيلية امس الخميس الايعاز للشرطة بالعمل على وقف أعمال البناء على الفور باعتبارها ضمن النشاطات السلطوية التي يحظر على الفلسطينيين القيام بها ، حسب رأيه.

بينما اكدت مصادر سياسية اسرائيلية اخرى بان المنطقة التي تقع في محيطها بلدة ابو ديس ، موجودة داخل المناطق المصنفة (ب) وفقاً لاتفاقية طابا، والتي تمارس فيها السلطة الفلسطينية السيطرة المدنية ، وبالتالي ، حرية البناء فيها.

خمسة الاف

كخيار استراتيجي مشيداً بمبادرة الفعاليات الشبابية والرياضية الاسرائيلية داعياً الى مزيد من الضغط الشعبي على الحكومة الاسرائيلية لاحترام الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة.

ويتكون الوفد الاسرائيلي من موشيه بليير نائب وزير المعارف الاسرائيلي وعدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي وممثلين لفعاليات شبابية ورياضية من جمعية الرياضة والالعاب السنوية في مدينة ايلات.

اريتريا تنشر

على الحدود الغربية.

وتحمل الخريطة التي عرضتها اريتريا على الصحفيين عنوان «خريطة مستعمرة اريتريا» باللغة الايطالية ويبدو انها ترجع الى عهد الاحتلال الايطالي لاريتريا.

والمنطقة المكتوب عليها «منطقة تيجراي الادارية» والظلال التي تعلم المنطقة المتنازع عليها قد تكون اضيفت الى الخريطة الاصلية اذ انها الجزء الوحيد الذي يحمل كتابات باللغة الانجليزية.

ولم تعلق السلطات في اديس ابابا فورا على الخريطة ولكن مسؤولين بوزارة الخارجية سيصدرون خريطة اخرى.

قالت مصادر دبلوماسية افريقية امس الاول ان المبعوثة الامريكية سوزان رايس غادرت اديس ابابا في طريق العودة الى واشنطن بعد ان فشلت في تحقيق انفراج في النزاع الحدودي.

وقالت المصادر ان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون افريقيا ربما تعود الى القرن الافريقي بعد اجراء مشاورات مع مسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية. الى ذلك اكد وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي طلب من تجمع دول الساحل والصحراء، التوسط في النزاع الحدودي القائم بين اثيوبيا واريتريا لايجاد حل سلمي له في اطار افريقي.

واشار المنتصر الى ان العقيد القذافي طلب من الامين العام لتجمع دول الساحل والصحراء المدني الازهري ان يتوجه «فورا الى كل من اثيوبيا واريتريا للعمل من اجل حل النزاع الحدودي بين البلدين الشقيقين».

السعودية تفرج

وانهما تعرضتا للايذاء الجنسي وعوملتا بصورة «بشعة».

وقال رودجر بانون محامي باري ان موكلته منهكة جسديا ومعنويا وان المدة التي قضتها في السجن كانت «مدمرة».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في المطار ان موكلته «متمسكة ببراءتها الكاملة والمطلقة من التهمة».

وسارع السفير السعودي لدى بريطانيا غازي القصيبي الى التأكيد على ان المرضتين حوكمتا محاكمة عادلة.

وقال للصحف البريطانية «المحاكمة كانت عادلة. هناك ضحية. والضحية قتلت بوحشية».

وكانت المرضتان قد اودعتا السجن في كانون الاول ١٩٩٦ بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية ايفون جيلفورد (٥٥ عاما) في مستشفى الملك فهد العسكري بالظهران حيث كن يعملن.

وتعرضت المرضتان البريطانيتان لانتقادات حادة لبيعهما حق نشر قصتهما لصحف شعبية في مقابل اكثر من مئة الف جنيه استرليني (١٦٣ الف دولار) للقصة الواحدة.

ومن المقرر ان تمثل مكلوخلان امام القضاء في سكوتلندا بتهمة الاحتيال والسرقة في قضية يعود تاريخها الى ما قبل سفرها الى السعودية.

وكان فرانك جيلفورد شقيق القتيلة قد قبل دية قيمتها ١ر١ مليون دولار حتى يتنازل عن المطالبة باعدام المرضتين وجمعت شركات بريطانية لها مصالح تجارية في السعودية معظم هذا المبلغ.

وجاء في بيان للسفير السعودي في لندن يوم الثلاثاء ان قرار عفو الملك فهد اتخذ على اساس انساني وانه لم يكن ممكناً الا بعد ان قبل شقيق القتيلة الدية.

الكريملين يتخذ

باستقالة رئيس داغستان.

ووصف رئيس مجلس الفدرالية في البرلمان الروسي ايغور ستروييف الوضع بانه خطير للغاية ويهدد بنشر التطرف والارهاب.

واعلن ستروييف الذي اجتمع صباح امس مع الرئيس يلتسين في اطار (اجتماع الاربعة) الذي يضم رئيس مجلسي البرلمان الروسي ورئيس الحكومة والرئيس يلتسين ، ان (قيادة البلاد بحثت ازمة اضرابات عمال المناجم) وشدد على ان (السلطتين التنفيذية والتشريعية متفقتان على سبل حل المشكلة) ونوه غينادي سيزينوف رئيس مجلس الدوما بان (الاربعة) اتفقوا على تشكيل(لجنة ازمة) تضم ممثلي الكتل النيابية وزعماء النقابات الى جانب وزراء الحكومة تتولى (صياغة برنامج فعال لتسوية ازمة المدفوعات المتأخرة ومعالجة مشاكل قطاع صناعة الفحم).

ويستفاد من التقارير الواردة ان المناطق المضربة والتي تتسع قاعدتها يوماً بعد آخر تشهد اعمال اجتماع لم يسبق لها مثيل وان قطاعات مختلفة من الموظفين والمهنيين في مقدمتهم الاطباء والتربويون (معلمو المدارس واساتذة الجامعات والمعاهد) انضموا الى حركة (العصيان المدني) التعبير الذي يطلق الآن على حركة العمال المضربين بفعل قطعهم السكك الحديدية وطرحهم مطالب سياسية على رأسها استقالة يلتسين ووقف عملية الخصخصة في قطاع المناجم وتأميم المناجم التي استولى عليها القطاع الخاص.

من جانبه ناشد رئيس الوزراء سيرغي كيرينيكو قادة النقابات الروسية وارباب العمل الذين التقاهم في موسكو امس (عدم اثارة الضجة) حول مظاهرات العمال في مختلف انحاء البلاد ووصف كيرينيكو تصريحات رئيس اتحاد النقابات المستقلة ميخائيل شماكوف بان السلطات المحلية تستعد لاستخدام القوة بحق العمال ، وصفها بانها (استفزازية) ونفى ان تكون السلطات تعتزم مهاجمة المضربين.

من جانبهم طالب زعماء النقابات بوضع برنامج يكفل حل مشكلة صرف الاجور لعمال مناجم الفحم خارج(الاجراءات العادية) وذكر رئيس اتحاد النقابات شماكوف بان عمال السكك الحديد مستعدون للانضمام الى عمال المناجم . وقال (والاخطر فان السلطات المحلية في بعض المناطق تستعد لمحاربة ظاهرة العصيان المدني، الامر الذي يؤدي الى تصاعد العصيان ويريق الدماء).

وفسر محافظ كيميروفو (آمان توليف) اسباب اعلان حالة الطوارىء في مقاطعة ، مركز حركة الاضرابات، بان القطارات المتوقفة تحمل شحنات من مواد كيماوية ومعدات خطيرة ربما يتطلب تشديد الحراسة عليها ومنع وصول هذه المواد والمعدات الى من يريد استغلال الوضع واشعال حرب اهلية على حد تعبير توليف الذي ناشد الرئيس يلتسين في نداء وجهه عبر التلفزيون صباح امس التدخل دون ابطاء ودفع الاجور المتأخرة وقال ان التأخير يعني المزيد من الخسائر ويضاعف من الحواجز البشرية على السكك الحديد الى ان تستجيب السلطات لمطاليب العمال العادلة.

ومن جهة اخرى قال زعماء الحزب الشيوعي الروسي انهم قرروا ارجاء محاولتهم البرلمانية لعزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ووصف متحدث باسم يلتسين خططهم بانها مجرد «العاب نارية».

وقال سيرجي ريشولسكي نائب زعيم الحزب الشيوعي لرويترز «الوثائق» الخاصة بعزل يلتسين جاري اعدادها . هذا يعني ان الاجراء لن يتخذ الا في الاسبوع التالي للاسبوع القادم. وكان الشيوعيون يعتزمون من قبل بدء اجراءات عزل الرئيس اليوم.

واعلن امس الاول الزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف ان حزبه جمع توقيعات اعضاء في مجلس النواب الروسي (الدوما) تكفي للمضي قدماً في اتخاذ اجراءات عزل يلتسين.

واشار زيوجانوف في مؤتمر صحفي الى قائمة اتهامات من ١٢ صفحة قائلا «حتى الآن وقع ١٧ نائباً على هذه الوثيقة».

وتساءل سيرجي يسترجيمبسكي كبير المتحدثين باسم يلتسين قائلاً «ماذا يقدرون على فعله اكثر من ان يتبختر زيوجانوف امام مؤتمر الحزب .. انهم يطلقون العاباً نارية.

وقد نشر حقوقيون ينتمون الى الحزب الشيوعي وثيقة تتألف من (٨٠) صفحة تشمل لائحة الاتهامات بحق الرئيس يلتسين وتتضمن خمسة بنود اساسية تزعم بان الرئيس ارتكب (الخيانة العظمى) ويجب ان ينحى عن السلطة.

وتتضمن الوثيقة حل الاتحاد السوفييتي ، وقصف البرلمان عام ١٩٩٣ ، وشن الحرب على الشيشان وتدمير القدرة الدفاعية لروسيا واجراء اصلاحات اقتصادية افضت الى المجاعة والفقر ، تعتبرها اسباباً وجيهة لتوجيه تهمة (الخيانة) ليلتسين وعزله عن الحكم.

ويرى بعض المراقبين ان مسعى الشيوعيين لاطاحة يلتسين (دستورياً) امر شبه مستحيل لان حجب الثقة عن الرئيس الروسي وفق الدستور عملية معقدة وطويلة وغير ممكنة عملياً.

ومن المحتمل ان تنتهي زوبعة المعارضة اليسارية هذه المرة ، كما انتهت في المرات السابقة (زوبعة في فنجان) فالرئيس يلتسين يسيطر على الوضع رغم العصيان المدني في شرق ووسط وشمال البلاد.

الشرع يبحث

عملية السلام.

ورحب الامريكيون بالفكرة وبعد ان جرى تحديد موعد اللقاء مع اولبرايت رسميا ابلغت واشنطن اسرائيل رسميا بذلك مع ان الجانب الاسرائيلي كان على علم بالاتصالات التي بدات قبل ايام.

وقالت اذاعة مونت كارلو ان الطرفين السوري والامريكي يتجنبان استخدام كلمة زيارة ويتحدثان عن توقف الوزير الشرع في واشنطن لانهما لا يريدان المبالغة بنتائج المحادثات على الرغم من اهميتها وخاصة في هذه المرحلة الحساسة.

ورأى السفير السوري في واشنطن وليد المعلم ان توقف الوزير الشرع في واشنطن له مؤشر واحد وهو ان الحوار بين سورية والولايات المتحدة على هذا المستوى سيتواصل خاصة وان الوزير الشرع لم يزر واشنطن من عام ١٩٩٥.

وقال نحن ننظر الى عملية السلام من منظار شامل اي ان لها مسارات متعددة الفلسطيني والسوري واللبناني وباعتبار ان الجهد كان مركزا على مسار واحد ولابد من التذكير بان هناك مسارات اخرى في عملية السلام حققت انجازات في المفاوضات السابقة وهناك جدية باستئناف المحادثات من حيث توقفت.

وقالت مصادر امريكية رسمية ان واشنطن تريد جس النبض السوري حول عدد من المسائل من بينها سبل تطبيق القرار ٤٢٥.

وقالت المصادر «نريد تحريك القرار ٤٢٥ الى الامام اذا استطعنا ذلك وسنحاول معرفة ما اذا كانت هناك طرق لتحقيق هذا الهدف». من جهة اخرى ابدت المصادر الامريكية الرسمية تشاؤمها لاحتمال احياء المفاوضات السورية اللبنانية في وقت قريب قائلة «لا توجد هناك اي مؤشرات بان نتنياهو سيضع الجولان على طاولة المفاوضات».

وزير الداخلية

الظهران في شرق السعودية ومقتل ١٩ جنديا اميركيا.

ونفى الامير نايف نفيا قاطعا «استخلاص الاعترافات من المتهمين بواسطة التعذيب» مشيرا ضمنا الى وجود معتقلين يخضعون للتحقيق من قبل الاجهزة المختصة.

الى ذلك نبه وزير الداخلية السعودي الى «الدور العالمي» في تشجيع الارهاب وقال «ان الارهاب ظاهرة عالمية وما من دولة تستطيع ان تقول انها حصنت نفسها مطلقا من الارهاب».

واضافت الصحيفة ان الامير نايف حض على تضافر جميع الجهود للحد من مسلسل العنف ووقفه عبر تحسين اداء «الاجهزة الامنية وتحقيق تعاون دولي واسع في هذا المجال لأن التطرف يستهدف خلخلة جميع الاوضاع القائمة».

الهند تؤكد

موقف الكونغرس منها بعدم القيام بتجربة نووية ردا على التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند اخيراً.

وفي كلمة القتها في مركز اعداد حرس الشواطىء الاميركي في نيو لندن (ولاية كونكتيكت) اشارت اولبرايت الى ان الرأي السائد في الكونغرس حول جنوب اسيا بدأ يتغير في اشارة ضمنية الى امكانية الحصول من الكونغرس على رفع العقوبات العسكرية المفروضة على اسلام اباد منذ ١٩٩٠.

وجددت اولبرايت انتقادها الشديد للتجارب النووية الهندية مؤكدة انها لا تعكس عظمة هذا البلد لكنها تعكس بالاحرى ازدراء تاماً ازاء الرأي العام العالمي وتؤثر على سمعة الهند بالذات.

واقرت بان التجارب النووية الهندية تمثل تحديا صعبا لباكستان التي تتعرض حكومتها لضغوط شعبية من اجل القيام بتجارب نووية.

لكنها دعت اسلام اباد الى استغلال هذه المناسبة التي لا سابق لها من اجل تحاشي عقوبات اقتصادية مكلفة ولكي تكسب احترام الاسرة الدولية.

ومن جانب اخر قالت مصادر باكستانية مطلعة انها تلقت معلومات تفيد بان التجربتين النوويتين اللتين اجرتهما الهند بعد ٤٨ ساعة من التفجيرات النووية الثلاث الاولى كانتا لصالح اسرائيل. فقد ذكرت مصادر في الخارجية الباكستانية انها حصلت على معلومات من وزارة الدفاع الامريكية «بنتاغون» تفيد بان اسرائيل نفذت تجربتين نوويتين في الهند الاسبوع الماضي، واوضحت المصادر ان طائرات نقل عسكرية اسرائيلية من نوع «١٣٠-ث» نقلت المواد التي استعملت في عملية التفجير النووي الى نيودلهي قبل اسبوعين.

كما اكد الدكتور منير احمد مدير برنامج الطاقة الذرية الباكستاني زيارة خبراء اسرائيليين الهند في الاونة الاخيرة، اضافة الى زيارة قام بها مدير البرنامج النووي الهندي المهندس عبد الكلام والذي يعتبر الشخص المشرف على تطوير القدرات الدفاعية والصاروخية الهندية الى اسرائيل قبل شهرين.

واكدت المصادر ان الهند حصلت على تقنية متطورة من اسرائيل مقابل اجراء الاخيرة تفجيرين نوويين في الهند، وتتمثل هذه التقنية في اجهزة الحاسوب المعملية} "zSuper Computer وهي تقنية متطورة وغير متوفرة في بعض دول العالم المتقدمة وتتيح اجراء تجارب نووية معملية والاستعاضة بها عن التفجيرات النووية الفعلية في حال الحصول عليها، حسب قولها.

اصابة خمسة

حزب الله ودورية اسرائيلية داخل القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان مقاتلاً من حزب الله قتل واصيب اخرون بجروح في هذه الاشتباكات بدون ان يشير الى وقوع اصابات بين افراد الدورية الاسرائيلية.

من ناحيته لم يعلن حزب الله عن خسائر في صفوفه في هذه الاشتباكات.

ومن جهة اخرى حث مسؤول اسرائيلي بارز سوريا امس على قبول عرض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان بموجب قرار للامم المتحدة صدر منذ ٢٠ عاما.

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية السورية فاروق الشرع مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اليوم في واشنطن.

وقال يوآف بيران نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحفيين «اعتقد ان زيارة السيد الشرع لواشنطن في هذا التاريخ مهمة جدا وموضحة لحقيقة ان الجميع يفهمون ان المبادرة الاسرائيلية قائمة».

واضاف «انها جادة.. انها على المائدة ولا يمكنكم تجاهلها او رفضها».

وتقول اسرائيل انها لن تسحب قواتها قبل ان تضمن الحكومة اللبنانية ان الجنوب لن يكون منصة انطلاق لهجمات جماعات مسلحة ضد الدولة اليهودية.

وقال بيران ان ذلك لا يمثل شرطا اسرائيليا مسبقا وانما امر يتضمنه القرار نفسه.

واضاف انه بموجب القرار تريد اسرائيل «ترتيبات امنية جادة» قبل سحب قواتها.

ومن ناحية اخرى اعرب المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك امس من بيروت عن «تشاؤمه» ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك في ختام جولة في المنطقة استمرت اسبوعا.

واكد بوسوفاليوك في تصريح صحافي بعد اجتماع مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز استغرق ٧٥ دقيقة انه أبلغ المسؤول اللبناني «بتصوراته وانطباعاته عن الجولة».

وقال معلنا انتهاء جولته في المنطقة «انا متشائم .. وآسف للاوضاع المعقدة القائمة في المنطقة، فالمسار الفلسطيني في مازق ولا تحرك على المسارين اللبناني والسوري».

وكان بوسوفاليوك قد وصل الى بيروت قبل ظهر امس في ثاني زيارة يقوم بها خلال اسبوع واحد الى العاصمة اللبنانية.

واوضح انه سينقل انطباعاته الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لتحديد ما يمكن ان تقوم به روسيا في هذه المرحلة بالتعاون مع الجهود الاميركية والاوروبية والمصرية.

ولفت المسؤول الروسي الذي تتمسك بلاده «بضرورة الحل الشامل في اطار المسيرة السلمية» الى انه شدد خلال جولته «على ضرورة اخذ العلاقة الخاصة بين سوريا ولبنان في الاعتبار وعلى ضرورة تزامن استئناف المفاوضات على المسارين الاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني».

من ناحيته اكد بويز ان بوسوفاليوك «لم ينقل اليه مقترحات اسرائيلية جديدة» بشأن عرض الدولة العبرية تنفيذا مشروطا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص منذ ٢٠ عاما على انسحابها فورا من جنوب لبنان.

وقال «واقعية بوسوفاليوك تمنعه من نقل طرح لا يؤمن بجديته». واضاف «لقد ابلغني بتشاؤمه واكتفى بتشخيص الموقف الاسرائيلي ولا نختلف معه في تشخيص هذا الموقف».

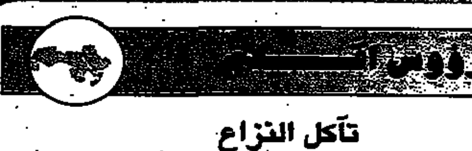
وقد وصل المبعوث الروسي الى العاصمة اللبنانية قادما من عمان في اطار جولة في الشرق الاوسط بداها في ١٣ ايار الجاري.

وكان المبعوث الروسي قد زار بيروت ثم دمشق فاسرائيل حيث بحث مع وزير الدفاع الاسرائيلي أسحق موردخاي في عرض الانسحاب من جنوب لبنان.

تركيا تقاطع

ورفضت تركيا العام الماضي الدخول في محادثات عن قضايا حساسة في اوروبا بعد ان جمد الاتحاد الاوروبي طلب انقرة القائم منذ وقت طويل للانضمام له.

وحث وزير الخارجية البريطاني روبن كوك تركيا خلال زيارة هذا الاسبوع على حضور اجتماع الاثنين في بروكسل وقبول مجموعة اجراءات معظمها مالية تهدف الى تقريب تركيا من الاتحاد الاوروبي.



تآكل النزاع العربي – الاسرائيلي

الدكتور فهد الفانك

هذا عنوان كتاب جديد لمؤلفه الاسرائيلي ابراهام سيلا «مطبعة جامعة نيويورك ،١٩٩٨، ٤٢٣ صفحة ، ٢٤٫٩٥ دولار» اما العنوان الفرعي للكتاب فهو «سياسات الشرق الاوسط والتوجه نحو نظام اقليمي».

يستعرض سيلا في كتابه الجديد الصعود التدريجي للدولة القطرية العربية منذ ١٩٥٠ حتى اليوم، ويخلص الى ان المصالح الوطنية اصبحت بكل وضوح فوق المصلحة العربية القومية .

ويقول المؤلف ان النداءات الموجهة لدعم نضال الشعب الفلسطيني ضد اسرائيل ما زالت تلقى تجاوبا في الشارع العربي، ولكنها تخيف الحكومات العربية التي لا تريد ان تتحرك.

ويلاحظ سيلا ان هذا الوضع الجديد، اي انحسار العروبة السياسية، سمح بمعاملة اسرائيل كدولة عادية من دول المنطقة ، واعتبار ان الفلسطينيين يتجهون نحو تأسيس دولة قطرية اخرى ضمن نظام اقليمي متعدد الدول .

ويستذكر المؤلف ان العصر الذهبي للفكرة القومية العربية كان في الخمسينات ايام ازدهار الناصرية ، حيث بلغت الفكرة أوجها، اما نقطة التحول فكانت النتائج التي اسفرت عنها حرب حزيران ١٩٦٧.

وكان عبد الناصر قد وصف ما حدث في حزيران بانه نكسة عسكرية ، والحقيقة انه كان كارثة عسكرية ، ولكنه نكسة قومية لم تسترد القومية العربية مكانتها بعدها .

اما المحطات التالية لعام ١٩٦٧ في النزاع «حتى لا نقول الصراع » العربي الاسرائيلي فقد ادت الى رسوخ الوضع الراهن اي مجموعة من الدول المتنافسة واهم هذه المحطات حرب تشرين ١٩٧٣ ، غزو لبنان ١٩٨٢، حرب الخليج الاولى ١٩٨٠ – ١٩٨٨ ، وحرب الخليج الثانية ١٩٩١.

ويبالغ المؤلف في وصف تراجع المشاعر العربية ، والقبول العربي لاسرائيل كدولة طبيعية في المنطقة ، ولكنه يقدم كما كبيرا من الوثائق والملاحظات التي تستحق الوقوف عندها بالرغم من انها منتقاة بذكاء لايصال قارىء الكتاب الى النتيجة التي يريدها المؤلف.

يبقى ان التأكيد على غياب الوحدة العربية ليس كواقع فقط بل كهدف ايضا اصبح خطأ يؤكده الباحثون الاسرائيليون بمنتهى الرضى ، وخاصة في استقراء اسماء المؤسسات والصحف، ولاسباب مفهومة.

نائب جلالة الملك يهنىء بالعيد الوطني لليمن

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى سيادة المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية هنأه فيها بمناسبة احتفالات اليمن بالعيد الوطني.

وفيما يلي نص البرقية:

سيادة الأخ المشير علي عبدالله صالح حفظه الله
رئيس الجمهورية اليمنية - صنعاء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، :

فيسرني ان اغتنم مناسبة احتفالات الشعب اليمني الشقيق بالعيد الوطني لابعث الى سيادتكم اخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية المقرونة بالدعاء الى المولى تبارك وتعالى أن يعيد هذه المناسبة الوطنية العزيزة على سيادتكم بدوام الصحة والسعادة والهناء وعلى الشعب اليمني الشقيق وقد تحقق له كل ما يصبو اليه من تقدم ورفعة وازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة .

اخوكم

الحسن بن طلال
نائب جلالة الملك ولي العهد
المملكة الاردنية الهاشمية/عمان

د . النسور يعود الى عمان بعد زيارة خاصة للولايات المتحدة

عمان - بترا - عاد الى عمان الثلاثاء الماضي الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام بعد زيارة خاصة للولايات المتحدة الاميركية استغرقت ثلاثة اسابيع.

الصلف الاسرائيلي .. والضعف العربي !

يوسف العظم

المواطن العربي العادي الذي يتابع مجريات السياسة ولا ينظر كثيرا في شؤونها يضحك من شدة البلية لأن شر البلية ما يضحك كما يقولون. ومن متابعته لمجريات السياسة يرى ان الجانب العربي في مختلف العواصم يتراجع في المطالبة بالحقوق حتى بات العرض الاميركي للانسحاب من الضفة مقزما الى ١٣٪ والعرب راضون به قانعون و«اسرائيل نتنياهو» رافضة يتحد لما يراه كلينتون وما تراه الدولة الكبرى والناس يعجبون.. ايهما الذي يسعى لارضاء الطرف الآخر.. اسرائيل أم الولايات المتحدة؟!!..

آخر برهان ودليل يقدم للعالم اجمع على ان القرار في الولايات المتحدة بات يهوديا لصالح اسرائيل وان نتنياهو يرفض القبول بأي رأي يقول به آخرون أنى كانت مواقعهم ما لم يكن منسجما مع المتطلبات التي ينادي بها ويرضى عنه المستوطنون والمتطرفون على الساحة الفلسطينية المحتلة. وآخر تهديد لنتنياهو في آخر تقرير له هو اشعال النار في واشنطن لأن كلينتون يحث اسرائيل على قبول اقتراحه!!.

حتى بعد لقاء اولبرايت بعرفات واعلان نجاح اللقاء بينهما وضعت «اسرائيل» شروطا قاسية لقبول ما اعلنته وكالات الانباء بأن نتنياهو قبل انسحاب اسرائيل من ١٣٪ من الضفة الغربية ولكن وفق ما يرى نتنياهو من شروط وبالكيفية التي يتبناها مما اغضب الجانب الفلسطيني لتقوم عقبة جديدة في طريق الانسحاب!!.

حتى شيراك الذي يحاول التودد للعرب في بعض المواقف ويبدي آراء تعجب بعضهم احيانا، يصرح برفق ومودة ونعومة بالغة في برمنغهام حين دعا الدول الثمانية ان تمارس ضغط الاصدقاء على اسرائيل..

أي رفق ونعومة ومودة وضعف تقابل به دولة محتلة وحكومة معتدية جائرة - ادى اليه - تخاذل العرب وانسحابهم من الشأن الفلسطيني وتخليهم عن القضية الفلسطينية؟!!..

حركة انقلابية في داغستان استمرت عشر ساعات

الكريملين يتخذ «اجراءات حازمة» لمواجهة اضرابات عمال المناجم

الشيوعيون يرجئون محاولتهم لعزل يلتسين وينشرون لائحة بالاتهامات



متظاهرون روس في وسط العاصمة موسكو يحتجون على الميزانية الروسية / ا . ف . ب

موسكو : من سلام مسافر –وكالات

في وقت تحاول فيه الحكومة الروسية وقف اضرابات عمال مناجم الفحم وسط وشرق روسيا الذين يشلون منذ اسبوع حركة القطارات اندلعت في جنوب روسيا اعمال عنف حين قام من يوصفون بـ(المتطرفين الاسلاميين) باحتلال مبنى الحكومة الداغستانية في العاصمة مخج قلعة بما يشبه محاولة انقلابية ، استمرت طيلة نهار امس ، وانتهت بخروج المسلحين من المبنى بعد ان خاضت السلطات مفاوضات معهم لم يعرف تفاصيلها.

ونسب الى حجيلاييف النائب في مجلس الدوما الروسي عن داغستان ورئيس حركة مسلمي روسيا قيادته للحركة التي تطرح مطالب تقول السلطات الروسية انها (غير واقعية وغير معقولة) وان اشقاء حجيلاييف يطالبون

البقية ص ١٥

اولبرايت تعد بتهدئة قلق اسلام اباد

الهند تؤكد التزامها بتجميد التجارب النووية ورغبتها في العيش بسلام مع جيرانها

عواصم - وكالات - صرح مسؤول هندي كبير امس ان الهند تلتزم حاليا تجميدا للتجارب النووية بعد إجرائها خمس تجارب نرية، وإنها مستعدة للتفاوض على انضمام الى معاهدة الحظر التام للتجارب النووية.

وقال برايش ميشارا المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي .. هناك حاليا تجميد للتجارب النووية. نريد صياغة هذا التجميد في شكل التزام ونحن راغبون في التفاوض مع محاورين رئيسيين.

واضاف .. نحن مستعدون لمناقشات حول معاهدة الحظر التام للتجارب النووية، بعض الدول الغربية اتصل بنا لاجراء محادثات دون ان يقدم ايضاحات اخرى.

لكن ميشارا اشار الى تحفظات لدى نيودلهي على المعاهدة كما ابرمت في ١٩٩٦ والتي يفترض ان يوقعها ٤٤ بلدا بما فيها الهند لتدخل حيز التطبيق.

واكد ميشارا ان الهند لا تلتزم هذا التجميد لانقاذ ماء الوجه بعد الادانات العالمية.

ودعت المجموعة الدولية الهند الى الانضمام الى المعاهدة بلا شروط. واكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه تلقى تاكيدا من فاجبايي بانه مستعد للبدء فوراً في محادثات.

ومن جانب اخر قال السكرتير الاول لرئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجباني امس ان الهند ليست مقبلة على حرب مع باكستان.

واوضح بيشارا في مؤتمر صحفي ان الدخول في حرب مع باكستان امر غير وارد اننا لا نسعى لحرب مع باكستان.

وفي وقت سابق قال وزير هندي ان بلاده تريد العيش في سلام مع جيرانها ولكنها قادرة على قتال باكستان على اية جبهة.

وقال وزير الشؤون البرلمانية الهندي مادان لال خوارنا في مؤتمر صحفي عقد في وقت سابق في ولاية جامو وكشمير ان الهند تريد العيش في سلام مع جيرانها ولكنها يجب ان ترد.

وتابع .. اننا قادرون على قتالهم «باكستان» على اية جبهة يختارونها، مضيفا ان الهند لن تتحمل اكثر من ذلك اعمال التحريض الباكستانية على اراضيها.

وفي وقت سابق امس قالت الحكومة الهندية في بيان ان باكستان صعدت انشطتها العسكرية على حدود كشمير واطلقت نيران اسلحة ثقيلة.

وفي واشنطن اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مساء امس الاول ان ادارة الرئيس بيل كلينتون سوف تقوم بعمل شاق مع الكونغرس للرد على قلق باكستان في المجالين الاقتصادي والامني.

ويتعلق الامر باقناع اسلام اباد من خلال تغيير

البقية ص ١٥

جو بارد ليلا لطيف نهارا

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون خلال اليومين القادمين باردا نسبيا ليلا ولطيفا نهارا مع ظهور بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة والفرصة مهيأة لسقوط امطار خفيفة في شمال المملكة وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة ومثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.

محادثات عسكرية بين سوريا وكوريا الشمالية

دمشق - رويترز - اجرى وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس محادثات في دمشق امس مع نائب المارشال ذو ميونغ روك ممثل القائد العام للجيش الشعبي في كوريا الشمالية حول سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

واشار متحدث رسمي الى ان الحديث خلال اللقاء الذي حضره العماد اول حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان السورية تناول «علاقات الصداقة بين جيشي البلدين وسبل تطوير وتعزيز هذه العلاقات بما يخدم مصلحة البلدين سوريا وكوريا».

الفلسطينيون ينفون اقامة بناء البرلمان في «ابو ديس» ويؤكدون ان مقره سيكون في القدس

مبنى البرلمان الفلسطيني المقترح في ابو ديس / ا . ف . ب

فلسطين – خاص بـ«الرأي»
من مازن سعادة

نفى مسؤولون فلسطينيون يوم امس الانباء التي كانت اوساط اسرائيلية نشرتها حول عزم السلطة الوطنية الفلسطينية بناء مقر للمجلس التشريعي الفلسطيني في بلدة ابو ديس – شرق مدينة القدس المحتلة.

ونفى كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم الذاتي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات امس ان تكون السلطة الفلسطينية تعمل حالياً على بناء برلمان في قرية ابو ديس المحاذية للقدس الشرقية المحتلة .

وقال عريقات في تصريح لصحيفة «الراية» القطرية ان هذا النبأ «ما هو الا اكذوبة من اكاذيب اسرائيل وافتراءاتها على السلطة الفلسطينية».

واضاف عريقات ان محاولات التلفيق والدس من اسرائيل لن تثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بالقدس عاصمة لدولته المستقلة المقبلة وان البرلمان الفلسطيني سيكون في احضان القدس الشرقية.

وتابع قائلاً ان هذا الخبر الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي يأتي في سياق محاولات التلفيق والتشويه التي تشنها الحكومة الاسرائيلية لاضعاف موقف السلطة الفلسطينية أمام شعبها.

البقية ص ١٥

مردخاي : سوريا توقفت عن حفر الخنادق في الجولان

الشرع يبحث مع اولبرايت عملية السلام والانسحاب الاسرائيلي من لبنان

عواصم - وكالات - اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس ان سوريا توقفت عن حفر خنادق في المنطقة العازلة في هضبة الجولان.

وقال موردخاي لاذاعة الجيش الاسرائيلي خلال جولة تفقدية قام بها في الجولان «ان الجيش السوري توقف عن القيام بهذه الاعمال التي بدأها منذ بضعة اشهر وامل ان يدمر الخنادق التي تم بناؤها».

من جانب اخر وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مساء امس الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين حول اخر تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الشرع الذي وصل من كولومبيا في وقت لاحق الليلة الماضية سيلتقي اليوم الجمعة مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وعدد من المسؤولين في الادارة الامريكية.

وذكرت اذاعة مونت كارلو ان المحادثات ستركز على عملية السلام وتحديدا المسارين السوري واللبناني بما في ذلك احتمال تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من لبنان بالاضافة الى العلاقات الثنائية السورية الامريكية.

وقالت الاذاعة ان هذه الخطوة جاءت بمبادرة من الجانب السوري الذي لا يريد لاسرائيل ان تنفرد بالساحة الامريكية في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها

البقية ص ١٥

تركيا تقاطع اجتماعا اوروبيا لاستبعادها من خطط التوسع

انقرة - رويترز - قال مصدر مقرب من الحكومة التركية امس ان تركيا ستقاطع اجتماعا مهما مع الاتحاد الاوروبي من المقرر عقده الاسبوع المقبل وذلك احتجاجا على استبعادها من خطط اوروبا للتوسع شرقا"

وقال المصدر للصحفيين «وصلنا الى نقطة لا يمكن فيها عقد الاجتماع يوم الاثنين"»

وشكا المصدر من ضغوط سياسية على تركيا التي تتعرض لانتقادات من اوروبا فيما يتصل بقبرص ونزاعها مع اليونان في بحر ايجة وسجلها في حقوق الانسان"

وقال «العقبة الرئيسية هي ان الاتحاد الاوروبي يصر على شروط سياسية" ونحن لن نقدم اي تنازلات تضر بمصالح تركيا في قبرص وبحر ايجة"»

البقية ص ١٥

بأمر الملك فهد .. وبما لا يعني البراءة

السعودية تفرج عن ممرضتين بريطانيتين قتلتا زميلتهما الاسترالية

لندن –رويترز– عادت للمرضتان البريطانيتان اللتان اصدر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عفوا عنهما بعد ان قضيتا ١٧ شهرا في السجن بتهمة قتل زميلة استرالية الى لندن امس.

ووصلت ديبورا باري (٣٩ عاما) ولوسيل مكلوخلان(٣٢ عاما) الى مطار جاتويك جنوبي لندن قادمتين من مطار الظهران بشرق المملكة العربية السعودية.

وقال المحامي السعودي صالح الحجيلان محامي المرضتين في وقت سابق ان الافراج عن موكلتيه تم الاربعاء وانهما بحالة ممتازة.

ولم يتمكن الصحفيون من الحديث مع المرضتين في مطار جاتويك. وكانت المرضتان قد اعترفتا بقتل زميلتهما الاسترالية ثم عادتا وانكرتا التهمة المنسوبة اليهما وقالتا ان الاعتراف انتزع منهما بالقوة وان الشرطة السعودية اساءت معاملتهما جسديا

البقية ص ١٥

اريتريا تنشر خريطة لتبرير توسعها في الاراضي الاثيوبية

اسمرة - رويترز - نشرت اريتريا امس خريطة قالت انها تثبت حقها في منطقة حدودية متنازع عليها مع اثيوبيا"

وقال مجلس وزراء اريتريا ان الخريطة اصدرتها هيئة المساحة الاثيوبية عام ١٩٩٧ وتشمل تفاصيل منطقة تيجراى الادارية وهي اقليم اثيوبي يقع على الحدود مع اريتريا" ولكن الاريتريين قالوا ان الخريطة حرفت «لتضم قطاعا كبيرا من الاراضي الاريترية"" في انتهاك للحدود المعترف بها دوليا"»

واختلفت اثيوبيا واريتريا سلميا بشأن الحدود الطويلة بينهما منذ عام ١٩٩٣ لكن الخلاف تحول الى العنف في السادس من ايار حيث تبادلتا الاتهام بالغزو"

وفشلت حتى الان جهود مسؤولة امريكية بارزة وزعماء دول مجاورة للتوسط في الخلاف"

وتقول اثيوبيا ان ٢٠ شخصا قتلوا واصيب ٢٠ اخرين ونزح مئات على ايدي القوات الاريترية في المعركة على مثلث من الاراضي مساحته ٤٠٠ كيلومتر مربع

البقية ص ١٥

تحطم مقاتلة يوغوسلافية فوق كوسوفو

بلغراد - (اف ب) - افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان طائرة من سلاح الجو اليوغوسلافي من طراز ميغ–٢١ تحطمت امس في كوسوفو في مكان يبعد ٢٠ كلم عن عاصمة الاقليم بريشتينا.

واضافت الوكالة ان الحادث وقع بسبب خلل تقني طرأ على جهاز قيادة الطائرة واوضحت ان قائد الطائرة تمكن من ان يندفع منها «بكل امان» قبل ان تتحطم.

المبعوث الروسي يعود الى بيروت ويعرب عن تشاؤمه

اصابة ٥ لبنانيين في غارتين اسرائيليتين على البقاع

اسرائيل تحث سوريا على مساندة عرض الانسحاب من الجنوب

عواصم – وكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار مجددا بعد ظهر امس على جنوب سهل البقاع حيث توجد مواقع لحزب الله اللبناني.

ولم تتوفر حتى الآن معلومات عن وقوع اصابات في الغارة التي استهدفت محيط بلدة ميدون المجاورة لجبل ابو راشد في البقاع الغربي التي تعرضت صباحا لغارة اولى.

وافادت مصادر المستشفيات ان خمسة لبنانيين: ثلاثة مدنيين ومقاتلين من حزب الله اللبناني اصيبوا امس بجروح في الغارة.

واوضحت المصادر ان الغارة التي ادت الى اصابة المدنيين الثلاثة وهم رعاة بجروح والى نفق ٥٠ راس ماعز.

وكانت الشرطة اللبنانية قد ذكرت سابقا ان قاذفتين مطاردتين من نوع فانتوم اطلقتا اربعة صواريخ على جبل ابو راشد المحاذي للقطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وقد شوهدت اعمدة من الدخان الاسود ترتفع في القطاع الذي تعرض للقصف ويقع على بعد اقل من خمسة كيلومترات من اول موقع سوري في المنطقة.

وأطلق مقاتلو المقاومة الاسلامية والجنود اللبنانيون في المنطقة نيران المضادات الارضية لحمل الطائرتين الاسرائيليتين على التحليق عاليا.

يشار الى ان الغارة جاءت غداة اشتباكات عنيفة استمرت ساعتين بين احدى مجموعات

البقية ص ١٥

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشرة خطوط) – فاكس: الادارة، التحرير، الاعلانات
Tel: 667171 – 6667161 – Fax (Mangt.) – Fax (Edit.) – Fax (Adv.)
العنوان: طارق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
alrai@go.com.jo







AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 22, 1998 NO. 10118 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١١٨ – الجمعة ٢٦ محرم ١٤١٩هـ – الموافق ٢٢ أيار ١٩٩٨ – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

نائب جلالة الملك يترأس اجتماعا للجنة الوزارية العليا لمحاربة الفقر

الحسن يدعو الى التوفيق بين السياسات الكلية والجزئية والاجتماعية لتحقيق هدف التنمية وتحسين معيشة المواطنين

عمان - بترا - ترأس سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس اجتماعا للجنة الوزارية العليا لاستراتيجية محاربة الفقر وزيادة الانتاجية الاجتماعية خصص للبحث في الخطط التنفيذية لبرنامج الانتاجية الاجتماعية.

واكد سموه في ملاحظات ادلى بها في الاجتماع الذي حضره الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ضرورة التوفيق بين السياسات الكلية والجزئية والاجتماعية من اجل تحقيق الهدف الرئيسي للتنمية وهو تحسين مستوى معيشة المواطنين وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية.

واشار سموه خلال الاجتماع الذي عقد في وزارة التخطيط الى ان التحدي المستقبلي هو التوفيق بين السياسات وتكريس حوار السياسات من اجل الوصول الى الشمولية والتكامل في التعامل مع القضايا والجوانب المختلفة لعملية التنمية.

وشدد سموه على اهمية تعميق مفهوم قطاع الدولة الذي يشمل القطاعين العام والخاص والعمل على ادخال الاصلاحات اللازمة في هذا القطاع للتعامل مع تحديات المرحلة القادمة. وقال سموه ان غايتنا هي تحقيق التنمية المستدامة والتي يجب ان ترتكز الى المشاركة المستدامة والحوار بين جميع الاطراف المعنية من اجل تحقيق الافضل للانسان الاردني. ولفت سموه الى ضرورة معالجة الاختلالات الاقتصادية واعادة توزيع الموارد بما في ذلك الموارد البشرية في اطار نظرة كلية تعمل على زيادة التعاون والتكامل بين مختلف قطاعات الدولة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاجراءات التي سيتم اتخاذها لضمان التنفيذ الفاعل لبرنامج الانتاجية الاجتماعية والذي تبناه الاردن العام الماضي بهدف تحسين مستوى المعيشة والبنية التحتية في المناطق الاقل حظا.



سمو الامير الحسن خلال ترأسه اجتماع اللجنة الوزارية العليا لمحاربة الفقر

حازم مبيضين

تسلق التاريخ ليس كصناعته

صناعة التاريخ جزء من مهمات الرجال غير العاديين الذين يتعرضون في الغالب لمناكفات المألوف والعادي والقابل بالواقع وتستهلك تلك المناكفات جزءا من مجهوداتهم الفكرية وتحركاتهم العملية.

والمراقب لتاريخ الدولة الاردنية الحديثة يلاحظ بسهولة ويسر ان تاريخها صنع على يد القيادة الهاشمية المستندة الى وضوح في الرؤية والهدف والقادرة على استثمار كل الطاقات في الاتجاه الايجابي وتوظيف كل الاجتهادات في صياغة واقع مشرق يتطلع الى مستقبل آمن ومطمئن.

وبديهي ان القيادة الهاشمية منذ عهد الجد المؤسس طيب الله ثراه وصولا الى الحفيد الباقي الحسين، اطال الله عمره، لم تتحرك في فراغ خال من افكار الاردنيين التواقين للمساهمة في صياغة واقع ومستقبل وطنهم، وان من اولئك الرجال من ترك بصمات شديدة الوضوح في مسيرة بلدنا وفكره السياسي.

وعلى سبيل الاستذكار والمثل، وليس الحصر نذكر منهم شاكر بن زيد وحسين الطراونه، وكليب الشريده، وسلطان العدوان، ووصفي التل، وعبدالحميد شرفه، وسمير الرفاعي، وهزاع المجالي، وهم ثلة اجتهدت في اتجاهات قد تبدو متباينة لكنها تصب جميعا في آخر الامر في هدف واحد، يجمع ما بين الوطني والقومي وبحيث يتحول الاردن من خلال جهد ابنائه وعرقهم ودمهم الى وطن نموذج تحتذي به أقطار الامة على طريق الوحدة التي ضحى من اجلها ابو الملوك الحسين بن علي، ثم سلم رايتها لقادة الامة من ابناء هاشم حتى وصلت للحسين القائد الذي نذر حياته مدافعا عنها وذائدا عن موقعها عالية فوق جباه جيشه العربي المصطفوي المنذور ابدا للدفاع عن قضايا الامة وصون حقوقها.

وكان دور القيادة الهاشمية، ومؤسسة العرش واضحا في استيعاب كل تلك الافكار والطاقات وتوظيفها في سبيل تحقيق الهدف الاسمى للاردنيين والعرب في بناء وطن موحد قادر على استثمار الطاقات الكامنة في ارضه وانسانه لصنع غد مشرق تنعم فيه اجيالنا القادمة بالامن والطمأنينة والرخاء وتتمتع بثمار التنمية التي تبنيها مدماكا فوق الآخر لتعلي بنيان الحضارة في وطن يفخر بانه المهد الاول للحضارات في هذا الكون.

غير ان المدهش ان بعض الفئات السياسية الهامشية في مجتمعنا المعاصر تحاول تسلق تلك الهامات العالية وتطويع افكارها النبيلة لأهداف سياسية تتسم بأنانية وفردانية مفرطة وتتباين جذريا مع الدوافع والاهداف التي استشرفها اولئك البناة حين طرحوا تصوراتهم.

ويعتمد هؤلاء على بعض البعد بين اجيالنا الحاضرة، وخاصة الشابة منها وبين افكار اولئك الاردنيين البناة وعدم معرفة بالظروف التي طرحت فيها تلك الافكار وفقدان الدفاع المنطقي عن الاهداف التي رمت اليها واستهدفتها في حينه وبما يعطي مدى واسعا للتلاعب بها ومحاولة اسقاطها على احداث آنية تمر بها المنطقة، او ظروف يمر بها بلدنا رغم عدم التشابه وعدم انطباق المثال.

وفي يقيني ان هناك جهتين تتحملان مسؤولية مباشرة عن توضيح مثل هذه القضايا، اولاهما الدارسون المؤرخون والذين يقع على عاتقهم واجب كتابة التاريخ الاردني الحديث بنزاهة وموضوعية وامانة وصدق حتى لو كانت تشوبه بعض الشوائب هنا او هناك، وليعتمدوا على سعة صدر الدولة الاردنية وهي تقرأ تاريخها الحديث بكل ما فيه من ايجابيات كبيرة وبعض السلبيات الصغيرة التي يمكن توظيفها لتجاوزها مستقبلا وثانيهما الاجهزة الاعلامية المكلفة بترجمة ذلك التاريخ الى اعمال ابداعية موثقة ونزيهة تخدم اولا الصدق والاصالة مثلما تخدم الحقيقة العلمية المطلوبة لذاتها من خلال اعمال تستحوذ على اهتمام المشاهد العادي بقوتها وعلى اهتمام المشاهد المهتم بالحقيقة التاريخية من خلال طرحها عارية ونزيهة.

ولنا امل كبير في كلتا الجهتين بالتنبه المبكر لمعالجة هذه القضية في ظل هجمة اعلامية وفكرية متنامية تستهدف المساس المشوه بتاريخ بلدنا ورجالاته وانجازاته.

انتحار شاب في الطفيلة

الطفيلة – من غازي العمريين –

اقدم الشاب (ج.س.م) وعمره (٢٣) عاماً على الانتحار في منطقة غربي مركز القضاء في الحسا في الثالثة من مساء امس امام رجال الشرطة وذويه.

وقال محافظ الطفيلة نايف السجادات لـ«الرأي» ان الشاب مطلوب للشرطة وحاول عدد من افراد المركز الامني في الحسا القاء القبض عليه بعد مشاهدته ضمن مشيعي جنازة في الحسا

واضاف ان الشاب اطلق ثلاثة عيارات نارية على واحد من افراد البحث الجنائي في الحسا اثر فراره قرب منطقة المقبرة واصابت الوكيل نواف فالح في بطنه اصابة طفيفة ادخل على اثرها الى مستشفى الامير زيد بن الحسين.

وكانت طائرة مروحية الى جانب عدد من افراد شرطة المحافظة قاموا بالبحث عن الشاب في الصحراء الشرقية من المحافظة عثر عليه في كهف في الثالثة من مساء امس عند اطلاقه عيار ناري على شقيقه الذي حاول القاء القبض عليه دون اصابته واقدم فوراً على اطلاق عيار ثان من مسدس يحمله على رأسه وفارق الحياة.

وباشر مدعي عام الطفيلة والطبيب الشرعي التحقيق في ملابسات الحادث.

القصور الصحراوية: عمارات من التاريخ تنهض من جوف الصحراء وتسرد على مسامع الريح حكاية الحضارة

المطربة اللبنانية نوال وعيدي تحلم بلحن مبتكر من الفنان كاظم الساهر

الممثل الانجليزي دانيل دي لويس: كتلة دافئة من الاحاسيس واداء لا يستنفد الاستعراض ابدا.

عجائب الباكستان وسحره في الوان مدهشة وتصاميم تسبي الناظرين

ص ٢٢

العراق يرفض المقترحات الامريكية المتعلقة بتمديد برنامج النفط مقابل الغذاء

بغداد - (أ ف ب) - اعلن العراق رسميا امس رفضه القاطع لاقتراح اميركي بتمديد برنامج النفط مقابل الغذاء لمدة ١٨ شهرا او لمدة غير محددة واعتبره مخالفا للاتفاق مع الامم المتحدة ويهدف الى اطالة امد الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية في تصريح الى وكالة الانباء العراقية «ان حكومة جمهورية العراق ترفض رفضا قاطعا مشروع القرار الاميركي الجديد لانه يشكل خروجا على مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) والقرار ٩٨٦ (١٩٩٥) ويهدف بشكل اساسي الى ادامة الحصار على العراق.

وكانت مصادر دبلوماسية قد قالت ان المقترحات الاميركية ترمي الى تعزيز وصاية الامم المتحدة على توزيع المواد الغذائية والادوية والتمديد للبرنامج ١٨ شهرا او فترة غير محددة.

واضاف المتحدث العراقي «ان حكومة جمهورية العراق تؤكد على انها لن تقبل اي اجراءات تخرج عن الطبيعة الاستثنائية والمؤقتة لهذا البرنامج واطاره القانوني المتمثل بمذكرة التفاهم والقرار ٩٨٦».

ودعا المتحدث العراقي «جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن الى العمل على افشال هذا المشروع المغرض» وندد «بالسلوك العدائي واللاانساني للادارة الاميركية واستهانتها حتى بقرارات مجلس الامن نفسها عندما يخدم هذا السلوك مآربها التآمرية».

وقد درجت بغداد على الاعتراض على اي اجراء يضفي على الاتفاق صفة دائمة مؤكدة ان مثل هذا الاجراء يهدف الى اطالة امد الحظر المفروض على العراق والذي تطالب برفعه.

وكان وفد اميركي قد قام مؤخرا بجولة على البرتغال والسويد وفرنسا وسلوفينيا وهي دول اعضاء في مجلس الامن لتقديم مقترحات جديدة حول اتفاق النفط مقابل الغذاء تتضمن تمديد هذا البرنامج الى ١٨ شهرا بدلا من ستة لكن هذه المقترحات ووجهت بالرفض كما قال دبلوماسيون في الامم المتحدة.

وقال دبلوماسي اوروبي ان فرنسا والسويد والبرتغال رفضت هذه المقترحات واعتبرت انها «قد تؤدي الى اثارة ازمة غير ضرورية مع بغداد».

وتتدرج المقترحات الاميركية في اطار مشروع قرار ينص على الموافقة على تسليم العراق قطع غيار بقيمة ٣٠٠ مليون دولار للسماح له بزيادة قدراته على انتاج النفط.

وتريد البرتغال وفرنسا قرارا «تقنيا محضا».

وكان مجلس الامن قد قرر في ٢٠ شباط الماضي رفع قيمة النفط الذي يسمح للعراق بتصديره بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء من مليارين الى ٥ر٢ مليار دولار كل ستة اشهر. لكن خبراء مستقلين اكدوا ان العراق غير قادر على انتاج نفط باكثر من ثلاثة مليارات دولار كل ستة اشهر.

بحث تحديث عمل امانة الجامعة العربية

القاهرة – بترا – ترأس الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس اجتماعا للمندوبين الدائمين للدول العربية الاعضاء بالجامعة العربية حيث تم مناقشة تحديث وتطوير اسلوب عمل الامانة العامة للجامعة خاصة فيما يتعلق باسلوب اعداد جدول اعمال مجلسها.

وناقش المشاركون التقرير المقدم من قبل مجلس الجامعة والذي يتضمن المقترحات المقدمة من الامانة العامة لاسلوب التطوير واقتراحات الدول الاعضاء في هذا الشأن. ومن المقرر ان يتم العمل بالاسلوب الجديد الذي استقر عليه الرأي خلال اجتماعات الدورة القادمة لمجلس جامعة الدول العربية التي ستعقد في شهر ايلول القادم.

مقتل شخص واصابة ٢٥ آخرين في اطلاق رصاص بمدرسة امريكية

سبرنجفيلد - (اوريجون) - رويترز - قال مسؤولون ان مسلحا فتح النار في كافتريا مدرسة ثانوية امس فقتل شخصا واصاب ما يصل الى ٢٥.

وافادت متحدثة في مكتب رئيس بلدية سبرنجفيلد ان المسلح فتح النار نحو الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي عندما كان ١٧٠٠ طالب بمدرسة ثرستون يستعدون لدخول الفصول، واضافت انه تم القاء القبض على الشخص المسلح.

وقالت المتحدثة دوروثي فلاسكو ان حالة ثلاثة من المصابين حرجة بينما كانت اصابات البعض سطحية بسبب التدافع اثناء الفوضى وقت اطلاق النيران.

وعثرت الشرطة على قتيلين في منزل الشخص المسلح. وقال الضابط جان كليمنتش «لدينا قتيلين بالفين مؤكدين». واضاف ان الشرطة لم تتأكد بعد مما اذا كان القتيلان هما والدي المسلح.

واعرب الرئيس بيل كلينتون عن تعازيه لأسر ضحايا اطلاق النار بالمدرسة وقال ان الحادث «حطم قلوب الامريكيين».

ميراث عريق من الاعتزاز والحق والعدل

جسد حديث جلالة الحسين امام السلطات الثلاث اثناء التقاء جلالته اياهم في بيت الاردنيين والعرب جميعاً، الاطار العام لحركة الخطاب الاردني ومنهجيته واخلاقياته على كامل مفردات خارطة الوطن، ارضاً وسكاناً وموارد طبيعية، وبناء للمجتمع المدني الاردني الحديث في ظل دولة القانون والدستور والميثاق والمؤسسية في الآن نفسه.

واذا كان جلالة الحسين قد اكد اهمية المراجعة الشاملة وتعاون الجميع للحفاظ على امن الوطن وانجازاته لتعزيز الانطلاقة الجديدة امناً واستقراراً وازدهاراً، فان المطلوب الاول على الصعيد الوطني في ضوء توجيهات جلالة الحسين هو الاستفادة من الميزة النسبية الاهم التي يمتلكها الاردن واهله، وهي تماهي قيادته الهاشمية مع شعبها وتماهي الشعب مع قيادته، فخراً واعتزازاً ووفاء واخلاصاً من جهة، وتشبثاً برؤية جلالة الحسين الثاقبة والشاملة للحق والحرية والعدالة والكرامة من جهة اخرى، كما جاء في برقية السادة نواب محافظة معان الى الاعتاب الملكية الشريفة يوم امس بمناسبة مكرمة جلالة الحسين باغلاق ملف احداث معان.

وبطبيعة الحال، فان هذه الصفات التي تحمل المحبة والتواصل والتكافل والتضامن داخل النسيج الواحد للاسرة الاردنية الكبيرة الواحدة فوق ثرى الوطن الطهور، هي احدى سمات الشخصية الاردنية الهاشمية العربية التي غذاها الاشراف الاجداد، وتشربها الاشراف الاحفاد كابراً عن كابر، وهي بالتالي الميراث العريق والضخم لفلسفة الدولة الاردنية الحديثة واساليب عملها على مختلف الصعد وفي سائر الميادين، مثلما هي القوانين غير المكتوبة داخل عقول الاردنيين وقلوبهم وتعاملهم ان في اطار الاسرة الواحدة او في اطار الهوية القومية الجامعة.

وبكل تأكيد فسيظل التاريخ يسجل للقيادة الهاشمية ولشعبها الوفي الملتف حولها، تجلياتها القومية المشرقة وخدمة قضايا الامة على ساحات الصراع والسلام على حد سواء، رغم ظلم الظالمين وحقد الحاقدين على الاردن ورسالته النهضوية، مثلما تظل مصداقية القيادة دليل عمل للاردنيين والعرب الشرفاء، لاستكمال عناصر مشروع الامة النهضوي في الحرية والوحدة والمستقبل الافضل اولاً واخيراً.



شواهد .. ومشاهد

«سوق اليمانية» في قلب عمان ذكريات وحكايات عمرها ٤٩ عاماً

بقلم: عودة عودة

عدسة: يوسف العلان

من لا يعرف «سوق اليمانية» في شارع الملك طلال لا يعرف من عمان شيئاً.

من غادر عمان مختاراً.. او مكرهاً لا يمكن ان ينسى هذا السوق.. البكر في اسواق العاصمة وشاهد من شواهدها العتيقة المحببة.

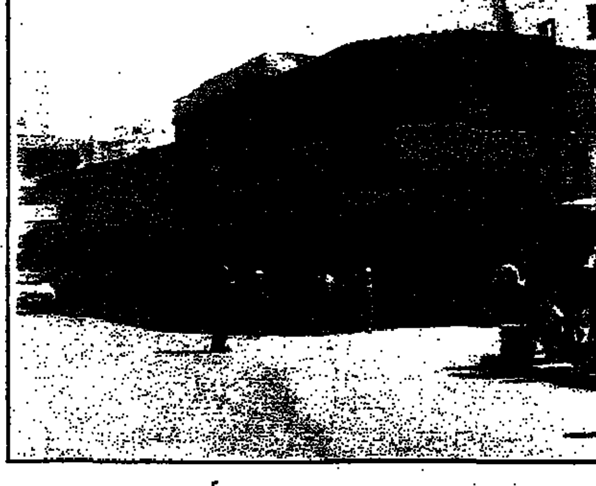
وكما يقول بناة «سوق اليمانية» ومؤسسون ممن بقوا على قيد الحياة: بانه نشأ بعد النكبة الفلسطينية بعام على الاكثر اي في عام ١٩٤٩ وضمن اكشاك من «التنك» يقوم اصحابها ببيع الملابس القديمة المستعملة التي يشتريها اليمانيون من تاجر ارمني لم يكن غيره في الاردن كله وهو اول من استوردها من اوروبا!؟

ويشير عدد من اليمانيين وهم من بناة السوق الاوائل الى مكان في قلب «سوق اليمانية» فيقولون: هنا كانت بئر تشرب منها وننام قربها لتحرس بضاعتنا الزهيدة حيث لا زوجات ولا اطفال ولا اقارب.

ويتحدث عدد من الباعة اليمنيين عن ايامهم الخوالي في مدينة يافا عروس الساحل الفلسطيني قبل النكبة الفلسطينية فيقول احدهم:

كانت لي في يافا بقالة متواضعة وعندما هاجرت الى عمان كان لابد ان اسير في نفس الدرب وان كانت هذه المرة في بيع الملابس القديمة المستعملة وليس السكر والشاي والارز مؤكداً ان اهل اليمن يجيدون مهنة التجارة اكثر من غيرها من المهن ومنذ قديم الزمان وهم منتشرون في ارجاء المعمورة ومهنة التجارة دون غيرها مهنتهم.

ويتحدث بناة «سوق اليمانية» عن ذكرياتهم القديمة في السوق ومنها احاديثهم الودودة مع الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين وحفيده امد الله في عمره جلالة الملك الحسين بن طلال.



سوق اليمانية عمّان

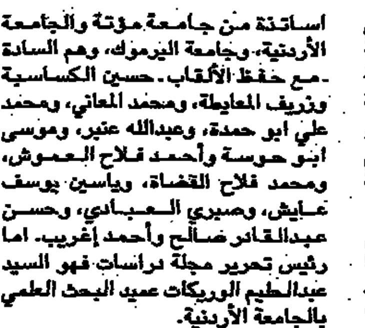
ولا ينسى بناة هذا السوق عندما تعرض عام ١٩٥٧ لعملية حرق لطرد اصحاب الاكشاك منه حيث هب جلالة الملك الحسين الشاب وقام بنفسه بالمساعدة في اطفاء الحريق الكبير.

ويتحدث بناة «سوق اليمانية» عن معاناتهم في اوائل الخمسينات حيث وصلت الكهرباء والماء في وقت متأخر الى السوق رغم انه في قلب العاصمة.

باعة «سوق اليمانية» لا يشكون شيئا الآن فعين وقلب «الحكيم» ممدوح العبادي عليهم ومعهم واهل السوق متحابون جداً يزورون بعضهم بعضاً في الافراح والاتراح رغم انهم من مختلف المنابت والاصول على الارض العربية الحنون الواسعة!؟

الوفيات

- صبيحة محمد حسن النجداوي - المدينة الرياضية - حي الخرابشة
- امين عبدالرسول ابو دقة - حي الدباية
- سامي سليم سليمان سابا - تلاع العلي
- محمد حسن عبدالقادر عرفه - اسكان سحاب الشرقي
- الحاج سعيد ياسين ابو صفا - اربد
- الحاجة خديجة محمد رمضان - وادي الرمم
- الفت يوسف غزال - المدينة الرياضية
- امل زوجة الدكتور معروف عويس - عمان
- محمد وليد شفيق صلاح - معان
- عبدالرحمن سلامة طنية - عوجان
- مريم اسحق رضوان المصري - جبل الجوفة
- وردة سالم خير - الجبل الاخضر
- خضيره يحيى حمدان طيفور - الزرقاء
- منير عفيف سالم السخلة - الفحيص



الرأي الثقافي

في وداع الشاعر الياس جريس

احمد المصلح

انسحب الشاعر الياس جريس من الحياة بهدوء، حتى لكأنه طير حط على شجر العمر بلا موعد، ثم غادره الى سجل العشق الابدي بدون استئذان.

عرفته في الزرقاء في السبعينيات، وكان اكثرنا حيوية، واشدنا بهجة واحتفالا في الشعر والجمال والحياة، وكان المجلس الادبي في نادي اسرة القلم ونادي دير اللاتين، وغيرهما من مجالس الثقافة والادب، لا يكتمل نصاب انعقاده الا بحضور الياس جريس.

كان رقيقا كخد وردة، وماضيا كحد السيف، وكريما الى حد الجود بالروح اذا لم يتق الله سائله، وكان في كل ذلك يحب المشي على الارصفة، والجلوس على كراسي القش القديمة في المقاهي الشعبية، وتناول الطعام الشعبي في المطاعم غير المصنفة.

وحين زرته للمرة الاخيرة في نهاية الثمانينيات في منزله بالزرقاء، كان حاله غير الحال، وكان في معركة غير متكافئة مع المرض العضال، الذي فاجأه على حين غرة، فأقعده رهين المحبسين الشلل والذاكرة الحزينة.

واستدرك هنا لاقول ان حزن الياس حزن وجودي خلاق، فهو يحزن على امة تستولد همومها على نحو ارادي.

تتنفس عذاباتها كما تتنفس الهواء، وتأكل تاريخها كما تأكل غير الحرة ثدي بنيها، وتقطع زمنها كما يقطع النائم كوابيس احلامه المزعجة.

وكان ملاذه الاول والاخير في الشعر والحلم، الشعر الذي لم ينسحب من فضائه كتابة وقراءة، والحلم البهي في المستقبل الذي هو آت دون ريب، لترفع الامة راياتها على خارطة الحضارة الكونية الحالية والقادمة.

صحيح ان المرض غالب صديقنا الياس الانسان حتى غلبه، ولكنه لصحيح ايضا بالمقدار نفسه، ان الياس جريس غلب الكثير من الظواهر السلبية، في الحياة العامة والحياة الادبية على حد سواء، فقد كان قاسيا في مدخلات التعليم ومخرجاته حين كان معلما في ثانوية دير اللاتين في الزرقاء، ومسؤولا اداريا اول في نادي دير اللاتين الثقافي والاجتماعي في الزرقاء، وشاعرا جريئا ورقيقا في اوساط الادباء والمثقفين على اختلاف صالوناتهم وتجمعاتهم ومنابرهم.

واذا كان صديقنا الشاعر الياس جريس غير عابىء بالظهور الدعائي عبر اجهزة الاعلام والصحافة في حياته، فليس اقل من ان تنتبه اليه وسائل الاعلام والصحافة الادبية بعد رحيله، ولكم يكون جميلا من رابطة الذي كان احد اعضائها الخمسين الاوائل، ان تحيي ذكراه عبر ندوات بحث، او مهرجانات تكريم.

ولكم يكون جميلا من وزارة الثقافة ان تسعى لجمع اثاره المطبوعة والمخطوطة لتصدرها في مجلد يليق بالثقافة والشعر في الاردن.

رحم الله صديقنا الشاعر الياس جريس، وعزاؤنا فيه ادبه وكتاباته وسيرته العطرة، وليكن ذكره مؤبدا.

الكتابة على الصخر

بقلم : زياد عودة

هل كان الشاعر الراحل الياس جريس، يدرك ان ايامه الاخيرة قد دنت وهو يكتب قصيدته الاخيرة «الكتابة على الصخر» فكل شيء فيها ينذر بأن النهاية دنت، وان الموت يتحفز ليضم بجناحيه جسد الشاعر.. الياس جريس الذي غادرنا في صبيحة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٩ الى العالم الاخر بعد صراع طويل مع المرض.. واي مرض اشد واقسى على الانسان من الشلل؟

ذاك الذي يحد من قدرات الانسان ومن حركته ومن ابداعه.. ولكن الشاعر الياس جريس استطاع الى حد ما ان يقهر المرض، ويسيطر عليه، ويثبت للذين انفضوا من حوله من اصدقاء وزملاء انه رغم مرضه قادر على الانخراط في الحياة العامة ولو بشكل ضيق من خلال افتتاحه مكتبة تجارية يمارس فيها البيع والشراء، ويتابع اخبار العالم اولا بأول عبر الصحف اليومية والاسبوعية التي تصله بانتظام.. ويستقبل الناس ويعيش مع الاطفال والطلبة الذين يقبلون على شراء احتياجاتهم المدرسية منه، وكأنه اراد بذلك ان يؤكد انه لم يبتعد عن اجواء الثقافة.

لقد كان الشاعر الياس جريس قبل مرضه شعلة من النشاط فهو الكاتب، وهو الشاعر، وهو الخطيب المفوه الذي شهدت نوادي وجمعيات الزرقاء طلعته.

كان عندما يتكلم، يشد الانتباه اليه: فلغته العربية السليمة التي كان يصقلها باستمرار، ويعلمها لطلابه في مدرسة ثانوية الروم الكاثوليك للبنين في الزرقاء، كان لها ابرز الاثر في ابراز مواهب طلابه الادبية والثقافية.

والياس هو شاعر قبل كل شيء وان كان يكتب الدراسات الادبية والنقدية، وكذلك التحقيق الصحفي النزيه، فوق صفحات جريدة «الرأي» الغراء التي فتحت له صدرها!!

وحين اقول «النزيه» فانني اقصد انه كان لا يحابي احدا في سبيل ابراز الحقيقة.. وقد عانى كثيرا من وراء ذلك ولا استبعد ان ما اصابه من مرض كان بسبب مواقفه!

كان الياس شاعرا مقلا، لذلك غلبت عليه صفة كاتب اكثر من شاعر! وله ديوان مخطوط بعنوان «تضاريس الوجه المتعب» بالاضافة الى عشرات القصائد الاخرى التي ما زالت حبيسة ادراج مكتبه.

وشعره جميل ومعبر، وفيه تأملات فلسفية او نشرت بعض قصائده في الصحف المحلية والاذاعات العربية، وعمل محررا ثقافيا في صحيفة «عمان المساء» وصحيفة «اخبار الاسبوع» وكان رئيسا لنادي دير اللاتين في الزرقاء لعدة سنوات وعضوا في رابطة الكتاب الاردنيين وشارك في ندوات كثيرة، ومن اصداراته «الوان من الشعر الادبي» (مشترك) صادر عن دائرة الثقافة والفنون سنة ١٩٧٣.

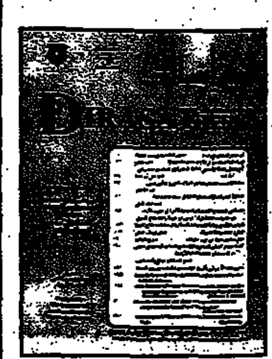
كما وردت سيرته في «معجم البابطين» بالاضافة الى نشر عدد من قصائده، وكذلك في كتاب «الادب والادباء والكتاب المعاصرون في الاردن» و«دليل الكاتب الاردني» للاستاذ محمد المشايخ وكذلك في كتاب «ديوان الشعر العربي» الجزء الاول للاستاذ راضي صدوق الصادر عن دار كرمة للنشر روما سنة ١٩٩٤.

وقد قامت رابطة الكتاب الاردنيين / فرع الزرقاء بتكريمه بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٤ في مهرجان الربيع للشعر والقيت الكلمات الترحيبية له!

وكأني به كان الوداع الاخير..

وبهذه المناسبة القى قصيدته الاخيرة «الكتابة على الصخر» ننشرها هنا تاركين للقارئ الكريم ادراك كلماتها ومعانيها.

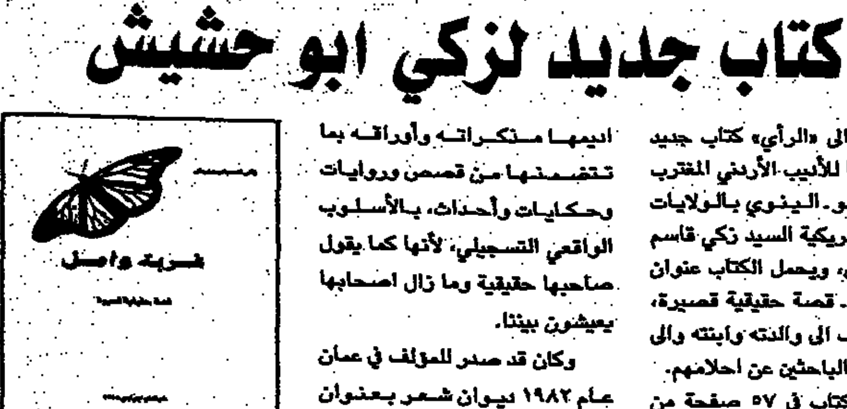
عدد من دراسات



صدر حديثا عن مادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية عدد جديد من مجلة دراسات، وهي مجلة علمية محكمة متخصصة، تعنى بالعلوم التربوية والإنسانية والإجتماعية والإدارية، وعلوم الشريعة والقانون، والعلوم الطبيعية والهندسية والزراعية والطبية والحياتية.

يقع العدد في ١٦٩ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن احد عشر بحثا مكتوبا باللغة العربية، وأربعة ابحاث مكتوبة باللغة الانجليزية، ساهم في اعدادها اساتذة من جامعة مؤتة والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وهم السادة - مع حفظ الألقاب - حسين الكساسبة وزريف المعايطة، ومحمد المعاني، ومحمد علي ابو حمدة، وعبدالله عنبر، وموسى ابو حوسة وأحمد فلاح العموش، ومحمد فلاح القضاة، وياسين يوسف عايش، وصبري العبادي، وحسن عبدالقادر صالح وأحمد إغريب. اما رئيس تحرير مجلة دراسات فهو السيد عبدالحليم الوريكات عميد البحث العلمي بالجامعة الأردنية.

كتاب جديد لزكي ابو حشيش



وصل الى «الرأي» كتاب جديد صدر حديثا للأديب الأردني المغترب في شيكاغو - الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية السيد زكي قاسم ابو حشيش، ويحمل الكتاب عنوان غربة وأمل - قصة حقيقية قصيرة، اهداه المؤلف الى والدته وابنته والى كل الغرباء الباحثين عن احلامهم.

يقع الكتاب في ٥٧ صفحة من القطع المتوسط، نشر المؤلف على ايديها مذكراته وأوراقه بما تتضمنها من قصص وروايات وحكايات وأحداث، بالأسلوب الواقعي التسجيلي، لأنها كما يقول صاحبها حقيقية وما زال اصحابها يعيشون بيننا.

وكان قد صدر للمؤلف في عمان عام ١٩٨٢ ديوان شعر بعنوان «اشواق وأشجان».

«الكتابة على الصخر» .. القصيدة الاخيرة لالياس جريس







توقفي ... توقفي
يا ساعة الجدار
الليل واقف على بابي
في وضح النهار

مالي ارى الرجال
يبكون كالنساء
مالي ارى النساء
يصرخن كالرجال
مالي ارى في الوجه الف نجمة
دون ضياء

مالي ارى الموت على
سحابة
عكازة من خشب رديء
ونجمه الساطع لا يضيىء
يا اخر الزمان

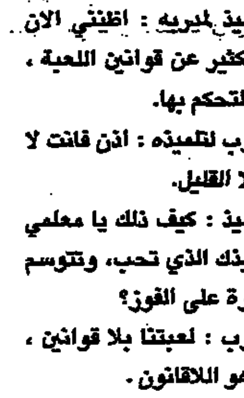
مهلا على الرحيل
مازال في الاناء
بقية من شربة تكفي
لهذا العمر الجميل

احمل دربك وامش على الاشواك
السيف هنا
والسيف هناك
ما اروع ان تحيا
او تغني دون سواك
احمل نفسك
واركض نحو الصحراء
لا شيء هناك يضيع هباء
ما اسوأ ان تحتار
وعلى وجهك ماء او نار
الماء بلا ازهار
والنار تنام على النار

احمل سيفك
واهجم دون جنود
الحرب بلا اوتاد
الخيل سجود
ما اجمل ان تشرب كأسا
تملأ من بئر الاحزان
الفرح الغامر تأكله النيران

اللعبة

احمد حمد النعيمي



(١)

مخرج

التلميذ لمدربه : اظنني الان اعرف الكثير عن قوانين اللعبة، وكيفية التحكم بها.

المدرب لتلميذه : اذن فانت لا تعرف الا القليل.

التلميذ : كيف ذلك يا معلمي وانا تلميذك الذي تحب، وتتوسم فيه القدرة على الفوز؟

المدرب : لعبتنا بلا قوانين، قانونها هو اللاقانون.

التلميذ : ما رأيك يا معلمي بما حققناه من نتائج للان ؟

المدرب : ليس المهم ما الذي انجزته، المهم ان تحرص على ان تظل منتصبا كافضل من ساق شجرة علمتها الايام كيف تكون اكثر حنكة من رشاقة اخطبوط، فالاخطبوط رشيق في التقاط فريسته، والشجرة المحنكة رشيقة في عصيانها لساطور الحطاب.

التلميذ: لم يسبق لي وان سمعت عن شجرة تملصت من ساطور حطاب!

المدرب : بل هناك اشجار تملصت من سواطير حطابين شديدي القسوة، والا كيف صمدت كل تلك الغابات منذ الاف السنين في وجه الجوع البشري؟

التلميذ: تشبيهك يا معلمي يكاد يكون غريبا ومضللا.

المدرب : احسنت .. اللامنطق، اللاقانون، التضليل هو ما ننشد.

(٢)

مدا ايديهما الى السماء التقطا كواكب واقمار ... قال المدرب لتلميذه : اصنع منها مراكب اترك غيرك يصعد اليها، وخذ بعض الاحصنة الى قاع المدينة اربطها هناك، ثم اصعد الى اقرب تلة وراقب من خلفها ما يحدث، ولا تنس ان تترك من يحرس الروابي.

(٣)

قال التلميذ لمدربه: فهمت يا معلمي.. اللامنطق واللاقانون هو ما ننشد، اليس هذا ما تريد ان تؤكد عليه ؟

(٤)

قال المدرب لتلميذه : اخطأت الرأي فهناك منطق لاختراق المنطق، وهناك قانون لاختراق القانون.

(٥)

قال التلميذ لمدربة : حسنا يا معلمي .. فهمت سأتعلم كيف اصنع من هزائمي انتصارات .

(٦)

قال المدرب لتلميذه : جهز نفسك لاستيعاب الدرس الذي يليه ولا تنس انك اليوم تلميذي وغدا – ان استطعت الفوز – تكون استاذي .

(٧)

في الميدان الرئيسي يتجمع اللاعبون والمغلوب بهم ..المغلوب بهم محزومون في اكياس مصنوعة من اقوى انواع القماش . من كل كيس يبرز رأس انسان ، والاشخاص المحزومون اتخذوا شكل الرزم بحيث يفصل كل رزمة عن الاخرى بضعة امتار، وهذه الامتار الفاصلة تسمى خطوط الملعب.

في الملعب سهول وجبال يقول المتسابقون انها ليست كالسهول ولا كالجبال، وللملعب سماء وكواكب ونجوم، يقول المتسابقون هي ليست كالسماوات والكواكب والنجوم الاخرى . في الملعب منزل مجهز بافضل وسائل الراحة فيه خدم ونساء جميلات هن على استعداد دائم لاستقبال المنتصرين من اللاعبين .. حين يدخل المنتصرون الى المنزل اول ما يفعلونه هو الجلوس الى طاولة الاجتماعات حيث يتباحثون في امر تحرير الملعوب بهم فالسباق في الاصل هو سباق بين اللاعبين على تحرير المحزومين، وتقديم افضل وسائل الراحة واجود انواع الطعام والشراب والمساكن لهم .. اما كيف يواصل المحزومون حياتهم وهم في تلك القيد فامر سهل، ففي كل كيس يوجد ضاغط الي يحرر الواحد منهم فيأكل ويشرب ويعمل، ثم يختلي بزوجته قبل ان يعود الكيس ليحزمه مرة اخرى . جرت العادة ان يختار المحزومون من يريديون من اللاعبين الذين يتوسمون فيهم القدرة على العمل الجاد من اجل تحريرهم والرقي بالملعب واللعبة ايضا .

(٨)

التلميذ لمدربه : اخشى ان يسبقنا الفريق المنافس الى المنزل، ثمة استطلاعات تشير الى ذلك .

المدرب لتلميذه : هل تعرف ما الذي سيحدث اذا حصل ذلك .

التلميذ لمدربه : سنصبح من المحزومين .

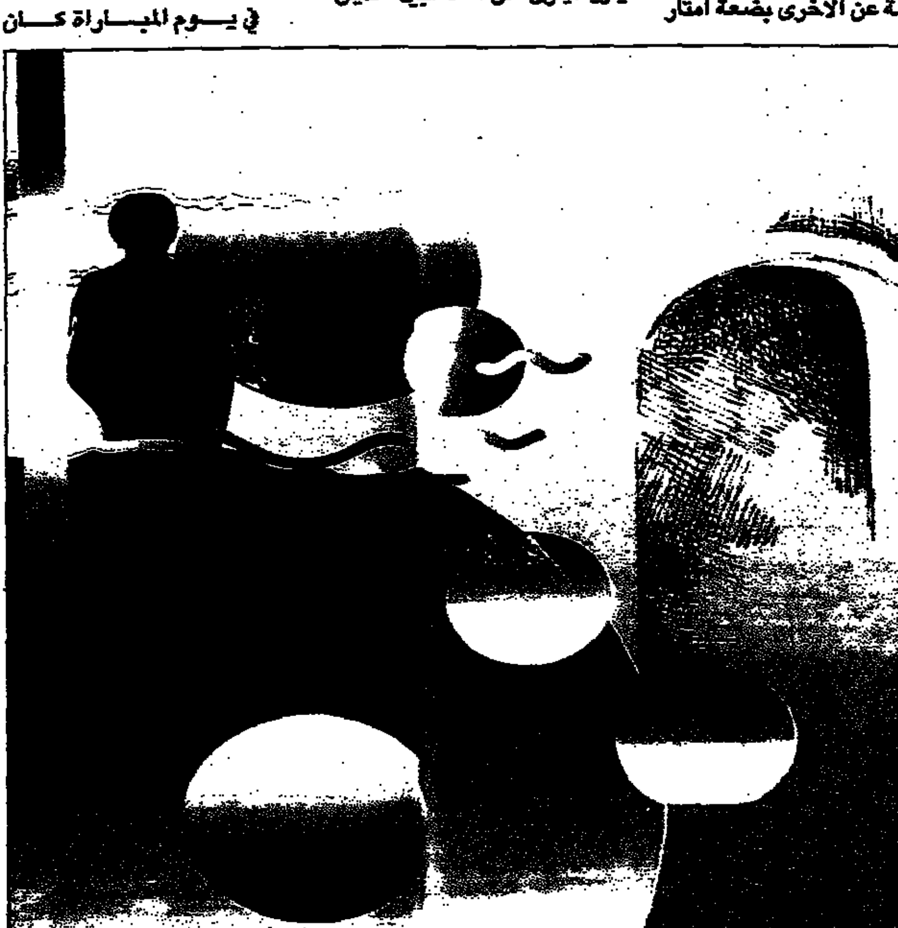
المدرب لتلميذه : اذن ضاعف جهودك كي لا تصبح محزوما .

(٩)

قال المدرب لتلميذه : قل للمحزومين ان فريقك اذا فاز سيحول الارض الى جنة، وقل لهم اننا اكتشفنا ارضا باهرة الجمال كثيرة الخضرة في كوكب يقع في سماء ملعبنا وهو كوكب صالح للحياة ، وقل لهم انك اذا فزت ستنقل من يريد من المحزومين اليه بعد أن تحررهم طبعا .

(١٠)

في يوم المباراة كان المحزومون يتوافدون على الصناديق بينما اللاعبون لا يتركون ثانية واحدة تمر دون ان يضاعفوا من محاولة تسويق انفسهم وافكارهم ووعودهم .





(١١)

من اللاعبين من وعد بالجنة ، ومنهم من وعد باعطاء كل محزوم كوكبا يتنزه عليه كلما ضاق بالارض ، ومنهم من طرح فكرة استقدام النجوم بعد تصغيرها ليصبح كل نجم بحجم المنزل، وهكذا يكون بامكان كل محزوم ان يمتلك نجما مصغرا .

(١٢)

في يوم المباراة ايضا كانت الطريق منارة امام المحزومين، وكانت الاضاءة بالوانها واشكالها الجذابة . قد وضعت الملعب في ابهى صورة ، اما اعوان اللاعبين ففرشوا الارض زهورا ، ورغم ذلك كانت اعصاب الجميع متوترة .

(١٣)

فاز التلميذ وفريقه وتوجهوا مع المدرب الى المنزل حيث رئس التلميذ الاجتماع الاول .

(١٤)

في الاجتماع طرحوا فكرة حزم المنافسين ، وتشديد الخناق على المحزومين .

(١٥)

مخرج

خرج التلميذ الفائز ليقول للمحزومين : ان الكواكب والاقمار بانتظارهم ، وما عليهم الا الصبر، ثم امر فريقه بالاستعداد للخروج في جولة بين ارجاء الملعب ، كما امر نساء المنزل بان يأخذن زينتهن لان غيبتهم لن تطول !

من مجموعة ستصدر قريبا بعنوان « الوسيط والمعفة»

طقوس الالف الثالث !

(الخامس والعشرون !)

قصة : مفلح العدوان

طفلها الذي لم يولد بعد، تريده اخضر العينين ، طويلا قليل الكلام ، ويلثغ بحرف الراء!

اصابعه دقيقة ، وبشرته بلون الحنطة ، وعلى خده الايسر شامه ، بينما ذاكرته مثل شعره ستكون غزيرة قوية !

قالت هذا وحكت جبهتها صامته للحظات ثم اكملت : نعم .. ذاكرة قوية، وانف صغير كأنوف الصينيين وحين يضحك اريدان تضحك معه غمازتا خدوده.

كانت في حديثها متوترة ومتعجلة بعد ان رحب بها الاخصائي واجلسها امامه واضعا في حضنها صورا ونشرات صغيرة اخذت بتقليبها قبل ان تملي عليه الاضافات التي تريدها ، وتشير الى احدى الاوراق قائلة «مثل هذا !»

تأملت الورقة اكثر، وهمست بصوت منخفض «سأسميه عشرة!»

قلب الاوراق امامه ،وهز رأسه اسفا «عذرا ،هذا الاسم محجوز!» تأففت قبل ان تطلب منه توضيح ما تبقى من اسماء غير محجوزة «الثاني عشر والخامس والعشرون!» اجابها فاختارت الخامس والعشرين على ان يكون متوسط الذكاء حالم، وله معرفة بالفلك ويكره الكيمياء ، وميله الوجداني نحو الانثى السمراء!

رفع رأسه باتجاهها مشيرا الى الساعة امامه «لم يتبق الا خمس دقائق »

هزت رأسها مذعنة خاتمة كلامها بقولها « اما بقية المواصفات فلتكن عادية كما في الصورة النموذج .. وارجو ان تعطيني الكمية بسرعة!»

كتب على ورقة امامه ، ثم وضعها في طبق، وضغط زرا على مكتبه فارتفع صوت جرس قبل ان يحضر شخص لاخذ الورقة .

حملها مثل جنين وقبل ان يصل الباب خارجا التفت اليها سائلا «سيدتي كم الكمية التي تريدين » قالت : «ثلاثة فقط!» قال « اذا اردت المزيد فبامكانك الاتصال في اي وقت، لكن هل تريدين هذه الكمية الان، ام احزمها لك وتريتها في المنزل؟» نظرت اليه .. ابتسمت ، وقالت «اراها اولا ، ثم تحزمها لي حتى اصل البيت!!»

دقائق ، وعاد ..

كانوا ثلاثة اطفال بملامح واحدة يتبعونه كابناء .

قال «هاهم كما طلبت، ابناؤك ولادة اليوم بالمواصفات التي اردت ، ورقم الازدياد محفوظ في الحاسوب بتاريخ اليوم تحت اسم تناسخ خامس وعشرين عدد ثلاث؟»

تأملتهما بعيني ام

جست اطرافهم ، وتفحصت افواههم وعيونهم قبل ان تشير برأسها موافقة !

ابتعدت عنهم ، فاقتربوا من ميزان وسط المكتب ، وقف الثلاثة عليه وبدأوا بالتقزم شيئا فشيئا، نصفا ، فربعا، فربع الربع حتى تلاشوا في شريحة «الحاسوب».

غلف الشريحة بقماط من ورق الهدايا .. وضع عليها بطاقة كتب فيها أرقامهم ، واضاف عليه عبارة «مبروك » .

ثقافة

البئر الأولى لجبرا وإشكالية النوع الأدبي

يقارب فيه هذا النثر حدود الفن الملحمي

بقلم : د. ابراهيم خليل

مصطلح السيرة هو اللفظ العربي المقابل للكلمة الانجليزية Biography. اما «السيرة الذاتية» فهي الإصطلاح المقابل لتعبير Autobiography والتعبير اشتق، أساسا، من كلمتين لاتينيتين، هما: Bios ومعناها «حياة»، و Graphien ومعناها: «كتابة». لذلك تذهب الموسوعة الأمريكية الى ان «كارليل» وضع اوجز تعريف للسيرة الذاتية، بقوله: «هي حياة الإنسان بقلمه».

ويؤكد فيليب لوغون - الفرنسي - على هذا التعريف، بقوله: «هي قصة استذكارية، نثرية، يرويها شخص حقيقي عن وجوده الخاص، مركزا على حياته الفردية، وعلى تكوين شخصيته على نحو خاص».

ويشير نورثروب فراي Frye الى صلة «السيرة الذاتية» بالرواية، «ففي معظم السير الذاتية، دافع خلاق لاختيار احداث، وتجارب، من حياة الكاتب، تشكل نسقا سرديا، متكاملا، وهذا الشكل هو احد اشكال القص، وهو ادعى ان يسمى بالسرد الإعترافي Confessional form».

ويلاحظ بعض واضعي قواعد الرواية تداخل النوعين الادبيين، في اعمال بأعيانها، كسيرة اندريه جيد، وفرجينيا وولف.

اما في الأدب العربي، فقد لوحظ تزاحم السيرة، والرواية، للهيمنة على بعض الأعمال، منها رواية «ابراهيم الكاتب» للمازني، و «سارة» للعقاد، وثلاثية حنا مينه: «بقايا صور» و «المستنقع» و «الياطر». و «الخبز الحافي» لمحمد شكري، و «خلسات الكرى» لجمال غيطاني، و «النص في المنفى» لبهاء طاهر، و «حديقة الحواس» لعبدة وازن. و «البحث عن وليد مسعود» لجبرا ابراهيم جبرا. و «سرايا بنت الغول» لأميل حبيبي، وغيرها من روايات تداخل فيها نثر السيرة والنثر الروائي.

والسيرة الذاتية من حيث هي نوع ادبي، لا بد من ان تستقل بملامح خاصة تميزها عن فنون السرد الأخرى، كالمذكرات، واليوميات، والترجمة الذاتية، والرواية الشخصية المسماة Roman Personal فالمذكرات تكتفي بالوقائع التاريخية التي تتصل بالمؤلف، او بأسرته، ولا تستطيع ان تكون اوسع مدى مما تنتجه تلك الحوادث، اما اليوميات، فتفتقر الى المنظور الإستذكاري، فالمؤلف في اليوميات لا مناص له من التقيد بالحال التي يصفه، ويذكره، وإن كانت لديه هوامش محدودة تسمح له بالتحرك نحو ايجاد بعض التفسيرات المعنية لما يحدث. اما السيرة «الغيرية» فأبرز ما تتصف به هو: انعدام التطابق بين الراوي، والمروى عنه. فهما شخصيتان مختلفتان، في حين انهما في «السيرة الذاتية» وجهان مختلفان لشخصية واحدة. وهذا ينسحب على رواية الشخصية، او «رواية السيرة» فالمؤلف مختلف فيها عن الراوي، وهذا - بدوره - قد يكون متطابقا، او مختلفا، مع المروى عنه.

وثمة انواع ادبية أخرى قريبة الأسلوب من «السيرة الذاتية»، كالبورترية الشخصي Self Portrait. ولكن أهم ما يميز «السيرة الذاتية» عن هاتيك الأنواع انها اشبه بالطبيعة الحية - بمصطلحات التشكيليين - في حين ان تلك الأنواع - باستثناء «رواية السيرة» اشبه بالطبيعة الصامتة. Nature-Stil وذلك لخلو تلك الفنون من السرد القصصي.. الذي يضفي على كتابة السيرة انماطا من التخييل تؤدي - بدورها - الى تمييز النثر السيري عن نثر الذكريات، والتراجم، والمقالات الذاتية. وهو - اي السرد القصصي - هو الذي يمكن الكاتب من ان يزحزح لغة «الكتابة» عن «درجة الصفر» - اي النثر المحايد ويبرز الإنشغال بالكلمات، سواء تعلق الأمر بالمحاكاة الساخرة، او بلعبة الدوال، والنظم. وفي نثر السيرة، التي بهذا المعنى، متسع للغة الشعر، والإيقاع، الى حد

السيرة الذاتية والنسق الروائي.

والحق ان النظر فيما قدمناه من آراء حول طبيعة «السيرة الذاتية» واختلافها عن «المذكرات» و «اليوميات» لا يعفينا من رؤية الشبه الكبير بين الرواية والسيرة.

وإذا كنا قد رأينا في بعض الأمثلة الروائية صورا من صور التكامل بين الرواية - السيرة، و «السيرة الذاتية» بالمفهوم الدقيق لهذه الكلمة، فإن من الواجب إن نبحث في الوجه الآخر للمسألة، فهل من الممكن ان يرتقي كاتب السيرة بنثره الفني الى مرتبة العمل الروائي بحيث يحتل السرد فيها منزلة بمنزلة «الحكي» في القصة؟ وبحيث يستطيع الدارس الزعم بان «السيرة الذاتية» - من حيث هي فن - نموذج ادبي، له ركائزه، وخواصه الجمالية، والبنيوية، والأسلوبية، التي تميزه عن اي فن آخر؟

ستحاول الاجابة - في هذا البحث - عن السؤال، اعتمادا على نموذج من «السيرة الذاتية» هو: «البئر الأولى» لجبرا ابراهيم جبرا.

البئر الأولى

والواقع ان اختيار هذا العمل، من بين الكثير من نماذج السيرة في الأدب العربي الحديث لم يكن عشوائيا. وليس بالاختيار الاعتسافي، وإنما الذي يشجعنا على العناية بهذا النص، واتخاذه نموذجا للبحث، ان مؤلفه - وهو القاص، الروائي، الشاعر، جبرا - فنان، وأديب، متعدد الجوانب، ويتوقع - بسبب هذا التعدد - ان نجد في «بئره الأولى» الكثير من ملامح العمل الأدبي الإبداعي، عدا عن انه كاتب ذو خبرة في السرديات، وبما ان «السيرة الذاتية» فن سردي في المقام الأول، فإن «بئر» جبرا لا بد وأن تتميز عن سير اخرى كتبها شعراء مثل: فدوى طوقان «رحلة جبلية رحلة صعبة» او نقاد مثل احسان عباس «غربة الراعي» او مؤرخون وسياسيون مثل «صور من الماضي» لهشام شرابي، و «اوراق» لنقولا زيادة، و «ربيع العمر» ليوسف هيكل. و «يوميات أكرم زعيتر» وغيرها كثير.

والسؤال الآن هو: كيف يمكن ان يكتب الكاتب سيرته الذاتية مقتربا - في الوقت نفسه - من الشكل الروائي، دون ان يقع فيما يتحرك بـ«رواية السيرة»؟ يتساءل جبرا ابراهيم جبرا في مقدمة «البئر الأولى» ١٩٨٧ عن الطريقة التي يستطيع ان يعيد بها كتابة سيرته، وجمع ما تبعثر منها، في «مقالاته، وقصصه القصيرة، ولا سيما رواياته. فهل يتناول ما كتبه - هنالك - بوضعه اجزاء ايضاحية، وقصصية ويعيد كتابته في سياق جديد، فكأنه ترجمة ذاتية صرف، ام يترك ذلك الذي كتبه مشتتا، ويتجاوزه، مهتما بما لم يشر اليه من حوادث؟»

ويضيف - بعيد ذلك - مشيرا الى الأسلوب الفني الذي يعتمده في كتابة ما لم يكتب من ذاته: «انا لا أكتب تاريخا لأسرتي، ولا ازعم ان لدي القدرة على ذلك. ولا اكتب تحليلا اجتماعيا، إن ما اكتبه هنا شخصي بحت، وطفولي بحت، ومقتربي يتركز على الذات» ثم يوضح ثنائية الذات، والعالم، في كتاب سيرته: «الذات، والمحيط، كانا احيانا على طرفي نقيض، كان على الذات ان ترفض، بضرب من الجنون، ان تجد انتكاساتها في المحيط».

هذه الأقواس تريبا الى حد ارقت الكاتب فكرة كتابة «سيرة ذاتية» بأسلوب ادبي، سيرة يبتعد بها مؤلفها عن ان تكون ترجمة «ذاتية صرفا» كغيرها من كتب التراجم، واليوميات، والمذكرات التي تفتقر الى الطابع الأدبي، والحس القصصي، والسرد الروائي، المتنامي، الذي يضع القارىء في مخاض الأحداث، وحين يستهل جبرا سيرته الذاتية بالكلام على البئر، والإنتقال الى دار جديدة، فإن هذا يعني اختياره البدء بالحدث، او بالسرد، وليس بالوصف، او الأشخاص. فلم يذكر - مثلا - متى ولد، ولا في اي بلدة، ولا



الغلاف

من هو ابوه، او امه، او جده، على نحو ما يفعل كاتب آخر، مثل: فيصل الحوراني في سيرته «الوطن في الذاكرة».

وهذا الإستهلال الذي يتحد فيه الرابط الزمني بالمكاني، بعيدا عن الارتباط بالشخص، مؤلفا كان، او بطلا للحكاية، يقربنا من فن القصة، وينأى بنا عن اسلوب المذكرات، ينضاف الى هذا العامل عامل آخر هو البعد الرمزي للبئر الأولى، فهل اراد المؤلف - بتركيزه عليها - ان يشير الى قداسة الماء؟ ام الى ارتباط المياه به؟. أم الى ارتباط البئر بتجارب الشاعر الأولى التي ظل يعب منها بلا ارتواء: «انها البئر التي لن يكون لي غنى عنها».

وهذه الإشارة ترتقي بتركيب هذه السيرة الى مرتبة العمل الفني، الذي يتعامل بمجددات جمالية، واضحة، كالزمان، والمكان، والرمز.

وعلى هذا النحو تبدأ رحلة جبرا في المكان، فهو لا يكتفي بذكره من حيث هو فضاء يتحرك فيه الأشخاص، وتقع فيه الحوادث، ويعبر من ثقوبه الزمان، وإنما يصفه وصفا شائعا، فكأنه يستحيل الى شخصيات تنبض بالحياة، شخصيات لها علاقات وطيدة بالأب، والأم، والأخ، والجار، والجارة، وهذه العلاقات، جميعها، تتكامل، وتتداخل، لتجعل السرد السيري قطعة من حياة، وليست تاريخا، او تذكرا مجردا، ولأجل ذلك لا بد من ان تسود الكتابة لغة التخييل، وهي اللغة التي تفتح قوسا يميز بين الكلام عن الماضي، وبين استحضاره ليكون سردا آنيا، كأي سرد يعتمده كاتب الرواية:

«...كان اول يوم لي، لي انا، ابن الخامسة في «مدرسة الروم» الواقعة خلف كنيسة المهد، قلت للمعلم، وأنا على بنك طويل بين اربعة او خمسة اطفال مثلي:

- معلمي.. هل إكتب انا ايضا؟

قال

- هل احضرت دفترك وقلمك؟

- لا

- كيف تكتب اذا؟

- في دفتر احد الأولاد الذين عندهم دفاتر ضحك الصبية، حتى المعلم ضحك.

وقال:

- لا يا ولد، غدا احضر دفترك، وقلمك، واكتب».

ويتكرر مثل هذا الأسلوب في بناء المشهد السردي، الحواري، في فصل واحد بضع عشرة مرة ولا يخفى ما لذلك من دلالة على سيادة التخييل السردي في هذه السيرة. وحين يتذكر الراوي - البطل مشهدا دراميا كان قد اداه مع صنية الحارة، يفتتح المؤلف قوسا، ويتخلى عن سياقه السردي، والوصفي، ليحول النص الى مشهد تمثيلي، يشاهده القارىء، مثلما يشاهد لعبة (البلبل) التي يصفها له بشيء من التفصيل الممل، الممتع، في آن. والحوار الذي يداهم البطل - الراوي - في نومه يستعيد به الماضي، ملغيا المسافة بين الراوي وبين زمن ونوع الحدث:

«تركت مكاني الدافىء في الفراش بحذر، لئلا يستيقظ أبي الذي نام لصقه، وفي الظلام تحسست طريقي الى الشباك، وتناولت فردة من الحذاء، ودسست قدمي فيها، ثم اخذت الفردة الأخرى، وأدخلت فيها قدمي الثانية، ومشيت خطوتين قصيرتين، وأحسست بعضة الجلد الصفيق البارد على اصابعي، عضة لذيذة، «انه على قدر قدمي تماما» واطمأننت، اعدت الحذاء الى عتبة الشباك، وتسللت الى الفراش، ونمت قرير البال حتى الصباح».

وهذا المشهد - الذي يبدو سرديا، للوهلة الأولى، جاء في اطار التساؤلات التي اقتحمت خيال «الراوي» الطفل الصغير، ثم عندما قام بالفعل الذي قام به، حادث نفسه «انه على قدر قدمي تماما» فهذا ضرب من المونولوج الداخلي الذي يتخلل مشاهد هذه السيرة، كثيرا. لقد عدل المؤلف عن التذكر، واستسلم - بكل دقة - لعودة تلك اللحظة، فجاء خطابه لنفسه تجسيرا لاستعادة الماضي.

السيرة واشكال التخييل :

ويطرد التخييل في السيرة اطرادا يجعل الراوي - المؤلف - ينسى انه يكتب ترجمته الشخصية، ويتحول الى «راو» يقص حكايات، كتلك التي تقصها الجدة الكبيرة لأحفادها الصغار لكي يناموا: «كان يا ما كان، في قديم الزمان، وسالف العصر والأوان، في بلادنا ناسك، اسمه مالك». وهذا الإستهلال للفصل ١١ - من السيرة - ابتداء - يذكرنا بلغة القص في فنون السرد الشعبي، بيد ان هذا ليس موضع الإستشهاد - بأسلوبه القصصي هذا، وفي فصل كامل من السيرة، حكاية تامة بالمعنى الواسع لكلمة حكاية» وهو بهذا انما يضيف الى نسقه التخييلي في المزج بين الأزمنة الماضية، والحاضرة، نسقا حكائيا، يعزل القارىء عن التسلسل الطبيعي لمجريات حياة المؤلف، ويضعه - وجها لوجه - امام نص تتوالد فيه الحكايات، بعضها من بعض، مؤكدا، في الوقت ذاته، صلة هذه الحكاية بموضوع السيرة: «هذه واحدة من حكايات كثيرة، كان ابي يرويها لنا، ويعيد روايتها، في الأماسي بعد ان يعود من عمله، ونتناول العشاء كلنا معا وقد شحذنا انتباهنا لما يقول». ولولا عبارات تفسيرية، اقحمها المؤلف على النص، لما كان الإرتباط بين هذا اللون من القص، ومستقبل (جبرا) واضحا، يقول: «تبين لي - بعد ان كبرت - ان العديد من تلك الحكايات مستقى - في الأصل - من «الف ليلة وليلة». اي ان الكاتب صاغ حكايته هذه ضمن كتابته الذاتية، التخييلية، لتكون جزءا عضويا في النص، وقد عدل عن التركيز على الحكي، الى التفسير، وهو عدول يتذكر القارىء، الذي نسي انه يقرأ سيرة ذاتية - بما نسيه، أو كاد ينساه.

وفي الفصل الرابع عشر من السيرة يعدل المؤلف عن هذا التفسير، تاركا للراوي الكثير من الزمن لاعادة قراءة بعض حكايات «الف ليلة وليلة»، تلك الكتاب الممزق الغلاف، الذي عثر عليه في صندوق تركه اخوه يوسف بعد رحيله الى القدس. ويقدم لنا حكايات: الليلة (٧٨٧) والليلة (٨٨٨) واما الليلة (٥٨٠) فيوردها كاملة وفي سياق تكراره لحكاية الليلة (٥٨١) تدخل امه عائدة من السوق، فيسوده الإرتباك، ويخفي الأوراق، وهو بين شوق لمتابعة الحكاية، وخوف من ان تكتشف انه يضيع الوقت في قراءة هاتيك الأوراق(٢٨).

وهذا الشريط من الحكايات، وأنصاف الحكايات، والفقرات السردية، يضفي على السيرة مزيدا من المرونة، التي تقوم على تشويق القارىء، ودفعه الى السير في اتجاهين مختلفين، لكنهما يتكاملان: اتجاه التفسير، والتحليل، الذي ينسجم مع لغة السيرة، واتجاه التخييل الذي ينسجم مع بناء القصة، والرواية.

التخييل الوصفي والإخباري :

ويعد امتزاج اللغة الوصفية بالإخبارية، في هذه السيرة عاملا آخر يقترب بها من الرواية، ومعظم ما في هذه السيرة يعد مثالا جيدا لهذا الوصف الإخباري، ودليل ذلك المشهد الوصفي الذي يهتدي فيه «الراوي» ومن معه من الطلاب الى بئر مهجورة، بعد ان كاد يقتلهم الظمأ.

«فجأة انفجر التل امامنا عن منحدر صخري هش، ما كدنا نهبط فيه حتى رأينا على مسافة منا فوهة بئر من حجارة خشنة، رتبت بشكل دائري، وعلى سطحها غطاء حديدي صدىء، ركضنا الى البئر، ورفعنا الغطاء، ونحن نتدافع، والمعلم يحاول ضبط اندفاعنا لئلا يسقط احدنا في البئر: سطل يا جماعة! ابحثوا عن سطل! علم يكن ثمة سطل، والماء على عمق مترين او اقل، ونحن تكاد نموت من ظمأ».

فهذا المشهد يلخص احداثا وقعت في طفولة الراوي (جبرا) ويصف المكان وصفا دقيقا: المنحدر الهش، والبئر، والحجارة، والسطح، والحديد الصدىء، الخ.. ويصور الحركة: تدافع الأولاد، صدمة المفاجأة.. الحذر من السقوط.. والحوار الذي يعيد الى هذا المشهد الوصفي بعده الدرامي: «سطل يا جماعة، ابحثوا عن سطل». وهذا الاغراق، في التفصيل، يجعل من هذه النقطة الخبرية سردا روائيا ناجحا، والمشاهد التي تشبه هذا المشهد، حيث الخبر يلتحم بالوصف، والتذكر، ويمتزج الزمان بالمكان، او يتقاطع كل منهما مع الآخر.. كثيرا ما تتكرر ونستطيع احالة القارىء الى وصف المغارة التي تلف اليها الأطفال طمعا في الاكتشاف، او وصفه الاخباري لجبل القريديس. الذي استرجع فيه الراوي حكاية الملك هيرودوس مع يوحنا المعمدان، او شجرة «الزعرور» البرية التي ضل طريقه في وصفها، ونعتها، حتى كدنا ننسى انه يكتب سيرة ذاتية. او وصفه للدار الجديدة، التي انتقلت اليها الأسرة، في «جورة العناب» في القدس.

الأشخاص :

وتتجاوز التخييل في هذه السيرة الى وقفة قصيرة ازاء الشخوص. يرى كثير من منظري النقد الروائي، في تصوير الكاتب للشخوص، ركنا اساسيا من اركان بناء هذا الفن، واستقلاله عن غيره من اجناس الأدب، سردية او غير سردية، فتصوير الأشخاص شيء يترك اثره في البعد الزمني، والمكاني، والدلالي.

وفي السيرة التي تخلو من الطابع الأدبي تستوي أهمية الأشخاص مع اهمية الوقائع، والتفسيرات التي يذكرها المؤلف (الراوي) عن الحوادث، سواء اتصلت به هو شخصيا، او اتصلت بغيره من اشخاص. اما في الرواية - السيرة، فإن الراوي - في العادة - يحتل ابرز المواقع في النص. وفي السيرة الذاتية يحتل الموقع الأساسي، في حين ان سائر الشخوص لا يظهرون الا على هامش «الراوي»، وتحن مع جبرا - نجدنا في وضع مختلف، صحيح ان الراوي - يحتل موقعا بارزا، ولكن تتزاحم على هذا الموقع شخصيات اخرى، تكاد تبدو لنا مهمة - في بعض الأحوال - كأهمية الراوي نفسه. فهو، في حديثه عن اخيه يوسف، يذكره باعتباره شخصية ذات نمط مختلف: «اخي يوسف يكبرني بأربع سنوات، ويبدو لي مع اصدقائه، انه ينتمي الى عالم غير عالمي، عالم الكبار، لا يقول كلمة الا وأفتح اذني لسماعها، فأشعر انه يدخلني الى عالمه».

ونستدل على مكانة يوسف في السيرة من تكرار حضوره في المشاهد السردية الكثيرة، ومن كثرة تأثيره في (الراوي) وتأثيره في ميوله «الأدبية» و «الفنية» تحديدا. اما الأب، فهو يتجاوز العلاقة التقليدية بين طفل - هو الراوي - وأبيه. ويفرط في الإتكاء على صورة الاب - وصورة الأم، التي بدا ظهورها - في اول السيرة - باعتبارها الأم القوية، التي لا تلين، ولكن شخصيتها تنمو، وتتغير، في السيرة، كأي شخصية نامية في الرواية، ومع ان هذا الجانب في السيرة - هو اكثر جوانبها مطابقة للحقيقة، والواقع، الا ان المؤلف كثيرا ما يترك الرسم الحرفي للشخصيات، إلى تصوير احاسيسها، وآلامها، وافراحها، وأمانيها من الداخل. فيعمد الى تحليل الشخصية، غير مبال فيما اذا كان هذا التحليل يتسق مع مفهوم السيرة، او لا يتسق، فهو - على الأرجح - لا يريد ان يكتب ترجمة شخصية، بقدر ما يريد ان يقترب بكتابته من الانساق الروائية التخييلية.

نزار يترجل... عن جواده

شعر هاشم سلامة

من ذا الذي حزم الهوى وترجلا

من فوق سرج كم تسمق واعتلى؟

من ذا الذي سكن الضجيج بقلبه

من بعد ان ملأ المحافل والملا؟

من ذا الذي أبكى الملاح مغادرا

خدر الملاح الباكيات توسلا؟

من ذا الذي هجر الجواد بموته

ساح القريض وعن فوارسه سلا؟

****

يا من مضيت وفي القريض مدامع

تبكي على نجم هوى وتنزلا

يتمت مملكة القوافي بعد ان

نعمتْ بملكك شاديا ومرتلا

كم كنت عن وطن القريض منافحا

ومتوجا فوق القريض مبجلا

هذا جوادك بعد موتك واجم

من يمتطي يوم النزال محجلا؟

****

تبكي القصائد والحسان بحرقة

من كان في ساح القصائد مقبلا

وتنوح في يوم الفراق بلابل

كم بلبل ناجى بحزن بلبلا

والغيد بعدك باكيات حسرة

وفؤاد كل مليحة منك اصطلى

يا بلبلا صمت النشيد بحلقه

والدوح من شيخ البلابل قد خلا

****

كم كنت بالقلب المدجج تارة

تنضو السيوف وتارة متغزلا

واليوم تمضي يا نزار بلا فم

يشدو.. وتمضي من سُلاحك اعزلا

يا من كسوت الضاد اجمل سترها

وقشيبها كم من يديك تجملا

ورحلت عنها.. وهي في عليائها

فاذا القوافي الغر صرن ثواكلا!!

****

يا خدن «مهدي» ذاك مهدي قد مضى

وعلى تراب الشام أكرم موئلا

يمم اليه وحط عند جواره

والثم جبين العبقري مقبلا

فطبائع الفرسان تأبى فرقة

والسيف لا يجفو الحسام الصيقلا

يا فارسي هذا القريض وضاده

بسواكما - هل للقوافي من طلا؟

فالضاد بعدكما تكابد يتمها

تأبى عيون الضاد ان تتكحلا

ورحلتما عنها رحيلا بائنا

طوبى لمثوى الراحلين منازلا



قصائد

كاظم الحجاج

«انهى سليمان الحلبي دراسته في الازهر الشريف في اثناء حملة نابليون على مصر وعاد الى حلب.. الا انه تلقى رسالة غامضة عاد على اثرها الى مصر حيث قتل كليبر قائد حملة نابليون.. وأعدم!».

عبور غزة

غزة البدء..
لا ينتهي عندها البحر
لكنها تبتدي من جميع النهايات..
يستجمع البدو اشياءهم
تختفي واحة في السراب
غزة الان موعودة الليل!
اما المغيرون
او عابر حاصرته الذئاب!

ضيفنا يعشق الصمت
لكنه قال لي في الصباح:
الطيور التي لا تهاجر

لا تستحق الجناح!

يولد البحر من غيمة
مثلما تولد الحرب من كبرياء !
هكذا اضرب البدو عن بيع اشيائهم
فالدكاكين فارغة الامتلاء!
يا سليمان !
يكفيك أن تعرف الناس
من نظرة للدكاكين:
هل يشتري الفقراء؟

عند خان بغزة
اوقدت سهوا بلادي
فمن (حلب) جاء مصباح زيت
ولما اضاء بكيت
اما للغريب هنا اهل بيت؟

لم تسعنا غرفة الاغراب
— كنا اربعين —

منعوا ارجلنا ان تنثني
فجلسنا واقفين!

اقفلت مصر حاراتها
يا سليمان!
واكتظ بالغرباء الرصيف
اذنت للصلاة الشوارع
الله .. أ .. كبر ..
لما توضأت بالدم ..
اسلمت وجهك للشام!

قصائد قصار

نضج

إني فتىً
كالبرتقالة شاحب
والبرتقالة لا تخاف
لكنما يصفر وجه البرتقالة
كلما قرب القطاف!

تحرير

الدمعة ماء مسجون
ينتظر الحرية من حزن .. قادم!





ورق الاربعين

تساقط الايام فوق العمر
يا ورق السنين
كن مرة شجرا شجاعا
واتحد .. ضد الخريف!

تعقيم

في غرف المستشفيات

يغلق المريض باب جرحه
ويطفي الالام .. كي ينام!

غرق

التعيس ..
تعلّم كلمة واحدة: (سفينة)
وما ان كتبها
حتى غرقت في الورقة!

قــراءات

الإمام يحيى حميد الدين وتأريخ اليمن

بقلم : د. عصام عقلة

يعد التاريخ اليمني غير مضاء قياسا الى تواريخ البلدان الأخرى في معظم عصوره، وغلب على أحكامنا عنه العمومية المطلقة المفتقرة للتثبت والتمحيص، وخاصة فترة حكم الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، والذي لا نعرف عنه سوى ما يقال عن رجعيته، وأنه أحاط اليمن بسياج من الظلام والتخلف منع به النور والتقدم ومواكبة العصر من الولوج الى اليمن إضافة الى اتهامه بالإستبداد في مقارنة واضحة مع الأحكام المشهورة التي اطلقت على بني عثمان والنابعة من طروحات جيل الرواد في القرن العشرين الداعية الى الإستغراب، واتخاذ النماذج الفكرية الغربية قاعدة للحكم على جميع مناحي الحياة العربية، وبالتالي اصبح حكمهم على سير الأشخاص من منطلق تلك المعايير فقط.

وبقي تأريخ اليمن الحديث يحتاج الى تدقيق، وإمعان نظر. وخاصة سير حكام اليمن المتأخرين حتى قيض الله له مؤرخا فذا، ومحققا بارعا اختص في التأريخ اليمني، وعده المستشرق «سرجنت» أفضل المشتغلين بذلك التأريخ، الا وهو الأستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية الذي بين يدي كتابه الصادر حديثا تحت عنوان «سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين تأليف عبدالكريم بن احمد مطهر، دراسة وتحقيق محمد عيسى صالحية» ويقع الكتاب في جزءين الأول منهما دراسة ضافية للكتاب اعتمد فيها صالحية على مخطوط السيرة وقارنه بغيره من المصادر، وكان الأحرى بصالحية والأقرب للصواب ان يدون على الجزء الأول تأليف صالحية لا تحقيقه، لأنه تأليف خالص له، واحتوى الجزء الثاني منهما على مخطوط السيرة.

وتتجلى اهمية هذا الكتاب من خلال تأريخه لفترة من اخطر الفترات التاريخية في تأريخ العرب الحديث، وهي الفترة الواقعة بين سنوات ١٩١٨ - ١٩٢٢ بما فيها من تجزئة للعالم العربي والإسلامي، وتدمير للسلطة العثمانية موحدة العرب والمسلمين في تلك الفترة، واستعمار اوروبي كثيف لمعظم انحاء العالم العربي والإسلامي، بالإضافة الى ان هذه الفترة شهدت وضع اللبنات الأساسية في إقامة الدولة اليهودية المغتصبة في فلسطين.

واحتوى الكتاب على الرؤية اليمنية الرسمية والشعبية لتلك الأحداث، ومدى استيعابها لتلك المتغيرات التي اثبتت معرفة اليمنيين بالأخطار المحدقة بالعالم العربي والإسلامي آنذاك، الأمر الذي دفع باليمنيين إلى دعم الدولة العثمانية عدوتهم اللدودة متناسين معاركهم العنيفة مع قواتها فعرض عليهم الإمام يحيى تقديم مئة الف مقاتل لنصرتهم في الحرب العالمية الأولى، في خطوة تدل على عمق الإمام لدى خطورة انهزام العثمانيين امام بريطانيا وحلفائها في الحرب على مستقبل الأمة جميعها.

واجلى الكتاب فيما اجلاه لحظة مضيئة من لحظات هذه الأمة الضاربة جذورها في التاريخ، وخاصة فيما يتعلق بقدرة الثقافة العربية الإسلامية المستمدة من الدين الإسلامي على مواجهة الثقافة الأوروبية وأطماعها المدججة بالإنجازات وفهمها فهما عميقا، مما مكن لمثلها في اليمن - الإمام يحيى - من التصدي لتلك الأخطار واستيعابها، بل ومحاورتها دون خوف او وجل، مسلحا بأقوى الأسلحة التي تمكنه من المواجهة الا وهي ثقافته الأصيلة، لهذا لم يكن بمستغرب ان يبقى اليمن الإمامي بعيدا عن الإستعمار، محافظا على استقلاله في الوقت الذي سقطت فيه ارجاء العالم العربي والإسلامي كالثمار اليانعة تحت نير الإستعمار الأوروبي.

هذا، وجلى الكتاب بجزئيه الدراسة والمتن سيرة حاكم مسلم وصل الى الحكم بطريقة شورية من خلال مبايعة العلماء له بعد تأكدهم من اهليته للحكم دون اعتبار لمبدأ الوراثة في الحكم، وقد وضح لنا



الكتاب ثقافة ذلك الإمام المظلوم الذي شارك في معظم العلوم الشرعية من حفظ لكتاب الله، وتفسير لآياته، وعلم بقراءاته، وحفظ للحديث النبوي، وعلم بالفقه، وعلم الكلام، بالإضافة الى اتقان اللغة العربية ونظم الشعر مما اهله لتسنم ذرى الفقه الإسلامي في زمانه حتى عد احد فقهاء عصره الكبار في اليمن، معيدا بذلك سير الأئمة العظام في تاريخنا من خلفاء بني امية وبني العباس عندما كان الخليفة يجمع بين الفقه والسياسة، فلما انفصلت احداهما عن الأخرى حدث في الدولة اختلال كبير ما زلنا نعاني من نتائجه حتى اليوم.

وبين الكتاب مدى الظلم الذي لحق بحميد الدين فطمست إنجازاته العظيمة في اليمن، والتي وضحها الدكتور صالحية من خلال منهجيته التاريخية البارعة القائمة على جمع الروايات التاريخية من مختلف مصادرها ومقارنتها مع بعضها بعضا للوصول من خلالها الى الحقيقة، والتي خلاصتها ان الإمام استطاع الحفاظ على استقلال اليمن، ونشر العلم فيه، وبناء المصانع الحربية لإمداد الجيش اليمني بما يحتاجه من معدات وذخائر من مثل مصنع البارود، ومصنع المدافع وغيرها، اضافة الى تمكنه من منع التقدم البريطاني الى اليمن بعد انهيار السلطة العثمانية فيه. الا ان هذه الإنجازات وغيرها توارت امام روايات تدمغ عصره بالتخلف والتراجع الحضاري، ومنع التيارات الثقافية الحديثة من الدخول الى اليمن، فجاء هذا الكتاب ليبين - وبصورة محايدة - من خلال روايات شهود العيان جور تلك الأحكام وعدم مطابقتها للواقع.

اما عن المنهج الذي اتبعه صالحية في تحقيق المخطوط، فقد تجاوز مقارنة نسخ الكتاب بعضها ببعض الى مقارنة روايات الكتاب بكتب اخرى خصصت للحديث عن سيرة يحيى حميد الدين من مثل: كتاب الدرة المنتقاة في سيرة الإمام المتوكل على الله للجنداري، وكتاب تقييد حوادث انشاء تحديد الجهاد الثاني للشرقي، وعمدة القارىء للحدأد، والعقد الثمين للحجري، وسيرة يحيى حميد الدين للمطاع الهاشمي وغيرها، وهي جميعها مصنفات مخطوطة مما يدل دلالة واضحة على الجهد العظيم الذي بذله صالحية في اخراج المخطوط، وهو امر ليس بمستغرب عليه فما زرته يوما في مكتبته العامرة الا ووجدته بين الكتب يقلب اوراقها لتحقيق نص او لحل معضلة، قاضيا في تلك الساعات الطوال من غير كل ولا ملل.

وكشف صالحية عن منهج المصنف وتميزه على غيره من المؤرخين اليمنيين المعاصرين له او السابقين عليه من حيث التوسع في الإطلاع على احداث الأقطار المجاورة وعدم الإنكفاء على تأريخ اليمن وحده اضافة الى ادراكه الكبير للأخطار المحدقة بالعالم الإسلامي آنذاك واستيعابه للخطر الإستيطاني للصهاينة في فلسطين، ونتائجه المتمثلة باقامة وطن قومي لليهود فيها ثم استغرابه من اقتصار مقاومة العرب لهذا الخطر على الاحتجاجات ودعوته لإعلان الجهاد ضد الصهاينة.

وأبانت مصادر تحقيق المخطوط عن قدرة عالية للدكتور صالحية على الوصول الى المصادر الأصلية لتجلية جوانب المخطوط، ولاصدار الأحكام على صحة ودقة رواياته التاريخية، فاستخدم لذلك الوثائق اليمنية والعثمانية، والبريطانية، والأمريكية، اضافة الى المصادر التاريخية المتعلقة بسيرة الإمام يحيى، او سيرة والده، او بسير مشاهير عصره من رجال دولته او معارضيه.

وظهر من خلال تحقيق هذا المخطوط تواضع صالحية ومعرفته التامة بمقدار علمه وثقافته، وهو الأمر الذي طالما اوصانا به في جلسات العلم التي يعقدها لنا في مكتبته العامرة قبلة المؤرخين، لهذا لم يهجم على الأمور هجوما دون تمحيص او تبصر، ولم يجد غضاضة في العودة الى اولي الإختصاص في بعض القضايا التي واجهته في تحقيق المخطوط ودراسته مع حفظ حق اولئك المختصين بالإشارة الى انه ينقل او يلخص اقوالهم او جهودهم، من مثل عمله في اختيارات الإمام يحيى الفقهية حينما رجع الى القاضي الشرعي عوض الرواجية، وكذلك في بعض الوثائق البريطانية التي ساعد في ترجمتها الدكتور وليد عبدالحي وغيرها من الإشارات.

وفي الختام لا بد من القول ان هذا الكتاب عظيم الفائدة، ويلقي الضوء على فترة هامة من فترات تأريخ العرب الحديث، وهو كذلك من اكثر الكتب التي حققها صالحية دلالة على منهجه في التحقيق من حيث خدمة النص خدمة جيدة توضح غوامضه وتجلي مبهمه، فيعرف بالبلدان المذكورة في ثنايا المتن، وبالاعلام، ويفسر المصطلحات الغامضة المستغلقة الفهم على القارىء، ويلحق بالكتاب فهارس تحليلية تكشف مخبوء الكتاب من خلالها، وهو بذلك يسلك طريق الجهابذة من العلماء المحققين، فأدامه الله ليخرج لنا كنوز التراث الإسلامي بنفس المنهج الذي يتبعه، والذي يظهر عوار مناهج المحققين المتلاعبين بالتراث ممن امتلأت الأسواق بتحقيقاتهم التي شوهت التراث الإسلامي اكثر مما خدمته.

قراءة في كتاب «دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث»

اعداد وتحرير: الدكتورة هند غسان ابو الشعر

بقلم : مهند احمد مبيضين

اخذت العودة الى دراسة التاريخ خلال الربع الاخير من القرن العشرين تتسم بانطلاق عدد من الدعوات الى ضرورة اعادة كتابة تاريخ الامة العربية بصورة او باخرى، وايا كانت مصادر مثل هذه الدعوات، فان هناك رؤى عديدة انصرفت الى الاهتمام باشكالية المنهج والكتابة التاريخية في اقاليم عربية متعددة، دون الاهتمام باشكالية المزاوجة بين عدد من المصادر التاريخية المتباينة من اجل الاسهام في اعادة كتابة التاريخ العربي بعقلانية وفهم شمولي. تلك ان مراجعة لعدد من الاعمال التاريخية الصادرة حديثا اثبت لنا ان معرفة احداث الماضي تحدد وتسير حتما اختيارات الحاضر، وبنفس الوقت، فان اعمال الحاضر تعيد بنية الاحداث بشكل او باخر. اذ ان احدى صور المسألة التاريخية العربية الحديثة المعاصرة والمرتبطة بتاريخنا هي الامية التاريخية، بمعنى، كيف لنا ان نكون تاريخيين معاصرين علميين ؟!

انطلاقا من هذا الاساس، حددت الدكتورة هند ابو الشعر محررة الكتاب ومعدته، الغاية من هذه الدراسات التي اشتمل عليها هذا الكتاب، والبالغ عددها ٢٥ دراسة تناولت عددا متباينا من انواع المصادر التاريخية المختلفة، بقولها : «تستهدف هذه الدراسات في مجملها اعادة النظر بشكل شمولي في مادة المصادر التاريخية اولا، لفهمها وتحديد كيفية التعامل معها، وتحليلها واستقرائها ثم توظيفها من اجل اعادة كتابة هذا التاريخ بوعي وعقلانية وفهم شمولي «ص٥»، يساعد على ذلك، ان هذه الدراسات انصرفت الى الاهتمام في اغلبها الى المصادر التاريخية الرسمية، سواء اكانت سجلات محاكم شرعية، او سالنامات، او دفاتر الطابو والتسوية، او السجلات والاوراق البلدية والصحية والكنسية او الوثائق العسكرية، وحتى اوراق الاسرات، ومن اجل الاسهام في تشكيل رؤية متكاملة، جاءت مقدمة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت لهذه الدراسات لتوجه الاهتمام الى نوع غير مكتوب من هذه المصادر وهو التاريخ الشفهي، والثقافة الشفاهية للمناطق المختلفة، من اجل العمل على استحضار رواتها، وتسجيل ذلك التاريخ اليومي الذي يحدد بصورة واقعية الفضاء التاريخي المكاني والاجتماعي، مما يساهم في استكمال مادة المصادر التاريخية العربية الحديثة «ص٨». وفي هذه المراجعة رأينا ان هناك امكانية الى تناول هذه الدراسات حسب محاور اهتماماتها، وهي على النحو التالي :

سجلات المحاكم الشرعية :

تشكل سجلات المحاكم الشرعية مصادر غنية بمعلوماتها العامة حول التاريخ الاجتماعي والاقتصادي، ويسجل لنا السجل الشرعي حوادث الاجتماع السكاني وفعاليات المجتمع المتعددة وفي هذا السياق جاءت دراسة الدكتور تيسير الزواهرة «سجلات المحاكم الشرعية كمصدر لتاريخ دمشق الاجتماعي» ودراسة الدكتور عيسى ابو سليم بعنوان «سجلات محاكم دمشق الشرعية» وعن مدينة القدس، اهتم كل من الدكتور سلامة نعيمات، والدكتور زياد المدني والدكتور محمود عطا الله، اذ تناولوا دراسة هذه السجلات من خلال التعريف بمادتها، واستجلاء تاريخ ثقافي واجتماعي عام، وكتب الدكتور جورج طريف حول سجلات محاكم مدينة السلط كحالة منفردة، اما الدكتو حسين القهواتي، فقد وضع عددا من الملاحظات الهامة حول سجلات المحاكم الشرعية لمدينة البصرة.

لقد استهدفت هذه الدراسات اربعة مدن هي دمشق والقدس والسلط والبصرة، وفيما تقدمه من معلومات حول الفضاء الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعات هذه المدن خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، فانها تبقى معبرة دوما عن وجهة نظر محلية في سياق الاقليم المدروس، ولهذا، فان الانتقال الى عصر التنظيمات العثمانية واستخدام مصادر جديدة تعود بداياتها الى نهاية النصف الاول من القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي يساهم في تكامل الصورة التاريخية التي تزودنا بها السجلات الشرعية.

السالنامات العثمانية :

في دراسته حول السالنامات العثمانية كمصدر لدراسة التاريخ المحلي، استطاع الدكتور فاضل بيات ان يعالج بشكل اوسع ومركز هذا الموضوع، ابتداء من التحقيق اللغوي والنشأة التاريخية لهذه المصادر ومرورا بانواعها، وصولا الى استخلاص قضايا متعددة منها بشكل جداول وكشافات.

وفي نفس السياق، قدم الاستاذ الدكتور محمد رجائي الريان استعراضا لطبيعة الجهود المبذولة محليا في الاردن باستخدام السالنامات، فبدأ بالتعريف بالسالنامات ومصادرها وانواعها المتعددة، مبينا ان الاعتماد على السالنامات من قبل الباحثين الاردنيين يساهم في تشكيل معرفة تاريخية متطورة ويساعد في اعادة انتاج تفكير تاريخي باسلوب علمي ومنطقي وموضوعي «ص٢٢٢»

ان مجمل الدراسات السابقة الذكر والتي اختصت بمعالجات اجتماعية وادارية تحتاج من اجل تكامل معلوماتها الى العودة لنوع جديد من المصادر التاريخية الحديثة، وهو الاكثر اهمية في مجال بناء الدولة وانتاج الهوية، وهو : سجلات الطابو.

سجلات الطابو :

ازاء هذا النوع من المصادر، وجهت الدكتورة هند ابو الشعر اهتمامها، استنادا الى الاهمية الكبيرة لسجلات الطابو، التي تعتبر اول شكل من اشكال الربط بين الارض والانسان بشكل مدون. ذلك ان الطابو هو المرحلة الاخيرة، بعد انهيار نظام الاقطاع التيماري، اذ ادى تمثل الناس والسكان لذاتهم داخل الدولة القائمة الى المطالبة بالتسجيل والتسوية وضبط الملكيات.

عالجت الدكتورة هند ابو الشعر خمسة معطيات منهجية هي : الجانب النظري للسجلات الانواع والمحتويات، التعامل ومنهج الاستفادة، التكامل المعلوماتي بين سجلات الطابو وسجلات التسوية، واخيرا تطور الوعي باهمية الوثيقة المحلية ومشروع حفظ السجلات.

بدأت الباحثة بقضية ملحة عند الحديث عن الملكية والارض، وهي التشكل التاريخي لاراضي بلاد الشام في السياق العربي الاسلامي، والموروث الاسلامي لمسألة الارض وارتباط ذلك بنظام الطابو، وتحولات الملكية المتعددة مع الاهتمام بالجوانب التي حكمت هذا النظام من الناحية الفقهية «ص ٢٢٧» حيث ترى الدراسة ان عدم التعامل مع سجلات الطابو من خلال هذا المدخل يجعلها عصية على الفهم والتحليل، وتكون قراءتها هامشية وفائدتها محدودة «ص ٢٣٠»

تناولت الدراسة التعريف بسجلات الطابو، ثم اتجهت للتحديد في منطقة محددة هي منطقة عجلون، وذلك لاسباب منهجية اولها ان اول اجراءات التسجيل بدأت في هذه المنطقة، وهي بذلك تساعد في تحقيق مجال للفحص والمقابلة بين هذه الحالة وغيرها، واستعرضت الدراسة نموذجين من عملية التسجيل هي تسجيل الاراضي المحروثة والممتلكات، ويأتي اختيار هذين النموذجين لاهميتهما في الاشارة الى مناطق استقرار العشائر وتحديد مواقعها «ص٢٣٩ مما يساعدنا في تفسير حركة السكان وتشكيل الجغرافيا التاريخية المحلية، ولا تقل اهمية هذه الاجراءات عن اهمية ضبط الاموال المنقولة وغير المنقولة والتي اختصت بها دفاتر الضبط.

وخلصت الباحثة الى ان سجلات الطابو ودفاتر التسوية تشكل مصدرا رئيسا في دراسة التاريخ المحلي كونها تمثل مصادر مباشرة وتتمتع بمصداقية ايراد المعلومة الدقيقة وتساعدنا دراستها بشكل متكامل الى معرفة جغرافيا المنطقة وانماط الملكية ورصد المصادر المائية وانواع التربة وخجم الثروة وغير ذلك «ص٢٤١»

اوراق البلديات والمحفوظات الكنسية والسجل الصحي :

تشكل اوراق البلديات والسجل الصحي مصدرا متفردا في تاريخ الحياة السكانية وسبل المعاش اليومية التي تعترض السكان، اذ ان مثل هاتين المؤسستين : البلديات والمراكز الصحية، هما مركزا الرعاية العامة وتقديم الخدمة لمختلف القطاعات السكانية، فقد اهتم الدكتور نوفان الحمود السوارية باوراق بلدية مادبا كمجال للدراسة، التي اظهرت تطور القرية مع بداية نشوء الدولة الاردنية خلال حقب تاريخية متعددة، واثر التحولات السكانية التي ساهمت باستقرار تجمعات عشائرية متعددة في المنطقة.

اما الدكتور عادل زيادات، فقد استخدم في دراسته السجلات المحلية الصحية باعتبارها مصدرا تاريخيا في مجال التاريخ الاجتماعي معتمدا على الافادة من الجرائد الرسمية والصحافة والمجلات والارشيفات.

وكمصدر للتواريخ المحلية في المجتمعات العربية بشكل عام، وخصوصا تواريخ الجماعات السكانية، يمكن قراءة ما قدمه الاب حنا كلداني حول المحفوظات الكنسية، والوثائق التي تشكل في اجزائها تاريخا رسميا وتقارير ادبية، ومراسلات رسمية ومذكرات شخصية، تتحدث في صورتها العامة حول الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات العشائرية، بالاضافة الى معلوماتها الاحصائية الدقيقة.

الوقفيات والصحف والمسكوكات

الوقف ظاهرة اسلامية عامة، قدمت الرعاية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات المدن الاسلامية، وباتخاذه مدينة حلب نموذجا لدراسة نوع من الوقفيات، اسهم الدكتور محمد الارناؤوط في توضيح مجال التركيب الطبوغرافي لمدينة حلب بما تقدمه الوقفية المدروسة من معلومات اقتصادية واجتماعية وثقافية.

في مجال الصحافة العربية، كمصدر تاريخي، اهتم الدكتور زهير غنايم بدراسة قيمة للمادة التاريخية التي تمدنا بها الصحافة العربية، وباتخاذ «جريدة فلسطين» مجالا للدراسة وهي الصحيفة التي بدأت عام ١٩١١م واستمرت حتى عام ١٩٥٢م.

اما الوثيقة اليومية التي اشار الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت الى اننا نتعامل معها بوعي او بغير وعي بحكم التعامل اليومي، وهي النقود كشاهد على الحياة اليومية «ص٨» فقد اعتمد الدكتور نايف القسوس عليها في دراسته، باعتبار المسكوكات وثائق رسمية اهملها المؤرخون، مهتما بتحديد الاساليب التقنية والطرائق العلمية لدراستها واستدلالاتها المختلفة، مستهدفا في دراسته جزء من تحليل القيمة التاريخية لتلك النميات التاريخية التي خلدت اسماء مدن الاردن، والتي ضربت في الاردن حسب تسلسل تاريخ متدرج.

الانثروبولوجيا والعمارة والمسوحات الاثرية :

وتستكمل الدراسات الانثروبولوجية والمسوحات الاثرية وطرز العمارة بمختلف اهتماماتها عددا من التصورات التي من شأنها ان تحدد اهمية العودة الى الخطط العمرانية والشواهد الاثرية والدراسة الانثروبولوجية، فقد ركز الدكتور رامي ضاهر على اختيار المسجد الزيداني في قرية تبنة لدراسة النمط المعماري والجداريات التي تقدم لنا تصورات دقيقة حول تطور الخطط العمرانية من حيث المحتوى والهندسة المعمارية. واستعرض الدكتور عبدالعزيز محمود في مجال الانثروبولوجي، صيغة المصادر المحلية التي تساعد في دراسة التاريخ المحلي لمدينة اربد وتطورات الاجتماع السكاني فيها، وفي عمل مواز، جاءت ورقة السيد عبد القادر الحصان لتوثق لنا الشواهد الاثرية للاثار العثمانية في المنطقة خلال العصر العثماني، مستفيدا من اعماله المسحية السابقة والجهود الميدانية الاخرى.

تواريخ المدن وادب الرحلات :

بين لنا الدكتور سيار الجميل في دراسته حول المصادر المحلية لمدينة الموصل، عددا متباينا من المصادر المحلية مثل وثائق المحاكم المحلية ودفاتر السجلات الوقفية، وسجلات الطابو والتسوية، خصوصا تلك المختصة بالارياف وهناك دفاتر النفوس وسجلات الاحوال المدنية وسجلات البلدية.

اما دراسة المصادر المحلية لمدينة الجزائر، فقد قدم الدكتور ناصر الدين سعيدوني عنها استعراضا واسعا ودقيقا، واهتمت دراسته بالتعريف بنوعين من المصادر : المصادر الاولية، وتشمل الوثائق الارشيفية التي تتوزع على عدد من المحفوظات، وفي مقدمتها الارشيفات والمكتبات الجزائرية والفرنسية. وهناك المصادر المعاصرة للفترة العثمانية، وهذه وضعت باللغة العربية او باللغات الاوروبية، بعضها نشر، وبعضها ما زال مخطوطا.

اعتنى الدكتور سعيدوني بوثائق الارشيفات التركية والفرنسية، وتكمن اهميتها باحتوائها على معلومات حول العلاقات السياسي والمعاملات الاقتصادية والقضايا العسكرية.

اما ادب الرحلات، فقد اعتبره الدكتور ابو القاسم سعد الله المصدر الذي يعده كاتبة بصورة ملاحظة دقيقة دون الشعور بانه يؤلف لنا تاريخيا، ذلك ان اسباب كتابته هي نمط من السيرة الذاتية التي تدفعها دوما مجالات الرحلة الدينية وطلب العلم. وقد بدأها بتوضيح اسباب الاهتمام المغاربي بالرحلات ومبرراته، فبدأ من جيل الرواد كابن جبير والتجيبي وابن بطوطة والبلوي، وغيرهم، وصولا الى ادبيات الرحالة المغاربة خلا العهد العثماني، ذلك ان المغاربة اهتموا بتدوين تصوراتهم للاحداث التي شاهدوها خلال زيارتهم للمدن الشرقية، وكان للمغاربة يضعون في برنامجهم التوقف في المدن وزيارة شواهدها ومراكزها الثقافية من اجل التلقي والاجازة والتعلم.

التاريخ الاهلي واوراق الاسرات:

افاد الاستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية من اوراق آل حميد الدين في اليمن بالرغم من صعوبة قراءتها كونها غير مفهرسة وغير مقيدة، وقد تتبع مصادرها الاهلية والرسمية والدولية، سواء تلك الموجودة في بيوت الاسرة وزعمائها او ارشيفات الدوائر اليمنية، وكذلك الارشيف التركي والبريطاني، وهو يشير الى اهمية قراءة ارشيف الحرب الاهلية بين الملكيين والجمهوريين في اليمن الذي مازال ينتظر جهود الباحثين.

لذن فان العودة الى مختلف هذه المصادر يمكن لها ان تساهم في تشكيل وعي تاريخي موضوعي يتناسب مع اهمية الموضوع الذي يطرح الان حول الفراغ المنهجي في الكتابة التاريخية العربية، في ظل غياب المناهج والمدارس التاريخية العربية الحديثة، ذلك اننا مانعنا في مجال البحث المذوب عن منهج او مناهج تاريخية، لابد لنا من اعادة النظر في مصادرنا التاريخية، وربط ذلك بمناهج علمية اخرى، اي الاطلاع على العلوم الاجتماعية والدراسات الاقتصادية والسياسية والعلوم الفقهية، من اجل تقديم رؤى تاريخية تكاملية بنيوية قادرة على تفسير الكثير من الدلالات والاحداث والتشكلات التاريخية الحديثة.

في روايته «يوليسيس»

جيمس جويس يضع اشارة استفهام كبيرة على قمة العالم!!

لا تطابق بين قوانين الطبيعة وقوانين البشر.. واذ نطابقها بالتطرف لا نجني سوى الفجيعة

ابراهيم زعـــرور

الحلقة الثالثة

في هذا الوقت من النهار تتحول البطولة من الاشخاص الى المكان فتصبح مدينة دبلن هي البطل وفيها تتحرك الشخوص على غير هدى لا يجمعها جامع غير الرصيف. ولكن جويس يرسم محورين رئيسيين يستخدمهما كمعلمين لتحديد اماكن الشخوص في المدينة، المحور الاول هو خط سير الاب كونمي الذاهب الى ضاحية آرتين للبحث عن ملجأ لاحد ابناء المتوفى ديجنام الذي نشاهد جنازته في بداية الرواية صباحا، والاخر خط سير نائب الملك الحاكم العام لايرلندا.

وفي حين تتجه طريق الاب كونمي نحو الشمال يتجه موكب الحاكم نحو الجنوب في اشارة لتعارض السلطتين الدينية والزمنية، وفي حين تتقاطع مسارات الشخوص وتلتقي وتفترق، لا يتقاطع مسار كل من القسيس والحاكم ابدا، فالمساران يعملان على تفريق الناس. اما الرصيف ونهر الليفي فيوحدانهم، فالليفي هو الخلفية الطبيعية التي تتوحد عندها وجهات نظر الناس الهائمين. فالنهر هو الحبل السري للدبلنيين، وهو اقوى من كل قيصر وكل كنيسة، اذ يمكن للناس ان يعيشوا دون حاكم ودون كنيسة ولكنهم لا يستطيعون العيش بدون النهر الذي يطلق عليه جويس اسما ذا جرس موسيقي «آناليفيا بلورا بيلا».

ويجعلنا جويس تنفذ الى عقل الاب كونمي، ولكن عقل رجل السلطة يظل مغلقا امامنا لا نحس شيئا مما يدور في ذهنه. فلا نرى منه الا الخارج. عربة مذهبة تجرها الخيول المطهمة حيث يرفع البعض قبعاتهم لها بالتحية. اما الاب كونمي فهو اثناء تفكيره بمهام منصبه كرجل دين، لا ينسى البؤساء والمحرومين، ويفكر محزونا ببؤس الجنود الذين اطاحت القذائف باطرافهم في سبيل بريطانيا، وفي حين يبدو لنا ضمير رجل الدين ناصعا، يظل ضمير الحاكم العام لايرلندا مقفلا في وجوهنا. كأن السلطة بلا ضمير.

ورجل الدين اكثر التصاقا بالارض، فهو يسير بين الناس على قدميه سالكا طريقا يحاول جويس ان يجعلها مألوفة في ذاكرة الناس تبتدئ من ميدان مونتجوي فشارع غريت شارلز فالطريق الدائري الشمالي لدبلن ونورث ستراند حتى جسر نيوكومين. ومن هناك يستقل الترام الى اخر طريق هوت ثم يعود للمشي على قدميه الى مالاهيد ليصل الى السوق الخيري الديني في ارتين مباركا كل من يقابله في طريقه. ومع توارد الخواطر حول المحورين تتوارد المناظر وتتراكب وتتجمع وتفترق في لقطات سريعة مجهرية او بانورامية شاملة حيث يظل الزمن جامدا ولا تتحرك الا الصور والمرئيات. وهنا تتبسط دبلن امام القارىء بمحلاتها وشوارعها وجسورها وقنواتها وحاناتها ومبانيها وخطوط ترامها وضجيجها واحاديث اناسها وهمومهم. فنمر مع الاب كونمي بجسر اوكنل على النهر ثم نمر بتمثال توماس مور ومحطة ترام قلب العاصمة بالماريستون بارك وماونت غرين ومزلقان هارولد وبلاك روك، وحديقة فينكس وشارع ناسو وميدان ميريون فشارع ماونت وطريق تمبرلاند وهي ساندي ماونت حيث يلتقي بلوم بالاعمى المتخصص باصلاح اوتار البيانو ونسمع صليل عجلات العربات وقرع اجراس المزادات ونشم روائح الاطعمة والمشروبات وفتحات المجارير مطلقين العنان لبصيرة تطوف بحرية تامة تستوعب ما هو عريق تقليدي الى جانب مع ما هو سوقي غوغائي وما هو نفيس مع ما هو مبتذل في لغة تختلط فصحاها بالعامية وشعرها بعناوين الصحف وتراتيلها مع لغة الاعلان عن اللحم المحفوظ. وكأن العقل بوابة عبور هائلة مشرعة على مصراعيها لتمر منها المحسوسات في كلا الاتجاهين على شكل انطباعات وافكار ولمحات وانفعالات تعبر امامنا غائبة رائحة على مسرح زاخر بالفوضى ليس فيه من شيء ثابت الا خشبة المسرح نفسها، ونحن اذ نحدق فقط يظل الزمن ساكنا متوقفا.

لا جدوى من التوقف ولا جدوى من الكلام، فلن تجد في هذا العالم من يستمع اليك. ومن خلال فوضى تأملات بلوم نرى اخوات ستيفن يطعمن كتبه للنار لطبخ حبيبات البازيلاء مع ثريد الخبز. عائلة في غاية الفقر لا تملك ثمن رطل من الفحم. انها حالة من الشقاء الدائم، شقاء الفيلسوف الذي لا يستطيع تقديم اي شيء لنفسه وللاخرين سوى الفلسفة الفارغة والكتب التي تطبخ عليها الشقيقات لشدة الفقر.

«التاريخ هو المليم.. علي وعلى كلماتي.. دون حقده. هذا ما يتوصل اليه ستيفن في لحظة احساس باليأس، تماما مثلما فعل شمشون عندما حطم اعمدة الهيكل «علي وعلى اعدائي» ففي لحظة واحدة يتخلى عن كل فلسفاته ويدمرها مثلما فعل شمشون ليعود صاغرا الى احط الحقائق واكثرها مدعاة للازدراء، معترفا بمرارة بان التاريخ هو المليم.. ولكنه يكتشف هذا فيحطم نفسه وكلماته معه.. ولكن دون حقد.. كلام في غاية الواقعية والبرود لا نلمس فيه اي عاطفة مع ان الخيبة تدفعه الى هدم الهيكل «هيكله الخاص» عليه وعلى فلسفاته. كلمات اقل بكثير من الفكرة الكامنة وراءها، ولكنها مع ذلك تظل شافية ودالة وقادرة على شحن احساس القارئ بالخيبة والمرارة في سياق الرواية العام.

وستيفن بهذه الكلمات يختصر العقلية الفردية المتوترة التي ورثت الثقافة الكاثوليكية دون ان تجد فيها ما يسعفها للحد من غلواء ثائرتها وتوثبها، ففقدت نتيجة لذلك كلا من اوهامها وايمانها معا. وقد سبقت الاشارة الى ستيفن وهو راكع الى جانب امه المحتضرة رافضا ان يلبي رغبتها الاخيرة فيما هي ترجوه ان يصلي من اجلها.

يتعذب بطل الرواية «بلوم» طوال نهاره بفكرة لقاء زوجته المغنية مع وكيل اعمالها وعشيقها في الوقت ذاته. ويتم اللقاء فعلا على سرير الزوجية في الرابعة والنصف. ولكن بلوم لا يجد لديه الدافع الكافي للانتقام او حتى لمجرد المبادرة لمنع هذا اللقاء او العودة الى البيت قبيل موعد اللقاء، وبدلا من ذلك يترك الامور تسير نحو نتيجتها الحتمية كانما هو ينتقم من نفسه ومن زوجته بجعلها تتورط في اثم الخيانة، وهو اذ يستعرض تاريخ زوجته وعشاقها الخمسة والعشرين يعتبر نفسه واحدا منهم، فتتركه اعراض متفاوتة تتراوح ما بين الخنوثة والتسليم والتخوف والانتظار غير المجدي لينتهي به الامر الى وضع الخيانة الزوجية في خانة الاعمال الطبيعية والظواهر المألوفة لدى طبيعة تعبر عن نفسها بهذا الشذوذ. فهذا العمل في رأيه ليس بمفجع كالابتلاء بفناء الكواكب نتيجة الاصطدام بشمس خامدة، وهو اقل استحقاقا للشجب من : النهب وقطع الطريق ومعاملة الاطفال بقسوة او الاحتيال والتزوير واختلاس المال العام وخيانة الشعب والتعارض تهربا من اداء الواجب او احتقار للمحكمة وحرق المباني والخيانة وانتهاك الحرمات والتمرد في اعالي البحار او الهرب من القوات المسلحة في المعركة وشهادة الزور او سرقة الصيد والربا والتجسس لصالح العدو او انتحال الشخصية.. ولانه ليس اكثر غرابة من كل الحالات المتغيرة الاخرى للتكيف مع الاحوال المعيشية المتغيرة التي ينتج عنها التوازن المتبادل بين الكائن الحي واحوال معاشه المتغيرة وعاداته المكتسبة وميوله المرضية، ولانه اكثر مما يمكن تجنبه، ولانه يتعذر اصلاحه.

ففي اعتقاد بلوم ايضا ان هذا الخطأ اكبر من ان يمكن اصلاحه عن طريق المبادرة الايجابية.

ونحن بالطبع لا نملك ان نحاكم مثل هذا التبرير اخلاقيا من خارج منطقه الخاص، فالبديل الوحيد الممكن هو الموت كما يراه «بلوم». تبديل الحال بالموت او تبديل المكان بالرحيل.

وهو اذ يستعرض خيارات الرحيل وهجران بيت الزوجية يتذكر اماكن مختارة من ايرلندا او من خارجها فتتداعى على ذاكرته اسماء «سيلان» القدس، جبل طارق، البارانيون، شارع وول ستريت، اسبانيا، ارض الاسكيمو، ارض التبت المحرمة، شلالات نياغارا، خليج نابلي، البحر الميت» وعندما يتصور تحقق هروبه يتذكر صيغة الاعلان الذي ستنشره زوجته بعد اختفائه هكذا. «٥٠٠ جنيه جائزة لمن يرشد عن رجل مفقود، مسروق او ضال، عنوانه ٧ شارع اكليس يبلغ الاربعين ويستجيب لاسم بولدي». وصيغة الاعلان هذه هي الصيغة الدارجة للاعلان عن الكلاب المفقودة، وبولدي هو اسم الدلال لليوبولد بلوم» ولا تخفى المفارقة في دلالة الاسم ليوبولد» بما تعنيه من التأسد والاقدام وبين ما تشير اليه في صيغة الاعلان من ميوعة.

وهربه هذا يظل مجرد تصورات محضة. فلماذا لا ينفذ خطته في الهرب ويستمر في تحمل هذا العذاب مع زوجة تلاحقه صورة خيانتها. يفسر ذلك ببساطة بعتأخر الوقت في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل والكلام هنا يفيض ويستطرد ويترهل ليعكس الوجه الاخر للمحاكاة الساخرة لهذه الحالة المأساوية. بحيث يصبح ما هو جدية كاملة سخرية كاملة، وليصبح التطابق بين شكل السرد المترهل ومحتواه كاملا.

والواضح ان جويس يريد من «بلوم» ان يقدم نفسه قربانا لحكمته الكثيبة الصامتة. فهو اذ ينصت للاشياء فانما ينصت لها باستخفاف صامت مثلما يفعل ستيفن، فالرعب والعبث والاستخفاف هي أسس اي تفكير لدى بلوم. فعالمه مشيد من الخواء التام، وكل شيء يسير الى نهايته المأساوية المحتمة. وهو اذ يستعرض تلك النهايات المأساوية يتذكر مثلا: حوادث البحر، بلوغ الانسان سن اليأس، حوادث المناجم والمصانع، الامراض القاتلة الاوبئة، الاجرام الوراثي، الزلازل، الحروب، الام الولادة، الموت، العرق الذي لا مفر من وراثة ملامحه، الخسائر، الافلاس.. الخ، وحتى الابطال الوطنيين يبدون له كحثالة بارجل من الفخار.

عالمه ليس اكثر عقلانية مما كان عليه منذ البداية، ولا هو اقل عقلانية مما يبدو له حقيقة في لحظة تأمله الراهنة، عالم من الفوضى التامة يعرف كمتفلسف متأمل انه لا يمكنه ان يحقق فيه الا القليل.. فما هو في النهاية الا ذرة هائمة في هذا الفضاء الهائل.. ذرة مجهولة لا معنى لها.

والنتيجة انه لا مكان لشيء اسمه كرامة العقل امام طغيان القوى الجبارة التي لا عقل لها، وهذه الحقيقة البسيطة لا يقولها جويس او يضعها على لسان بلوم وانما تقولها الرواية. تتسرب الينا من خلال ملاحظاتنا للشخص الطيب المسالم حسن النية والذي يقف وحيدا امام مصيره.

وتأتي اللغة في هذا السياق لتؤكد ذلك الجانب اللاشعوري الكامن في خافيتنا حيال لا منطقية العنف، لا شيء اسمه الذاتية او الخصوصية الحميمة امام القوى العمياء، فالانسان «نومان» لا احد، او هو الشخص الذي لا اسم له، ففي فصل كامل نلاحق مواطنا لا اسم له، نلتقط دقائق حياته وتفاصيلها لمجرد التأكيد الى اننا امام انسان او حالة انسانية، مجرد حالة بلا اسم ولا هوية ولا موقع اجتماعي او مواصفات عضوية «نومان». نتابعه وهو يتلصص ويسترق السمع ويعي ويشارك ويقول ويؤرخ ويستنتج وينفعل ويسجل ويروي وينشر الاشاعات والحكايات، وهو فوق ذلك كله وطنجي. البطولة عنده هي ايرلندا، ايرلندا الجغرافيا، او صورة ذهنية لايرلندا كما يراها هذا النومان. ولذلك فالفرنسيون في اعتقاده لا يزيدون عن كونهم شعبا راقصا. اما الانجليز فاناس لا مستقبل لهم. وخصامتهم في استعمارهم لايرلندا تقوم على اساس المال ودورات المياه. اما الايرلنديون فهم الورثة الشرعيون لروح الفروسية الكاثوليكية في اوروبا. هم الورثة الشرعيون للعقل الفلسفي اليوناني. وكان قدرا عليهم ان يقوموا بعبء نشر اللغة اللاتينية وان ينطقوا بالانجليزية التي طمست روحانية ايرلندا. اما الاثان عند نومان فهم شعب من اكلة السجق. اراء نومان قاطعة مانعة جامعة واحادية الجانب لا ترى الا ما يبرز امامها.

«نومان» حالة متطرفة من الوعي الاحادي البعد في مقابل «بلوم» المتعدد الابعاد حتى التشتت والتلاشي. وفي هذه المرحلة من الرواية يقيم جويس نوعا من الموازنة بين قوانين الطبيعة والقوانين البشرية. وتلمع الصور والاحداث والملاحظات على هذه المفارقة بين هذه القوانين غير القابلة للتطابق مع انها جزء لا يتجزأ من طبيعتنا الانسانية.. ونحن في محاولتنا الفاشلة للمطابقة بين هذه القوانين المتناقضة تلجأ غالبا الى التطرف. ونحن اذ نتطرف فانما نقفل ذلك لشعورنا بهذا الاختلال ولنقيم نوعا من الموازنة التي تريحنا. فلا تكون النتيجة الا هذه السلسلة من التصرفات ذات الطبيعة المؤلمة والمفجعة احيانا.

ثقافة

في ذكراه الخامسة عشرة

امل دنقل: طائر الشعر المحلق في اجواء الهموم العربية

د. محمد شحادة عليان

حين نفتح ديوان الشعر العربي في العصر الحديث، تنتصب قامة الشاعر الراحل امل دنقل «١٩٤٠ – ١٩٨٣» معلنة رفض الواقع المهزوم والمأزوم، لهذه الامة، التي اسلمت مصيرها لغيرها، بعد غياب رد الفعل الحقيقي على الهزائم والنكسات، ولم يستسلم دنقل في ميدان الشعر وبقيت مفردات قصائده ماء يسقي شجرة الكبرياء.

ولد الشاعر الجنوبي «محمد امل فهيم محارب دنقل» في قرية «القلعة»، بجنوب صعيد مصر عام ١٩٤٠. وقد بدأت عليه ملامح الفطنة وحب الشعر، وهو في مرحلة دراسته الابتدائية، وشجعه مدرس اللغة العربية على حفظ الف بيت من الشعر، اذا اراد ان يحرك لسانه بالشعر، والده ازهري كتب الشعر العموني، وكانت مكتبة والد «امل دنقل» حديقة معرفة شاعرنا الراحل الثقافية، بما احتوته من تصانيف عديدة في الادب والدين والتاريخ والسيرة.

حمل «امل دنقل» مسؤولية الاسرة وهو صغير، حيث توفي والده عام ١٩٥٠، فأحس طعم الفقر، وذاق مرارة حرمانه من حنان الاب، وازداد طعم الحياة علقما بعد ان تنكر له اقاربه على اثر محاولة استيلائهم على ارض والده.

اتم دراسته الثانوية والتحق بجامعة القاهرة، ولكنه لم يكمل دراسته الجامعية وبدأ يغذي ثقافته من خلال اطلاعه الذاتي على كتب الماركسيين، وقرأ فلاسفة الوجودية واطلع على كتابات سارتر، وكامي، فقرأ «الوجود والعدم» و«اسطورة سيزيف» و«الانسان المتمرد». انتقل دنقل الى مسار اخر من مسارات الثقافة، فركز اهتماماته على قراءة كتب التاريخ والسياسة، والاجتماع والاقتصاد واللغة، والتراث والابداع الادبي، والاساطير والكتب الدينية.

عمل امل دنقل موظفا في اماكن متعددة، بعد تركه دراسته الجامعية، ونظرا لطبعه ونفسه الملول كان لا يستقر في وظيفة ما مدة طويلة، ولذلك تنقل من موظف بمحكمة «قنا» الى جمارك السويس والاسكندرية، ثم في منظمة التضامن الافرواسيوي، والوظيفة الوحيدة التي لم يستطع ان يفر منها هي كتابة الشعر ففي الشعر يجد نفسه وراحته، وعالم استقراره، وراحته يأوي اليها من هموم عربية، حاصرت نفسه، فلم يجد الا صوت الشعر يتخذه وسيلة للتعبير عن مواقفه.

اصدر دنقل عددا من الدواوين الشعرية كان اولها «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة ١٩٦٩، تعليق على ما حدث ١٩٧١، مقتل القمر ١٩٧٤، العهد الاتي ١٩٧٥، أقوال جديدة عن حرب البسوس ١٩٨٣، اوراق الغرفة (٨) ١٩٨٣، وهناك قصائد متفرقة جمعتها دار العودة في بيروت ومكتبة مدبولي في القاهرة في نهاية مجلد الاعمال الشعرية الكاملة، وقد كتب د. عبدالعزيز المقالح مقدمة الاعمال الشعرية تحت عنوان «امل دنقل.. احاديث وذكريات». عرف امل دنقل بعزة النفس ولم يخجل من فقره، ويختزن في اعماقه محيطا من الصمت ولكنه صاحب شخصية تجمع المتناقضات فهو فوضوي، غاضب، خجول، يثور على من يحاول مس شخصيته او شعره، لا يحب الاطراء، معتد بالنفس، كريم يجود بما معه ان كان يملك شيئا وصعلوك لم يكن يملك قوت يومه في احيان كثيرة. كان من رواد مقهى «ريش» بالقاهرة وفي هذا المقهى كان يلتقي بعدد من الادباء والشعراء وعامة الناس، بينه وبين الشاعر المصري عبدالحميد الديب، قاسم مشترك في بؤس الحياة التي ظللتها مع فارق في سنوات رحلة الحياة لكن ما يفرق بينهما هو ان دنقل كان يحمل هم الامة والناس بينما كان الديب يحمل همه الذاتي، تعرف في القاهرة الى د. جابر عصفور والقاص يحيى الطاهر عبدالله، والشاعر نجيب سرور وحسن توفيق، وصلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي، وفاروق شوشة وغيرهم.

صارع مرض السرطان قرابة اربع سنوات وكان أول اكتشاف للمرض في اول ايلول ١٩٧٩ وبقي يعاني منه الى ان فارق الحياة في الساعة الرابعة فجرا ليوم السبت ٢١/٥/١٩٨٣.

شهدت الغرفة «٨» بالمعهد القومي للاورام بالدور السابع بمدينة القاهرة، ولادة عدد من القصائد الرائعة لامل دنقل، كما شهدت نهاية رحلته في الحياة الدنيوية، وقصيدته «الجنوبي» اخر ما كتبه دنقل في شباط «فبراير» ١٩٨٣، وتنطوي على رؤيا النهاية، التي اكتملت دائرتها ومن تلك القصيدة يقول:

هل تريد قليلا من الصبر؟
فالجنوبي يا سيدي يشتهي ان يكون
الذي لم يكنه
يشتهي ان يلاقي اثنتين:
الحقيقة.. والاوجه الغائبة

وقفة مع ديوان «اوراق الغرفة ٨»:

يضم هذا الديوان عددا من القصائد اولها «الجنوبي» وان كانت في حقيقة الامر تمثل اخر ما كتبه الشاعر الراحل، والى جانبها قصائد «ضد من / زهور / السرير / لعبة النهاية / ديسمبر / الطيور / الخيول / مقابلة خاصة مع ابن نوح / خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين / بكائية لصقر قريش / قالت امرأة في المدينة / الى محمود حسن اسماعيل في ذكراه».

لقد تميزت القصيدة لدى امل دنقل بالبساطة، وسهولة التناول اللفظي مع عمق المعنى، وهو يستخدم التراث ويغرف منه ويستدعي شخصياته امثال «عنترة، زرقاء اليمامة، صلاح الدين، صقر قريش، ابن نوح وابن هند ومن الشخصيات الأدبية التراثية «المتنبي وابن نواس» وقد وظف الاسطورة فنيا في شعره، ولعل اكثر دواوينه تعلقا بالتراث: «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة ١٩٦٩ وديوان تعليق على ما حدث ١٩٧١، اضافة الى ديوان «اوراق الغرفة ٨» ١٩٨٣ ومن المعروف ان امل دنقل كان يعيد النظر في كتابة قصائده فهو يعيد سبك قصائده حتى تكون لذة للقارئين، تقول زوجته «عبلة الرويني» عن مراحل كتابة دنقل للقصيدة: «ربما وضع البعض الحروف او الكلمات التي يستحيل على غيره قراءتها، فوق علبة من الكبريت او علبة من السجائر بجواره، او فوق ورقة صغيرة او هامش لجريدة، ولم اكن استطيع فك هذه الطلاسم واللوغرتمات التي كانت تأخذ احيانا شكل الرموز، التي ستكون فيما بعد قصيدة «ص٩٥» (كتاب الجنوبي لعبلة الرويني). لقد كان دنقل محقا في قوله: «ان كل تجومية لا تمر من خلال القصيدة هي نجومية هزيلة تأخذ من الشاعر اكثر مما تعطي له، ولانه شاعر غمس براعته الشعرية في هموم مجتمعه، استحق ان يحتفل بشعره في العصر الحديث، كل الصادقين مع انفسهم وامتهم، ولما كانت القصيدة لدى دنقل تمثل نوعا من الانفجار الداخلي وهي بدل الانتحار، نجده ينجح في التوصيل ونأخذ على سبيل المثال قصيدته «ضد من» التي كتبها في ١١/٥/١٩٨٢، وكانت في ذاكرته قبل دخوله معهد السرطان، وقد نشرها يوسف ادريس ومعها مقالة عن امل دنقل، وجاءت قصيدة «زهور» في نشوة نجاح قصيدة «ضد من» ومعها قصيدته «لعبة النهاية» في ليلة واحدة ٢٩/٥/١٩٨٢ وتقول عبلة الرويني زوجة امل دنقل ان «لعبة النهاية» كان عنوانها اولا «الاخر» وقد نشرتها مجلة اليمامة السعودية بعنوان «الموت» ولكن استقر رأي دنقل على ان يكون العنوان «لعبة النهاية».

امل دنقل

الغلاف

يقول من قصيدة الخيول:

الفتوحات – في الارض – مكتوبة بدماء
الخيول
وحدود الممالك
رسمتها السنابك
والركابان: ميزان عدل يميل مع
السيف..
حيث يميل!
اركضي او قفي الان.. ايتها الخيل
لست المغيرات صبحا
ولا العاديات – كما قيل – ضبحا
ولا خضرة في طريقك تمحى
ولا طفل اضحى
اذا ما مررت به.. يتنحى!
(من الاعمال الشعرية الكاملة ص٣٨٧ – ٣٩٣)

اول ما نشير اليه عند قراءتنا لهذه القصيدة، هو البناء المعماري للقصيدة، والمعروف ان القراءة الثانية لا تقل اهمية عن لحظة ولادة القصيدة، فهي تمثل مرحلة الاستقرار الفني، وكان «دنقل» كثير الغربلة لقصائده، وعن قصيدة الخيول تقول عبلة الرويني: «كانت من اصعب القصائد التي عذبت أمل كثيرا في بنائها الهندسي، هي قصيدة المسودات العديدة، حتى ان امل شطب من احدى مسوداتها صفحة كاملة، واحتفظ منها بسطر واحد فقط، بدأ كتابتها في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١ ثم انتهى منها تماما في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ وربما كان السبب في طول فترة القصيدة الزمنية من ولادتها الاولى حتى الانتهاء منها يعود الى المرض كما اشارت مجلة (ابداع)».

في فاتحة القصيدة يعيد امل دنقل نبش الذاكرة التاريخية، ذاكرة المجد الحقيقي للعرب، حين كانوا فرسان زمانهم، وكانت خيولهم تملأ الدنيا صهيلا وحمحمة، ويرتفع النقع وتتوالى الانتصارات، التي كانت مكتوبة بدماء الخيول، والتي هي اشارة للقوة والبطولة، مقارنة بزمن الخصيان الآني، واستيفاء لابعاد الصورة الحاضرة للعرب في تقاعسهم يرسم دنقل لوحة الانكسار والتخاذل، من خلال استخدام الفاظ من الموروث الديني من القرآن الكريم، والتي كانت تدل على الاستعداد الدائم لخوض المعارك قديما، ولكن اليوم اصبحت الخيل كما يقول دنقل (لست المغيرات صبحا / ولا العاديات – كما قيل – ضبحا).

ان اشعة التنوير التي تبثها الالفاظ هي التي تؤدي الى توهج القصيدة ووقوعها في النفس بوقع الغيث في التربة البكر، دنقل يتعامل مع الفاظ قصائده بعيدا عن التوعر والتعقيد، ولهذا فانه يحتشد بالفاظ موحية قادرة على التأثير وسهولة الدوران على الالسنة حتى تصبح القصيدة نشيدا جماعيا.

يميل امل دنقل في قصائده الى خلق ثنائيات ضدية احداها يرسمه بالمفردات لواقع مرير والثانية يتم استحضارها من ايحاءات الالفاظ لصورة سابقة معروفة راسخة في الذاكرة العربية الاسلامية فالخيول العربية كانت هي العاديات ضبحا والمغيرات صبحا، اما اليوم فاصبحت الخيول معرضا للزينة والفرجة، ومكانها ميادين السباق، وليس ميادين القتال، والخيول رمز للقوة التي صدأت سيوفها في الاغماد.

في حقل الغنى اللفظي المتميز بالسهولة والوضوح والفهم، تأتي الصور المركبة المتنامية والتي تتشكل من حركية الالفاظ بعيدا عن سكونية الموت، في الحديث عن المجد القديم واستحضار المعارك، بما فيها من جلبة وصوت، وصهيل الخيل واقبال الفرسان على الجود بالنفس، فيمن الله على جنوده باحدى الحسنيين: اما النصر او الشهادة، ويعم نور الله الارض والسماء، اما صورة الحاضر فهي من خلال عرض الالفاظ واقعيا ميتا تمثل في قول الشاعر:

اركضي كالسلاحف
نحو زوايا المتاحف
صيري تماثيل من حجر في الميادين
صيري اراجيح من خشب للصغار –
الرياحين،
صيري فوارس حلوى، بموسمك
النبوي
وللصبية الفقراء: حصانا من الطين
صيري رسوما.. ووشما
تجف الخطوط به
مثلما جف – في رئتيك – الصهيل

اية صورة ادق في التعبير عن المأساة وما بثته من اشواك الهوان، من هذه الصورة الجافة من اثر الحياة، للخيل التي استعاضت عن ركضها بالركض كالسلاحف. اية الفاظ يمكن ان تحمل تعبيرا ادق عن واقعنا المتردي من الفاظ «دنقل» حينما تتحول الخيول الى تماثيل في الميادين لا حركة ولا نشاط، او تصبح اشكالا خشبية يتخذها الاطفال اراجيح لهم، شتان ما بين خيول العرب الاصيلة التي قيل فيها على لسان حسان بن ثابت رضي الله عنه:

يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء

وبين خيول الهزيمة التي جف الصهيل في رئتيها.

القصيدة تتكون من اربعة مقاطع ولعل من يطلب مزيدا من الوقوف على حسن اختيار الالفاظ، وجمال الصورة بدون تعقيد ولا توعر، يكمل قراءة المقاطع الباقية لقصيدة الخيول لشاعر عز رحيله، قبل خمسة عشر عاما مر الان وهو الذي كان يرى أن للشاعر وظيفتين الاولى فنية تتمثل في كتابة الشعر الجيد والثانية المشاركة في قضايا قومه ومواجهة التحديات بسهام القول الشعري الفاعل.

رحم الله امل دنقل الذي كان فارس الشعر بين اقرانه ولا تزال نبرة صوته تتردد على امتداد الزمان والمكان حينما شارك في اخر لقاء شعري القى فيه امل دنقل قصائده في مهرجان حافظ وشوقي الذي اقامته وزارة الثقافة المصرية ما بين ١٦/١ – ٢٢/١١/١٩٨٢ بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة شاعرين عملاقين. لقد اعتلى «دنقل» المسرح رافضا مساعدة احد نظرا لضعف جسمه ومرضه وقرأ قصيدته المشهورة: «لا تصالح» وقد تفاعل معها الجمهور وكأني بصوت الشاعر يعود الينا مع موجات الاثير، يذكرنا بعدم الاستسلام، وينشر فينا روح الاباء والعزة، بالفاظ شعرية موصولة بجذورها واصولها، التي كانت تؤجج العزائم وتمد السامعين بدماء الاقدام والمواجهة.

الرحيل الابدي للشاعر الكبير

بلند الحيدري .. دروب الغربة

وفاء عمر هدمه

يعتبر بلند الحيدري واحدا من اهم رموز الشعر العربي المعاصر .. وذلك باعتباره استطاع ترك بصمات واضحة في الكون الشعري العربي الحديث فحينما اصدر ديوانه الاول، خفقة الطين عام ١٩٤٦ احدث ضجة كبرى استمرت مع حياته وانتاجه بحيث كلما نشر ديوانا شعريا جديدا .. نستعيد الذاكرة النقدية خفقة الطين وكأنه يؤكد حضوره كواحد من رموز الحداثة واساطينها في الشعر العربي الحديث.

ولهذا استطاع الحيدري ان يؤثر الى حد بعيد في القصيدة العربية بقدر ما تأثر بوتيرة الاحداث التي صاحبته منذ نعومة اظفاره ويمكن القول بان ديوانه خفقة الطين جاء تعبيرا عن معايشته لتجربة الحرب الكونية الثانية بكل ما فيها من هدير مدفع وهنات تشرد ورعب وقتل للانسان وقيمه السامية .. كما انه لم يمت الا بعد ان عاصر كل الحروب والتقلبات السياسية التي عاناها في العراق وبنفس الوقت عايش حركة التجديد التي تزامنت مع هذه الاحداث فكان بحق من الرواد الاوائل لحركة التجديد في الشعر العربي الحديث.

ولعل ديوانه خفقة الطين يعتبر نموذجا فذا حيث اجتمعت فيه عدة سمات مما جعل ديوانه هذا وعدا خصبا في حركة التجدد الشعري العربي اذ حاول في هذا الديوان تحقيق ضرب من التزاوج بين سباكة الشعر العباسي اولا وتبسيط اللغة ثانيا والاعتماد على المعاني دون الاعتماد على وحدة الموضوع ثالثا وذلك باعتباره من المتحمسين للتراث العربي .. هذا الحماس الذي ظل يؤكده حتى ساعة الوداع حيث نجده يقول في حوار معه على صفحات جريدة البيان (الذي يعبر عن الخلود الانساني يؤكد خلود نفسه في هذا المجال لذا لو اجتمعنا انا وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي وخليل حاوي ويوسف الخال وادونيس .. لو اجتمعنا انا والشعراء كلهم لما استطعنا ان نزحزح المتنبي قيد شعرة من مكانة المتنبي يتام حد رأسي لا بمفهوم كلاسيكيته او حداثته هذه مفاهيم للنقد ولتحديد الابواب ولذلك لا يستطيع احد ان يمحو المتنبي).

ومن هنا نلمس مدى ارتباطه بالتراث كلا وتفصيلا ومدى اعجابه بأبي الطيب المتنبي واذا ما قرأنا شعر بلند الحيدري نستطيع القول بأنه جمع في شعره ما بين الصورة الوجدانية متأثرا بشعراء المهجر وفي مقدمتهم ايليا ابو ماضي وما بين ثورة عارمة لازمته حتى نهاية حياته وكأنه ارتبط بشكل او بآخر بالشاعر الفرنسي بوولير:

انا من نار وناري شهوة /
احرقت جسمي وماحت في ضميري /
او لنقف لدى نموذج اخر «لا تهابي /
هذه الريح التي تطرد من باب لباب /
تلك الافق الذي ينمو برعب /
واضطراب والدروب / انها ملعب
احلامي / هي بعضي / انها تلتف
كالافعى / ولكن .. لا تهابي ..

وبالرغم من ان بلند الحيدري احد رموز الشعر الحديث الا انه امتاز ايضا بشعره الكلاسيكي وتأثر برواد الكلاسيكية الحديثة امثال الياس ابو شبكة وبدوي الجبل ومع انه كتب القصيدة الكلاسيكية والقصيدة الحديثة الا انه وجد نفسه في القصيدة الحديثة بوضوح كبير لذا نجده يقول: (القصيدة الحديثة تعبر عن اشكالاتي كانسان معاصر اكثر مما تعبر عنها القصيدة الكلاسيكية .. احس بها القصيدة الحديثة اكثر ارتباطا بالعصر من حيث فهي العصري كمحاولة في تطوير البنيان الشعري .. اما القصيدة الكلاسيكية فبأمكانها ان تحمل جوانب من نفسي تتميز بالبساطة شدة متجنبا ابراز اعماقي المتداخلة ضمن تحرك هذا القرن.

علونا فالثرى مرحى جناحي
ودربي فيك يا هوج الرياح
وبي من همه ضمدت ليال
تأبت ان تكون الى صباح
فليس الفجر للاحرار الا
وايا تستبين بها جراحي

ومع ان الحيدري احد فرسان الحداثة بين انه لا يستسهل الشعر ويبسطه كما يفعل فريق كبير من شعراء الحداثة وانما يعمد الى تأكيد وحدة الموضوع كما يؤكد الصورة الشعرية الى جانب المعاني التي تبحر عميقا في عوالم الانسان وكما يقول الدكتور جبرا ابراهيم جبرا ان بلند الحيدري / يورد تفاصيله مرتبطة متماسكة فتنمو القصيدة بين يديه نموا من الداخل ككل الاعضاء الحية فاذا بها في النهاية وحدة متماسكة لها اول ووسط ونهاية على لغة ارسطو في وصفه للعمل الفني الصحيح .. لا سلسلة من الابيات يتلو الواحد تلو الاخر رغم انفه وهذه ميزة هامة لا توجد الا في القليل من الشعر المعاصر).

لذا نجد بلند الحيدري ينتقد بعمق وشدة ما سمي بالشعر الحديث .. والتي يتناثر في الصحف اليومية وبعض المجلات، ففي حوار معه على صفحات جريدة البيان نجده يقول: هناك اكوام هائلة من الشعر الحديث تأتيني فأحملها رأسا دار بي بها جانبا لانه لا شيء فيها غير هذيان مهذب صور غير مألوفة اشبه ما تكون بأفلام الكارتون .. لا شيء فيها سوى الاثارة غير العقلنة وكمثال على ذلك «جمل يطير بجناحين» و«امرأة تمشي على رأسها».

وهذه اشياء كثير ولكن سرعان ما تموت لانها تفتقد الى الزمن الواعي يتصور الشعراء الشبان ان هذا الشعر او ان هذه الصورة ستخلد .. لا .. لان هذا ادب زائل لا يملك البعد الرؤيوي للسريالية التي نعرفها عند سلفادور دالي مثلا. تلكم هو بلند الحيدري .. خمسون عاما ما بين ديوانه الاول «خفقة الطين» وديوانه الاخير «دروب المنفى» ظل خلالها شاعرا متميزا بشاعريته وبتجديده للقصيدة العربية وبتوازنه عبر هذا التجديد .. وهكذا ظل شاعرا يغني مدينته التي ماتت مع ديوانه الثاني «اغاني المدينة الميتة» ظل يغني غربته واغترابه وحنينه ومرارته صرخاته .. حيث يقول بدر شاكر السياب عن ديوان «اغاني المدينة الميتة» (بلند الحيدري هذا الشاعر الممتاز الذي اعتبر العديد من قصائده الرائعة اكثر واقعية من كثير من القصائد التي يريد منا المفهوم السطحي للواقعية ان نعتبرها واقعية).

اما المرحوم د. حسين مروه فيقول عن ديوانه الخامس «خطوات في الغربة» الجديد في هذا البناء الشعري الاسطوري ليس هو التماسك المحكم في البناء وليس هو التصوير البارع لدقائق الخلجات الانسانية عند ذروة التوتر العاطفي انما الجديد رغم القيمة الفنية الفائضة لهذين الامرين هو قدرة الشاعر على ادارة الصراع الداخلي بحيث استغنى الشاعر عن اسلوب السرد محليا وهذا يكشف عن طاقة ايجابية زاخرة.

ويلوح بي ان المفكر الراحل حسين مروة هو خير من ادرك ابعاد بلند الحيدري وسبر اعماقه واستطاع بجدية متعالية استشفاف ابعاده الرؤيوية كشاعر عربي حضاري من الدرجة الممتازة.

واخيرا اليكم رصدا لاعماله المنشورة على صعيد الاعمال الشعرية:

خفقة الطين – اغاني المدينة الميتة – جئتم مع الفجر – خطوات في الغربة – رحلة الحروف الصفر – اغاني الحارس المتعب – حوار عبر الابعاد الثلاثة – الى بيروت مع تحياتي – ابواب الى البيت الضيق – دروب في المنفى.

اما الدراسات فهي زمن لكل الازمنة – نقاط ضوء – مداخل الى الشعر العراقي – عودة الى الماضي.

وامل من الباحثين ان يعمدوا الى القاء نظرة اكثر شمولا حول بلند الحيدري باعتباره شاعرا حضاريا لم يأخذ حظه من الدرس والتحليل.

بلند الحيدري

اشجان مهربة

لميس العتوم

قاس مخاض الكتابة، واقسى منه مروره على الاسماع والنواظر مرور مناطحة، واقسى منهما، ان امضي اليك عبرها موغلة في دياجير سبك الكلمة المحكمة: نائية بمفرداتها عن شفافية اصيلة في النفس، سعيا وراء جمرة الفكر المتأمل.

معض مسيري اليك، مهربة اشجاني اليك، مغترفة من خابية العمر مادة ومداد الكتابة، نائية بها عني، منفية وسط عالم تدور فيه الدهماء، دوران ثيران الساقية وفق نظام ان خالفته خلفني وراءه هائمة في غياهب العدم والعبثية ولا جدوى الكلام.

هكذا امضي اليك في عراك مع الحياة ملء الصدر مني اصرار على تخطي الخوف وتجاوزه املا في الوصول الى الطمأنينة .. عراك اما ان يحقق التلاقي مع الحياة او الافتراق عنها، معانقا نشوة الضياع، مستخلصة من صراعي مع الحياة مذاق العتق بديلا عن رتابة العيش والضجر المتولد منها.

قاس اصراري للوصول الى معنى يهديني الادراك وقد وهبته الحياة لاحيا من خلاله محققا رغبتي العارمة في الانصياع لنداء الحلم الجميل، صانعة منه عالمي الجميل.

اهرب اليك اشجاني زاجرة في الصدر ضجة استحضارك عندي في سكينة تتيح لي اكبر قدر من العفوية والانطلاق على سجية معبرة عما يعتمر في الصدر من شجن موغلة في عمق ذاتي، وعمق ذاتك، لسبر اغوار ذاتينا، ومعرفة النفس باعتبارها ام الفضائل ومصدر الخير كله بالنأي عنها مسافة تكفي للنظر اليها بحيادية، نظرة عقلانية منطقية، فكرية تأملية ملء الصدر حنين لهذا العالم، رغبة في الاندماج فيه، لأنمو واكبر فيه معه، مع الاخرين وبهم، مستخلصة لذاتي كينونة اصوغها من الممكن المتاح وجودا تاما، متسائلة عن ذاتي، عنك وانت بعض ذاتي، ممتحنة صلابتها، ومدى مدارك الانسانية في المعرفة، رغم ما في التساؤل من قسوة تجردني من الطمأنينة وتزعزع ثقتي باصل الاشياء.

كلمات دافئة

كلمات دافئة

كلمات دافئة

كلمات دافئة

كلمات دافئة

كلمات دافئة

كلمات دافئة

كلمات دافئة

كلمات دافئة

هذا أواني

حسام اللحام

لا تقولي:
على شرفة أطفأتنا الغيوم
دعيني
أنقط فوق الشبابيك صوتي
لعل الصدى يوقظ العاشقين

وقفت على عتبة الباب
طال انتظاري
ولا امتطي صهوة الليل
لا اعتلي جبهة الشمس
لم افترش حفنة من غباري
دعيني

أنا العاشق المستبد
أحك الشموع
ولا استريح الى غير ظلي
وإني تلفعت هذا المدى
وصرفت الزنابق
أخفيت كل العصافير عنك
وأقصيت عني الحمامات
ماذا سيبقى سواي
وحين يذوب السواد
ويندلق الليل تحتي
ستأوي الى النجوم
فمن سيلملم شطآنك الهاربات
الى ساعة الحلم
من سيعيد اليك رداء الطفولة
هذا اواني
حملت القرون على كتفي
وما زلت أقرأ
أن اقتسام الزمان محال
وأني أتيت
فكوني كما شئت أنت
ولا تأخذيني اليك
فلن يشرب البحر صوتي
ولن استعير مكاني

للحب دمعة اخيرة

طارق قديس

انني احتاج للحب...
كما يحتاج قلبي للهواء
ولذا ..
احببت الف امرأة ..
كي اضمن العيش...
واسباب البقاء!
غير اني عندما قابلتني..
ادركت ان الحب قبلاً ..
لم يكن الا هباء ..
لم يكن الا خيالا ..
بينما حبك نور
وضياء
فاعذريني..
ان انا امطرت دمعاً..
نادما عما مضى ..
قبل اللقاء ..
اعذريني...
ان بكيت الدمع مرا ..
اعذريني ..
فبكاء الدمع ...
من طبع النساء!

رُدّ قلبي

يوسف ابو سالم

الهوى في صفاف العيون
عتب
والرضا .. قبس من غضب
هل ترى .. انني
مدمن فيك .. ام
مغرق .. في التعب
انت صمت .. مرور بقلبي
يحاورني
فيضج ... باعلى صخب
يطفيء الوجد .. شعراً
فتستعر.. النار
فيما .. كتب
رد قلبي .. لي
انني غيمة .. تستبد بها الرمح
لا تستقر بغير سماء
زهرة .. ضاع منها الاريج
فهل تتفتح
من غير ... ماء
رد قلبي
فالشوق يحملني حيثما
كنت
والوجد يوقظ في
الظنون
فاني احبك
كيف تكون ومهما
تكون
وان عاد قلبي
اوسنت لي كل
هذا الجنون
فاني احبك
كيف تشاء
واني .. تشاء
فرد فؤادي
بحق السماء

«حجر المرجان»

د. سمارة سمارة

النغم بشعرك
كالنغم بالبركان
وقطرات الدمع من عينك
كحجر المرجان
ودخول في قصر حبك
كدخول كهف الجان
فأي شيء من الانس انت
ام من جن سليمان

منوعـــــات

عجائب الباكستان وسحره في ألوان مدهشة وتصاميم تسبي الناظرين



عمان – الرأي – عادت من جديد موضة الأزياء المبهرة ... مؤكدة بذلك نهاية الازياء البسيطة والعادية .. واثبت هذا التحول الجديد عن جدارة روعة وجمال الأزياء المرصعة والمطرزة بالفصوص اللؤلؤية والماسية مما اعاد للموضة وزنها ورونقها البديع . وبينما يوشك هذا القرن على النهاية .. نجد ان الأزياء الانيقة ذات اللمسة الفنية المقترنة بالابهار متوفرة ومتواجدة.

ولقد أثار مصممو الموضة ازياء تشبه ازياء بطلات الحكايات والأساطير .. المصنوعة من الشيفون الهفهاف والتي تحمل ألوانا غاية في الرقة والأنوثة ... والنتيجة طبعا هي الاناقة المؤكدة التي تصور جوهر الانوثة العصرية .. هذا ما تقوله لـ«الرأي» السيدة (مرياخان) رئيسة جمعية المرأة الباكستانية التي اقامت عرضا للازياء في فندق الماريوت رصد ريعه لصالح جمعية الشابات المسلمات.

ولقد تضمن عرض الأزياء مزجا مدهشا ما بين الالوان والأنسجة والتصاميم ابدعته انامل «رضوان بيج» الذي عرف في الاردن جيدا عبر نجاحه في عرض اقامه قبل سنوات.

وجمعية المرأة الباكستانية منظمة صغيرة تلعب دورا في اسناد عدد من الإنشطة في الاردن عملها في التخفيف عن الأذى النفسي والجسدي لدى طائفة من الذين يحتاجون العناية المميزة والخاصة من اجل ابقاء آمالهم للعب دورهم الإنساني والحياتي .. انهم ذوو الحاجات الخاصة.



السيدة ماريا خان رئيسة جمعية المرأة الباكستانية









المطربة اللبنانية «دولي رعيدي» لـ الرأي

أحلم بلحن مبتكر من الفنان الكبير كاظم الساهر

أحب الملابس الشبابية والالوان الزاهية.. وحفلات عروض الازياء للشقراء كلوديا شيفر

عمان - الرأي - المطربة اللبنانية الشابة دولي رعيدي (٢٣ عاما) صوت جديد قادم من لبنان، صوت يمتلك قوة ايقاعات الاوبرا التي درستها تتخصص في معهد الكسليك (جامعة روح القدس اللبنانية) واحساسات الموسيقى الشرقية واصولها التي نهلت منها خلال دراستها ودوراتها في فلك عالم الاحتراف حيث انطلقت عام ٩٦م لافتة اليها الانتباه باغنية تمتزج فيها الاصالة والحداثة - انها اغنية «لو انك رايح عالجيش) من كلمات عادل الرفول (مؤلف كلمات ساكن للفنانة ديانا حداد) والحان سليم سلامة وتوزيع جورج مرعب.

ودولي التي اقامت عدة حفلات في مهرجانات الصيف بمسقط في عمان بمشاركة فرقة جابي شيبا للرقص الشعبي، وتزور الاردن لاول مرة، ترى ان الاغنية عالم جميل ورسالة لخدمة المجتمع، ولا تقل في اهميتها عن سلاح الكلمة والكتاب والفيلم.. (الرأي) تسللت الى عالمها واجرت معها هذا الحديث:

ماذا استفدت من دراستك للاوبرا في مجال الغناء الشرقي؟

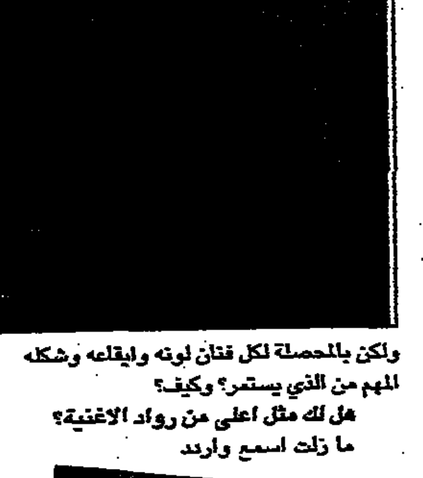
تكنيك الاوبرا يفيد في اثراء الصوت ومرونته وقوته، ودراستي لهذا الفن واهتمامي بصوت (السوبرانو) منحني مقدرة على (التلوين) في الاداء.. ولكن اضفت الى ذلك الحضور على المسرح والاستماع المستمر لكل جديد في عالم الاغنية، وايضا القراءة في مجال الموسيقى والغناء فالفنان بدون ثقافة لا يمكن له التقدم والتطور بشكل موضوعي يجاري العصر.

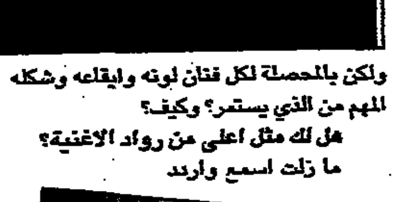
لماذا أنت مُقلّة في انتاجك الغنائي؟

لانني اعمل وحدي، ولا يوجد شركة تقدم لي الدعم المالي والمعنوي لانتاج (البومات) وربما يكون ذلك سببا في تأخر انتشاري، وفي مثل حالتي اطالب الاعلام بدعم الفنانين الصاعدين كي يلحقوا بغيرهم في هذا المجال.

بماذا تعلقين على كثرة الاصوات الغنائية في لبنان والوطن العربي؟

كثرة الاصوات لا تعني انه لا توجد هناك اصوات جميلة، لكن ازدحام الاصوات لا يعطي الفرصة للجميع لكي يصبحوا نجوما...





ولكن بالمحصلة لكل فنان لونه وايقاعه وشكله المهم من الذي يستمر؟ وكيف؟

هل لك مثل اعلى من رواد الاغنية؟

ما زلت اسمع واردد اغنيات نور الهدى، ام كلثوم، ليلى مراد، محمد عبدالوهاب، عبدالحليم حافظ، وفيروز، وجميعا يشكلون (مدرسة الاصالة) بالنسبة لي، آخذ منهم الاحساس واخلاصهم لفنهم، لكنني لا اقلدهم فهناك ضرورة لمواكبة العصر، من خلال مزج نكهة القديم بايقاعات الجديد.. حتى نصل الى مزاج الناس).

ماذا تقولين عن تجربتك الاولى مع الجمهور الاردني؟

لقد احببت هذا البلد بكل ما فيه.. وبدون مجاملة الجمهور الاردني ذواق وناقد خطير في ذات الوقت، أحسست انني نجحت هنا، لانني تلقائية وودودة وقد شعرت انني أغني وسط عائلتي واهلي وليس وسط جمهور غريب عني. على الفنان دوما ان يظهر امام جمهوره بصورة لائقة ومحترمة، فالجمال ليس هو كل شيء بالنسبة للمطربة.. هناك بهجة اللقاء مع الناس.. وهي هبة من الله.

من هو الملحن الذي تتمنين ان يقدم لك لحنا؟

بلا تردد، كاظم الساهر، اشعر بان لديه طريقة خاصة في اختيار كلمات اغانيه، ولديه احساس خاص ولمسة جمالية وقدرة عجيبة في تركيب الكلمات على اللحن.. اذا حققت هذا الحلم سأشعر أنني وضعت اقدامي على قمة الشهرة.

كيف تعلقين على ظاهرة الفيديو كليب؟

ظاهرة جميلة، وتسرق الاغنية والمطرب، ولكن على الفنانين عدم الاكثار من تطويل اغنياتهم، والظهور دوما على الشاشات الصغيرة حتى يشتاق لهم جمهورهم، واحب كليبات نجوى كرم وماجدة الرومي.

هل تتابعين الموضة؟

اتابعها بشغف واحب منا الازياء الشبابية والالوان الزاهية، واشعر بروعة الملابس وشفافيتها حين تعرضها الشقراء كلوديا شيفر.

مم تخاف دولي؟

من الخبثاء.. والمنافقين والذين يقفزون على عدة حبال في وقت واحد، لكني ازاء كل هؤلاء هادئة، ولا شيء يستفزني.

طموحاتك وامنياتك؟

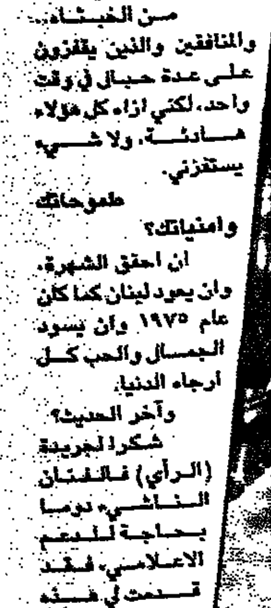
ان احقق الشهرة، وان يعود لبنان كما كان عام ١٩٧٥ وان يسود الجمال والحب كل ارجاء الدنيا.

وآخر الحديث؟

شكرا لجريدة (الرأي) فالفنان الناشئ دوما بحاجة للدعم الاعلامي، فقد قدمت لي هذه الصحيفة فرصة ثمينة للحديث ولقاء الجمهور.







صحتين وعافية

صينية سمك بالبندورة والزيتون





المقادير:

ملعقة كبيرة زبدة ذائبة

اربع شرائح سمك رأس مقطوع

عصير ليمون او اكثر حسب الرغبة

٤ ملاعق بكبيرة صلصلة زيتون (زيتون اسود واخضر بدون بذور)

قطع من البندورة الكبيرة المقطعة الى حلقات.

ملعقة كبيرة ريحان اخضر مقطع.

الطريقة:

يوقد الفرن بدرجة حرارة متوسطة، ثم يقطع ورق (فويل) الفضي الى اربع قطع مربعة .. وتدهن كل ورقة بقليل من الزبد ... ثم توضع وسط كل ورقة شرحة سمك ويعصر عليها بعض الليمون.

– يبسط الزيتون على كل شريحة سمك .. وتوضع فوقه شرائح البندورة وتتبل الشرائح بالملح والفلفل.

– يطوى ورق (الفويل) الفضي على السمك .. ويوضع على صاج فرن ويوضع بالفرن لمدة ١٠ دقائق او حتى ينضج السمك ثم يرفع من (الفويل) ويوضع لمدة ٣ دقائق تحت لهب الشواية بعد رشه بقليل من الصنوبر (وحسب الرغبة) ثم يرش السمك عند التقديم بالريحان الاخضر. ويقدم مع سلطة البطاطا بزيت الزيتون والبقدونس الأخضر، وسلطة البطاطا .تسلق البطاطا ثم تهرس مع وضع الليمون وقليل من الزيت وتزين بالبقدونس الاخضر او البصل الاخضراو النعناع الاخضر.

منوعات

المثل الانجليزي دانييل دي لويس
كتلة دافئة من الاحاسيس واداء لا ينشد الاستعراض ابدا

■ ناجح حسن

استطاع الممثل الانجليزي «دانيل دي لويس» بتألقه السحري ان يمنح الفضاء السينمائي حيوية يشملها حضور الرجل البسيط — الهامشي الذي يحظى ببطولة افلام تخرج من الساحة الانجليزية نحو افلام عالمية متسلحا بأمكانيات وقدرات فنية عالية في تقمص الشخصيات التي يجسدها امام الكاميرا.

وفي السنوات القليلة الفائتة اخذ نجم «دانييل دي لويس» يتألق موازيا قامات سينمائية بريطانية رائدة في حضورها العالمي «لورانس اوليفيه»، «شين كونري»، «روجر مور»، «انطوني هوبكنز» واخرين.

كانت بداية دي لويس مع الفن السابع في مرحلة مبكرة من عمره فقط استطاع ان يؤدي احد الادوار الصغيرة وهو لم يتجاوز الاثني عشر عاما في فيلم «يوم الاحد الاسود» ١٩٧١ مع المخرج الانجليزي جون شلزنجر وانتظر حوالي عشرة اعوام ليؤدي دورا صغيرا اخر مع المخرج البريطاني الشهير «ريتشارد اتينبوره» بفيلمه الموسوم «غاندي» واتبعه بعد عامين بفيلم «باونتي» ١٩٨٤ من اخراج روجر دونالدسون.

هذا المثل الذي يغلل حبه للادوار التي تنعتق به من شرنقة ذاتية، بانطوائيته الخاصة قد غدا من اشهر الوجوه الصحية والكئيبة والمتعبة على الشاشة البيضاء.

مع بدايته السينمائية كان دي لويس قد فقد والده الشاعر الانجليزي المعروف سيسل دي لويس مما اوقعه في احباط بالغ القسوة والحساسية ومضى ليشق طريقه في الانعتاق من ملامح الفاقة والجور، بأيمان يقويه طموحه المتقد، وما ان لاحت العلامات التي تدل على قدراته في مجال التمثيل، حتى اسند اليه احد الادوار الرئيسية في الفيلم البريطاني «مضلتي الجميلة» ١٩٨٥ من اخراج ستيفن فريرز الذي يرسم فيه صورة واقعية وجريئة لتمزق العلاقات داخل المجتمع البريطاني من خلال تناوله للانعكاسات العديدة التي تخلقها المشاكل السياسية والاقتصادية والتركيبة الطبقية في المجتمع والعلاقات العائلية والعاطفية وبروز جماعات الضغط العنصري.

في العام التالي كان دي لويس قد ادى دورا اخر تحت ادارة المخرج الانجليزي جيمس ايفوري في فيلمه «غرفة ذات منظر».

هكذا يمتد اسم دي لويس في دنيا الاطياف ببراعته في التمثيل حيث قطف جائزة الاوسكار عام ١٩٨٩ عن فيلم «قدمي اليسرى» لمخرجه جيم شيريدان عندما قام بدور المؤلف والرسام المشلول كريستي براون الذي انتصر على شلله الشامل ببقايا حركة في اصابع قدمه اليسرى.

في العام ١٩٩٢ اسند اليه المخرج الاميركي مايكل مان دور البطولة في فيلم «اخر محاربي الموميكان» الذي حقق نجاحا على صعيد شباك التذاكر. والفيلم يروي حكاية صبي انجليزي ترعرع في كنف الهنود الحمر خلال القرن الثامن عشر وشاهد الصراع على الارض مع الرجل الابيض والحيرة التي تنتابه في الوقوف الى جانب طرف ضد الاخر.

اسند المخرج الاميركي «مارتن سكورسيزي» دورا رئيسيا الى دانييل دي لويس في تحفته السينمائية «عصر البراءة» ١٩٩٣ في دور المحامي الذي ينحدر من طبقة ارستقراطية في حقبة زمنية تعود الى اواخر القرن الماضي، يقع في حب قريبة خطيبته، المرأة الفاتنة المتزوجة ارستقراطيا فشلت حياتها معه وتود منه طلاقا، في ظل عرف المجتمع البرجوازي انذاك بتحريم الطلاق ويرى فيه افدح العيوب والنواقص الاجتماعية والاخلاقية الطبقية.

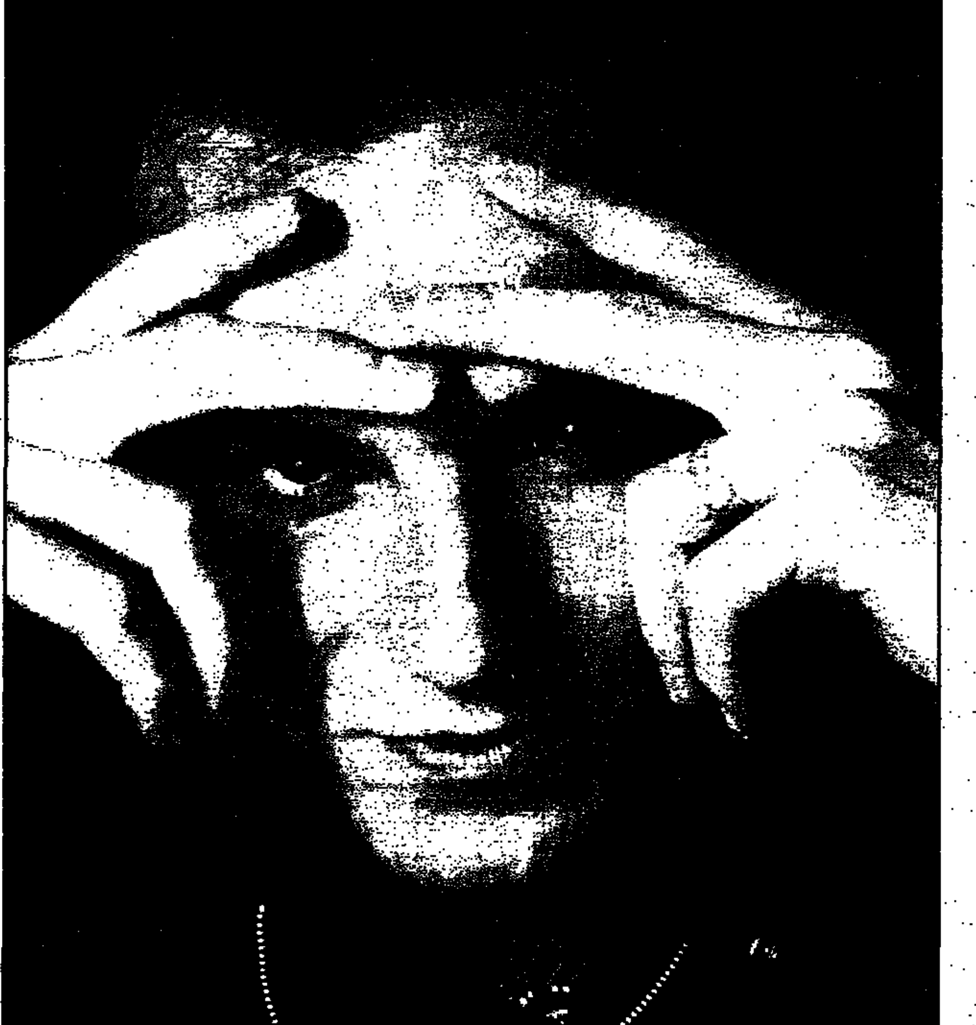
في لقاء ثان مع المخرج الايرلندي جيم شيريدان يعود دانييل دي لويس ليقف امام الكاميرا في فيلم «بأسم الاب» ١٩٩٤ المستوحى من سيرة شاب ايرلندي قضى خمسة عشر عاما من حياته سجينا عقابا له على جريمة سياسية ثبت فيما بعد انه لم يرتكبها. بعد انه ان ذاق مرارة السجن والعذاب الطويل، وكان قد ادلى تحت التعذيب باعترافات تدين والده وعمته مما ادى الى الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

في العام ١٩٩٦ يؤدي دانييل دي لويس دورا رئيسيا في فيلم «الجماعة» لمخرجه نيكولاس هتز في دور تاريخي اخر المأخوذ عن مسرحية ارثر ميللر بالعنوان نفسه والتي كتبها احتجاجا ومحاكاة ساخرة لفترة المكارثية الاضطهادية جاعلا احداثها في القرن الثامن عشر تحت سلطة القمع الديني والمحاكم الدينية الرهيبة وما تجره من ويلات على مصائر الناس لمجرد انهم ابدو ملاحظات انتقادية او لان بعض المتنفذين يتربصون بالاخرين ويودون ازاحتهم عن طريقهم.

في فيلمه الاخيرة «الملاكم» ١٩٩٨ يتبدى بوضوح تبلور ثنائي سينمائي ناجح ما بين المخرج جيم شيزيدان ودانييل دي لويس الذي يجسد شخصية ملاكم اضاع جزءا من عمره في مدينة بلفاست التي دمرتها الحرب الاهلية الايرلندية وراغبا في مواصلة الجانب الاخر من حياته بعيدا عن حمل السلاح لقد كان ملاكما ذا مستقبل وكان على علاقة حب مع فتاة لم يرها في خضم الاحداث وكان من الصعب الابتعاد عن الماضي السياسي، لانه لا يزال حاضرا ليس في البال فقط بل في معايشته لواقع يؤرخ لقضية مأساوية حقيقية يسردها بوقائعها المؤلمة وفي النتيجة جاء اداؤه مكتملا وقويا ومؤثرا.

في كلمات قليلة دانيل دي لويس كتلة دافئة من الاحاسيس والتمثيل الذي لا يغريه الاستعراض ولا تستهويه المغالاة.


لويس في فيلم «الملاكم» ٩٨


لويس صاحب اوسكار افضل تمثيل

الحنين الى جبل الجوفة

■ رسمي ابو علي

في طريق عودتي ليلا الى البيت اعتدت ان اقطع شارع طلال حتى نهايته ثم انعطف يسارا باتجاه المستشفى الطلياني حيث سرفيس جبل الاشرفية الذي ينتهي في ساحة جامع ابو درويش، ومن ثم اكمل طريقي الى البيت.

ولكن في الاشهرة الاخيرة غيرت طريقي واكتشفت انني استطيع العودة عن طريق سرفيس جبل الجوفة قرب سوق السكر، على ان ادفع للسائق اجرة اضافية لتوصيلي الى البيت بعد ان ينتهي مساره عند مثلث الجوفة الجنوبي. الصدفة لعبت دورا في هذا التغيير، لكن دعمه عاملان اولهما، رغبتي في اختصار المسافة وثانيا وهذا هو الاهم انني اكتشفت حنينا خاصا يشدني الى جبل الجوفة وانني أحس انني اعود الى مطارحي الاولى وانا اقطع الطرقات التي تغيرت ولكنها لا تزال تشي بملامحها الاولى.

فجبل الجوفة هو الجبل الاول الذي اقمنا فيه بعد قدومنا من بيت لحم عام ١٩٥٢.

واول بيت اقمنا فيه كان بيتا من غرفة واحدة واطئة السقف تملكها ام حسن العجوز السلطية الطيبة والتي يملأ الوشم القديم وجهها ويديها.

كانت تدخن «الهيشي» بغليون ذي قصبة يربو طولها على متر ونصف، ولما كانت وحيدة غالبا في بيتها الذي هو فوق بيتنا فقد كان يحلو لها ان تهبط الينا لاشعال غليونها الذي لم يكن بوسعها ان تشعله لوحدها لطول قصبته، وكانت تختارني لاداء مهمة الاشعال، وتطلب مني ان احضر ورقه او جزءا من جريدة واشعلها وانا انتظر بفارغ الصبر ظهور الدخان الابيض حيث فمها الموشوم طللا لعجوز سلطية طيبة.

اما انا، فالتحقت بكلية الحسين وكنت في الصف الاول الاعدادي، فكنت اسري مع عدد من الطلبة هابطين ذلك الشارع الترابي قاطعين في اسفله قنطرة صغيرة فوق السيل الذي لم يكن مسقوفا حتى ذلك الحين، وحيث كان معمل سحويل للمشروبات الغازية، ومن هناك نأخذ طريق جبل القلعة الشاق او نأخذ طلوع جبل الحسين من جهة سينما زهران وهو ايضا طريق شاق شديد الانحدار.

وفي هذه الليالي وانا اعبر بسيارة الاجرة هذه الشوارع فانني اراني ببنطلون قصير وصندل وحقيبتي المدرسية على ظهري مهرولا بسرعة حتى نلحق بالحصة الاولى .. وبعد امتار قليلة نمر على بيوت قديمة متواضعة على الشارع كان يقيم في غرفة منها صديقي وزميلي «احمد القرعان» والذي كان قادما من الطفيلة .. وغالبا ما كنا ندرس معا وكان بارعا في الرياضيات، وفي اخر الليل وعندما يعضنا الجوع كان احمد يفتح صندوقه الذي يشبه الصندوق السحري في حكايات الف ليلة وليلة ثم يخرج لنا رغيفا محافظا على لياقته كونه معجوزنا بزيت الزيتون وكانت والدته الطيبة تزوده بعدد منها كذخيرة لليالي الجوع المديدة تلك ..

وبعد امتار ايضا ارى بعين خيالي منزل صديقي احمد السيد وابن اخيه الفنان التشكيلي الراحل توفيق السيد وحكاياتنا التي لم تكن تنتهي.

ومن هناك، من مثلث مدرسة خالد بن الوليد سابقا والتي تغير اسمها واصبحت الان مدرسة للبنات كنت امشي خمس دقائق لاصل الى بيتنا.

غير ان الذكريات تتخذ منحى اكثر سخونة ودراماتيكية عندما اصل الجامع ومن هنا وبعد اقل من عشرين مترا اسفل الشارع كانت تقيم الفتاة التي كانت حبي الاول، وقد بدأت قصتي معها في نيسان عام ١٩٦٠، وكانت تأتي الى بيتنا احيانا وعندما تعود الى بيتها كانت تعود من ذلك الشارع الترابي والذي لم يعد كذلك الان .. وكنت المح شعرها المتطاير من شباك غرفتي فيما كان قلبي يذوب وينتحب.

ومن هناك الى البيت الثاني والثالث الذي اقمنا فيهما وهنا عندما امر من جانب البيت الثاني، بيت ابو فاروق، اكاد المح وجه تيسير سبول الذي كان يأتي لزيارتي حيث كنا نستمع الى موسيقى تشايكوفسكي وخاصة سيمفونيته السادسة المسماة «باثيتيك». والذي كان تيسير يقول بأنه لو كان مؤلفا موسيقيا لكتب هذه السيمفونية بالذات .. والتي كانت تحمل كل احزان العالم ووحشته.

ومئتا متر والبيت الرابع والفتاة البائسة التي تعلقت بها ثم اكتشفت انني اشفق عليها بسبب فقر اهلها الشديد.

وذكريات وذكريات اقطف منها القليل في هذه العجالة.

ويظل الجوفة مستودع ذكرياتي الاولى ذكريات الصبا الياقع والدراسة ورفاق الدراسة .. ذكريات الحب الاول..

واكتشف الان ان هناك مكانين لا يزالان يعيشان في اعماقي: المالحة قريتي ومكاني الاول، وجبل الجوفة .. وكلاهما جزء مني — اما المالحة فقد اندرثت ولم تعد قائمة الا في ذاكرتي..

اما الجوفة فهو لصق يدي وقلبي.. فانا اقيم الان على بعد نهلة واحدة منه .. وربما انتقل للاقامة فيه .. ذات يوم.

دبلوماسية السينما بين الهند وباكستان
النجم السينمائي الهندي ديليب كومار فنان بدرجة سفير فوق العادة

وكالة انباء الشرق الاوسط
خاص بـ«الرأي» من نيودلهي
■ تحقيق : ضياء الحاجري

اذا كانت هناك لغة واحدة يفهمها كل العالم فهي لغة الفن التي تتخطى الحواجز والحدود، وتقفز فوق الخلافات السياسية، لان الفن الراقي يبعث في الانسان اعظم ما فيه من قوى خلاقة وبناءة ، ويثير فيه مشاعر التعاطف والفهم والنبل.

وهذا بالضبط ما حدث مؤخرا عندما توجه النجم السينمائي الهندي ديليب كومار الى باكستان ليتسلم «نيشان الامتياز» وهو اعلى وسام مدني باكستاني، وذلك تقديرا لفنه وجهوده المتواصلة في العمل السينمائي لامتاع الجماهير الهندية والباكستانية ، وكان ذلك قبل اجراء الهند تجاربها النووية التي احدثت شرخا في العلاقة المتأزمة اصلا بين البلدين!

والافلام السينمائية الهندية تلقى رواجا هائلا في باكستان، فالهند وباكستان كانتا دولة واحدة قبل التقسيم، وكانت المشكلات التي تعرضها السينما واحدة وبعد الانفصال ظلت الافلام الهندية تتمتع بشعبيتها في باكستان ، ذلك ان السينما في البلدين المتجاورين هي الوسيلة الرئيسية للترفيه لملايين المواطنين ، فلا تكاد تكون هناك وسيلة اخرى للتسلية والترويح عن ملايين العاملين والكادحين في المزارع والمصانع سوى دور السينما.

وصناع السينما الهندية يدركون هذه الحقيقة ، ويحرصون على حشد اكبر كمية ممكنة من التشويق والاثارة والمتعة والمغامرات والغناء في مزيج محكم يرضي كل الاذواق ويلبي الاحتياجات للترفيه والخروج من الواقع الرتيب.

والفنان الهندي ديليب كومار ولد في مدينة بيشاور الباكستانية وتوجه بعد التقسيم الى الهند، ولكن ما زال يتمتع بالاعجاب والشعبية في باكستان .

وبعض المحللين السياسيين يرون ان اعطاء «نيشان الامتياز» للفنان الهندي ديليب كومار هو مبادرة دبلوماسية تسعى الى ترطيب الاجواء بين باكستان والهند، في وقت يسعى فيه البلدان الى حل المشكلات المعلقة بينهما ووقف سباق التسلح الذي يلتهم القطاع الاكبر من الميزانية ، والتركيز على البناء الاقتصادي للحاق بركب الدول المتقدمة.

وعلى الصعيد الرسمي لقى النجم الهندي استقبالا حافلا فقد اقام له نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني مأدبة غذاء تكريما له ولزوجته سيرابانو التي رافقته في زيارته . كما استقبله رئيس الاركان الباكستاني جيهانجير كرامات .

وفي حديث للتلفزيون الباكستاني قال ديليب كومار ان الفنانين هم مبعوثون للسلام والتفاهم بين الشعوب، واكد ان المواطنين العاديين في كل من الهند وباكستان يريدون تحسين العلاقات بين الدولتين الجارتين .

ويرى ديليب كومار ان الشعوب وحدها هي التي تدفع ثمن الحروب التي يشعلها القادة، ويتوقع ان يقوم في المستقبل بدور السفير الشعبي لتطبيع العلاقات الهندية الباكستانية.

الرئيس الباكستاني رفيق تارا يقلد ديليب كومار «نيشان الامتياز»


تهنئة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف


اميتاب باتشان .. نجم محبوب في الباكستان

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع
«مدينة الملائكة» حكاية رومانسية في لائحة مكتظة بالافلام الجيدة

عمان — الرأي — تشهد لائحة افلام الفيديو التي حرص اهل عمان على مشاهدتها هذا الاسبوع، تنافسا حادا بين افلام جيده المستوى غير ان فيلم «مدينة الملائكة» بحكايته الرومانسية اللطيفة واداء ممثلته الرقيقة ميغ رايان التي ما كانت تؤمن بالملائكة حتى وقوعها في الحب مع نيكولاس كيج الذي اقنعها بان هناك «مدينة من للملائكة» برز بين افلام اللائحة التي تقدمها هنا بالتعاون مع «دار الفيديو» والتي اشارت ايضا الى خروج «تيتانيك» لاول مرة بعد ٢٣ اسبوعا متتالية قضاها في مراتبها المتعددة منها ١٢ بالمركز الاول . وضمت اللائحة اضافة الى «مدينة الملائكة افلاما مثل:

■ فيلم Wild things «مغامرة مثيرة» من اداء كيفن باكون ومات ديلون وجينفر بيني.

■ فيلم Primary Colors «دراما سياسية» يلعب ادوارها الرئيس الامريكي «جون ترافولتا» والسيدة الاولى «ايما تومسون».

■ فيلم Sphere «خيالي علمي» من بطولة داستن هوفمان والنجمة شارون ستون وصاموئيل ل. جاكسون .

■ فيلم Mercury Rising «مغامرة مثيرة» يؤديها بروس ويليس الى جانب الك بالدوين وميكو هوجز.

■ فيلم The Man In the Iron Mask «دراما ومغامرة» يطبعها بقوة تمثيله جيراردي بارديو ونجم «تيتانيك» المثل الشاب ليوناردو كابريو.

■ فيلم Good will Hunting «دراما» من اداء بارع لروبن ويليامز ومات ديمون الذي فاز عن كتابته لسيناريو هذا الفيلم باوسكار احسن سيناريو خلال العام الحالي.

■ فيلم Great Expectations «دراما» استعادة جديدة لرائعة تشارلز ديكنز «الامال الكبيرة» تتميز بالحس الرومانسي والظهور البارع لممثليه : ايثن هوك وغونيث بالترو.

■ فيلم Lost in Space «خيال علمي» طبعة جديدة لضائعين في الفضاء يبحثون عن مجرتهم!

■ فيلم Wings of dove «دراما» الممثلة هيلين بونام كارتر تجسد شخصية تتوتر بين حسية ورومانسية ليس من السهولة التعرف عليها في سينما هذه الايام.

فيلم City of Angels الحب الذي يغير حياة المدينة !



فيلم Wild things الاشياء البدائية من يجعلها مألوفة؟



فيلم Lost in space بشر ضائعون بين المجرات!

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع
عمرو دياب يعيد تقديم «حبيبي» وفرانك سيناترا حاضر رغم موته

عمان — الرأي — بعد نيله جائزة «المغني الاكثر مبيعا في الشرق الاوسط» في مهرجان الاغنية العالمية الذي اقيم مؤخرا في مدينة كان الفرنسية ، يقدم عمرو دياب شريطا جديدا يتضمن اعادات كثيرة لاغنيه «حبيبي يا نور العين» وحسب قوالب ايقاعية غربية معاصرة؛ ويحقق هذا الشريط حضوراً في لائحة اكثر الاغنيات مبيعا في عمان التي تقدمها هنا بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» كما اشارت اللائحة الى ان شريطا للمطرب الامريكي الراحل فرانك سيناترا بعنوان «طريقي» ويضم افضل ما غناه سيناترا في رحلته الطويلة، حقق هو الاخر حضورا جيدا في اللائحة التي ضمت ايضا :

■ شريط «مغرومة» لنجوى كرم
■ شريط «لا بشوفك» لباسكال مشعلاني
■ شريط «حبيبي» لعمرو دياب.
■ شريط «الهاري كاري» لماجد المصري وهالة صدقي
■ شريط «صهللة — الجزء الثامن» الذي يضم مجموعة اغنيات ناجحة.
■ شريط «اعتذر لك كيف» لاصيل ابو بكر
■ شريط «نار الحب» لمصطفى قمر.
■ شريط «قلبي بيرتاحلك» لاصالة
■ شريط «احذرك» لنكرى
■ شريط «مستحيل» لخالد الشيخ
■ شريط «انا وليلي» لكاظم الساهر.
■ شريط «هاي كوالتي ٦» ويضم مجموعة من الاغنيات المنوعة

اما في باب الاغنية الغربية فنجد :

■ شريط Some Where more familiar للفريق Sister Hazel
■ شريط EROS RAAMAZOTTI 98 للمغني ايروس رامازوتي
■ شريط Virtual للفريق الغنائي ايرون ميدن
■ شريط City of Angels ويضم الموسيقى التصويرية لفيلم سينمائي
■ شريط lost in space ويضم الموسيقى التصويرية لفيلم سينمائي
■ شريط All Saints لفريق بنفس الاسم .
■ شريط Pilgrim للمغني اريك كلابتون
■ شريط ERA لفريق بنفس الاسم .

عمرو دياب : تعميق الفيجنج في اغنيته «حبيبي يا نور العين»؟



باسكال مشعلاني : حضور الانثى لتمرير ضعف الصوت

فرانك سيناترا في شريط «طريقي» : غياب الاصوات الكبيرة .

منــوعــات

القصور الاثرية في الاردن (٢)

عمارات من التاريخ تنهض في جوف الصحراء وتسرد على مسامع الريح حكاية الحضارة

■ كتب : محمد ابو صوفة

حمام السرح

يعرف الاستاذ الدكتور فواز طوقان الحمام على انه بناء اموي متقن الصنعة يأخذ الهندسة والزخرفة لا توجد عنده ميان للسكن وهو على بعد لا يزيد على ربع ساعة ركوب من قصر الحلابات وقد استأثر هذا الموقع باهتمام الباحثين والعلماء فها هو الاستاذ (نيلر) احد رجال بعثة جامعة (برنستون) زار الحمام سنة ١٩٠٥ اذ رأى فيه بناء متعزلا في ذلك السهل فهبط اليه مسرعا وسط عاصفة ثلجية ويقول الاستاذ العابدي ان (نيلر) هذا عاد فزار الحمام سنة ١٩٠٩ وتمكن من فحصه وتصويره والكتابة عنه كما زاره الكابتن (كرزويل) والاب (فنسنت) وقد تبين انه في تصميمه يشبه قصر عمرة من حيث انه يتألف من قسمين اساسيين..

أ. قاعة الاستقبال ومحكمة العشائر (٩×٨) امتار تقريبا وفيها حنية تدعم السقف الذي يرتفع خمسة امتار عن الارض يحيط بها غرفتان للاستراحة يدخل اليهما النور الضئيل من ثلاث طاقات صغيرة وقد سقط جدارها الغربي من شدة الرياح وقسوة الامطار.

ب. الحمام الذي يتألف من ثلاث غرف صغيرة سقفت الاولى بسقف اسطواني والثاني بقبوتين متقابلتين، والثالثة بقبة شامخة تشبه قشرة البيضة وفي هذا الحمام عناصر بنائية شامخة ادق مما في قصر عمرة في دقة الزوايا والقباب. والاقواس المدببة مما جعل (كرزويل) يؤخر تاريخ انشائه خمس عشرة سنة عن تاريخ بناء قصر عمرة فجعله في عام ٧٢٥ - ٧٣٠م.

قصر المشتى

يعود هذا القصر الى زمن الوليد بن يزيد الذي افرط في زخرفة هذا القصر وزركشته على حد تعبير الدكتور طوقان. بني القصر على شاكلة قصر الطوبة وأهم ما فيه واجهته الجنوبية (طولها ١٤٤م وارتفاعها ٦م) وهي محفورة من الحجر العنبري الملون، تمثل هذه المنحوتات في هذه الواجهة اوراق الشجر وازهار وسائر حيوانات البرية وطيورها وبعضا من الحيوانات الخرافية.

ويذكر الاستاذ العابدي ان اول سائح اوروبي وصل الى هذا القصر هو (البارد) سنة ١٨٤٠، اما الاوروبي الثاني الذي اشهر هذا القصر لما كتب عنه من التفاصيل فهو (تريسترام) في كتابه بلاد مؤاب (نشر سنة ١٩٧٣م) ومما نكره بهذا الشأن قوله.. عندما وصلت الى المشتى وجدته قصرا منفردا لا يحيط به اثر من آثار العمران سوى بئر عميقة في جنوبه الغربي ووقفت مندهشا لهذه النقوش، وتلك الزخارف التي ظهرت لي على واجهته الجنوبية وهي في نظري تفوق كل ما تركه العرب في هذا القرن حتى انها لتفوق نقوش الحمراء بالاندلس.

اما وصف المشتى فهو عبارة عن بناء مربع الشكل.. وفي كل زاوية من زواياه الاربع برج يأتي على هيئة نصف حلقة، وفي واجهته الجنوبية اربعة بروج مستديرة وفي منتصفها برجان خماسيا الشكل بينهما مدخل القصر، وفي كل واجهة من الواجهات الثلاث الاخرى خمسة بروج مستديرة.

وتقول بعض المصادر ان كسرى الثاني ملك فارس الساساني شرع في بناء هذا القصر عندما فتح هذه البلاد سنة ٦١٣م ثم توقف البناء ويشرح (فيرغسون) هذا الرأي، ان كسرى الثاني اخرج جيوش (فوكاس) سنة ٦١١ من سوريا واستولى على القدس عنوة سنة ٦١٤ واحرق كنيسة القيامة واخذ الصليب الحقيقي والبطريق زكريا وذبح تسعين الفا من النصارى ولما عزم على فتح مصر اخذ يبني قلعة وقصرا في البادية ليؤمن من مواصلاته بين الشام ومصر وقبل ان يتم البناء توفي ملك الروم القيصر هرقل الذي انتصر على الفرس واخرجهم من سوريا سنة ٦٢٤م.

لكن آخرين رجحوا ان القصر هو في العهد الاموي من هؤلاء (كرزويل وهنري لامنس) وذلك لعدة اسباب:

١. استعمال الطوب والعقود والزخارف التي استعملت الى حد بعيد في قبة الصخرة البناء الاسلامي الخالد.

٢. الشبه العظيم بينه وبين قصر خان المدينة وقصر الشام باريحا وقصر الحيرة في البادية السورية.

٣. المحراب الذي وجد في مصلى القصرين الواجهة الجنوبية.

٤. نص جاء في كتاب (ساويروس بن المقفع) ان الوليد بن يزيد بن عبدالملك شرع في بناء مدينة لنفسه في البادية جمع اليها العمال والصناع من جميع البلاد ومات كثير منهم بسبب الارهاق والعطش الى ان ثار عليه عمه ابراهيم فقتله واستولى على مقاليد الامور واطلق العمال فتفرقوا قبل اتمام البناء.

٥. تاريخ بطارقة الاسكندرية الذي يقول ان هذا القصر شيده الوليد الثاني.

قصر الطوبة

الى الجنوب من الحرانة وعلى بعد ٤٦ كم تقريبا يقوم قصر آخر من قصور الامويين ويدعى قصر الطوبة، انه اشهر القصور الصحراوية بعدا الى الجنوب اما انه اموي فواضح من طراز النحت على الحجر ويعتقد (لانكستر هردنج) ان طراز النحت هو الدليل الوحيد على تاريخ انشائه، ويختلف هذا القصر اختلافا بينا عن القصور الاخرى. اذ انه انشىء من حجارة واجر ترابي على السواء، كما انه ايضا - بعد قصر المنجر في وادي الاردن - اكثر فخامة من تلك القصور كلها. اذ ان النية كانت متجهة الى انشائه بهذه الضخامة لان بناءه لم يتم كليا.

يصف الاستاذ محمود العابدي مشاهداته لهذا القصر فيقول: وبعد مسير اربعين كيلومترا تركنا الطريق الواضح المؤدي الى باير في الشرق واتبعنا الطريق الفرعي المتجه جنوبا. وبعد قليل دخلنا مغارة يغطيها الحصى من الصوان الذي يلمع كما لو مسح بالزيت، وكأن الدنيا بللته بمطرها. واخذت مظاهر الحياة تقل.

فلم نعد نشاهد أي طير او حيوان ويستطرد العابدي بالقول انه استمرت سيارتنا تطوي هذه الفلاة بيد خليل الصابر الى ان قطعت نحو التسعين كيلومترا من قصر المشتى في نحو ثلاث ساعات حتى دخلت بنا وادي الغرف العريض يملأه الماء في سني المطر المعتاد. وهنا هو قصر «الطوبة» يجابهنا بعد هذا الملل الطويل الذي كاد يؤدي بي الى اليأس لو لم يكن السائق خليلا والرفيق ابا عناد ويصور العابدي شعوره عندما اجتازت السيارة به فدخل القصر المتهدم ووقفت في ساحته الرحبة على تراب ناعم. واسرع ابو عناد يبحث عن آبار الماء التي ينتظر ان تكون حول القصر، ثم عاد ولم ير اثرا لواحدة منها. ولكنني رأيت فيما بعد علائم تدل على احداها خارج الزاوية الشمالية الغربية من سور القصر - ثم شاهدت برجا مستديرا في كل زاوية من زواياه الاربع يضاف الى ذلك سبعة بروج في الجدار الجنوبي وبرجان في كل من الجدارين الشرقي والغربي.

للقصر مدخلان من الشمال يفصل بينهما برج مستدير وقد قامت على جانبي المدخلين غرف مربعة ضلع الواحدة منها سبعة امتار تقريبا. بنيت الجدران من الحجر الطباشيري الطري الابيض المصفر على ارتفاع قامة الرجل ثم كمل بناء الجدار بالطوب، وقد عقد السقف عقدا برميليا وقد سقفت سقوف كل هذه الغرف.

ويتألف البناء الداخلي عن يمين الداخل من اربعة صفوف متوازية. ويتألف الصف الشرقي من مقصورتين مستطيلتين. ابعاد كل منها ١٠ × ٥ امتار وللجنوبية فيها نافذتان تطلان على الساحة ويغطي باب المقصورة قوس مدبب.

اما الصف الثاني فقاعة مستطيلة.. ويتألف الصف الثالث من غرفتين سقفت سقوفها واما الصف الرابع فيتألف من عدة غرف مهدمة. ويظهر ان الطوب صنع من التراب المحلي، فاذا ازلنا هذه الطبقة الصوانية التي تغطي الارض ظهر لنا الرمل الناعم الملون بالالوان المختلفة من احمر قان واصفر فاقع فازرق فاتح.

ولما وقف (العابدي) على جدار القصر وعلى سطح القاعة الشرقية ظهر له ان للقصر ساحتين تحيط بهما الغرف ويتألف منهما جناحان ونوافذ كل جناح منهما على حدة وهو قصر لا يختلف في طرازه وتفاصيله عما هو مألوف في سائر قصور بني امية وعلى الاجمال فانه شديد الشبه بقصر المشتى. ولا يستبعد ان يكونا قد بنيا في مدة متقاربة وسبب تسميته بالطوبة لانه بني من الطوب.

قصر الموقر

يقع هذا القصر في الموقر جنوبي عمان، وكان على درجة كبيرة من الجمال والفخامة وهو يزدان بالزخرف فقد بناه يزيد بن عبدالملك وطوله ٦٥م وعرضه ٣٩م. اما سمك الجدار تقريبا فهو ٧٥ر١م يحيط به اربعة ابراج اثنان مربعان واثنان نصفا دائرتين، وكان لهذا القصر قبتان نصف برميلية على شاكلة قباب القصور الاموية القريبة منه وينقل محمد علي الصويركي عن ياقوت الحموي ومصطفى مراد الدباغ ان الموقر يجوز ان يكون مفصلا عن الموقر وهو الثقل الذي يحمل على الظهر ويجوز ان يكون من التوفر وهو العظيم والموقر ايضا المجرب العاقل الذي حنكته الدهور وفي العصر الاموي عندما تولى الخلافة يزيد بن عبدالملك سنة ١٠١هـ / ٧٢٠م وقد ذكر عنه ولعه باللهو والموسيقى وافتتانه بالمغنية (حبابة) وزميلتها (سلامة) وتعلقه بهما وكانت قصور الاردن اماكن لهو ونزهة له يخلو فيها الى جواريه في احضان الطبيعة الخلابة.

قال الشاعر كثير عزة وقد ذكر الموقر:

سقى الله حياً بالموقر دارهم
الى قسطل البلقاء ذات المضارب

وقال جرير:

اني احن الى الموقر بعدما
فني العرائك والقصائد دار
امست زيارتنا عليك بعيدة
فسقى بلادك ديمة مدرار

يا كعب قد ملأ القبور مهابة
ملك تقطع دونه الابصار
هل مثل حاجتنا اليكم حاجة
او مثل جاري بالموقر جار

وقال كثير عزة ايضا:

اقول اذا الحيان كعب ومالك
تلاقوا ولقينا هناك المناسك
جزى الله حيا بالموقر نضرة
وجادت عليه الدائحات الهوالك

وقال الاحوص: الانصاري ذاكرا يزيد بن عبدالملك (ابو خالد):

لعمري لقد لاقيت يوم موقر
ابا خالد في الحي يحمل اسعدا
واوقدت ناري باليفاع فلم تدع
لنيران أعدائي بنعمك موقدا

وقال ابو نخيلة يمدح بني العباس:

وامست الانبار دار تعمر
وتخرجت من الشام ادور
حمص دباب التين والموقر
ومرت بعد امتناع تدمر

وقال شاعر من بني امية لما طمس العباسيون آثارهم:

طربت وانت محزون كئيب
وقد يشتاق ذو الحزن الغريب
وشاقك بالموقر اهل خاخ
فلا امم هناك ولا قريب
وكم لك دونها من عرض ارض
كأن سرابها الجاري سبيب

يقول (لانكستر هارننج) ومهما يكن من امر فان الدلائل توحي بان القصر في حالة من الخراب الشديد حتى يتعذر في الوقت الحاضر تحديد المخطط الذي انشىء عليه تحديدا مرضيا. ومهما يكن من امر القصر فقد كان مزدانا بالزخارف الرائعة، وقد تم العثور في موقعه على عدد من تيجان الاعمدة التي نحتت نحتا متقنا ينحو الى الطراز البيزنطي.

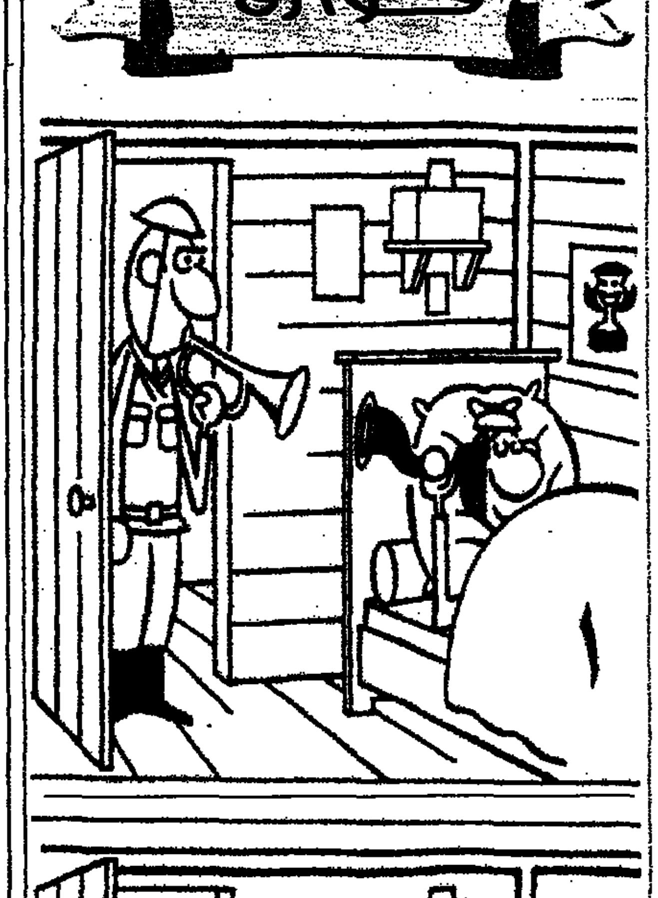
وقبل بضع سنوات اثناء تحويل الانقاض من احدى البرك الكبيرة الى الشرق من القصر عثر على عمود كامل وقد حفرت على تاجه كتابة كوفية جميلة. كما ان الحجارة الضخمة التي يتألف منها العمود، تحمل كتابات على مسافات متساوية كدليل على المقاييس بالخط الكوفي وترى كتابة القياس الآخر على تاج العمود وهي ١٥ ذراعا الى ما يقارب ارتفاع عشرة امتار.

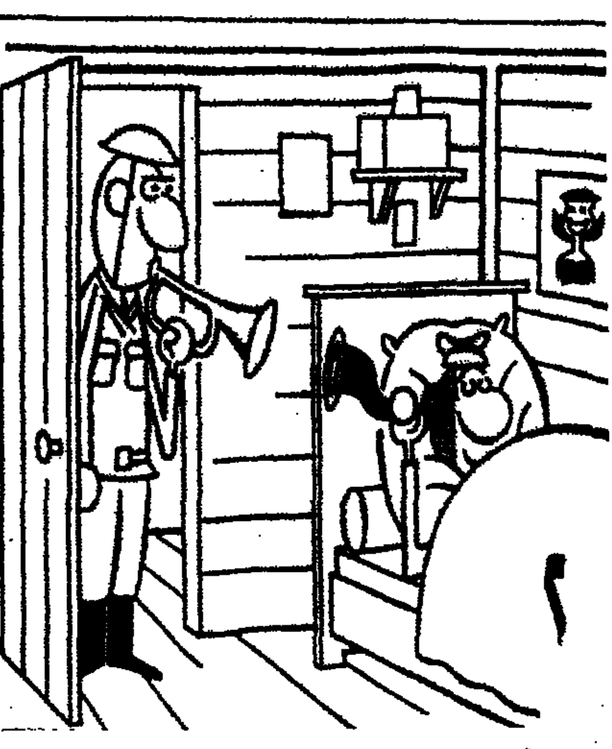
حمام السرح

قصر المشتى

قصر الطوبة

فــوازير





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

اقـــــوال

■ اذا ايسرت فكل الرجال رجالك ، واذا اعسرت انكرك اهلك .

الامام علي

■ الفأرة لا تركن الى ثقب واحد في ما يتعلق بمصيرها

مثل لاتيني

■ ليست العبرة في ان تكون غنيا بل في ان تكون نافعا ومحبوباً

روكفلر

■ اسوأ ما يحل بالانسان: الهرم والفقر ..

د. يوجين

■ غيرة الاصدقاء هي احياناً اسوأ من بغض العداء

مثل الماني

■ تعلمت فن الانتصار من الفشل والانكسار .

سيمون بوليفار

■ ان بناء كنيسة لا يصير الانسان قديساً

كورلي

■ حين يطرق الرقي باب امة من الامم يسأل : اهنا فكر حر؟ فان وجده دخل.. والا مضى.

توماس بين

ابتسم.. هدّي اعصابك

شوك الورد

من المعروف ان الشاعر ميلتون صاحب ملحمة «الفردوس المفقود» فقد بصره، ولكنه اصيب بمصيبة اشد وقعا على نفسه من فقدان البصر حين تزوج «اليزابيث مينسهول» وكانت الثالثة والاخيرة . غير انها رغم غلاظة طباعها وشدة شراستها كانت جميلة جدا.

واتفق ان زار الشاعر الضرير ذات يوم زائر فرنسي من علية القوم فهنأه الضيف بهذا القول :

– ان السيدة عقيلتك لها نضارة الورد!

فاجاب الشاعر متأوها:

– «ولكن يا للاسف .. فانا كفيف لا ارى وليس لي نصيب من هذه الوردة سوى الاحساس بشوكها !»

بني ادم

كان برنارد شو الكاتب الشهير مدعوا لتناول العشاء، ولما جلس الى المائدة، طلب الى الجالس امامه ان يناوله الملاحة، وكان الرجل يكرهه، فقال في خشونة:

– ماذا يا سيدي .. هل حسبتني كرسونا؟

فرد برنارد شو معتذرا:

كلا يا سيدي .. لكنني حسبتك «بني ادم»!

ايقاع واحد

كان عازف البيانو العالمي «فلاديمير دي باشمان» يحيي حفلة في اسبانيا حين شاهد بين النظارة سيدة تلوح بمروحتها بشكل مثير للاعصاب، واخيرا ابتسم لها وهو يعزف وقال:

سيدتي.. انك تروحين بمروحتك على ايقاع مزدوج ، بينما انا اعزف مقطوعتي على ايقاع مثلث .. فاما ان تروحي على ايقاعي، او انا اعزف على ايقاعك .. لكي يتسنى لنا ان ننهي هذه المعزوفة ..!»



مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة هذا المطرب السعودي الذي قدم البومات غنائية مميزة كان اخرها «ياطيب القلب» الذي حقق نجاحات واسعة وما يزال منذ ستة اشهر. يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع وستة عشر مقطعا. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها.

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الاردنية

٠٠ر٠٦ القران الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٠٦ فترة الاطفال
٠٠ر٠٧ يسعد صباحك
٠٠ر٠٩ موسوعة السنة النبوية
٢٠ر٠٩ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٥ر١٠ تسبيحات
٣٠ر١٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
٠٠ر١٢ نشرة الاخبار
١٥ر١٢ عرض برامج
٢٠ر١٢ مواويل من بلدي
٤٥ر١٢ برنامج وثائقي
٠٠ر١٣ من عمان مع التحية
٠٠ر١٥ اللغز البدوي
٣٠ر١٥ قصص الادب الارني
٢٥ر١٦ وسائل جامعية
٥٥ر١٦ انجازات - استراحة - نافذه مقطع اغنية وطنية
٠٠ر١٧ ستون دقيقة
٠٥ر١٨ قضايا عربية
٠٠ر١٩ الاخبار بالانجليزية
٣٠ر١٩ الفضائية في اسبوع
٠٠ر٢٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر٠ نافذة - عرض البرامج
٢٠ر٢٠ نقوش الليل
٢٠ر٢١ كلاكيت
٢٠ر٢٢ خفقات قلب

قناة الجزيرة

٠٠ر٢٧ في ذاكرة الايام
٠٠ر١٥ برنامج وثائقي
٠٠ر٣٠ الاخبار
٠٠ر٠١ اخبار الرياضة
١٥ر٠١ نشرة داو جونز
٣٠ر٠١ الاخبار
٤٥ر٠١ الاحوال الجوية
٥٠ر٠١ حديث الصور
٠٠ر٠٢ مراسلو الجزيرة - ١
٣٠ر٠٢ الاخبار
٤٥ر٠٢ برنامج وثائقي
٠٠ر٠٣ اخبار الرياضة
٣٠ر٠٣ الاخبار
٤٠ر٠٣ الاعتدال
٣٠ر٠٤ الاخبار
٠٠ر٠٥ اخبار الرياضة
١٥ر٠٥ حديث الصور
٣٠ر٠٥ الاخبار
٣٥ر٠٥ الاحوال الجوية
٠٥ر٠٦ الختام
٢٠ر١٣ القرآن الكريم
٣٠ر١٣ الاخبار
٤٥ر١٣ مرآة الصحافة
٠٠ر١٤ زينة
٣٠ر١٤ الاخبار
٠٠ر١٥ اخبار الرياضة
١٥ر١٥ صور
٣٠ر١٥ الاخبار
٤٠ر١٥ الاعتدال
٣٠ر١٦ الاخبار
٠٠ر١٧ نشرة داو جونز
١٥ر١٧ اخبار الرياضة
٣٠ر١٧ الاخبار
٤٠ر١٧ الاحوال الجوية
٤٥ر١٧ مرآة الصحافة
٠٠ر١٨ مراسلو الجزيرة - ١
٣٠ر١٨ الاخبار
٠٠ر١٩ اخبار الرياضة
٣٠ر١٩ الاخبار
٤٠ر١٩ اكثر من رأي
٣٠ر٢٠ الاخبار
٤٥ر٢٠ نشرة داو جونز
٠٠ر٢١ اخبار الرياضة
٠٥ر٢١ حديث الصور
١٥ر٢١ برنامج وثائقي
٣٠ر٢١ حصاد اليوم
٣٠ر٢٢ موجز الاخبار
٣٥ر٢٢ بين السطور - ١
٠٥ر٢٣ تحت المجهر
٣٠ر٢٣ الاخبار
٤٥ر٢٣ شاهد عيان

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

٣٠ر٠٣ Arabic Video Clips
٣٠ر٠٤ Robin Hood
٠٠ر٠٥ Captain Maged
٣٠ر٠٥ مسرحية للاطفال
٣٠ر٠٦ كاميرا وين
٠٠ر٠٧ كيف وليش
٠٠ر٠٨ نهاركم سعيد
٣٠ر١٠ صحون وفنون
٠٠ر١١ استديو الفن ٩٦
٣٠ر١٢ كيف وليش
٤٥ر١٤ صار وقت النوم
٠٠ر١٥ بتخسر اذا ما بتلعب
٠٠ر١٦ Pacific Blue
٠٠ر١٧ اخر صرعة
٣٠ر١٧ Tele-Auto
٠٠ر١٨ الاخبار
٤٥ر١٨ طني ورني
٠٠ر٢٢ Maria W Bass
٠٠ر٢٣ Sport
٣٠ر٠٠ نهاركم سعيد

اوربت / قناة الافلام العربية

٠٠ر٠٠ فيلم المليونير المزيف (فؤاد المهندس / شويكار)
١٥ر٠٢ فيلم المفسدون (فاروق الفيشاوي / بوسي)
٠٠ر٠٤ فيلم حبيبة الكل (صباح / فهد بلان)
٠٠ر٠٦ عرض اول اعادة
٠٠ر٠٨ فيلم غريب ولد عجيب (سمير غانم / اسعاد يونس)
٠٠ر١٠ فيلم هارب من التجنيد (يونس شلبي / ايمان)
٠٠ر١٢ فيلم هنا القاهرة (محمد صبحي / سعاد نصر)
٠٠ر١٤ فيلم امبراطورية ميم (فاتن حمامة / احمد مظهر)
٠٠ر١٦ فيلم انت عمري (احسان صادق / عبدالسلام النابلسي)
٤٥ر١٧ الافلام ١٠
٠٠ر١٨ فيلم انا المجنون (فريد شوقي / نادية الجندي)
٠٠ر٢٠ فيلم انياب (علي الحجار / حسن الامام)
٠٠ر٢٢ فيلم اقوى من الحب (شادية / عماد حمدي)

القناة العامة / ART

٣٠ر٤ القرآن الكريم
٠٠ر٥ الو ART
٠٠ر٧ رياضة الصباح
٣٠ر٧ الموسوعة الصحية
٠٠ر٨ اخر موضة
٠٠ر٩ صلاة الجمعة
٣٠ر١٠ الفوز العظيم
٠٠ر١١ امل عيني
٠٠ر١٥ الليلة - اعادة
٠٠ر١٦
٠٠ر١٧ المقهى العربي
٣٠ر١٧ اجندة ART
٠٠ر١٨ مسابقة يومية
٠٠ر١٩ كامل الاوصاف
٣٠ر٢٠ سهرة عربية
٠٠ر٢٢ توب موضة
٠٠ر٢٣ المسابقة اليومية - اعادة
٠٠ر٢٤ مسلسل الصباح - اعادة
٠٠ر٠١ العلم والايمان
٠٠ر٠٢ المسلسل التاريخي
٠٠ر٠٣ موسوعة السنة النبوية
٣٠ر٠٣ كلمات
٠٠ر٠٤ عرض البرامج
٣٠ر٠٤ القرآن الكريم

تربية علوم تكنولوجيا

هندسة الجينات تصنع نباتات ذكية تطلب الماء والغذاء وتخبر عن الحشرات الضارة!!



المن يهاجمني — انا جائعة — انا عطشى

واخيرا.. جاءت هندسة الجينات لتقدم اجمل هدية لربات البيوت والمزارعين والعاملين في الحدائق والبساتين.. وهي «نباتات ذكية» تخبرك عن حالها وتطلب حاجتها من الماء والغذاء عندما ترغب بذلك!!.

النباتات التي يعمل علماء بريطانيون على تطويرها، تتوهج بالوان مختلفة عند توجيه ضوء فوق بنفسجي اليها، وذلك تبعا لاحوالها. وبالتالي فان حدائق المستقبل ستكون زاخرة بنباتات وازهار وشجيرات تتوهج باللون الازرق عندما تكون عطشى، وبالاحمر عندما تهاجمها حشرات المن، وبالاصفر عندما تحتاج الى غذاء وسماد. وما على البستاني في هذه الحالة الا تزويد النبتة، بما تطلبه او تحتاجه من ماء او مبيد حشري او سماد، قبل ان تذبل. وبالتالي فان تكنولوجيا مثل هذه ستكون مفيدة للبيئة اذ ستقلل من استخدام المواد الكيميائية في الحدائق والبساتين، كما ستحمي النباتات المنزلية من الموت بسبب كثرة اعطاء الماء لها.

البحث الاساسي الذي سيؤدي الى هذه الثورة في عالم الزراعة والبيئة، يجري حاليا في معهد بحث ارابل كروبس في روثامستد، وجامعة ادنبره وكلية زراعة اسكتلندا في ادنبره. ويحاول الباحثون فيه تحديد تلك الجينات في النباتات التي تعطي اشارات كيميائية محذرة عندما تكون مهددة بخطر ما. وليجري بعد ذلك تغيير التركيب الجيني للنبات باستخدام شيفرة وراثية مأخوذة من حيوان قنديل البحر حيث يفرز نتيجة ذلك صبغات مشعة غير مؤنية، وكل صبغة تعطي ضوءا بلون مختلف.

وعلى حد قول د. بريان فورد الذي يعمل وفريق البحث العامل معه على تحديد الجين المسؤول عن التحذير بالحاجة الى النترات، ان الطفل يبكي عندما يكون جائعا او مريضا ولكن النبات لا يستطيع ذلك، لذا نهدف الى تزويده بآلية يخبرنا من خلالها عما يحتاجه، وذلك قبل اسبوع على الاقل من تعرضه لخطر نقصان المواد التي يحتاجها.

فريق بحث آخر برئاسة البروفسور توني تريوافاس من معهد البيولوجيا الجزيئية والخلية في جامعة ادنبره، يعمل على تحديد الجين الذي يعطي اشارات تحذيرية عندما تكون البطاطا عطشى. ويعمل زملاؤهم في كلية زراعة اسكتلندا على صنع آلة تعطي ضوءا فوق بنفسجي للنبات، ليعرف مستخدمها ان كان النبات بحاجة الى الماء ام لا.

علماء آخرون يعملون الآن من خلال هندسة الجينات لانتاج ازهار تعيش طويلا، ولها الوان غير اعتيادية، وقادرة على مقاومة التجمد.

لمعالجة نوبات الصداع النصفي

١ ـ ضع كمادة باردة على جبينك وعلى عنقك من الخلف للمساعدة في تخفيف الألم الحاد.

٢ ـ جهز شايا خفيفا ممزوجا مع بضعة اوراق جاهزة من نبات الاقحوان (يمكنك زراعته بسهولة في حديقة المنزل او في قوارير النوافذ): واشرب منه لدى شعورك ببداية النوبة، ثم اشرب منه كأسا كل يوم كإجراء وقائي.

لتخفيف مغص الطفل

١ ـ اعط طفلك نحو ٣٠ غراما من البابونج او الشومر قبل وجباته لارخاء القناة الهضمية.

٢ ـ اشرب كأسا من البابونج او الشاي يوميا لكي يتواجد في حليبك.

٣ ـ دلكي بطن طفلك بزيت النعنع او زيت حصى البان (روز ميري).

٤ ـ اعطيه نقطا للمغص ـ مثل انفاكول والذي يتوفر في الصيدليات ـ فهي تحتوي على مادة سايميثيكون التي تطرد الغازات، وكذلك الحال بالنسبة لماء الغريب.

٥ ـ الرضاعة (اللهاية) تساعد في تهدئة الطفل عند مصها، الا انها قد تصبح عادة يصعب التخلص منها.

ما الحول ؟ وكيف يعالج ؟

ما هو بالضبط ؟

الحول حالة شائعة جدا تشير فيها احدى العينين الى الإتجاه الخاطيء. والحول المتجه الى الداخل، او المتقارب، اكثر شيوعا من الحول المتجه الى الخارج او المنحرف. وفي بعض الحالات يحدث الحول فقط عندما تكون نظرة العينين باتجاه جانب واحد:

لماذا يحدث ؟

يولد الأطفال عادة وبهم حول ـ ولكن بعد اسابيع قليلة، يجب تعليمهم على تحريك عيونهم معا ليستطيعوا التركيز على الأشياء، وإذا لم يتمكنوا من ذلك فإن السبب هو اصابة احدى العينين بطول النظر حيث يبدو كل شيء غير واضح، عندئذ يتجاهلها الدماغ، فتنظر بشكل عشوائي في اي اتجاه، وقد يحدث الحول ايضا بعد الإصابة بالحصبة او الانفلونزا.

ما الخطورة ؟

اذا ما اهملت احدى العينين باستمرار من قبل الدماغ، فإن قدرتها على الرؤية قد تضعف بشكل دائم. ولهذا السبب يجب تشخيص الحالة و التعامل معها في وقت مبكر قدر الإمكان، وإذا كان لديك ادنى شك بأن طفلك يعاني من الحول، استشيري الطبيب لاسداء النصح.

ما العمل ؟

ان وضع رقعة فوق العين السليمة او نظارات لتصحيح الرؤيا في العين الكسولة او استعمال هاتين الطريقتين معا يحل المشكلة عادة بسرعة. وقد ينصح اختصاصي طب العيون ايضا بالقيام بتمارين بسيطة للعين لتشجيع العينين ان تعملا معا، وفي الأطفال الأكبر سنا قد تلزم الجراحة لتعديل وضع مقلة العين ولتسوية النظر.

ترجمة : مي كواليت

ما العوامل المؤثرة على شكل الرأس؟

ترجمة : عبدالسلام مصطفى الشويات
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

في دراسة هي الاولى من نوعها، قام بها الباحث الاردني احمد ابو دلو من قسم الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك.. تم تقصي شكل الرأس لدى الذكور البالغين كمؤشر على التغير الاقتصادي في شمال الاردن، هدفت الدراسة الى ايجاد دور التغذية في فترة الطفولة المبكرة، اي الاربع سنوات الاولى من العمر، في تحديد شكل الرأس فيما اذا كان طويلا، متوسطا «طبيعيا» او عريضا..

تم اختيار ٤٢١ ذكرا بالغا بشكل عشوائي لا توجد بينهم صلة قرابة، يعيشون في محافظة اربد.. وتم استبعاد ٢٣ منهم لانهم من اصول مختلطة وكان ٢١٣ ذكرا من منبت واحد اي بنسبة ٦ر٥٠٪ والباقون ١٨٥ ذكرا بالغا، اي بنسبة ٩ر٤٣٪ من منبت اخر.. وكانت اقل الاعمار لافراد عينة الدراسة (١٨ سنة).

اظهرت الدراسة ان معظم الاردنيين الذين عاشوا فترة طفولتهم المبكرة خلال الفترة الاقتصادية السيئة جدا تميزوا بشكل رأس متوسط.. بينما معظم الذين عاشوا فترة طفولتهم خلال الفترة الاقتصادية الجيدة تميزوا بشكل الرأس العريض مما يشير الى ان وضع التغذية خلال اهم فترة من حياة الانسان «الطفولة المبكرة» يلعب دورا رئيسيا في تحديد شكل الرأس.

واظهرت الدراسة ان العوامل الاخرى مثل العوامل الوراثية ووضع النوم خلال فترة الطفولة المبكرة والعوامل الثقافية ووضع الجنين خلال فترة الحمل ونوع الولادة والعوامل البيئية تلعب ادوارا غير رئيسية في تحديد شكل الرأس.

واظهرت الدراسة ان افراد العينة الذين كان اباؤهم يعملون موظفي حكومة رؤوسهم من النوع العريض، والذين كان اباؤهم يعملون في زراعة ارض غيرهم رؤوسهم متوسطة او طبيعية.

بفضل هندسة الجينات.. تعود زرقاء اليمامة!!

توصل العلماء الى تكوين فأر يتمتع بقوة ابصار فائقة، وذلك في سعيهم لتحقيق انجاز مماثل عند الانسان مستقبلا. وقد نجح علماء الجينات في جامعتي واشنطن وكاليفورنيا في تحقيق ذلك، بحقن فئران بجين اكسبها قدرة رؤية افضل من أي حيوان ثديي آخر.

وعلى الرغم من التشابه في قدرات الابصار ومداه عند الانسان والفأر، فانهما يبصران موجات ضوء مختلفة. فالفئران قادرة على رؤية الاشعة فوق البنفسجية وغير قادرة على رؤية الاشعة الحمراء. وعندما وضع العلماء جين الابصار البشري في اجنة فئران، تحسنت قدرة ابصارها بشكل مثير. ويعتقد العلماء ان الآلية نفسها يمكن ان تفيد في تحسين قدرات الابصار عند الانسان.

الدجاج يحب فيلم عالم الاسماك!!

يقول علماء من معهد روزلن في اسكتلندا انه يمكن التخلص من سلوك العدوانية عند الدجاج في المزارع التجارية عن طريق التلفزيون.

فقد وضع العلماء شاشات تلفزيونية في مزرعة الدجاج وعرضوا عليها افلاما لمدة عشر دقائق في اليوم ولعدة ايام، فلاحظوا ان الدجاج كان يتجمع لمشاهدة التلفزيون وخاصة فيلم عالم الاسماك. وبعد عدة اسابيع لاحظوا زوال مظاهر العدوانية عند الدجاج.

هذا ويخطط العلماء حاليا لوضع شاشات عرض تلفزيونية كبيرة تتيح لآلاف الدجاج مشاهدتها في الوقت نفسه.

ماسة بحجم الارض في مجرتنا

اكتشاف يسعد الفتيات



يقول فلكيون انهم توصلوا الى تحديد اول نجم مكون من ماسة صلبة بحجم الارض. ويقولون ان النجم يقع في مجرة درب التبانة على بعد ١٧ سنة ضوئية من الارض، وبالتالي فهو من النجوم القريبة من الارض، وقد اطلقوا عليه الاسم BPM37093.

وعلى حد قول ستيف كاولر من جامعة ايوا ستيت، ان هذا النجم الذي سيكون صديقا لكل الفتيات، يتكون من الكربون والاكسجين في حالة متبلورة وعلى شكل ماسة بلون اخضر مزرق.

على مدى ٣٠ سنة، تساءل الفلكيون ان كان ممكنا تكون الماس في ظروف غير طبيعية للنجم، عندما يكون في مرحلة القزم الابيض. وهي مرحلة يكون فيها وقود النجم النووي قد نضب، وتستمر الفضلات المتبقية من الكربون والاكسجين بالاحتراق البطيء دون لهب على درجة حرارة تبلغ ١٢ الف درجة سلسيوسية (مئوية).

ويقول كاولر ان الجاذبية الكبيرة للقزم الابيض تولد ضغوطا هائلة تعمل على تحول الكربون في درجات الحرارة المرتفعة ايضا الى شكله المتبلور. والقزم الابيض هو نجم بالغ الكثافة جدا، بحيث ان ملعقة صغيرة من مادته تزن طنا واحدا. وبالتالي فان الماسة النجم هذه التي لها حجم الارض سيكون وزنها بحدود ١٠ بليون تريليون تريليون قيراطا. علما بان اكبر ماسة موجودة حاليا تزن ١٤٦٢ قيراطا.

يعتقد العلماء ان النجم الماسة سيساعدهم في تقدير عمر مجرة درب التبانة، وبالتالي الكون. ويعتقدون ان عمر هذا النجم بحدود ١١ ـ ١٢ بليون سنة.

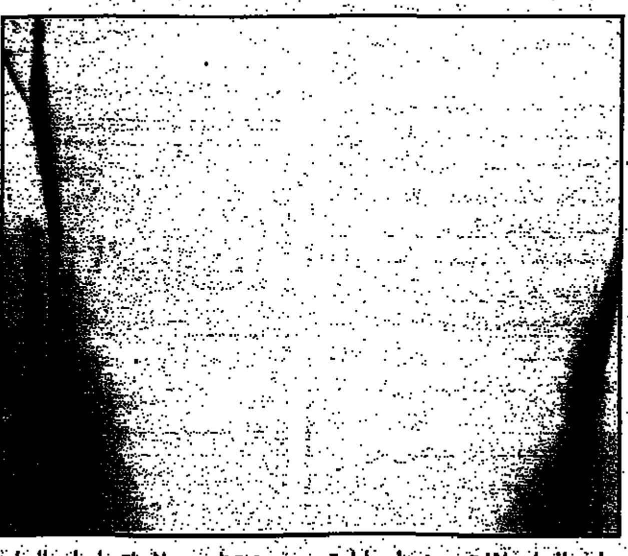
استخدم علماء جامعة ايوا تلسكوب الفضاء هبل في اكتشافهم هذا. وقد كانوا في وقت مبكر من السنة اكتشفوا اول كوكب يدور حول نجم في جوار مجموعتنا الشمسية. ويعتقدون انه توجد نجوم عدة في الفضاء لها كواكب تدور حولها، وبالتالي فانهم يأملون بان يتوصلوا في النهاية الى اكتشاف وجود ارض اخرى.

هذا ويستبعد العلماء احتمالية وجود كواكب من ذهب او فضة او غيرها من المعادن الثمينة، انطلاقا من حقيقة الاكتشاف الاخير، فظروف وجود وتكون هذه المعادن تختلف عما هي عليه في حالة الكربون والماس.

أشعة الشمس وآثارها على الجلد

د. فؤاد حسن حشيشو
اخصائي امراض جلدية وتناسلية

الشمس نعمة الحياة على سطح الارض، وبالتالي على الانسان ان يستفيد منها قدر الامكان دون التعرض الى ضررها، فاشعة الشمس قد تفيدنا وتفيد جلدنا كثيرا فهي تلعب دورا في تكوين فيتامين (د) الذي يساعد على امتصاص الكالسيوم من الامعاء، وهي تفيد في حالة الامراض الجلدية مثل حب الشباب، والصدفية، ولكن يجب استغلالها بالطريقة الطبية الصحيحة، وتعريض الجسم لاشعة الشمس مفيد بشرط ان يكون تدريجيا وفي فترات لا تكون فيها شديدة وضارة للجسم فهذه الاشعة اكثر ضررا بين الساعة (١٠) صباحا ـ والساعة (٤) بعد الظهر.



وتؤثر الاشعة فوق البنفسجية على الجلد اذا تعرض لها لمدة طويلة وهي قد تؤثر على الجلد الابيض كثيرا وتؤدي الى حروق فيه وحتى الى سرطانات الجلد.

ويؤدي تناول ادوية معينة الى زيادة ضرر اشعة الشمس على الجلد ومنها بعض المضادات الحيوية وبعض الادوية وهي قد تؤدي الى اكزيما الجلد الضوئية حيث تظهر علاماتها على الجلد بشكل احمرار وتشققات مع حكة قد تكون شديدة.

وهناك بعض الزيوت مثل زيت البيرجاموت الذي يوجد في بعض الروائح العطرية يسبب تكون طبع غامقة على الجلد وذلك تحت تأثير الاشعة فوق البنفسجية كما يزداد حدوث الكلف مع التعرض لاشعة الشمس طويلا، وكذلك الحال مع النمش الجلدي على الجلد الابيض ويكثر في ذوي الشعر الاشقر.

لذلك يجب ان نضع كريمات واقية من الشمس عند التعرض لاشعة الشمس حيث تقلل من الاثار الضارة للاشعة فوق البنفسجية مع تعرض الجلد لمدة طويلة لهذه الاشعة كذلك يجب وضع نظارات واقية من الشمس لئلا تؤثر على الشبكية او العين ككل.

واذا حدث ان تكونت حروق على الجلد فيجب علاجها باخذ الادوية المناسبة لها والتي تشفي الجلد بعد اسبوعين من الحكة او الحروق.

بنزين وكحول معا!!

بتعديل تصميم محرك السيارة Ford Mustang لتسير على البنزين او الكحول او على مزيج منهما حصل فريق مهندسي الشركة على محرك سوبر بقدرة ٥٤٥ قدرة حصان. ومع كحول بنسبة او كتان مرتفعة تضاف ٥٠ قدرة حصان اخرى. السيارة الجديدة Super Stallion ذات سرعة قصوى تبلغ ٢٨٠كم / الساعة.

في بريطانيا .. مئات الآف الاجنة للتجارب العلمية

تشير احصائيات بريطانية انه منذ بدء انتشار عمليات الاخصاب الاصطناعي في بريطانيا في علم ١٩٩١م، انتج الاطباء والعلماء اكثر من نصف مليون جنين بشري، وان اقل من نصف هذا العدد إستخدام في المعالجة لتكوين اطفال، وانه حتى اذار ١٩٩٦م، ولد ٢٠ الف طفل فقط من هذه الاجنة ويقول المختصون انه في عملية الاخصاب الاصطناعي التي تكلف ما بين ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ جنيها استرلينيا، تعطى المرأة عقاقير منشطة لتكوين البويضات، مما يجعلها تعطي حتى ٢٠ بويضة بدل بويضة واحدة في الشهر . وان هذه البويضات تخرج مع الحيوانات المنوية، حيث يحصل نتيجة ذلك عادة على ثلاثة اجنة توضع في الرحم، ويستفاد من البقية في التجارب العلمية ، او تجمد وتحفظ للاستفادة منها لاحقا .

الرأي الرياضي

وزير الشباب يشيد بنتائج الطاولة الاردنية بقبرص

عمان - الرأي - اثنى السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب على النتائج المشرقة التي حققها منتخب الناشئين لكرة الطاولة في بطولة قبرص الدولية للناشئين والناشئات التي اقيمت مؤخرا وبعث السيد الوزير برقية تهنئة الى المدربين واللاعبين والاداريين اشاد فيها بالجهود الطيبة النتائج الممتازة التي حصلوا عليها، والمتمثلة بتحقيق المركز الاول لفرق الناشئين والثاني لفرق الناشئات اضافة الى المركز الثاني لفردي الناشئين وزوجي الناشئات، والمركز الرابع لفردي الناشئات ودعا الجميع الى المثابرة وبذل العطاء لتحقيق المزيد من النتائج المشرقة التي تسهم في رفع الراية الاردنية برعاية وتوجيهات جلالة الملك الحسين وولي عهده سمو الامير الحسن

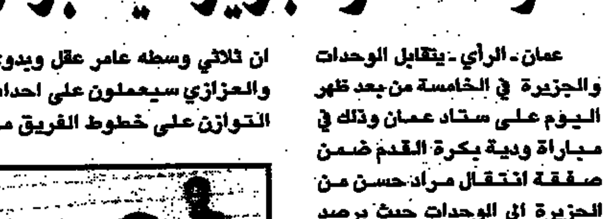
اتحاد بناء الاجسام يتلقى الدعوة لبطولة اسيا ويشكل وفده لام المعارك

عمان - الرأي - تلقى اتحاد بناء الاجسام من السيد بول شوا الامين العام للاتحاد الاسيوي كتابا عبر الفاكس اعلم فيه اتحادنا بانه طلب من الاتحاد الفيتنامي توجيه الدعوة لاتحادنا للمشاركة في بطولة اسيا التي ستقام في العاصمة هوشي منه خلال الفترة من ٢٥ - ٣١/اب القادم، اذ كان الامين العام للاتحاد الاسيوي رحب بطلب الاردن للمشاركة في البطولة الاسيوية لاول مرة. من جهة ثانية قرر الاتحاد في الجلسة التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق الكتابة لوزير الشباب بخصوص المشاركة في بطولة ام المعارك الدولية الثالثة التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١٥ - ١٩/الشهر القادم ونسب الاتحاد للوزير للموافقة على اقامة معسكر تدريبي هناك يسبق البطولة باسبوع

بول شوا

ضمن صفقة انتقال مراد

الوحدات والجزيرة يختبران نجومهما اليوم



عمان - الرأي - يتقابل الوحدات والجزيرة في الخامسة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان وذلك في مباراة ودية بكرة القدم ضمن صفقة انتقال مراد حسن من الجزيرة الى الوحدات حيث يرصد ريع مباراة اليوم لمصلحة الوحدات وبحيث يتجدد لقاء الفريقين في موعد يحدد لاحقا ويرصد ريعها لمصلحة الجزيرة وسوف يحشد الفريقان كل نجومهما لاختيارهما بعد فترة التوقف

وتعتبر المباراة بمثابة اختبار جاد للوحدات الذي يستعد لتمثيلنا بتصفيات كأس الكؤوس العربية لكرة القدم والتي ستقام في الاول من الشهر المقبل في العاصمة اللبنانية بيروت

وستكون المباراة اول مواجهة بين مراد حسن متصدر قائمة هدافي الدوري مع فريقه السابق وسيضع الجزيرة في حساباته القدرة الهجومية للوحدات والتي تضم ايضا رأفت علي، هشام عبدالمنعم، علي جمعة ومنير هنطش

من جانبه فان الجزيرة لن يكتفي بتنفيذ الواجبات الدفاعية بل ان ثلاثي وسطه عامر عقل وبدوي والعزازي سيعملون على احداث التوازن على خطوط الفريق من خلال استناد رامي ورائد رأسي الحربة لإحراج العموري ورفاقه المدافعين



يوسف العموري

الامير عبدالله يرعى احتفال جامعة عمان

عمان - الرأي - يرعى سمو الامير عبدالله بن الحسين صباح اليوم الجمعة فعاليات «اليوم المفتوح» الذي تنظمه جامعة عمان الاهلية بمناسبة عيد الاستقلال ويشتمل على نشاطات رياضية متنوعة تبدأ بسباق ضاحية وتنتهي بالحفل التكريمي الذي يقام على شرف منتخبات الجامعة.

امين سر اتحاد كرة القدم

الاتفاقية مع الائتلاف الرباعي مستمرة

عمان - الرأي - قال السيد محمد حمدان امين سر اتحاد كرة القدم بان الاتفاقية مع شركة الائتلاف الرباعي والخاصة بتسويق الموسم الحالي مستمرة وفق الشروط السابقة التي جرى الاعلان عنها. كان امين السر التقى امس ممثلي الشركة واستمع الى ملاحظاتهم التي تركزت في تأخير الدفعة الثانية وقيمتها ٧٥ الف دينار الى ١٠ حزيران المقبل بسبب ظروف توقف الدوري وطلبوا من الاتحاد ان يبرمج المباريات خلال كأس العالم بما لا يتعارض مع مبارياتها.

البقعة يوقف ٣ من لاعبي الكرة

عمان - الرأي - قررت ادارة نادي البقعة ايقاع عقوبة الايقاف لمدة ٦ اشهر بحق ٣ من لاعبي الفريق الاول بالكرة بسبب عدم التزامهم ببرامج التدريب بالرغم من محاولات متكررة لدعوتهم، وشمل القرار اللاعبين يوسف فارع، جمال الوحيدي، وطارق سلامة، وابلغ امين سر نادي البقعة السيد محمد شعفوط اتحاد الكرة بالقرار

كأس قطر لكرة القدم

الدوحة - (أ ف ب)- بلغ الريان والاهلي الدور قبل النهائي من مسابقة كأس امير قطر (كأس قطر) لكرة القدم على حساب الوكرة وقطر، امس الأول. وفي اياب الدور ربع النهائي، فاز الريان على الوكرة بركلات الترجيح ٨-٧ بعد ان تقدم الاخير في الوقت الاصلي بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وحسمت المباراة بركلات الترجيح لان الريان تقدم ذهابا ١- صفر. وعلى الملعب ذاته، تعادل الاهلي وقطر سلبيا فتأهل الاول لتقدمه ذهابا ٢- صفر.

اتحاد المبارزة يطلب التعاقد مع مدرب روماني

عمان - الرأي - طلب اتحاد المبارزة التعاقد مع المدرب الروماني يتير وسورين ليتولى اعداد منتخباتنا الوطنية للبطولات المقبلة وخاصة الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في ربوعنا العام المقبل

وكان اتحاد المبارزة تلقى معلومات كاملة عن المدرب الروماني وخاطب وزارة الشباب لاستكمال اجراءات التعاقد معه رسميا ليباشر مهمته

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

● انتهت «محنة» الكرة. نأمل ذلك وندعو له بقلب مؤمن ولسان صادق، لكن تبعاتها والاثار التي خلفتها هي مصدر القلق لانها بحاجة الى معالجة حكيمة، فالاحتقانات التي ظهرت تنتظر «التنفيس»، والوقت الذي تبدد يحتاج الى التعويض، ولا اقصد من ذلك المعالجة الادارية، وهي بلا شك اعباء ثقيلة من اجل تجاوزها، لكني اشير صراحة ومباشرة الى موقف الفرق التي تعرضت برامجها للتعثر، وتعطل دولاب تحضيراتها او ترهل على اضعف الايمان، مما يضع المدربين، كان الله في عونهم، امام مهمة شائكة تحتاج الى بذل جهود مضاعفة، وتعامل ذكي لاعادة النشاط الذهني والحركي على سويته المطلوبة، ورفع وتيرة الجاهزية النفسية الى نغمة ملائمة للتنافس، واختصار الوقت للعودة لاحساس الملاعب!

الكرة خسرت، ما في ذلك شك، والاندية تضررت، فهذا مؤكد، لكن قد يكون استرداد ثمن تصويب واصلاح العطب مستعجلا ويكون المدربون هم من يدفعه حتى لو لم يكن لهم من ذنب جنوه!!

● المتتبع لسير العمل في بعض الاتحادات الرياضية لا يجد كبير عناء في تلمس حجم الاهتزاز الذي تحدثه مزاجية القرارات وهوسة التغيير دون مبرر، واستسهال الانقلاب على رفاق الامس ومطاردتهم، مما يخلق حالة من عدم الاستقرار في العمل والافتقار الى الثقة والطمأنينية في التعامل!

كنا نعتقد ان ظاهرة التقلب قد تراجعت واننا نغلب المصلحة على النرجسية، لكن الامر بدا وكأن تلك الظاهرة في «بئر بلا قاع»، لذلك لا غرابة ان احد اهم المطالب الانية للاصلاح هو في اعادة هيكلة القطاع القيادي، واستقطاب كفاءات افضل واكثر قابلية لمواجهة مستحقات المرحلة القادمة!

نريد لرياضتنا ان تتطور، هذه امنية لا تبارح تفكيرنا، لكن الوصول اليها مسبوق باجراءات من يملك القدرة على ذلك فهل ما امام ناظرينا يدعو للتفاؤل؟!

للتأمل

● التأجيل لص الزمان

د. الكردي يتوج ابطال الريشة ويسلم الشهادات للمدربين

ابطال الفئات: هلسه، المزرعاوي، النوباني، الرشدان، شواقفة وسهاونه



الكردي يتوج ابطال وبطلات بطولة الريشة الطائرة

عمان - الرأي - فاز رامي هلسه ببطولة المملكة لفردي الرجال فيما فازت لينا الرشدان ببطولة النساء في المباريات الختامية بالريشة الطائرة التي جرت مساء امس الخميس بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب برعاية د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية.

وجاء فوز رامي هلسه «المدينة» ببطولة الرجال عقب تغلبه على طارق الفاعوري «الحرية» ١٥/١١ و١٥/٩ في مباراة قوية تفوق فيها رامي بالعابه الهجومية وتحركاته السريعة في ارجاء الملعب مما مكنه القيام بالادوار الدفاعية والهجومية سواء بسواء.

وفازت لينا الرشدان «المدينة» ببطولة الانسات عقب تغلبها على عايدة صبري «من لجنة الزرقاء» ٢/صفر في مباراة لم تحتج فيها لينا الى كبير عناء لتحقيق الفوز.

وقام الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية بتتويج ابطال الفئات العمرية كافة وللجنسين وهم:

فردي الرجال: الاول رامي هلسة والثاني طارق الفاعوري

فردي الاشبال: الاول مهند المزرعاوي «ماحص» والثاني رامي التميمي «لجنة محافظة المفرق».

فردي الناشئين: الاول منتصر النوباني «ماحص» والثاني باسل النوباني «ماحص».

فردي الانسات الاولى لينا الرشدان والثانية عايدة صبري

فردي الزهرات الاولى كرستينا شواقفة «لجنة المفرق» والثانية اروى شوباش «ماحص».

فردي الناشئات/الاولى رولى سهاونه «لجنة المفرق» والثانية يارا ابو عفيفة «المدينة».

وحضر المباريات الختامية السادة/فهد العيادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب ونضال لطفي مدير مركز اعداد القادة بالوكالة وحمزة الشنقيطي رئيس اتحاد الريشة والقاضي اسماعيل الهموز نائب رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد وجمهور قليل من عشاق اللعبة خرج عن الروح الرياضية خلال لحظات التتويج حينما اشتبك نفر منهم لكن تدخل العقلاء اعاد الهدوء الى الصالة.

وقام د. عصمت الكردي بتسليم الشهادات للذين حضروا الدورة التدريبية التي عقدها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الريشة والمدربين هم وائل تليلان، خيري الشريف، عزيز العيادي، عبدالله شراخ، قيس خلف، اسحق صيام، طارق الفاعوري، رائد الرقاد، ميسر عبودي، ايناس عريفج، محمود حتاملة، طائل علاونة، معين طه، نجوى الترك، رندة النابلسي، جمانة قطيشات، نبيل مفيد، رأفت هارون، يوسف عباينة، مصطفى النوباني، محمد مناصرة، عمر بطاينة، لاني علاعنة، مازن تايه، طلال الفره، عبدالحليم ابو ملبوح، يحيى ابو طالب، منتصر عبيدات ومحمود الرقاد.

حكام النهائيات

ادار اللقاءات الحكام مصطفى الزق حكما عاما، مصباح النوباني، مروان الجزازي، محمد فضيل عطيه، امجد العتوم، ايمن العتوم، حرية تيم، رانيا المغربي، عثمان الشنقيطي، ابراهيم محاسنة ورائد العتوم.

وتكونت لجنة الاشراف على البطولة من السادة ابراهيم العبادي، عيسى العاروري، وحمدان الفياض.



عماد السعيد

بحضور وزير البلديات وامين عام وزارة الشباب

الفيصلي يحيي ذكرى الفقيد مصطفى العدوان

عمان - الرأي - احيت الاسرة الرياضية عامة والنادي الفيصلي على وجه الخصوص الليلة قبل الماضية الذكرى السادسة لرحيل الفقيد الشيخ مصطفى العدوان لاعب فريقنا الوطني والفيصلي ورئيسه السابق ونائب رئيس اتحاد الكرة حيث تليت آيات من الذكر الحكيم على روح الفقيد

واحتشد العديد من الشخصيات الرسمية والشبابية والرياضية لاحياء الذكرى التي صادفت في نفس اليوم الذي انتقل به الى جوار ربه

وكان بمقدمة الحضور السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والسيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب والسيد فخري البليبيسي الرئيس السابق لاتحاد الكرة وعدد من رؤساء الاندية من مختلف محافظات المملكة

الفقيد مصطفى العدوان

بطولة اتحاد الفروسية للقفز عن الحواجز

البشارات «الاب» ونجله ابراهيم وشرعب ابطال الفئات

عمان - الرأي - فاز كابتن منتخبنا الوطني للفروسية هاني البشارات بمسابقة الفئة «أ» لحواجز بارتفاع ١٢٥ سم ونجله ابراهيم بالفئة «ب» لحواجز بارتفاع ١١٥ سم في حين فاز زيد شرعب بالفئة ج لحواجز بارتفاع ٩٠ سم في ختام بطولة الاتحاد لفروسية القفز عن الحواجز التي جرت يوم امس على ميدان نادي الجواد العربي.

الكابتن هاني البشارات

وجاء الترتيب مع نهاية المسابقات على النحو التالي:

الفئة «أ» جولة مع جولة تمايز

١- هاني البشارات/بدون اخطاء

٢- حسام البهو/ ٤ اخطاء

٣- سنان النشاشيبي/ ٥ اخطاء

٤- دنيا القيسي

٥- رعد ناصر

الفئة «ب» جولة مع جولة تمايز

١- ابراهيم البشارات ٤ اخطاء ويزمن ٣٣.٥٨ ث

٢- فارس الطاهر ٤ اخطاء ويزمن ٣٤.٨١ ث

٣- ميسم البشارات

٤- شيرين الراسخ

٥- عبير الخطيب

الفئة «ج» جولة مع جولة تمايز

١- زيد شرعب بدون اخطاء ويزمن ٣٢.٨١ ث

٢- وليد الراشد بدون اخطاء ويزمن ٣٣.٣٩ ث

٣- علاء الدين الخطيب بدون اخطاء ويزمن ٣٤.١٦ ث

٤- ديالا ابو صياح بدون اخطاء ويزمن ٣٥.٨٧ ث

٥- فيصل شردم بدون اخطاء ويزمن ٤٢.٠١ ث

الخص يغادر الاحد لمباراة «كل النجوم»

عمان - الرأي - تسلم امس زيد الخص نجم المنتخب الوطني والنادي الاهلي بكرة السلة بطاقة السفر التي ارسلها مكتب التسويق في الاتحاد الاسيوي لكرة السلة من اجل المشاركة في مباراة فريق «كل النجوم» الاسيوي ضد منتخب الصين تايبيه.

زيد سيغادر عمان الى تايبيه عن طريق بيروت ثم دبي وسيعود في ٣١ ايار.

كان زيد شارك العام الماضي في مباراة «كل النجوم» مع منتخب كوريا الجنوبية وفاز فيها بلقب افضل متابع وبجائزة هداف المباراة.



زيد الخص

في ختام بطولة الاستقلال للجودو

القاب الفئات العمرية توزعت على ابرز المشاركين

من نزالات الامس

عمان - الرأي - اختتمت لقاءات بطولة الاستقلال للجودو والتي اقامها اتحاد اللعبة على مدار اربعة ايام بمشاركة واسعة من المراكز والهيئات المنتسبة حيث بلغ عدد المشاركين نحو ٢٠٠ لاعب وتوج السيد حسن الاسطة نائب رئيس الاتحاد مندوبا عن اللواء نمر الحمود رئيس الاتحاد ابطال الاوزان امس بصالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس بحضور عدد من اعضاء الاتحاد ولجانه.

وتوزعت القاب الفئات العمرية على ابرز المراكز والهيئات المشاركة حيث فاز فريق الشرطة الخاصة بفئة الرجال بحصوله على ذهبيات اربع اوزان وفريق الحرس الملكي على فئة الشباب بحصوله على ذهبيات اربع اوزان ومركز صويلح على فئة الناشئين لحصوله على ذهبية وزنين ومركز ماديا على فئة الاشبال بحصوله على ذهبيات ثلاثة اوزان.

وتوزعت باقي الميداليات على المراكز المشاركة وهي جامعة الزيتونة، مركز الرعد، شوتوكان اربد، الوردة البيضاء، الكوبكان، ايجيتس، الاولمبي اربد.

وكانت اللجنة المشرفة على البطولة اختارت اربع اوزان لتقام في اليوم الختامي وجاءت النتائج وفق التالي

وزن ٣٠ كغم - اشبال

الاول: نشأت نواف (الوردة البيضاء)

الثاني: علاء الصقرات (الرعد)

الثالث: احمد القيسي (صويلح)

الناشئون

وزن ت ٧١ كغم

الاول: خليل الصقرات (صويلح)

الثاني: ايهم حدادين «الوردة البيضاء»

الثاني: سليم ابو فرحه «الرعد»

وزن ت ٧٨ كغم:

الاول: عبدالله الرفاعي «الرعد»

الثاني: نائل خليل «صويلح»

الثالث: خالد عبدالفتاح «شتوكان/اربد»

الثالث مكرر: صلاح حوراني «الاولمبي/اربد»

وزن فوق ٧٨ كغم

الاول: يوسف عليان (صويلح)

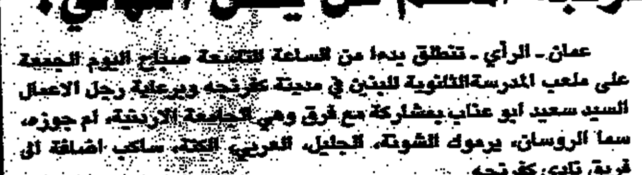
الثاني: عبدالله القضاه (الرعد)

الثالث: جمال المصري «الاولمبي /اربد»

الثالث: جمال المصري «الاولمبي/اربد»

الثالث مكرر: محمد غازي

واستهدفت البطولة اعادة تشكيل منتخبات الرجال، الشباب، الناشئين والاشبال وينتظر ان يعلن عن الاسماء رسميا خلال الايام المقبلة لتخضع المنتخبات لمراحل اعداد مكثفة تمهيدا لمشاركاتها العربية والقارية والدولية المقبلة.



بمشاركة (٩) فرق بطولة الاستقلال الثالثة لليد اليوم

تنافس قوي بين الفرق... وكفرنجه المنظم هل يصل النهائي؟

عمان - الرأي - تنطلق بدءا من الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة على ملعب المدرسة الثانوية للبنين في مدينة كفرنجه وبرعاية رجل الاعمال السيد سعيد ابو عناب بمشاركة مع فرق وهي الجامعة الاردنية، ام جوزه، سما الروسان، يرموك الشونة، الجليل، العربي، الكتة، ساكب اضافة الى فريق نادي كفرنجه

- المباريات وحسب القرعة جاءت على النحو التالي:

ساكب مع الكتة، الجامعة الاردنية مع ام جوزة، الجليل مع العربي، سما الروسان مع يرموك الشونة، الفائز من ٣ + الفائز من الاول، الفائز من المباراة الرابعة مع كفرنجه، الفائز من ٢ مع السادس، المباراة النهائية يلتقي الفائزان السابع والخامس معا، ويدير المباريات الحكام عزمي الحجاوي، محمد التلاوي، انور الهنداوي، ياسر يوسف، زين العابدين بني هاني، سامر ابو عريق، حسين الهزايمة، واصف البدري، طلال عبدالكريم، جهاد الروايدة، محمد العتوم وتشرف على البطولة لجنة فنية مكونة من السادة رسمي ابو ضلع رئيسا وعضوية جبر عريقات، حابس العتاترة، محمد ابو ضلع، عوض الجبالي، ياسين السعايدة ووائل الريشي ويذكر ان فريق نادي الحسين يحمل لقبيها الماضيين

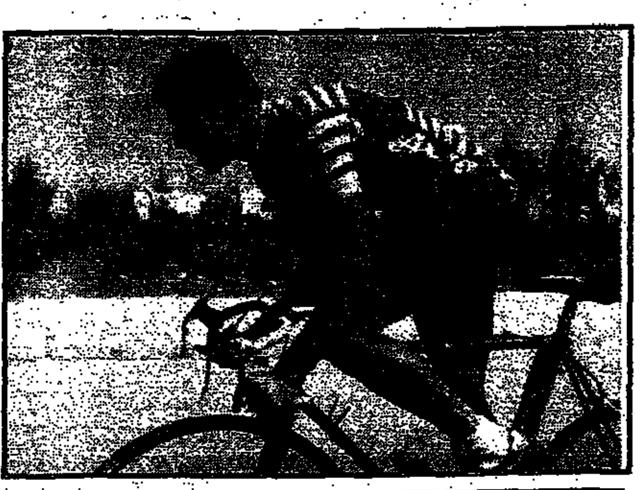


فريق نادي كفرنجه المنظم... هل يصل النهائي

الرياضة والشباب

دراجو الاندية في المرحلة الاولى لبطولة المملكة اليوم

طريف قادم بقوة ومعان يسعى لاسترداد اللقب
العربي يتسلح بمعنويات عالية... والغموض يلف مشاركة المفرق



نادر زقيبة يسعى لتزعم المتسابقين اليوم

ياسر الكيلاني ويحيى دويرج خلفهما محمد ابو عثمان

عمان - الرأي -

غازي القصاص

ينطلق الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة من امام مقر نادي معان سباق المرحلة الاولى من بطولة المملكة للدراجات لموسم (٩٨) التي يقيمها اتحاد اللعبة بالتعاون مع نادي معان احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش

ويتوجه المشاركون في السباق البالغ طوله نحو ٤٠ كلم من مكان البداية الى دوار العقبة ثم الى مجمع الاميرة هيا الرياضي وصولا الى الطريق الصحراوي ومن هناك الى جسر الجردانه والعودة الى مكان البداية

ويتوقع ان يحتدم التنافس على قمة المرحلة الاولى من بطولة المملكة بين فرق نادي طريف الذي يعتبر في ذروة استعداداته ومعان مستضيف السباق الذي يعرف طبيعة الطريق وتدرب عليها كثيرا وفريق العربي الذي يضم نخبة من اللاعبين الصاعدين يتوقع لهم مستقبلا يبشر بالخير

هذا وقد اتخذت ادارة نادي معان واتحاد الدراجات كافة الترتيبات لنجاح السباق الذي ربما شهد مشاركة فريق صويلح لاول مرة بعد غياب سنوات طويلة

المنافسة ثلاثية

وفقا للمستوى الفني والاستعدادات التي اجرتها الفرق المشاركة فان المنافسة على قمة السباق ستكون ثلاثية بين طريف ومعان والعربي لكن التنافس الاقوى والساخن هو بين طريف الذي نظم مؤخرا سباقا دوليا واكتسب لاعبوه الخبرة وجنوا الفائدة منه وفريق معان الذي يخطط لتزعم السباق سيما وان لاعبيه يعرفون خبايا طريق السباق

ويضم فريق طريف كل من الدارجين/نادر زقيبة، رائد زقيبة، سمير سعيد، محمد ابو عثمان وخالد الخاروف

ويمثل معان كلا من/ يحيى دويرج، ممدوح ابو الفيلات، ياسر الكيلاني اضافة الى بعض اللاعبين الصاعدين

اما فريق العربي فيضم كلا من الدراجين/محمد البدور، احمد العمايدة، قصي الشرايدة، محمد النابلسي، هاني اغا-سلطان جرادات، شادي جنزير

غموض بمشاركة المفرق

ما تزال حقيقة مشاركة المفرق في السباق غامضة حتى مساء امس الخميس وقال الزميل غازي حداد رئيس النادي ان توقيت السباق جاء مع الامتحانات المدرسية، لهذا فان ادارة النادي تسعى حاليا لاقناع اولياء امور اللاعبين وهم من الطلبة بتوجيه ابنائهم الى معان للمشاركة في السباق

واضاف ان نجحت مساعي النادي فسيتوجه اللاعبون الى معان للمشاركة ودون ذلك فالاعتذار عن عدم المشاركة هو الحل الوحيد امام النادي

يذكر ان رامي مرجي وبسام الصانع هما من الدراجين المميزين في نادي المفرق

الحكام والاجتماع الفني

توجه حكام السباق الليلة الماضية الى معان وقال السيد عاطف رويضان رئيس لجنة الحكام ان الحكام سيقومون بتفقد طريق السباق ووضع الاشارات عليه الى جانب انهم سيلتقون مع مندوبي الفرق المشاركة لتوضيح الامور الفنية المتعلقة بالسباق ليحقق النجاح المنشود

ويشارك في تحكيم السباق كل من الحكام/ عاطف رويضان، ذياب ابو ليلى، محمود ابراهيم، احمد الجغبير، عبدالله دهاج وغسان ابو فارس

في ختام الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الثانية بالكرة

اتحاد مادبا يغلب سحم واهداف بالجملة بالمفرق وفوز لزحر

عمان – الرأي – واصل فريق اتحاد مادبا انتصاراته واصبح في عداد الفرق التي تتصدر المجموعة الثانية برصيد النقاط ١٠ بعد فوزه امس على ضيفه سحم فيما شهد ملعب المفرق اهدافا بالجملة بدأها المنشية على الطيار ٥/٢ ويلعما على الضليل ٤/٢ فيما تزحزح زحر بهدفيه على الطالبية في اربد وذلك في المباريات التي اقيمت في ختام دوري الدرجة الثانية لكرة القدم.

اتحاد مادبا: ١
سحم: صفر

قضى مهاجم مادبا احمد جبر عقدة التعادل التي كانت تنتهي اليها المباراة بهدف سجله برأسه بالدقائق الاخيرة من المباراة التي استضاف بها سحم الذي بدوره اضاع فرصا كانت كفيلة بترجيح كفة الفريق الا ان يقظة الحارس ماجد ابو صليح بددت تلك الفرص ليواصل اتحاد مادبا انتصاراته وتنافسه على التأهل للمجموعة.

ومن المفرق افادنا الزميل غازي حداد بان نتيجتي المباراتين اللتين اقيمتا على ملعب المفرق انتهت الاولى الى فوز المنشية على الطيار ٥/٢ فيما فاز بالثانية يلعما على الضليل ٤/٢.

زحر. (٢)
الطالبية .(صفر)

اربد - محمد قديسات

ترجم زحر افضليته التي بسطها على مجريات الشوط الاول بهدفين جاء الاول في الدقيقة (٢٠) عندما استثمر طارق الهزايمة كرة الشرمان المرتدة من القائم واودعها الشباك ليعود الشرمان ويستغل خطأ قلب دفاع الطالبية محمد طلال بابعاد الكرة فخطفها وانفرد برفيق وسدد على يمينة لحظة خروجه لملاقاته هدف التعزيز في الدقيقة (٣٢) فيما بقي الطالبية يعتمد على الهجمات المضادة التي كان يقودها عماد الحاج وجميل الخراز لكنها لم تقلق الغرام ورفاقه في الخط الخلفي، واظهر الطالبية تحسنا ملحوظا على ادائه الهجومي بعدما تحرر ناصر وعبدالفتاح من انكماشهما واخذا بمجاراة الشناق وسويلم وجهاد في السيطرة على منطقة المناورة وتحققت لهم العديد من الفرص لم تشتعل.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم/الدرجة الثالثة

- المزار الجنوبي + منشية ابو حمور/ستاد الكرك/ س ٣ مساء
- الشهابية + العراق/ستاد الكرك/س ٥ مساء
- غور الصافي + زحوم/م. البوتاس/ س ٥ مساء
- دير ابي سعيد + دير السعنة/م. دير ابي سعيد/س ٥ مساء
- كفر جايز + ملكا/ستاد اربد/س ٥ مساء
- خرجا + حكما/ستاد اربد/ س ٥مساء
- يرموك الشونة + وادي اليابس/م. الشيخ حسين/س ٥ مساء
- المشارع + وقاص/م. الشيخ حسين/ س ٣ مساء

- قدم اللقاءات الودية
- الوحدات + الجزيرة/ستاد عمان/س ٣٠ر٥ مساء

السيارات

- سباق التحدي لمجمع السيارات/مادبا/س ١٠ صباحا
- سباق الكارتنج/نادي السيارات/ س ١٠ صباحا

الدراجات

- بطولة المملكة/نادي معان/ س ٣٠ر٩ صباحا

الشطرنج

- مهرجان الاستقلال/ مجمع النقابات/ س ١٠ صباحا

كرة اليد

- بطولة الاستقلال الثالثة/نادي كفرنجه/س ٩ صباحا

الجولة السابعة لسباق السرعة لمجمع رياضة السيارات

٢٥ متسابقا يتنافسون لاحراز قصب السبق ... اليوم

عاطف العقرباوي

امير النجار

عمان – الرأي – تبدأ عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة منافسات الجولة السابعة لبطولة مجمع رياضة السيارات الاردني لسباقات السرعة بمشاركة ٢٥ سائقا على ميدان السباق في موقع المجمع في قرية الهلالية على بعد نحو ٦ كيلومترات من مادبا باتجاه الجنوب.

اخر التوقعات تشير الى ان سبعة متسابقين يسعون للمنافسة القوية ابرزهم المتصدر ثائر باناجة ووصيفه خالد الساعي على متن سيارته بي.ام.دبليو المسماة «الزرقاء» والتي اخفاها ولم يشارك بها في اخر نشاطين، كذلك سيحاول ياسر جرار الصعود الى القمة فيما سيجهد عاطف العقرباوي للمحافظة على مركزه المتقدم.

ويؤكد امير النجار على متن «شاريد تيربو» ان سيارته لن تكون عائقا امام احراز مركز متقدم وسط منافسة من المخضرم صاحب الطباع الهادئة رائد بدير والذي عادة ما يحقق مفاجآت.

وقال السيد الياس جنكات مدير عام المجمع ان الادارة بدأت منذ الان تجهيز فريق للمشاركة بسباق مرتفع الرمان من بين اولئك الذين اثبتوا مهارة واجتازوا فحص المراقبة الذي كانت تجريه ادارة المجمع اثناء النشاطات السابقة دون علم المتسابقين وتاليا قائمة المشاركين:

امير النجار، ثائر باناجة، خالد الساعي، عاطف العقرباوي، ياسر جرار، رائد دهشان، محمد النوباني، ماهر حمدي، نائل سمرين، خالد حماد، راشد بدير، سالم طعيمة، ايمن الهجو، محمد النتشة، هاني ابوديك، معاذ عليان، حسام الخياط، مأمون الفاخري.

في افتتاح كرة الدرجة الثالثة

فوزان لكفر راكب وعلعال على كفرابيل وحريما

اربد – الرأي – فاز فريق كفر راكب على كفر ابيل ١/صفر في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس على ملعب دير ابي سعيد في افتتاح بطولة اندية الدرجة الثالثة المجموعة الاولى لمحافظة اربد كما فاز فريق علعال على حريما بذات النتيجة في المباراة التي جمعتهما على ملعب سحم في اطار مباريات المجموعة الثانية لذات المحافظة.

وتقام اليوم الجمعة ثماني مباريات وفقا لما يلي:

محافظة اربد، يلتقي دير ابي سعيد مع دير السعنة الساعة الخامسة على ملعب دير ابي سعيد في ثاني مباريات المجموعة الاولى وفي المجموعة الثانية يلتقي كفر جايز مع ملكا في ذات التوقيت على ملعب سحم اما المجموعة الثالثة فستفتتح مبارياتها بلقاء خرجا مع حكما على الملعب البلدي باربد الساعة الخامسة وكذلك المجموعة الرابعة بلقاء يجمع المشارع مع وقاص الساعة الثالثة على ملعب الشيخ حسين يليه مباشرة لقاء يرموك الشونة مع وادي اليابس على ذات الملعب الساعة الخامسة.

كما تبدأ اليوم المنافسة على التأهل عن محافظة الكرك للدور الثاني بلقاء يجمع المزار الجنوبي مع منشية ابو حمور على ملعب الكرك يليه مباشرة في الساعة الخامسة لقاء الشهابية مع العراق على ذات ملعب في حين يلتقي زحوم مع غور الصافي الساعة الخامسة على ملعب البوتاس.

بطولة الاستقلال للشطرنج تنطلق اليوم

عمان – الرأي – تنطلق اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية بطولة الاستقلال للشطرنج والتي ينظمها الاتحاد الملكي للشطرنج للرجال والسيدات ولفئة تحت ٢٠ سنة وبحيث تجري من (٩) جولات سويسرية ومدة كل جولة ساعة واحدة وتبدأ في الساعة العاشرة صباحا ويلعب الجميع من كافة الاعمار كفريق واحد وتستكمل جولات البطولة يوم الاثنين المقبل ٢٥ الجاري حيث تقام الجولات السادسة، السابعة، الثامنة والتاسعة.

وحدد اتحاد اللعبة اماكن تسجيل الراغبين بالمشاركة في هذه البطولة بنادي الشطرنج، مركز الاتحادات، نادي المهندسين، منتدى السلط، بلدية اربد، نادي الجليل ونادي معان.

وخصصت جوائز مالية للحاصلين على المراكز الستة الاولى الى جانب جوائز مماثلة للاول والثاني من كل فئة لافضل النتائج وفقا لما افضى به السيد ابراهيم كلوب مدير البطولة.

ختام بطولة الكرة الطائرة للناشئين

شباب الحسين يتوج بطلا .. والعودة وصيفا

عمان – الرأي – فاز شباب الحسين مساء امس الخميس ببطولة ت ١٨ للكرة الطائرة بينما حل العودة وصيفا رغم خسارته امام فريق نادي الحسين/اربد ١٦/١٤، ١٥/٤، ١٥/٩ في المباراة المعادة بينهما التي جرت بصالة نادي شباب الحسين.

وقام السيد شوقي الخيدالات امين سر الإتحاد بتسليم كأس البطولة لرئيس فريق شباب الحسين هيثم عيسى والميداليات للاعبي شباب الحسين والعودة صاحبي المركزين الاول والثاني في البطولة.

وحضر حفل التتويج الذي جرى عقب انتهاء المباراة السيد علي الكوبري رئيس نادي شباب الحسين وادارة النادي وجمهور من متابعي الكرة الطائرة.

ادار المباراة الحكام جمال شحادة، موسى محسن ومصطفى علي.

وبانتهاء البطولة يكون فريق الوحدات قد حل ثالثا ويفارق الاشواط عن العودة بعد ان تساوى الفريقان بمجموع النقاط.

واقام نادي شباب الحسين الليلة الماضية حفلا تكريميا لفريقه الفائز بالبطولة سلم خلاله رئيس النادي اللاعبين مكافآت مالية بلغت وفق ما ذكره امين صندوق النادي نحو خمسمائة دينار.

خبران من وزارة الشباب

رعاية

يرعى السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد المهرجان الرياضي الذي تقيمه مديرية تربية اربد احتفاء بعيد الاستقلال في مدينة الحسن الرياضية

مدربان للمنتخبات

وافق وزير الشباب على تعيين المدرب العراقي صالح مهدي لتدريب المنتخبات الوطنية للمصارعة كما وافق على استقدام مدرب ماليزي لمنتخبات الريشة الطائرة

فوز ساحق للنرويج على المكسيك استعدادا لكأس العالم

اوسلو – (أ ف ب) – فازت النرويج على المكسيك ٥-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول في اوسلو امام ١٦٢٧٤ متفرجا ضمن استعدادات الطرفين لنهائيات كأس العالم.

وسجل روار ستراند (١٢) وهافارد فلو (١٤) وروني يونسن وهنينغ بيرج (٤٠) وفيدار ريزيث (٨١) اهداف النرويج، وريكاردو بيلايز (١٩ و٦٥) هدفي المكسيك.

وحسمت النرويج نتيجة المباراة في الشوط الاول بعد ان تقدمت بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، واضاف كل طرف هدفا واحدا في الشوط الثاني الذي كان متكافئا ومتوازنا. ولعبت النرويج بطريقة ٤-٥-١ فتحكمت بمجريات اللعب في وسط الميدان واحسنت بناء الهجمات التي انتهت غالبا بشكل جيد خصوصا في الشوط الاول، في حين لعبت المكسيك بتشكيلة هجومية اعتمدت على ٤-٣-٣ لكن لاعبيها ومعظمهم من صغار السن وقليلي التجربة لم يحسنوا استغلال الفرص في مواجهة المرمى النروجي.

وغاب عن تشكيلة المكسيك مهاجماها الاساسيان راميرز وهرنانديز، والاخير صاحب ٣ اهداف في مرمى استونيا الاسبوع الماضي، فضلا عن غارسيا اسبي.

واتسم اداء النرويج بالنظافة، فيما نال ثلاثة لاعبين مكسيكيين بطاقات صفراء هم بيلايز وداقيد اوتيو والحارس اوزفالدو سانشيز.

لمحاولة ارغامهم على اعادة توزيع الاف التذاكر خارج فرنسا

٣٠ نائبا اوروبيا يرفعون دعوى ضد منظمي نهائيات كأس العالم

باريس – رويترز – رفع ٣٠ نائبا في البرلمان الاوروبي دعوى ضد منظمي نهائيات فرنسا ١٩٩٨ لمحاولة ارغامهم على اعادة توزيع مئات الالاف من التذاكر خارج فرنسا.

وانضم النواب الى محتجين في اتهام اللجنة الفرنسية المنظمة للبطولة برئاسة ميشيل بلاتيني بممارسة التمييز لصالح الشعب الفرنسي بعدم اتاحة سوى ثلث تذاكر مباريات نهائيات كاس العالم البالغ عددها ٥ر٢ مليون تذكرة للبيع خارج البلد المضيف.

ومن المقرر اتخاذ قرار في هذا الصدد في الخامس من حزيران قبل ستة ايام فقط من بدء البطولة. لكن يبدو ان المحاكمة مجرد اجراء شكلي حيث ان جميع تذاكر البطولة التي تقام في الفترة بين العاشر من حزيران و١٢ تموز قد وزعت او بيعت بالفعل.

ولم يخرج سوى ثلاثة من المدعين هم البلجيكي فيليب نوكوين والبريطاني روي بيري والهولندية جيسيكا لاريف للقاء الصحفيين والمصورين خارج مبنى المحكمة المدنية في باريس.

وشكا محامو النواب ومعظمهم من بريطانيا وهولندا والمانيا ان تذاكر كثيرة خصصت لما تسميه اللجنة المنظمة «اسرة كرة القدم الفرنسية» والهيئات العامة الفرنسية. وطالبوا باعادة توزيع اجمالي ٧١٢٤٨٤ تذكرة وفق اولوية الطلب دون التقيد بشرط الجنسية.

ويريد النواب حال تعذر تنفيذ ذلك اعادة توزيع ١٦٠ الف تذكرة طرحت للبيع الشهر الماضي على اساس تخصيص ١١٠ الاف تذكرة للافراد و٥٠ الف تذكرة لاتحادات كرة القدم لبيعها الى المشجعين.

وطالبوا ان تدفع اللجنة الفرنسية غرامة قدرها مليون فرنك /١٦٠ الف دولار/ يوميا حتى تذعن لقرار المحكمة.

وطالب النواب ايضا ان تدفع اللجنة المنظمة والاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ والاتحاد الفرنسي لكرة القدم تعويضا قدره ١٢٠ الف فرنك /٢٠ الف دولار/ لكل منهم لعدم اتاحة الفرصة لهم لشراء تذاكر.

وقالت اللجنة الاوروبية ايضا انها تتخذ الاجراءات القانونية ضد اللجنة الفرنسية بدعوى انها سلكت سلوكا غير رياضي بالتمييز بين مشتري التذاكر المحتملين. وقد تنطوي اجراءات اللجنة الاوروبية على فرض غرامة ضخمة على اللجنة الفرنسية المنظمة.

وقال كاريل فان ميرت مفوض المنافسة في اللجنة الاوروبية انه سيقاطع لاول مرة نهائيات كاس العالم رغم عرض تذاكر عليه احتجاجا على سوء توزيع الجزء الاكبر من تذاكر البطولة.

تنويه

اربد - الرأي - ورد في خبر «الرأي» امس في موضوع اندية الشمال تبحث همومها ان السيد هيثم البطاينة رئيس نادي حكما صاحب الدعوة القى كلمة في الاجتماع.

والصحيح ان السيد هيثم البطاينة امين سر النادي -معا اقتضى التنويه حيث يرأس النادي السيد عقل رشيد البطاينة.

تهاني بطولة بليارد الفحيص اليوم

عمان - الرأي - تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة البليارد التي ينظمها نادي الفحيص بذكرى مرور عام على وفاة اللاعب عمر عرنكي احد لاعبي النادي حيث ستقام المباراة الساعة ٧ مساء في صالة النادي

اربد بطلة منتخبات وكالة الغوث لكرة اليد

اربد - الرأي - من زهير الشقيري

ظفر منتخب منطقة اربد ببطولة كرة اليد لمنتخبات مناطق وكالة الغوث للمرحلة الاساسية بعد تغلبه على فريق منطقة الزرقاء ٢٦/١٨ والشوط الاول ١٢/٦ في اللقاء الختامي الذي جرى بينهما امس في صالة جامعة اليرموك.

وكان منتخب اربد قد تأهل بعد ان اجتاز منتخب جنوب عمان ٢٣/١١ فيما وصل للنهائي منتخب الزرقاء بعد ان فاز على منتخب شمال عمان ١٧/٣.

وادار لقاءات البطولة الحكام بلال التلاوي، حسين الهزايمة، بلال السمير، امنة الناجي، ظريفة محمد، نوال الجندي، ختام الحطاب، حازم الطريفي، محمد يعقوب.

واشرف على ادارة وتنظيم المباريات السيد سعد الرزي مشرف التربية الرياضية بمركز التطوير التربوي بوكالة الغوث بحضور د. فايز ابو عريضة من جامعة اليرموك.

وجرى على هامش البطولة عروض فردية للجمباز للحركات الارضية شارك بها طلاب من المناطق الاربعة.

معاذ خير

نهائيات الريشة الطائرة للمحافظة

الزرقاء - الرأي - توج السيد معاذ خير مدير النشاط الرياضي بالجامعة الهاشمية الابطال الفائزين في اللقاءات الختامية لبطولة الريشة الطائرة المفتوحة التي اقيمت على ملاعب الجامعة الهاشمية.

ففي بطولة الرجال فاز اللاعب رامي الشيخ على اللاعب سامر السلايمة ٢/٠ بوقع ١٥/٢، ١٥/٤

وفي بطولة السيدات تغلبت اللاعبة عايدة صبري على اللاعبة اسيل الروسان ٢/١ بواقع ١١/١٢، ١٢/١١، ١١/٢

وكان السيد مهند الشحادات الناطق الاعلامي للجنة القى كلمة شكر خلالها الجامعة الهاشمية على استضافتها هذه البطولة في اطار التعاون والتنسيق مع المجتمع المحلي.

وقدمت السيدة سهام عبدالله رئيسة اللجنة درعا تذكارية الى الجامعة الهاشمية تسلمها السيد معاذ خير مدير النشاط الرياضي.

انتخابات نادي شفا بدران

محمود ابو ريشة

عمان - الرأي - جرت امس الاول انتخابات نادي شفا بدران لتشكيل ادارة جديدة فاز برئاستها بالتزكية السيد محمود ابو ريشة وبالعضوية السادة عبداللطيف الحجاج نائبا للرئيس، احمد عبدالحميد ابو ريشه، مناع ابو ريشه للصندوق، فالح الحجاج للجنة الرياضية، احمد ابو ريشه للثقافية وحرب خلف، محمود عبدالحميد، ناصر احمد، بسام الحجاج

تأجيل موعد اختيار حكام الدور الاول بكأس العالم اسبوعا

دمشق – (أ ف ب) – اكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية واحد المشرفين على حكام نهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ ان موعد اختيار حكام الدور الاول ارجيء اسبوعا واحدا.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، اوضح العميد بوظو ان الاتحاد قرر تعيين حكام الدور الاول من نهائيات اكأس العالم في ٥ حزيران بدلا من ٢٨ ايار «لاسباب ادارية بحتة».

يذكر ان كأس العالم ينطلق في ١٠ حزيران وينتهي الدور الاول في ٢٦ منه، وتقام المباراة النهائية في ١٢ تموز.

كانتونا لا يكترث للحديث عن كأس العالم

كوالالمبور – (ا ف ب – لم يكترث نجم كرة القدم الفرنسي المعتزل اريك كانتونا للحديث عن كأس العالم الذي تستضيفه بلاده من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين.

وقد وصل كانتونا امس الى كوالالمبور حيث سيقود منتخبا من نجوم فرنسا السابقين ضد منتخب من نجوم البرازيل بينهم جونيور وجونينيو في حدث استعراضي كروي داخل قاعة يقام على الشاطيء اليوم الجمعة.

بطولة كراون العربية للكراتيه

سوريا والعراق وفلسطين تسمي وفودها

عمان – الرأي – ابلغ كل من الاتحاد العراقي والسوري والفلسطيني اللجنة المنظمة لبطولة فندق كراون العربية للكراتيه اسماء وفودهم وفق التالي:

العراق: د. تيرس عوديشو/رئيس الاتحاد العراقي رئيسا، تماضر داود/ادارية، سعد قاسم/حكما. واللاعبات: سلوى ناصر، باسمة راضي، علي فاضل/مدربا.

فلسطين: محمد البكري/رئيسا، عبدالفتاح ابو رادع/اداريا، اسعد ابو شوقة/مدربا، هاني الحلبي/حكما. اللاعبات: ابتهاج محمد، هاله جابر، سعاد الحلبي، رهام موسى، ديالا محمود، نيفين ابو سليم.

سوريا: اسماعيل عبدالرزاق/رئيسا، ميادة سليمان/ادارية، رضوان الحاج/مدربا، عبدالستار العلبي/حكما، واللاعبات: نسرين منصور، بثينة ابو ترابي، هيفين حمزة، ريم شعبان، ردينة اسحق، ناديا العبدالله، شهيرة سليوم وسمر بلدية.

ومن المقرر ان يبدأ وصول الفرق الى عمان يوم الاثنين القادم.

وكان منتخبنا استعد لهذه البطولة وسيمثله اللاعبات ومن فريق نادي كراون: فدوى علي، اماني ابراهيم، هبه الديسي، اسراء الخطيب، سوسن مدانات، ريم القضاة، اما لاعبات المنتخب الوطني فهن، ميس الخولجا، بثينة المحسيري، سماح ابو ليل، ريم الرواشدة، شذى فوزي، مريم حرب، نسرين عزالدين، مارينا حرب وختام محمد.

الرياضة والشباب

بيكنباور يمهد لقراء الرَّأيُ الطريق الى كأس العالم

- فرانتس بيكنباور
- الجنسية المانى
- تاريخ ومكان الولادة: ١١/٩/١٩٤٥/ميونيخ - المانيا
- المهنة: مدرب كرة قدم
- مكان الاقامة: كيتسبوهل/النمسا

With kindest regards

Yours sincerely

بيكنباور يطل على قراء الرَّأيُ

يطل قيصر الكرة الالماني فرانتس بيكنباور على قراء «الرأي» وشقيقتها باللغة الانجليزية «جوردان تايمز» عبر مواضيع شيقة وجذابة حول كأس العالم لكرة القدم.

«الرأي» و«جوردان تايمز» اللتان حصلتا على حق النشر في الاردن باللغتين العربية والانجليزية ستتولى مع كبريات الصحف العربية والاجنبية، فتح شرفاتها الرياضية، لاطلالات بيكنباور على حلقات حتى موعد انطلاق كأس العالم ٩٨ بفرنسا اعتزازاً منهما بجمهور القراء والحرص على تقديم كل ما هو مميز.

... تابعوا اطلالة بيكنباور من على شرفات الرياضة في «الرأي» و«جوردان تايمز».



اين الخطأ..

- الصورة الاولى: الخطأ يكمن في الصورة ذاتها.. فالجزء العلوي من كأس فيفا ليس كرة القدم. انها الكرة الارضية

- الصورة الثانية: الخطأ يكمن في الصورة ايضا.. رقم مارادونا هو ١٠ وليس رقم ٢٠ كما ان رقم بوشوالد دائما ٦ وليس ٩

- الصورة الثالثة: الخطأ يكمن في التعليق.. بيليه لم يعلن الاعتزال من الفريق الوطني البرازيلي في تلك المناسبة انما اعلنه بعد عام، في ١٩٧١، ولعب اخر مبارياته الدولية ضد يوغسلافيا على ستاد ماراكانا في ريودي جانيرو

الصورة الأولى

الصورة الثانية

ألنت خبير كروي.. دعني اتحداك

السؤال الاول: جياني ريفيرا

- السؤال الثاني: في كأس العالم الخامسة بسويسرا ١٩٥٤ وجمعت المباراة فريقي فرنسا ويوغسلافيا

- السؤال الثالث: كانت يده اليسرى

- السؤال الرابع: في المكسيك ١٩٧٠

- السؤال الخامس: الفريق المصري، بعد فوزه على فلسطين ١/٧ و١/٤ وانسحاب الفريق التركي امامه في التصفيات فتأهل لنهائي كأس العالم في ايطاليا ١٩٣٤

السؤال السادس: لم تجر مباراة تحديد المركز الثالث مرة واحد فقط في اورجواي ١٩٣٠، فبعد ان خسر فريقا الولايات المتحدة ويوغسلافيا مباراتي الدور قبل النهائي لم يخوض مباراة (جائزة المواساة) وصنف كلا الفريقين ثالثا في اول نهائي لكأس العالم

اختبر معلوماتك الجغرافية

- السؤال الاول: النرويج
- السؤال الثاني: جنوب افريقا
- السؤال الثالث: الكاميرون
- السؤال الرابع: اسكتلندا
- السؤال الخامس: تشيلي
- السؤال السادس: انجلترا

نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

ريال مدريد «صام» ٣٢ عاما و«تعشى» على يوفنتوس في امستردام

مياتوفيتش يسجل هدفا تاريخيا ويهدي الفوز الاسباني الى ابنته المعاقة

٢٠٠ دولة نقلت المباراة مباشرة وزيدان اكبر الخاسرين

مياتوفيتش مهاجم ريال (يمين) يتجاوز بيروتزي حارس يوفنتوس في طريقه ليسجل هدف الفوز

لاعبو ريال مدريد المنتشون يحتفلون بالفوز التاريخي

[illegible] – احرز ريال مدريد لقبا عز عليه ٣٢ عاما عندما توج بطلا لمسابقة [illegible] لكرة القدم بفوزه على يوفنتوس الايطالي ١-صفر الليلة [illegible] في امستردام امام ٤٧ الف متفرج. وسجل اليوغوسلافي بردراج [illegible] في الدقيقة ٦٦ بعد ان اخترق كرستيان بانوتشي خط دفاع [illegible] روبرتو كارلوس كي يسددها لتتجاوز احد مدافعي يوفنتوس [illegible] خطوط دفاع الفريق الايطالي مسجلا هدف الفوز. وهو الهدف [illegible] في الموسم الحالي. وقد صرح قبل المباراة «اذا ابتسم الحظ لي [illegible]».

[illegible] فرصة لا تعوض للتعادل عندما انفرد الهولندي ايدجار ديفيدز [illegible] لكنه سدد الكرة في يدي حارس المرمى. وكانت هذه [illegible] الفريق الايطالي لانقاذ نهائي البطولة والفوز بها للمرة الثانية في ثلاث [illegible] يوفنتوس اول فريق يخسر بطولتين اوروبيتين متتاليتين في تاريخ [illegible] علما بانه احرز اللقب مرتين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦. وتسلم قائد ريال [illegible] ابن احد افراد الفريق الذي احرز اللقب الاخير عام ٦٦، الكأس [illegible] السويدي لينارت يوهانسون.

[illegible] رصيده الى ٧ القاب في هذه المسابقة (رقم قياسي) علما بانه احرز اخر لقب [illegible] عندما تغلب على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي الفريق الذي شهد انطلاقة مياتوفيتش صاحب هدف الفوز. كما انه اللقب التاسع في مختلف المسابقات الاوروبية [illegible] والاربعين في خزائن النادي. والمباراة هي الثامنة بين الفريقين في هذه المسابقة [illegible] بخمسة انتصارات مقابل ثلاثة. وقد خاض ريال مدريد مباراته الـ١٨٩ في هذه المسابقة [illegible] رصيده الى ١١٢ فوزا و٢٩ تعادلا و٤٨ خسارة وسجل ٤٣٥ هدفا ودخل مرماه ١٩٨.

ونظرا لاهمية اللقاء، الذي كان اول مباراة نهائية بين الفريقين في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث، فقد نقلته ٢٠٠ دولة مباشرة على الهواء، وتوزعت القاب الكؤوس الاوروبية على ثلاث دول، بعد ان احرز تشيلسي الانجليزي كأس الكؤوس الاوروبية، و[illegible] الايطالي كأس الاتحاد.

ووضع هذا الفوز نهاية لتكهنات بان الالماني يوب هاينكيس مدرب ريال مدريد [illegible] انتقادات متزايدة بعد ضعف مستوى اداء النادي في الدوري الاسباني وعدم فوزه في ٧ [illegible] متتالية خارج ارضه سيترك النادي. وبهذا الفوز يلعب ريال مدريد الذي حل [illegible] الرابع على قائمة الدوري الاسباني هذا الموسم في البطولة الاوروبية الموسم المقبل بصفة حامل اللقب مع برشلونة واتليتيك بيلباو. ويعني فوز ريال مدريد ايضا ان ريال بيتيس تأهل لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويبدو ان المباريات النهائية لا تبتسم لزيدان ذلك لانه خسر نهائي كأس الاتحاد [illegible] مع بوردو الفرنسي عام ٩٦ امام بايرن ميونيخ الالماني. ونهائي دوري ابطال اوروبا [illegible] مع يوفنتوس امام دورتموند الالماني ايضا بالاضافة الى سقوط فريقه اليوم.

مجريات المباراة

عموما لم ترق المباراة الى مستوى سمعة الفريقين خصوصا يوفنتوس الذي لم يقدم مهاجماه اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاجي اللذان سجلا ٦٠ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم. وقد حاول الفرنسي زين الدين زيدان ان يفعل شيئا لكن يدا واحدة لا تصفق.

اما في صفوف ريال مدريد فقد خيب راوول الامال مرة جديدة وكان غائبا تماما في حين قام زميله الهولندي كلارنس سيدورف بمجهود جبار وكان فرناندو هييرو صخرة في الدفاع. وبعد اقل من دقيقتين على بداية المباراة اصيب البرازيلي روبرتو كارلوس بجرح طفيف برأسه لدى تصديه لكرة مشتركة مع مورينو توريتشيلي وخرج للمعالجة لكنه لم يلبث ان عاد الى ارض الملعب. وموه زيدان بجسمه متخطيا لاعبا من ريال مدريد في منتصف الملعب قبل ان يمرر كرة متقنة لدي ليفيو المتقدم فسددها قوية اصطدمت بقدم البرازيلي روبرتو كارلوس واصابت الشباك من الخارج لتحتسب ليوفنتوس ركلة ركنية لم تثمر (٩)، وارتمى بيروتزي لكرة سددها مياتوفيتش من خارج المنطقة (١٠).

واحتسبت ركلة حرة مباشرة ليوفنتوس انبرى لها دل بييرو واصطدمت بالحائط لتتهيأ امام زيدان فاطلقها من مسافة ١٠ امتار مرت الى جانب القائم الايمن لمرمى الحارس الالماني بودو ايلجنر (١٤).

ونفذ فرناند هييرو كرة قوية من ركلة حرة مباشرة ابعدها بيروتزي بقبضة يده الى ركنية رفعها سيدورف وتطاول لها مياتوفيتش برأسه فمرت قرب القائم الايمن (١٩). وخاشن هييرو دل بييرو فرفع الحكم البطاقة الصفراء الاولى في المباراة (٢٥).

واضاع راوول فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل بعد مجهود فردي لمياتوفيتش الذي مرر له كرة عرضية لكن التسديدة مرت بمحاذاة القائم الايمن الايطالي (٢٦).

ومرر الهولندي ادجار دافيدز كرة عرضية داخل المنطقة فلتصها اينزاجي على صدره وسددها طائرة ابعدها ايلجنر باطراف اصابعه (٦١).

وفي الدقيقة ٦٦ سدد روبرتو كارلوس كرة طائشة تصدى لها توريتشيلي وقدمها على طبق من ذهب الى مياتوفيتش الذي راوغ الحارس وسدد في الشباك رغم تدخل المدافع الاوروجوياني مورينو توريتشيلي (٦٦).

ماذا قالوا

– الالماني يوب هاينكيس (مدرب ريال مدريد): انا سعيد جدا ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك، وعندما نفكر باننا احرزنا اللقب للمرة السابعة في تاريخ النادي، فهذا لامر رائع وعمل جبار، كتبنا تاريخ ريال مدريد هذا المساء، وقد حدثوني قبل المباراة عن امكانات دل بييرو واينزاجي لكن الامكانات غير مهمة، المهم هو الالتزام والنظام، وبفضل ذلك استطعنا الاستحواذ على الكرة مرات عدة في وسط الميدان وتمويل المهاجمين الذين كانوا رائعين هذا المساء. اما عن رحيلي عن النادي، فهي المرة الاولى في تاريخ كرة القدم التي يطرح فيها السؤال على المدرب الذي احرز دوري ابطال اوروبا، ولن اجيب على هذا السؤال، الذي يجب ان لا يطرح علي.

– الفرنسي ديدييه ديشان (لاعب وسط يوفنتوس): ريال مدريد استحق الفوز وقدم لاعبوه عرضا فنيا هجوميا افضل منا. ووضعنا مياتوفيتش وموريينتس وراوول في موقف صعب. الامر صعب جدا لاننا خسرنا للمرة الثانية على التوالي في النهائي.

– الفرنسي زين الدين زيدان (لاعب وسط وصانع العاب يوفنتوس): لم اكن اتوقع لقاء كهذا، انها خيبة امل وهذا طبيعي لانها خسارتي الثالثة في المباراة النهائية. ففي الدقائق العشرين الاولى، لعبنا بشكل جيد، لكننا لم نقدم شيئا بعد ذلك واستحق ريال الفوز.

– دل بييرو (مهاجم يوفنتوس): انني حزين وغاضب من نفسي في آن واحد. لم العب بشكل جيد وهذا ما جعلني غاضبا.

– مارتشيلو ليبي (مدرب يوفنتوس): استحق ريال الفوز، لم نكن على مستوى مسؤولياتنا، بدأنا المباراة بشكل جيد لكننا سرعان ما فقدنا السيطرة سواء في الشوط الاول او في الثاني، والواقع هو انه لم تسنح لنا فرص مباشرة للتسجيل، وفي اي حال اشكر اللاعبين حتى لو كانت النهاية بهذا الشكل لانهم استطاعوا استدراك الموقف بعد انطلاقة بطيئة في بداية الموسم.

– الفرنسي كريستيان كاريمبو (لاعب وسط ريال مدريد): الفوز ببطولة دوري ابطال اوروبا كان احد اهدافي عندما اتيت الى ريال مدريد، طلب مني المدرب ان اوزع مراقبتي لاينزاغي ودل بييرو وزيدان واعتقد اني اديت المهمة على اكمل وجه.

– اليوغوسلافي بريدراج مياتوفيتش (مهاجم ريال مدريد وصاحب هدف الفوز): رأيت في الحلم ليلة امس اني سأسجل وهذه افضل لحظة خلال مسيرتي. واذا ارتميت بين ذراعي رئيس النادي بعد الهدف فهذا لاني وعدته بذلك قبل المباراة.

– لورنزو سانز (رئيس نادي ريال مدريد): سطرنا التاريخ هذا المساء. وقد وعدت زملائي في النادي بهذا الفوز عندما منحوني منصب الرئيس، الان بامكاني ان اموت. وهذا الفوز ندين به الى الايطالي فابيو كابيلو مدرب الفريق في الموسم الماضي.

–البرازيلي روبرتو كارلوس (مدافع ريال مدريد): الجميع قال ان يوفنتوس هو الاقوى، قد يكون ذلك صحيحا، لكننا في المباراة كنا الطرف الافضل.

١٧٠ جريحا في احتفالات ريال مدريد

ادت المواجهات التي اندلعت خلال احتفالات انصار ريال مدريد الاسباني بفوز فريقهم بكأس دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على حساب يوفنتوس الايطالي (١-صفر) الى اصابة ١٧٠ شخصا بجروح بينهم شرطيان في حالة خطرة.

وافادت الشرطة ان نحو ٥٠٠ الف شخص من انصار الفريق الفائز بالبطولة للمرة الاولى منذ ٣٢ عاما، بينهم عائلات بأكملها مع اطفالها، «انطلقوا في شوارع العاصمة الاسبانية، وتجمعوا في ساحة سيبيليس وسط المدينة. واضافت الشرطة ان المواجهات اندلعت بين المحتفلين ورجالها عندما حاولت مجموعة من المشجعين اختراق الحواجز المعدنية لمنع انصار الفريق من الوصول الى النبع الذي يستحمون فيه كلما حقق ريال مدريد انتصارا مهما.

وعندما حاولت شرطة مكافحة الشغب المزودة بهراوات وبنادق لاطلاق الرصاص المطاطي التدخل، رد المشجعون بالقاء الحجارة والزجاجات، فاصيب ١٧٠ شخصا بينهم ١٠ شرطيين اصابة اثنين منهم خطرة.

ومن المقرر ان يكون قد وصل ريال مدريد امس قادما من امستردام حيث اقيمت المباراة وسيتوجه من المطار مباشرة الى نبع سيبيليس ليحتفل مع انصاره.

في اطار مبارياتها التدريبية لكأس العالم

جنوب افريقيا تعادل زامبيا

جوهانسبورج - (أ ف ب) -

تعادلت جنوب افريقيا وزامبيا ١-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس الأول في جوهانسبورج ضمن استعدادات جنوب افريقيا لنهائيات كأس العالم في فرنسا. وسجل شون بارتليت (٥٧) هدف جنوب افريقيا، وماتيوس كاموانشي (٩) هدف زامبيا.

ولم يقدم منتخب جنوب افريقيا المعروف بصلابته على ارضه المستوى المطلوب وظل متأخرا بهدف ميكر (٩) حتى الدقيقة السابعة والخمسين الى حين تمكن بارتليت من تعديل النتيجة.

وهي المباراة الاولى التي تخوضها جنوب افريقيا بقيادة المدرب الفرنسي فيليب تروسييه الذي تسلم القيادة في آذار الماضي في اعقاب كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين. وجرب تروسييه في اللقاء، الذي شهد ٣ انذارات كانت جميعها من نصيب الزامبيين، ١٧ لاعبا للاستقرار على تشكيلة معينة قبل ان يعلن لائحته الرسمية (٢٢ لاعبا) التي سيسلمها الى الاتحاد الدولي في ٢ حزيران.





لاعب جنوب افريقيا مارك فيش (٥) يقفز من فوق حارس زامبيا متجنبا الإصطدام به

مختارات من كأس العالم

نيقوسيا – (أ ف ب) – هدد وزير الداخلية البريطاني جاك سترو مرتكبي اعمال الشغب المحتملين بمنعهم من السفر الى الخارج في المستقبل ان هم قاموا بمثل هذه الاعمال خلال كأس العالم بفرنسا.

وقال سترو امام مجلس العموم انه سيطلب من المحاكم منع مرتكبي اعمال الشغب من مغادرة البلاد ان ثبت تورطهم باعمال عنف في فرنسا، واضاف «وقعنا اتفاقا ثنائيا مع السلطات الفرنسية التي اكدت لنا انها ستلاحق قضائيا كل من يخالف القانون».

– ضم مدرب منتخب الولايات المتحدة ستيف سامبسون صانع العاب المنتخب في كأسي العالم ٩٠ و٩٤ تاب راموس الى تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا)، وقال «ان راموس، رغم الاصابات التي تعرض لها، يبقى افضل من يستحق ان يرتدي الفانيلة الاميركية».

وكان سامبسون اختار قبل اسبوعين ٢٠ لاعبا وترك مقعدين احتياطا فحجز راموس الان احدهما، ويرجح أن يحجز مدافع شتوتجارت الالماني ديفيد ريجيس الاخر.

– اكد الاتحاد النيجيري لكرة القدم انه استبعد حارس مرمى فريق كريوي اديمولا باكول عن تشكيلة المنتخب بعد خسارته امام جراسهوبرز بطل سويسرا صفر-٤ في مباراة ودية الثلاثاء. واكد رئيس الاتحاد عبد المؤمن امينو ان هذه الخسارة القاسية «لا تصدق وتشكل صدمة، فقد هزمنا صفر-٤ امام فريق اوروبي يلعب ضمن بطولة ضعيفة المستوى، نحمد الله ان الذي خسر ليس المنتخب الاساسي الذي سيخوض كأس العالم».

– قرر نجم منتخب الدنمارك مايكل لاودروب (٣٣ عاما) «التزام الصمت لفترة طويلة»، وطلب من الصحافة «ان تدعه بسلام حتى نهاية كأس العالم»، وقال «اريد الهدوء والتركيز على كرة القدم فقط، لانه حتى لو انهيت مسيرتي مع اياكس الهولندي، عليّ عمل يجب ان اقوم به هو كأس العالم». وستنتهي هذه المسيرة عمليا مع صافرة النهاية لاخر مباراة تلعبها الدنمارك.

– بدأ اولاف ثون (٣٢ عاما) الاستعداد للعودة الى صفوف منتخب المانيا من خلال ركل الكرة لاول مرة بعد ان اصيب بكاحل قدمه قبل نحو شهر، الامر الذي اضطر المدرب بيرتي فوجتس الى استدعاء لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) «المطرود» منذ عامين والغائب منذ ٤ اعوام عن التشكيلة لشغل مركز الليبيرو. وقال ثون قائد شالكه «اعتقد اني ساكون اكثر فائدة للمنتخب اذا لعبت في مركز الليبيرو، وعودتي الى التدريب باتت مسألة ساعات او ايام قليلة»، مشيرا الى انه من الممكن جدا ان يلعب الى جانب ماتيوس «اذ يجب القبول بحلول وسط اذا كان ذلك في مصلحة المنتخب».

– ضم مدرب هولندا جوس هيدينك مدافع ايندهوفن اندريه اوير (٢٣ عاما) الى تشكيلته الرسمية التي تقيم معسكرا في سويسرا ليحل محل لاعب تينيريفي الاسباني فيردي فيركلاو في حال اعتذار الاخير بسبب اصابته برض شديد في فخذه، وسبق لهيدينك ان ضم اوير الى التشكيلة التي لعبت ضد ويلز لكنه لم يشركه في المباراة.

– رفض جومو سونو نجم الكرة الجنوب افريقية سابقا ومدرب المنتخب خلال كأس الامم الافريقية التي اقيمت في شباط في بوركينا فاسو الالتحاق بالكادر التدريبي الذي يرأسه الفرنسي فيليب تروسييه بصفة مساعد فني.

اعلنت تأييدها لبلاتر في رئاسة «فيفا»

دول شرق ووسط افريقيا تخرج عن وحدة الصف الإفريقي

نيروبي – وكالات – خرجت مجموعة دول شرق ووسط افريقيا عن وحدة صف الاتحاد الافريقي لكرة القدم واعلنت تأييدها لمحاولة سيب بلاتر الفوز برئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/"

وقال سامي اوبينجو سكرتير عام اتحاد كرة القدم لدول شرق ووسط افريقيا ان اتحاده سيؤيد بلاتر سكرتير عام فيفا. واضاف اوبينجو «استطيع ان اؤكد لكم ان هناك اتفاقا هنا على ان تؤيد الدول الاعضاء السيد بلاتر».

وكان بلاتر وصل الى كينيا قادما من جنوب افريقيا" واجتمع مع مسؤولي اتحاد دول شرق ووسط افريقيا" ويقوم بلاتر بحملة انتخابية في القارة السوداء، وحضر الاجتماع سبع من اعضاء الاتحاد العشرة لكن المسؤولين قالوا ان الاتحاد قرر بالاجماع تأييد بلاتر"

ونفي بلاتر انه يستخدم تسهيلات فيفا في حملته وقال «ان الدعم الوحيد الذي احصل عليه من فيفا دعم معنوي من العاملين معي». ونفي ايضا انه تعهد لاتحادات افريقية باشراك عدد اكبر من الفرق الافريقية في كأس العالم في المستقبل" وقال ان حدوث هذا يحتاج الى تخلي اوروبا عن اماكن"

وقال «لا يستطيع اي مرشح ان يفرض نفسه على المقترعين» في اشارة الى موقف الاتحاد الافريقي الذي ايد بالاجماع ترشيح يوهانسون خلال مؤتمره في شباط في بوركينا فاسو قبل ان يعلن بلاتر ترشيحه. لكن مسؤولي عدة اتحادات افريقية اعربوا الشهر الماضي عن عدم ارتياحهم لتأييد الاتحاد الافريقي لكرة القدم ترشيح يوهانسون رغم حقيقة ارتباط الاتحاد الافريقي ونظيره الاوروبي باتفاق تعاون منذ ثلاث سنوات"

ويتنافس بلاتر في انتخابات فيفا التي تجرى في الثامن من حزيران مع لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم"

ويشعر المسؤولون ان هذا التأييد لن يعود بشكل مباشر سوى بالقليل على اتحادات كرة القدم في الدول الافريقية وان قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم اتخذ دون التشاور مع الاتحادات الاعضاء وعددها ٥١ اتحادا"

يذكر ان اتحاد افريقيا الوسطى والشرقية يضم اتحادات جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا ومالاوي وروواندا والصومال والسودان وتنزانيا واوغندا وزامبيا وزنجبار وزيمبابوي.

وانقسام وحدة الصف الافريقي قد يتسبب في احراج بالغ لعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي الذي يتمتع بتأييد اتحادات الدول الافريقية منذ اكثر من عشر سنوات"

ولم يؤيد اجتماع اتحادات كرة القدم في دول شمال افريقيا الشهر الماضي في تونس قرار الاتحاد الافريقي وايدت الجزائر وليبيا صراحة ترشيح بلاتر" ورد حياتو على الاتحاد الجزائري بالغاء زيارة كانت مقررة الى الجزائر الشهر الماضي. ورغم تعهد اجتماع عقدته في بوتسوانا الشهر الماضي دول الجنوب الافريقي العشرة بتأييد يوهانسون لكن انجولا وجنوب افريقيا الحتا منذ تلك الحين بتغيير رايهما"

عودة المخضرم بيرجومي وباجيو الى منتخب ايطاليا

روما – (أ ف ب) – شهدت تشكيلة ايطاليا التي اذاعها المدرب تشيزاري مالديني امس وضمت ٢١ لاعبا عودة المدافع المخضرم وقائد المنتخب الايطالي لسنوات عديدة جوزيبي بيرجومي (٣٤ عاما) والمهاجم روبرتو باجيو فيما وضع المهاجم اليساندرو دل بييرو على لائحة الانتظار بداعي الاصابة.

وقد اصيب دل بييرو في المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا بين فريقه يوفنتوس وريال مدريد الاسباني (صفر-١) الاربعاء في امستردام. وسيخضع دل بييرو اليوم الجمعة لفحوص في مركز كوفرتشيانو الطبي باشراف اطباء الاتحاد. وسينتظر مالديني رأيهم قبل ان يتخذ قرارا نهائيا بشأن اللاعب.

وهنا اللاعبون ال٢١:

– للمرمى: انجلو بيروتزي (يوفنتوس) وجانلويجي بوفون (بارما) وجانلوكا باليوكا (انتر ميلان).

– للدفاع: مورينو توريتشيلي وجانلوكا بيسوتو (يوفنتوس) واليساندرو نستا (لاتسيو) وجوزيبي بيرجومي (انتر ميلان) وباولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا (ميلان) وفابيو كانافارو (بارما).

– للوسط: ديميتريو البرتيني (ميلان) وروبرتو دي ماتيو (تشيلسي الانجليزي) ولويجي دي بياجيو (روما) وانجليو دي ليفيو (يوفنتوس) ودينو باجيو (بارما) وفرانشيسكو موريرو (انتر ميلان) وساندرو كوريس (فيورنتينا).

– للهجوم: كريستيان فييري (اتلتيكو مدريد الاسباني) وفابريتسيو رافانيلي (مرسيليا الفرنسي) وفيليبو اينزاجي (يوفنتوس) وروبرتو باجيو (بولونيا).

ايديولوجيا الثقافة والحروب المستترة.. التجانس والإنفصال

بقلم : يوسف يوسف

الحكم، أي حكم، سواء كان شخصا ام مجموعة، طبقيا كان ام قوميا، ليبراليا كان ام دكتاتوريا، رأسماليا ام اشتراكيا، دينيا ام علمانيا، وحده الذي يمتلك الإدعاء بالحق في تنظيم القطاع الثقافي، وبالتالي فإنه الذي يبلور ايديولوجية الخطاب الثقافي، المعلن والمستتر على حد سواء. وهذا الخطاب مثار جدل متواصل، قديما وحديثا وفي المستقبل. الجدل في الماهية، وفي الأهداف، والاشكال والأساليب والنتائج المتوخاة منه. بيد انه مما هو بالغ الأهمية، ان دائرة المتلقي فيه ترتبط بالإنسان، اصفرا ام ابيضا، ام اسودا. لذا فأي حديث فيه وعنه، ينبغي ان لا يلغي هذه الدائرة، التي هي دائرة تطبيق الفعل بما فيه من دلالات، والفعل الإنساني عموما كما يرى ليتهارت يتجه نحو الدلالة دوما، بما فيه الفعل الثقافي.

ولكن ماذا عن التجانس والإنفصال وما شأنهما بالفعل الإنساني؟ سؤال يمكن الإستدلال الى الإجابة عليه من أمثلة كثيرة. فعندما بشر افلاطون بجمهوريته وهي مثال للتجانس سرعان ما اكتشفنا ان الخارجين عليها يفوقون الداعين اليها، وعند هؤلاء دعوة للانفصال. وعندما توغل المقدوني في الشرق كان يأمل بتوحيد العالم، دينيا على الأقل، لكنه هو الآخر سرعان ما اكتشف انه ليس بمقدوره ذلك، وقبل ذلك وبعده حدث ما يؤكد ان الناس اجناس، وأصول، ومشارب وبيئات متباينة، وانهم ليسو كلهم على منوال واحد، بل انهم لا يمكن ان يكونوا كذلك مهما تنوعت الأساليب لهذا الهدف وتفوت. وحتى عندما شق محمد بن القاسم الثقفي الطريق واتجه نحو بلاد السند والهند، ومثله طارق بن زياد، لكن نحو اسبانيا، فإن تحويل العالم الى ملّة الإسلام لم يحدث تماما. وفي الحروب الصليبية لاحقا، فإن ريشارد قلب الأسد، لم يستطع ان يحقق آماله، بتحويل المسلمين الى مسيحيين، كما انه لم يستطع ان يحتفظ بالجغرافيا التي ظل يحلم بها. انه السعي لخلق التجانس، ولكنه في مواجهته السعي الى الإنفصال، والأمثلة سوى هذه كثيرة:

فاليهود وهم اصحاب دين واحد، لماذا تحولوا الى ولاءات ومثل ومفاهيم مختلفة تكاد تتضارب، او هي متضاربة؟

والمسيحيون وهم اصحاب دين واحد ايضا، لماذا اصبحوا بروتستانت وكاثوليك وأردثوذكس؟

والمسلمون وهم شأن سابقيهم اصحاب دين واحد، لماذا اصبحوا سنة وشيعة؟

وشبيه ما حدث للمسلمين في معركة صفين ما يزال قائما في الغرب بين مذاهب الدين المسيحي ذاته، لماذا الفلمنج وهم اصحاب قومية واحدة، ولغة واحدة اختاروا القسمة بين بلجيكا وهولندا؟ هل صحيح انه الإختلاف الديني، والشطران مسيحيان؟ والصرب والكروات، اصحاب اللغة الواحدة، والدين الواحد، لماذا العداء بينهم وهذه الحرب التي لم تنته منذ اعوام؟

لقد تشظت الدولة الإسلامية الواحدة فأصبحت دولا، والعرب وهم اصحاب دين واحد، وقومية في اغلبها واحدة، ولغة واحدة، لماذا اصبحوا دولا؟ وقبل هذا او بعده، لماذا ترك الغرب سلطة الكنيسة في مساحة ضيقة اسمها الفاتيكان، وهي سلطة لا تحل ولا تربط، فأصبح دولا، هذه انجليزية وتلك فرنسية وثالثة ايطالية وهكذا الى ما يعلن عنه القاموس السياسي، دول ظاهرها الإتفاق، والسوق المشتركة، وباطنها خلافات حادة وعميقة، شأنهم في ذلك شأن العرب، فهذه ثقافة فرنسية، وتلك انجليزية، وثالثة امريكية، ورابعة عراقية، وخامسة مصرية، وسادسة وسابعة.. الخ من ثقافات المستتر فيها اكثر من المعلن. قد يقول قائل ان اتفاقية سايكس-بيكو هي التي جعلت العرب يقبلون القسمة على اكثر من واحد، ولكن الصدق الذي يتمتع بالجرأة في مهاجمة الزيف والدوغمائية الكاذبة يشير الى انه ثمة انفصال حاصل، وما دعوة وزير العدل الفرنسي مثلا بتطهير فرنسا من اللغة الانجليزية الا دليل على ذلك، تماما مثلما يقال حينما نتحدث عن الوطن الأول والوطن الثاني في ادبيات الضيافة العربية، وما كل هذا الا نتيجة من نتائج ما استقر في اللاوعي الإنساني عموما عبر الحقب الطويلة من الحياة فوق هذا الكوكب.

ومنذ البدء، اي منذ ابتداء الخليقة كان التجانس، وسرعان ما حدث الإنفصال. لقد كان آدم متجانسا مع نفسه، وحين حاول التجانس مع حواء، كان الإنفصال عن الجنة، باعتبارها بيئة التجانس الأمثل والذي لامكان للتجانس سواه. صحيح ان الطرد من الجنة كان ثمنا باهظا للخطيئة، ولكن آدم استمر في البحث عن التجانس مع حواء، ربما لأنها اصبحت ملاذه الأخير في الأرض. وبالخطيئة ايضا اكتشف ادم ان ثقافة الأرض يجب ان تحرص على ما في السماء، فاعتبر البكاء والإستغفار والصلاة وهي مشتقات ثقافية معراجه الى الجنة حيث التجانس المأمول. لكن ما الذي حدث؟ لقد رزق آدم بولدين واثنين، واذ رأى في الولدين نفسه، وفي الفتاتين شكل حواء، فرح بالتجانس الذي رآه يكبر، وحدث ما يؤكد بديهية الإنفصال، فهذا قابيل يقتل اخاه، وهو يستسلم لثقافة افرزتها احاسيسه، هي في منظور آدم، ثقافة دنيوية، لا شأن لها باليوتوبيا التي يحلم بها، ولا تنظر الى الجنة الموعودة، انما الى ليوثا اخته، وحيث سيوجد التجانس الذي يحلم به، شأن ابيه، لقد اراد آدم-الأب لاعتبارات سلطوية تمنحه اياها الأبوة ان ينظم اسرته، ثقافيا وبالهوية التي اشرنا اليها، لكن قابيل لم يذعن لخطاب الأب، فانتصر للرغبة التي تتأجج في اعماقه، وهكذا ولد الصراع، صراع ادم الذي يريد لذريته ان تسلك الطريق الى الجنة، وصراع قابيل الذي يريد للذرية طريقا اخرى تخالف طريق الأب، انه اذن صراع حول الأهداف، وهو ايضا صراع حول الآمال، ولكنها كلها بلا جدوى، فلا امل آدم انتصر فوق الأرض، ولا امل قابيل انتصر هو الآخر تماما، وسيبقى الشيطان جاثما في الطريق بين الاثنين، او الثقافتين، يراقب، ويمعن النظر، ثم يؤجج الخلافات، فيفرح بالصراع، ويعرف انه لا ينتهي الى يوم الدين، ذلك لأنه كما يقال آخر من ستقبض روحه، فهل نفهم من هذا ان السعي الى التجانس يقابله سعي نحو الإنفصال، ما دامت الأمور كلها تجري فوق الأرض؟

لقد جاء فرويد وحسم الأمر عندما تحدث عن موقع اللاوعي في حياة الإنسان حين اعتبره المحرك الأساس لافعاله، الظاهر منها والمستتر. لذا وعلى سبيل المثال فإن الغرب الذي كان يرى في الدين سببا للحروب الأهلية التي حصدت من ابنائه مئات الآلاف، ليعود الى مسألة اللاوعي هذه، في توظيف شرير، حين يجعل الحروب الصليبية مادة في ثقافة المدارس تحديدا، اي انه يزرع في وجدان الناشئة سببا لكراهية العرب والمسلمين، من خلال ما سيستقر في لا وعيهم. الم نقل بان الشيطان لم يمت، وانه يرتع في المسافة بين انسانين، وثقافتين؟

يعطينا كل ما سبق مدخلا للحديث عن الحروب المستترة وثقافاتها. فالنظام الأعلامي الدولي الجديد، ونظرية التدفق الحر للمعلومات، وفكرة تحويل العالم الى قرية صغيرة لا تغيب عنها كل صغيرة وكبيرة مما يحدث في اي من ارجاء العالم، او ما تسمى بنظرية العولمة، كلها لافتات براقة لأهداف غير نبيلة بالتأكيد، صحيح انه من المهم ان يفهم الإنسان محيطه، وان يعرف ما يدور حوله، على الأقل من الجانب البريء لعملية المثاقفة بين الشعوب، لكن هذه-المثاقفة-وكما عودتنا تجاربها فيها من محاولات السوء اكثر مما فيها من خير، خصوصا وانها تحدث في الغالب من طرف واحد، اي بمعنى التوزيع والإستهلاك. فالموزع هو المنتج الأورو-امريكي، والمستهلك ما عدا الغربيين من شعوب، او الشعوب المتخلفة كما تعرفها الأدبيات الغربية. وكيف لا تقول بانعدام النبل في تلك اللافتات، وعلماء الغرب قبل غيرهم يدركون ان الدين الواحد قد اصبح اديانا، والقومية الواحدة اصبحت قوميات، والدولة الواحدة دولا، والوطن الواحد اوطانا، فهل من الممكن ان يحسم الإستنساخ الجيني مشاكل العالم، فتنتهي كل اشكال الصراع السياسي والعسكري والإقتصادي وحتى الثقافي ايضا؟

اننا اذا ما افترضنا ان كل تلك اللافتات ستحقق اهدافها، وان العالم سيتحول بالفعل الى قرية صغيرة، يسودها خطاب ثقافي واحد، فإن معنى ذلك اننا امام حروب جديدة، معنية بالإنفصال بعد التجانس الظاهر، حتى لو كان مفروضا بالقوة، الم يغادر العرب الأندلس بعد عدة قرون من سكناهم بها، والصليبيون الم يغادروا الأرض العربية بعد احتلالها طيلة اعوام طويلة، والعثمانيون الذين اتسعت امبراطوريتهم ماذا كانت نتيجتهم، والفرنسيون الذين حاولوا فرنسة الجزائر، ماذا بشأنهم ايضا؟ اي ان الإعتقاد بامكانية التجانس، يناقض ما نشأ عليه الإنسان منذ البداية، فهل هو السباق بين العلم ممثلا بثورة الإتصالات وبين الكارثة ممثلة بمحاولة استلاب لا وعي الآخر، وتحويله الى رديف كاربوني لأصل وافد عليه بقوة العلم في هذه المرة؟ هل انه السباق الذي تحدث عنه ويلز وهو يرى ان العالم يندفع باتجاه الهاوية؟ ربما لا تروق الأمثلة السابقة للبعض بحكم ان فعل الإنفصال فيها هو من قبيل رد الفعل على محاولات فرض التجانس مع الآخر، الا ان الإشارة الى واقع الأسرة ذاتها، اينما كانت، في الزمان والمكان، يفي بالغرض، فالبنيان الذي يبدأ بالأب والأم، وهو بنيان منسجم في ذاته ومعها، سرعان ما ينمو ويتناسل، فإذا هو عدة ابنية، والأسرة تصبح اسرا، تكون المجتمعات، المتشظية هي الأخرى كما اشرنا، وهكذا فإنه اذا كان لا بد من الإنفصال في الأمثلة الأولى، فإنه ضروري للحياة في مثال الأسرة اللاحق، وما دمنا قد اشرنا الى نظرية العولمة وسواها من اللافتات، وضرورة ان لا يتقوقع الإنسان في عزلة تفصله عن محيطه، يغدو من المناسب الحديث عن الخصوصية، وعدم التجانس مع الآخر، باعتبارهما يدفعان عنا شر الكارثة التي تحدث عنها ميلز، وحين نبيح للنفس الحديث عن الخصوصية وهي معيار للتجانس ايضا، فذلك نسجاما مع نظرية الأخلاق التجريبية، فنحن الآن في زمان تكونت فيه المجتمعات، وأصبحت بها ملامحها الخاصة بها، فالتجانس فيها-الخصوصية-اقرب ما يكون الى تجانس ادم مع نفسه، والمجتمعات هي الذراري.

وبحسب كلود ليفي شتراوس في كتابه «الأسطورة والمعنى» فإن ما يهددنا بحق الآن، ربما كان هو ما يمكن ان نسميه بالإتصال الزائد، اي النزعة السائدة في مكان ما من العالم لمعرفة كل ما يحدث في كل الأجزاء الأخرى منه. قد يثير القول استغراب ودهشة البعض، الا ان التوقف امام ما يحدث من منظور دلالي - التوزيع الإتصالاتي واهدافه والإستهلاك وغاياته - يؤكد صحة قول شتراوس، في حشيته من هذا الإتصال الذي تلهث البشرية وراءه، فإذا كنا نتعامل مع التاريخ على اعتبار ان السابقين انتجوا تاريخهم الخاص بهم، وان علينا بالتالي ان ننتج تاريخنا الخاص بنا، فإنه من المنطق القول ان على الواحد منا ان يكون هو نفسه، وعلى المجتمعات ان تكون هي نفسها بشكل حقيقي وان تنتج اشياءها الخاصة، وليس ان تقوم باجترار انتاجات الآخرين، وهذا لن يتم الا اذا اقتنع هذا المجتمع وذاك بأصالتها الخاصة.

رسالة الى المحرر

قانون الخدمة الوطنية

بقلم: المحامي سامي المحاميد

منذ مدة وانا احاول صياغة مشروع قانون يسمى قانون الخدمة الوطنية، للمساهمة في حل جزء من مشكلة البطالة والعمالة الوافدة، وحيث ان هذا الموضوع قد تم طرحه من قبل الاستاذ سمير حباشنة، فإني ارجو نشر ملخص لهذا المشروع ليكون بين يدي كل من يهمه الأمر لمحاربة البطالة ومشكلة العمالة الوافدة، وهناك ما اود طرحه قبل الدخول الى عناصر المشروع، وهو انني عندما جندت للخدمة ، مارست العديد من الاعمال مثل: العمل المكتبي، العمل بالمطبخ، والتنظيف، وغيرها مما يندرج تحت باب الخدمة.

اما عناصر هذا المشروع فهي:

أولا: تقوم الحكومة بسن قانون يسمى قانون الخدمة الوطنية يشمل الشباب الاردني ذكورا واناثا.

ثانيا: مدة الخدمة بموجب هذا القانون سنة واحدة.

ثالثا: يطبق هذا القانون على كل شخص اردني ذكرا أو انثى يرغب بشغل وظيفة في القطاع العام.

رابعا: تكون مدة الخدمة مأجورة

خامسا: الاعمال التي يشملها القانون:

أ) حراس النظافة في امانة عمان والبلديات المختلفة في المملكة وتدفع الأجرة من خزينة هذه البلديات.

ب) الاعمال الزراعية وتشمل:

الزراعة، تربية المواشي والدواجن، مزارع الابقار، وتكون الاجرة مدفوعة من قبل اصحاب هذه المزارع.

ج) العمل في القطاعات الأخرى التي يقوم بالعمل فيها ايدي عاملة وافدة، وتكون الخدمة في هذه القطاعات مأجورة من قبل اصحابها.

النتائج المتوقعة من تطبيق هذا القانون:

أولا: التخلص من مفاهيم ثقافة العيب العائدة في المجتمع، ذلك ان هذه الأعمال تمارس في هذه الحالة بموجب قانون يشمل الجميع دون استثناء، ولا عيب في تطبيق القانون، بل العيب في مخالفته.

ثانيا: يتعرف من يخضع للخدمة بموجب هذا القانون، الى مهن مختلفة، قد تؤدي الى استقراره في مكان الخدمة والعمل فيه بشكل دائم.

ثالثا: سيؤدي تطبيق مثل هذا القانون، الى انسحاب عدد كبير من طابور الانتظار والبحث عن الوظيفة، الى المباشرة بالالتحاق في أماكن الخدمة.

رابعا: سيؤدي تطبيق هذا القانون الى خروج اعداد كبيرة من العمالة الوافدة، لتحل محلها العمالة الوطنية.

خامسا: الحد من الجرائم بأنواعها التي تقع نتيجة تفاقم البطالة.

سادسا: المساواة بين الرجل والمرأة، وحتى يكون هذا القانون فعالا، فلا بد من العدالة بحيث يشمل ابن المزارع وابن الوزير، وذلك لخدمة الوطن في بقاعة حيث يتواجد الإنسان الاردني.

مناقشة قانون الانتخاب واجب ومسؤولية وطنية

بقلم: عبدالله السواعي

استعداد الحكومة لمناقشة مشروع قانون الانتخاب الجديد بادرة ايجابية يمكن ان تعتبر مؤشرا على الانفتاح الرسمي على مرحلة جديدة من مراحل العمل السياسي الذي يشمل التعاون مع مختلف الآراء والافكار والتيارات السياسية والفكرية.

ولإزالة اي شكوك تساور معارضي الصوت الواحد يفترض ان تتم مناقشة الموضوع بأقصى درجات الوعي والموضوعية والشفافية والخروج بصيغة مقبولة من قبل جميع الأطراف سواء كانت مع او ضد الصوت الواحد اذ ان الغاية والهدف يجب ان يحققا المصالحة العامة والارتقاء بالعمل السياسي الذي يضمن ان يكون رائد الجميع ان تظل المصلحة الوطنية فوق جميع الاعتبارات.

ولا شك بأن المشاركة العامة في مناقشة مشروع القانون الجديد ستسهم في تقريب وجهات النظر حول مختلف النقاط موضوع الاختلاف وبخاصة الصوت الواحد ان تقنع المؤيدين بأن المصلحة تقتضي الالغاء او ان تقنع المعارضين بضرورة الابقاء عليه.

ولهذا فإن الجميع مطالبون بالمشاركة في الحوار الوطني وعدم الاكتفاء بالمقاطعة او وضع الشروط التعجيزية او اصرار الحكومة على الإبقاء على الصوت الواحد او اشتراط المعارضة الغاءه.

ففعالية الحوار الوطني يجب ان تظل خدمة المصلحة العامة وضمان استمرارية المسيرة الاردنية وتحقيق كل ما يمكن من الإنجازات في مختلف المجالات ولذا فإن المشاركة في هذا الحوار واجب على كل مواطن مهما كان موقعه واتجاهاته الفكرية او الحزبية من اجل فتح صفحة جديدة وتجاوز كل السلبيات التي شهدتها السنوات الماضية والاستعداد لمواجهة ما يحدق بأردننا من اخطار وتحديات.

أبناؤنا والمذاكرة للامتحانات

بقلم: مصطفى محمد الفار

في هذا الأيام التي يقبل فيها ابناؤنا على الامتحانات، وبخاصة امتحانات شهادة الدراسة الثانوية، التي تشكل عبئا ثقيلا على كاهل اولياء الأمور، بقدر ما هي هم من هموم الطالب، وهاجس من هواجسه التي يشعر حيالها بالقلق والرهبة، اجد من الضروري والواجب ان اوجه بعض النصائح، وابدي بعض الملاحظات التي ارى بحكم خبراتي التربوية الطويلة انها على جانب كبير من الأهمية في عملية المذاكرة والاستعداد للإمتحانات، وهذا لا يعني ان ما تذكره هنا، قواعد محتومة تنطبق على جميع الحالات، وفي كل الظروف، فإن لبعض الطلاب ظروفا خاصة وعادات ومشكلات قد تؤثر في مذاكرتهم بشكل او بآخر ، وتتطلب نوعا من الإهتمام والرعاية المركزة، وعلى اية حال، فهي ملاحظات توصلت اليها بناء على دراسات أجريتها على عينات من الطلاب في مدارس وكليات مختلفة:

أولاد الأسرة:

من المعروف والواضح ان الأبوين هما أول من يطلب منهما توفير جو مناسب من الهدوء والاستقرار لأبنائهما في فترة المذاكرة وهذا يتطلب تجنيب دواعي التشتيت الذهني، واتاحة الفرصة للمذاكرة في هدوء، فالأبوان مسؤولان الى حد كبير عن توفير اكبر قدر من الاستقرار لابنائهما ليحققا قدرا مناسبا من الاستيعاب والتحصيل، إذ ان أية ضجة يبعثها التلفاز او المذياع، او الحديث بصوت عال يؤثر عكسيا على دراسة الابناء ومذاكرتهم وكلما هيأنا لأبنائنا وبناتنا ظروفا افضل للدراسة، كلما ساعدناهم في الحصول على مستوى افضل من التركيز والاحتفاظ بمعدل مناسب من التعلم والمراجعة المنتظمة.

ثانيا: اسباب خاصة بطريقة المذاكرة:

قد يفضل بعض الطلاب الاستذكار الفردي، بينما يفضل بعضهم الاخر الاستذكار الجماعي مع زملاء آخرين، وهذا الامر مرتبط بالعادة التي كونها الطالب خلال فترة دراسته ونحن نرى ان الطالب الذي تعود ان يذاكر بمفرده اقدر على الاستيعاب من الطالب الذي تعود ان يذاكر مع غيره. وكما اسلفنا، فأن التذكر هو أسترجاع الصور الذهنية البصرية والسمعية مع ما يصاحبها من ظروف مكانية وزمانية، وهكذا فعملية التذكر ارتباطية، لأنها تصل الحاضر بالماضي، ولا شك ان مستوى العزم والتصميم عند الطالب لهما اثر كبير على مستوى الاستيعاب والاحفاظ، فكلما كان للطالب عزيمة ورغبة، فإن مستوى الاحتفاظ بالمعلومات عنده يكون اكبر، كما يتأثر العديد من الطلاب بوجود المشكلات الشخصية التي يمكن ان تنشأ من الحالات الانفعالية، او الظروف الاجتماعية. او الظروف المتصلة بالتحصيل الدراسي، او مواقف الدراسة ذاتها، او الاعباء المالية، مما يؤثر في قدرة الطالب على التذكر، الامر الذي يتطلب منه في مثل هذه الحالات ان ينسى هذه المشكلات ويتذكر امرا واحدا فقط هو ان عليه واجبا يجب ان يتم دون اهمال. الا وهو المذاكرة الجيدة والنجاح . وهذا يتطلب قدرا كبيرا من التركيز ، وقدرا اكبر من العزم والتصميم. وبمعنى اخر، فإن الطالب الذي يكون لديه مثل هذا العزم والتصميم على استيعاب المادة التي يذاكرها، يكون اقدر على الإحتفاظ والفهم والاستيعاب من طالب آخر يكون مشتت الذهن، أ و واهن العزيمة، ضعيف الارادة شاكا في قدرته على النجاح. ولكن، فلا بد من اتباع الطرق التالية زيادة في الاستيعاب وحسن التركيز:

١ – اذا شرع الطالب في المذاكرة فعليه ان يقرأ المادة كلها في بادىء الأمر، ثم يجتهد فيتفهم النقاط الرئيسة في كل فقرة. ويحسن ان يضع اشارات او خطوطا تحت العبارات المهمة، فإذا فرغ من الدراسة، فعليه ان يحاول تذكر النقاط الرئيسية فيها، ومن الافضل ان يعد الطالب جدولا للمذاكرة، يمكنه من تقديم مواقف متكاملة في التعلم، وزيادة القدرة علي الاستيعاب والتركيز .

٢ – ان المذاكرة المتواصلة تتعب الخلايا، وان هذه الخلايا لا بد لها من الراحة، لذا، فإننا ننصح لمثل هؤلاء الطلاب المتواصلي المذاكرة ان يغلقوا الكتاب ويستريحوا اذا شعروا بالتعب وهذا يقودنا الى التأكيد على ان يذاكر الطالب اولا بأول منذ بداية العام الدراسي، وعدم تأجيل المذاكرة الى موعد بدء الامتحانات، ونحن ننصح بأن يأخذ الطالب قسطا كافيا من النوم. وان يجدد نشاطه باستمرار عن طريق مزاولة التمارين الرياضية مع مراعاة الاعتدال في التغذية.

٣ – بالنسبة للعلاقة بين القلق والدراسة، فمما لا شك فيه أن هناك علاقة عكسية بينهما ذلك ان الطالب في حالة التعب والإرهاق لا يمكنه تحقيق الاستيعاب على النحو المطلوب، ومن جهة اخرى ، نجد المصاب بالقلق والتعب، او الاضطراب، لا يقوى على المذاكرة ، لأن الطالب المضطرب لا يتمتع بخصائص الإنسان المستقر ذهنيا عند المذاكرة.

٤ – لكي يهيء الطالب لنفسه جوا ملائما اثناء الامتحان، ولكي يستطيع الاجابة عن الاسئلة بسهولة ويسر، يحسن ان يكون مرتاحا جسميا، وأن يعتبر الامتحان جزءا من واجباته دون خوف او فزع، فيقرأ الاسئلة كلها اولا ويتفهم المقصود منها، ليرى قدرته على الإجابة عن كل سؤال علي حدة، ثم يختار الاسئلة التي يستطيع الاجابة عنها، ثم يرتب نقاط الاجابة على الا يمنح اي سؤال من الوقت اكثر مما ينبغي، ومن الافضل ان يخصص الطالب وقتا للمراجعة، وذلك بأن يجعل لديه دائما وقتا اضافيا يستكمل فيه بعض الاجابات، كذلك فمن المهم ان يتأكد الطالب من التعليمات المبينة في ورقة الاسئلة، ومن انه قد دونها كاملة.

٥ – بالنسبة للطلاب الذين يشكون النسيان، فإننا ننصحهم باستحضار صورة الموضوع الذي يرغبون في تذكره، وان ينتبهوا الى لوازمه، فلكل موضوع لوازمه، وان يربط الطالب ما يحفظه بغيره من المعلومات السابقة.

أنـديـة للبكـاء

بقلم زياد ابو لبن

لفت نظري خبر نشر في الصحف المحلية مفاده ان الهنود وصلوا الى قناعة ان الضحك يفيد الصحة ويقوي القلب، ولهذا فقد اسسوا عشرات الأندية للضحك كنوع من انواع الترفيه عن النفس، وهذه الاندية تهدف الى مساعدة الهندي على الإسترخاء وإعادة بناء شخصيته وثقته بنفسه، وتحمله لمصاعب الحياة، وأن المرتادين سوف يتعلمون انواعا من الضحك مثل ضحك القردة او ضحكة سانتا كلوز وغيرها.

ولمع في ذهني مشروع في إقامة اندية في وطننا العربي، وأندية للبكاء، وعلمي ان البكاء ايضا يفيد الصحة ويقوي القلب ويعيد بناء شخصية الانسان وثقته بنفسه وتحمله لمصاعب الحياة. وان تقوم هذه الاندية بالعمل على استحضار مشاهد مأسوية مثل هجرات الفلسطينيين ومذابحهم، هجراتهم منذ عام ١٩٤٨ حتى الان، ومذابحهم في دير ياسين وقبية ونحالين والدوايمة وتل الزعتر.. الخ. الى جانب مأساة العراق منذ مقتل الامام الحسين بن علي بن ابي طالب الى حرب الخليج الأولى والثانية، وما بعدها من مجاعات ودمار وموت وايضا مأساة الجزائر في فرق الموت والذبح، ومأساة مصر في حوادث القتل والتفجير الملصقة بالاسلاميين، ومأساة لبنان وحربها منذ عام ١٩٧٦ حتى الان ومأساة الكويت في حرب الخليج الثانية، ومأساة اليمن في الاقتتال القبلي، ومأساة السودان في المجاعات والحرب في الجنوب ومأساة ليبيا في القصف الاميركي وحصارها الطويل، وهناك مآس كثيرة تعصف بهذا القطر او ذاك بين حين وآخر، كل هذا قد يكون مادة غنية لأندية البكاء. وإذا فكر احد غيري في تأسيس أندية للضحك على الطريقة الهندية او الأوروبية، فلا يحالفه الحظ والنجاح، كما اظن، فهو يريد ان يبحث في تاريخنا الحديث عن مادة تساعد مريديه على الضحك، فلا يجدها وانه سيواجه بعقبة أولى تتبعها عقبات كثيرة، وعندها سوف يعلن مأساته الجديدة التي سوف تكون مادية اضافية وجديدة لأندية البكاء، فهو يساعد بطريقة غير مباشرة في انتشار اندية البكاء.

وعندما عشت في مصر سنوات معدودات ، وجدت هذا الشعب يتمتع بروح النكتة والدعابة والضحك، ولكن فور انتهاء الضحك ، تتألم وتبكي بصمت، فالضحك يتبعه البكاء، وأقول لنفسي ما لهم يدورون في حلقات مفرغة للوصول الى الألم والبكاء عن طريق الضحك، أما لهم ولنا ان نبكي مباشرة بدل ان نوجد متناقضين اثنين، قد ينقلب الإنسان في حالة التحول السريعة من الضحك الى البكاء ميتا ومصابا بالجلطات والسكتات. هذه دعوة حقيقية للمستثمرين العرب ورؤوس الاموال، وهي قد لا تكلفهم كثيرا، فالمادة الخام موجودة . والرواد في كل مكان كثر، ولديهم الاستعداد النفسي للاشتراك في هذا المولد اشبه بدقة الزار، والإسراع بهذه المشاريع قد يعود عليهم بالنفع بدل ان يبقى المواطن العربي حبيس دموعه وآلامه حد المرض والموت.

طالبان تشدد العقوبات على المخالفين لاحكامها

المعارضة الافغانية تقصف كابول بصواريخ بعيدة المدى

كابول - رويترز - قال سكان بالعاصمة الافغانية كابول ان المدينة تعرضت لقصف صاروخي امس ولم ترد تقارير فورية عن سقوط قتلى او جرحى.

واضافوا ان ثلاثة صواريخ سوفيتية الصنع من طراز اوراجان يبلغ مداها الفعلي نحو ٧٠ كيلو متراً سقطت على شمال شرق العاصمة سقط واحد منها داخل المطار ولكنه لم يلحق اضراراً بالمدرج.

ويستخدم مطار كابول كمطار مدني وعسكري.

وسقط الصاروخان الاخران بالقرب من المطار مما الحق اضراراً طفيفة بمتجر ومنزل.

ولم ترد تأكيدات فورية عن من اطلق الصواريخ ولكن قوات موالية للقائد المعارض احمد شاه مسعود كانت استهدفت المطار من قبل.

من جهة اخرى اكدت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر امس ان عدد الاعدامات العلنية وقطع الاطراف يرتفع في افغانستان.

واشارت المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان الى الارتفاع الملحوظ هذا العام للاعدامات شنقاً او نبحاً بعد محاكمات «غير عادلة» امام محاكم تابعة لحركة طالبان.

الى ذلك قالت الاذاعة الرسمية وسكان ان المطوعين العاملين مع حركة طالبان الاسلامية في افغانستان شددوا من احكامهم في العاصمة كابول وعاقبوا ١٢٠ رجلاً على تشذيب لحاهم و٩٠ امرأة على سوء تحجبهن.

وقالت اذاعة صوت الشريعة الناطقة باسم طالبان امس «عاقبت دوريات ادارة مكافحة الرذيلة والحض على الفضيلة ١٢٠ رجلاً شذبوا لحاهم و٩٠ امرأة لسوء تحجبهن خلال اليومين الماضيين».

وينفذ المطوعون اوامر الملا محمد عمر الزعيم الاعلى لطالبان المقيم في مدينة قندهار الجنوبية.

ويمكن قياس اللحية التي تتفق مع لوائح طالبان بان يقبض الرجل على الشعر من عند الذقن فاذا برز منها للشعر كان هذا هو الحد الادنى للطول.

وذكرت الاذاعة ان ثلاثة من سائقي سيارات الاجرة عوقبوا لمخالفتهم احكام طالبان التي تحظر على النساء ركوب سيارات الاجرة دون محارمهن.

وقال سكان ان احد المطوعين ضرب امرأة امس الخميس لان حجابها لم يستر كاحلها كما انها كانت ترتدي حذاء بكعب مرتفع وهو ما تحظره طالبان على المرأة الافغانية.

وتسيطر طالبان على ثلثي افغانستان وقالت انها لن تستجيب للضغط الدولي الذي يطالبها بالتخفيف من تشددها.

الخرطوم ترحب بافراج

اوغندا عن ٤٢ اسير حرب سودانيا

الخرطوم - (اف ب) - وصف مسؤول سوداني افراج اوغندا عن ٤٢ اسير حرب سودانيا بانه خطوة نحو تحسين العلاقات بين البلدين الجارين.

وقال ربيك ماشار، المستشار الرئاسي، ورئيس مجلس تنسيق جنوب السودان لدى وصوله الى مطار الخرطوم مساء امس الاول برفقة اسرى الحرب ان الافراج عن الاسرى خطوة ايجابية نحو تحسين العلاقات بين السودان واوغندا.

وكان ماشار تسلم الاسرى الذين بدوا في صحة جيدة في مطار عنتيبي امس الاول بعد ان امضوا سنة في السجون الاوغندية.

ومن بين الاسرى الذين احتجزوا في ٩ نيسان ١٩٩٧، لا يزال هناك ٧٢ جنديا في معسكر ماكيندي في كمبالا حيث حدث تمرد في مطلع العام.

وكانت الحكومة السودانية اكدت ان الجنود وقعوا في الاسر في الاراضي السودانية.

وقال ماشار انه واثق من قرب الافراج عن باقي الاسرى.

وكان ماشار الذي يرافقه الامين العام المساعد للمؤتمر الوطني السوداني، علي الحاج محمد، توجه الى كمبالا بعد مشاركته في مفاوضات نيروبي مع المتمردين الجنوبيين.

وقال ماشار انه اجرى مباحثات «ايجابية للغاية» مع الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني الذي قال انه «يرغب في حل كافة الخلافات الحدودية» بين البلدين.

وقال ماشار انه يامل ان يشكل الافراج عن اسرى الحرب «بداية لتحقيق السلام في جنوب السودان وفي افريقيا».

وكانت كمبالا والخرطوم قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية قبل اربع سنوات. وتتهم اوغندا السودان بمساندة المعارضة المسيحية التي تسعى الى قلب الحكم فيها، ويتهم السودان اوغندا بمساندة المتمردين الجنوبيين.

وقال مسؤولون سودانيون انهم سيسعون للافراج عن جنديين اوغنديين محتجزين في الخرطوم منذ ٩ نيسان ١٩٩٧.

في ذمة الله

شكر على تعاز

السلط/آل العزب وعموم عشيرة النسور في السلط وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لابناء الاسرة الاردنية الواحدة من شتى الاصول والمنابت رجالا ونساء الذين قدموا مثلا اعلى في التواصل والمودة مما كان له عظيم الاثر في تخفيف الالم المصاب والحزن العميق بوفاة المرحوم

عادل عبدالمجيد العزب «ابو رائد»

والى كافة الاخوة الذين تحملوا مشقة المشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات داعين المولى عز وجل ان يجزيهم على سعيهم المشكور النابع من المحبة والوفاء سائلين الله ان لا يريهم اي سوء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضل

تنعى لجنة النشاط الاجتماعي والثقافي في شركة مناجم الفوسفات الاردنية بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

عادل عبدالمجيد العزب

شقيق الزميلين السيدة منار والسيد عاطف العزب

ويتقدمون من الزميلين وآل العزب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

اربد/ رئيس واعضاء هيئة المديرين وكافة موظفي الشركة العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

امـل معـين الغـول

زوجة الدكتور معروف عقل عويس

ويتقدمون من آل عويس وآل الغول عامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه، ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

من امن بي وان مات فسيحيا

يمزيد من الحزن والاسى ينعى آل خير في الضفتين المرحومه

وردة سالم خير

ارملة المرحوم ابراهيم حنا خليل خير عن عمر يناهز مئة وستتين وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط رأسها في بيت ساحور/الضفة الغربية

تقبل التعازي في بيت ابنتها زوجة عيسى انطون عيسى خير الكائن في الجبل الاخضر طلعة مطعم القدس مقابل اسكان البنك المركزي اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٢.

نعي وجيه فاضل

عبدالله الكويري واولاده عامر وسامر ورامي

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الفقيد الغالي المرحوم

جمال عبده نقاوة «ابو خالد»

والد صديقهم محمد جمال نقاوة

ويتقدمون من صديقهم الغالي واشقائه وعموم آل نقاوة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

آل الغول وآل عويس وآل ابو حسن

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

امـــل

ابنة الدكتور معين الغول وزوجة الدكتور معروف عويس

التي انتقلت الى جوار ربها عن عمر يناهز ثلاثين عاما وذلك يوم امس الخميس ١٩٩٨/٥/٢١

تقبل التعازي ابتداء من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل عمها عوني سعيد الغول خلف مدرسة طبريا وللنساء في منزل والدها الكائن في نفس الموقع.

برقيا: ص.ب ١١٨١ اربد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة طنينة في الضفتين والخارج والمهجر

ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم

عبدالرحمن سلامة طنينة

«ابو عزيز»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه بلدة ترقوميا/الخليل يوم الاحد الماضي ٩٨/٥/١٧

تقبل التعازي للرجال فقط في ديوان اهالي ترقوميا الكائن في عوجان - طريق ياجوز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عطا عودة وسمير الشاويش ومحمد خير المجذوب وياسر الحيت وحسام سكيها

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الفقيد الغالي المرحوم

جمال عبده نقاوة «ابو خالد»

والد صديقهم محمد جمال نقاوة

ويتقدمون من صديقهم الغالي واشقائه وعموم آل نقاوة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم امس المرحوم

الحاج رفيق محمد علي عزيزه

«ابو محمد»

عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مقبرة سحاب يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في منطقة ابو عليا - طارق بجانب المسجد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عماد وعامر الصباغ وسامر القواسمي ووائل جريس وسامي سليمان

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الفقيد الغالي المرحوم

جمال عبده نقاوة «ابو خالد»

والد صديقهم محمد جمال نقاوة

ويتقدمون من صديقهم الغالي واشقائه وعموم آل نقاوة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

شكر على تعاز

اولاد الفقيد واهله واشقاؤه وعموم آل حجازين وعكشة وكافة اقربائهم وانسبائهم في الوطن والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كافة الاهل والعزوة ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة وفي كافة مواقعهم الذين غمرونا بعطفهم ومشاعرهم الاخوية الصادقة مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف عنا مصابنا بفقداننا المرحوم الغالي

يعقوب ابراهيم عيسى الحجازين

«ابو عماد»

سواء الذين حضروا مراسم الدفن او الذين اموا بيت العزاء او قاموا بتعزيتنا مبرقين او مهاتفين سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم ويرعاهم ويديمهم دائما وابدا اهلا للواجب والمعروف ويبعد عنهم كل مكروه انه السميع المجيب

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة آل صفا/دير القصون واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سعيد ياسين ابو صفا

ابو جمال

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما في بلدة دير الغصون تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في مضافة دير الغصون اربد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

برقيا: آل صفا مضافة دير الغصون/اربد

نعي فاضلة

مدير عام واسرة البنك الاسلامي الاردني يشاطرون زميلهم محمد عامر محمد عامر الاحزان بوفاة والدته المرحومة

زينات مصباح احمد السن

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد مصلح القطارنة واولاده خالد وسمير ومنذر وسامر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جمال عبده نقاوه

والد صديقهم محمد

ويتقدمون من آل نقاوه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه/نعي آل الشلالدة

ورد في اعلان النعي آل الشلالدة المنشور يوم امس الخميس في صفحة الوفيات اسم المتوفى المرحوم حسان دعدوش خطأ، والصحيح المرحوم

حامد دعدوش الشلالدة

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

مدير دائرة توزيع كهرباء معان بالانابة وموظفو الدائرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب

محمد رسمي ابو رخيه

ابن خال زميلهم المهندس محمد المزايده

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

خالد الشماع / وابنه اياد الشماع

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جمال عبده نقاوه

والد صديقه محمد

ويتقدمون من آل نقاوه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى ينعى رئيس واعضاء وموظفو بلدية معان ببالغ الاسى واللوعة فقيد معان طالب العلم

الشاب محمد رسمي ابورخيه

الذي وافاه الاجل في اوكرانيا وهو يلبي نداء الواجب ويتقاسمون العزاء برحيل الحبيب الغالي وبدعاء المؤمنين نسأل الله تعالى: اللهم اكرم نزله ونضر وجهه واجعل له من الجنة رؤيا ومن تحتك سقيا ومع الابرار لقيا.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل عرفه المرحوم

محمد حسن عبدالقادر عرفه «ابو ابراهيم»

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢١ عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع الى مثواه الاخير من مقبرة سحاب امس.

تقبل التعازي في منزله الكائن في اسكان سحاب الشرقي /طريق المقبرة عمارة رقم ١٣ قرب المسجد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل طيفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

خضيره يحيى حمدان طيفور

ارملة المرحوم ناجي يونس طيفور

والدة محمد خير ناجي طيفور (ابو حمزة)

التي وافتها المنيه في الزرقاء امس الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ عن عمر يناهز ٨٥ عاما. هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم ٩٨/٥/٢٢ من مسجد عثمان بن عفان الى مثواها الاخير في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد خير الكائن في الزرقاء - حي الامير محمد - شارع الامير عبدالاله هاتف ٩٨٩٤٠٣

نعي فاضلة

الحاجة مريم اسحق رضوان المصري

تنعى عشيرة المصري خاصة واهالي بيت نبالا عامة المرحومة

الحاجة مريم اسحق رضوان المصري

زوجة المرحوم احمد حسن حسان المصري

وابنة المرحوم اسحق رضوان المصري

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد انس بن مالك الكائن في شارع الثلاثين مقابل الاسعاف والطوارىء الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اولادها الكائن بجبل الجوفة - شارع الامام البخاري حي ام تينه قرب مدرسة حسن البرقاوي المهنية.

نعي فاضل

من امن بي وان مات فسيحيا

آل السخلة وآل خضر وجميع اقربائهم في الاردن والضفة الغربية والولايات المتحدة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

منير عفيف سالم السخلة

والذي وافته المنية في الولايات المتحدة يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٠ عن عمر يناهز ٥٧ عاما.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل زوج شقيقته عيسى خضر الكائن في الفحيص دوار شاكر بجانب مكتب تاكسي الفارس.

برقيا: آل السخلة - الفحيص ص.ب ٣٠٦٦

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلـه

بسم الله الرحمن الرحيم

اربد/ بقلوب عامره بحب الله، مؤمنة بقضائه وقدره ينعى آل الشقيري في اربد ابنتهم الغالية السيدة الفاضلة المرحومة

أمل معين الغول «ام اسامه»

زوجة ابن اختهم العزيز الدكتور معروف عويس

ويشاركون آل عويس جميعا بهذا المصاب الجلل في الزهرة التي ذبلت ويتقدمون من الدكتور معين الغول وعائلته خاصة وعموم آل الغول باصدق التعازي ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته فقد وسعت كل شيء ويلهمنا واياهم الصبر والسلوان.

الدكتور علي الشقيري/اربد

نعي شاب

معان - تنعى عشيرة الصلاحات ابنها الشاب

محمد وليد شفيق صلاح

عن عمر يناهز خمسة عشر عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الصلاحات لمدة ثلاثة ايام

برقيا آل صلاح/معان

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــــة اللـــــه

نعي فاضل

عادل محمد ابو خجيل واولاد
يتعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج زيد حمدي المجالي

(ابو اسامة)

ويتقدمون من اسرة الفقيد واشقائه وال المجالي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

رثاء بذكرى مرور عام على وفاة المرحوم

عمر علي عرنكي

يا قلبي حدث فالمصاب حبيب
(عمر) بعدك لا حياة تطيب
جرح الفؤاد ودبّ في قلبي الاسى
وغدت حياتي كلها تعذيب
سكبت دموعي من اساتي وحرقتي
لما سمعت الدار فيها تحيب
ابكيك لا ابكيك كهلا انّما
ابكيك روحا للشباب قريب
الدار كانت يوم كنت مضيئة
واليوم تبعد شمسها وتغيب
يا ولدي قد كنت نورا راشدا
عتم الحوالك فالليالي تريب
رحماك ربي قد قتلت نفوسنا
وسلبت منا مبجلا وحبيب.

والدتك/ واخواتك

نعي شيخ فاضل

الدمام ـ السعودية ـ سمير الصبيحي والعائلة
وعموم عشائر الصبيح في الاردن وسوريا والسعودية وكندا
ينعون بمزيد من الاسى والحزن وفاة

شيخ مشايخ عرب الصبيح
في الاردن وسوريا وفلسطين

الشيـخ

محمود العثمان الصبيحي

ويتقدم من اهله وجميع ابناء عمومته وجميع افراد العشيرة باحر التعازي ويسأل الله ان يسكن الفقيد واسع جناته وان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى شركة عمان للسيراميك
ممثلة بمديرها ابراهيم جبر واخوانه
بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج زيد حمدي المجالي

ابو اسامة

ويتقدمون من ال المجالي عامه واسرة الفقيد واشقائه خاصة باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره
وبمزيد من الحزن والاسى تنعى شركة محمد بسام شيخ سالم وفاة الفقيد المرحوم الغالي

زيد حمدي عطاالله المجالي

ابو اسامة

ويتقدمون من ال المجالي الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه وعموم ال المجالي الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال تاج الدين
حسن خالد ابو الهدى الصيادي فقيدهم الغالي المرحوم

احمد مهدي الصيادي

حفيد حسن خالد ابو الهدى
رئيس وزراء الاردن الاسبق

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٠ عن عمر يناهز ٤٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس الخميس.
تقبل التعازي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام في منزل الفقيد الكائن في عبدون قرب فندق اولمبيا صباحا للنساء ومساء للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

راتب خطايبة مدير عام مؤسسة
الرضوه للتخليص وكافة موظفيها
يتعون بمزيد من الاسى والحزن صديقهم المرحوم

زيد المجالي

(ابو اسامة)

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير المالية وامينها العام وموظفوها
والد زميلتهم السيده هدى عبدالله نصار المرحوم

الحاج عبدالله نصار

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

تنويه/نعي

ورد سهوا في اعلان نعي المرحوم

جمال عبده نقاوه

والمنشور يوم امس ١٩٩٨/٥/٢١ صفحة (٤٢) من قبل أبناء وبنات المرحوم الحاج عبده نقاوه (زياد ويحيى ومحمد ومحمود ووليد وبلال واميره وقاده) عدم ذكر اسم «ايمان» ضمن اسماء بنات المرحوم الحاج عبده نقاوه.
لذا اقتضى التنويه

انـا للـه وانـا اليـه راجعـون

نعي فاضل

ينعى قائد وضباط وضباط صف وافراد هندسة الجيش
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

زيد حمدي المجالي

شقيق العميد الركن ناصر المجالي

ويتقدمون من ال المجالي الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

ينعى محمد مصطفى العدوان (ابو بسام) وعائلته واولاده
بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

زيد حمدي المجالي

ويتقدمون من الاخوة الاعزاء عطوفة الاستاذ سامح المجالي وعطوفة الاستاذ خالد المجالي وعطوفة العميد ناصر المجالي وجميع اشقاء المرحوم وال المجالي الكرام باحر التعازي والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى الشركة المتحدة لنقل وتخليص البضائع بكافة فروعها بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

زيد حمدي عطا الله المجالي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة صالح داودية
وشركاه للنقل وتخليص البضائع
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

زيد حمدي المجالي

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ينعى رئيس واعضاء الهيئتين الادارية والعامة لرابطة صرفند العمار اخاهم وزميلهم ورفيق دربهم

الشاب عصام حماد

تغمد الله ابا جاسر صاحب المآثر الطيبة
بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
والهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحامي احمد الغول وعائلته
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الشاب عصام حماد

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي شابة

ال عطياني وال غزال وال سمور وال عوده في الولايات المتحدة والكويت وفلسطين والأردن ينعون ببالغ الحزن والاسى الشديد وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الفت يوسف غزال

زوجة محمد عطياني عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في المدينة الرياضية / مقابل جريدة العرب اليوم/طلعة جريدة الاسواق سابقا مقابل منزل الجغل لمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم الجمعة تلفون ٥١٥٨٨٠١ برقيا ص.ب ٢٤٥ ـ الجبيهة

نعي فاضلة

ينعى رئيس ديوان المحاسبة وامين عام الديوان
وموظفو الديوان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة انعام علي علاء الدين رشيد

والدة الزميلين محمد علي ابودان وفاطمة علي ابو دان

ويتقدمون من ال الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

«طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب»

نعي وجيه فاضل

ال سابا وانضوني وسفري في الاردن والمهجر
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

سامي سليم سليمان سابا

ابو سمير

والد كل من سمير وايلين وهيلدا وهنريت وريتا وماري

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٢ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى الجامعة الاردنية في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٢٢ حيث يصلى عليه في كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي قرب مطاعم البستان وتكمي الاسرة عمارة الايمان رقم ١٥ لمدة ٣ ايام.
هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي.

برقيا: ال سابا والضوني ص.ب ١٨٣٦٢١ عمان ١١١١٨ الاردن فاكس ٤٦٥٣٤٣٩

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ال ابو دقة
في الاردن وقطاع غزة وبلد المهجر المرحوم

امين عبدالرسول ابو دقة

الذي وافته المنية يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ عن عمر يناهز ٥٨ عاما في قطاع غزة.
تقبل التعازي في ديوان ال ابو دقة حي الدباية، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابه

محمود شاكر الغول وحرمه واخوانه واولاده عماد وشاكر
يشاركون ابن العم الدكتور معين سعيد الغول وحرمه
والعم والده واخوانه الاحزان بوفاة ابنته المرحومة

امل معين سعيد الغول

ويدعون الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاخ الدكتور معين وحرمه ويلهمنا والاهل جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى تنعى لجنة ادارة واعضاء جمعية اسكان موظفي ديوان المحاسبة المرحومة الحاجة

انعام علي علاء الدين رشيد

والدة الزميل محمد ابو دان

ويتقدمون من الزميل العزيز وال الفقيدة باحر مشاعر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى المربي الكبير الاستاذ اسحق موسى الحواري واولاده
وفاة والدته

الحاجة خديجة محمد رمضان

التي وافتها المنية عن عمر يناهز المائة عام قضتها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي للرجال في جمعية اهالي المالحة الخيرية الواقعة في وادي الرمم مقابل مجمع النصر وللنساء في بيت ولدها الكائن في جبل النزهة بقرب الحاووز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى مدير عام وموظفو
المؤسسة العامة لحماية البيئة وفاة المرحومة

حنان علي شاهين

شقيقة زميلهم المهندس حسين علي شاهين

ويشاركون ال شاهين مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بولنديون يسرقون جسرا يزن ١٥ طنا

وارسو – رويترز – سرق لصوص بولنديون جسرا اثريا يزن ١٥ طنا من الصلب وقال ضابط شرطة كبير ان القضية تمس كرامة رجال الامن.

وقال تاديوش ياكوفسكي رئيس الشرطة الاقليمية لرويترز امس الاربعاء ان شخصا مارا رأى اللصوص واعتقد انهم يقومون باصلاح الجسر في بلدة بايتوف بشمال بولندا".

واضاف ان قواته بها قيادات جيدة ستعمل على انهاء هذه القضية لانهم يعتبرونها مسالة كرامة.

ويعتقد ان اللصوص اقدموا على سرقة الكوبري لتفكيكه وبيعه خرده.

اختبار سريع للكشف عن السرطان

واشنطن – رويترز – قال باحثون انهم توصلوا الى اختبار سريع قليل التكلفة للكشف عن الاورام السرطانية وانه نجح في ثماني حالات من بين ١١ مريضا اجريت عليهم تجارب.

ويقوم الاطباء بابطاء مؤقت لانتاج الشفرة الوراثية (الدي ان ايه) في الخلايا السرطانية عن طريق عقار الويبوريتول مما يؤدي الى نمو اجزاء منها في الدم وانتقالها الى البول ومن ثم يمكن اجراء اختبار عليها.

وقال الدكتور سول بروسيلو استاذ طب الاطفال بجامعة جونز هوبكينز حيث تم تطوير الاختبار في بيان «علينا ان ندرس جماعات اكبر من المرضى واذا تأكدنا من هذه النتائج المبدئية فمن المحتمل ان يستخدم اطباء هذا الاختبار في الاكتشاف المبكر للاورام في مرضى معرضون للاصابة بالسرطان».



المخرج المصري يوسف شاهين ترافقه الفنانة يسرا خلال حضوره احد الافلام في مهرجان كان/أ.ب

الاماراتيون يفضلون المرأة الممتلئة

دبي - اف ب – اكد طبيب اماراتي امس ان تفضيل بعض الرجال الاماراتيين للمراة الممتلئة هو احد اسباب السمنة بين نساء الامارات.

وقال الطبيب عبد الرحمن مصيقر في تصريح الى صحيفة البيان ان الدراسات التي اجرتها ادارة الطب الوقائي في امارة دبي في دولة الامارات اظهرت ان من الجوانب الاجتماعية المهمة المرتبطة بالسمنة في الامارات التفضيل الذي يوليه بعض الرجال للبنت او المراة الممتلئة مما يشجع على زيادة وزنها لكي تكون مرغوبة اكثر.

وقال مصيقر ان الدراسات حول السمنة في الامارات تشير الى ان هناك ازديادا ملحوظا في نسبة السمنة خاصة عند النساء.

واوضح ان تحقيقا ميدانيا قامت به وزارة الصحة على نساء تتراوح اعمارهن بين ١٧ و٥٠ عاما اظهر ان حوالي ٤ في المئة من الامهات اللواتي شملهن البحث نحيفات و٢٥ في المئة معتدلات الوزن و٣٣ في المئة زائدات الوزن وحوالى ٣٨ في المئة سمينات.

واضافة الى تفضيل الرجال للمراة السمينة عدد مصيقر من اسباب السمنة زيادة تناول الطعام في شهر رمضان والاعياد وحفلات الزواج وكثرة الجلوس في المنزل والافراط في الاكل اثناء مشاهدة التلفزيون.

انهيار في محجر يقتل ويجرح ٢٩

بكين – رويترز – قالت وكالة تشاينا نيوز سيرفيس للانباء امس ان ما لا يقل عن ١٤ شخصا لقوا حتفهم وجرح ١٥ اخرون لدى حدوث انهيار في احد محاجر مقاطعة جوانجشي الجنوبية.

وذكرت الوكالة ان الحادث الذي وقع في قرية بالقرب من مدينة كينجو يوم الاثنين هو اسوأ انهيار من نوعه تشهده المقاطعة.

وتسبب الانهيار في المحجر الذي يعمل بصورة غير مشروعة في سقوط نحو الفي طن من الحجارة على ٣٠ شخصا. ويعتقد ان لحد العمال لا يزال محاصرا تحت الرمال والصخور.

اطباء يغضون الطرف عن علاج امراض بسيطة

بوسطن – رويترز – وجدت دراسة اجريت على ١ر٣ مليون من كبار السن في اونتاريو ان الاطباء يهملون او يتجاهلون علاج الامراض البسيطة التي تصيب المرضى الذين يتعاطون ادوية البول السكري والامفزيما والامراض العقلية.

ونشرت مجلة نيو انجلند الطبية تقريرا لباحثين في جامعة تورونتو اعتمد على سجلات الوصفات الطبية وكشف عما يلي.

نسبة ٤ر٢ في المئة فقط من الذين يعالجون من البول السكري وعددهم ٣٠٦٦٩ شخصا يتلقون الاوستروجين لمنع هشاشة العظام وامراض القلب.

من بين ٥٦٧٧٩ شخصا يتناولون ادوية لعلاج الامفزيما تعالج نسبة ٦ر٣ في المئة بادوية لخفض نسبة الكوليسترول.

١٨ في المئة فقط من ١٧٢٣٦ شخصا يعانون من مشكلات نفسية كانوا يعالجون من التهاب المفاصل.

ولم تقدم الدراسة تقييما مباشرا لاسباب عدم علاج الاعراض غير المرتبطة بالمرض المزمن.

ويقول باحثون ان «المصابين بامراض مزمنة ربما يكونوا منهكين وغير راغبين في قبوله علاج متعدد او ان الاطباء «يكونون عادة مشغولين» ويحاولون ابقاء العلاج بسيطا.



صورة من الارشيف يظهر فيها الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو ونائب الرئيس يوسف حبيبي خلال رحلة صيد سمك وكان سوهارتو قد حكم اندونيسيا بيد من حديد طوال ٣٢ سنة حتى تخليه عن السلطة يوم امس لنائبه يوسف حبيبي الذي سيحكم البلاد حتى عام ٢٠٠٣ . /أ.ب

حول العالم

قناة فضائية دينية

القاهرة - أ.ف.ب - طالب مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل بتخصيص قناة دينية اسلامية على القمر الاصطناعي المصري «نايل سات» الذي اطلق في ٢٨ نيسان الماضي.

وقال الشيخ واصل ان القناة الدينية على نايل سات من شأنها ان تعمق في نفوس المسلمين واهل الاديان الاخرى في مصر والعالم العربي والاسلامي الحرص على التمسك بالعقيدة الصحيحة كما تعمق فيهم حب الاوطان والوفاء والصدق والاخاء والمودة والرحمة والعدل في ما بينهم.

و«نايل سات» هو قمر رقمي يتضمن ١٢ محطة بث ويمكن ان يسع ٨٤ قناة على الاقل.

معلومات بواسطة المصافحة

لندن - قدس برس - تمكن خبراء في مجال الحاسوب والتقانة من شركة «اي بي ام» العالمية للحوسبة ومعهد ماستشوستس للتقنية من ابتكار اسلوب جديد لنقل المعلومات بدلا من الطريقة المعتادة عبر الورق وذلك من خلال اللمس الحسي. ويظهر فيلم قصير تقدمه شبكه المعلومات الدولية «انترنت» الالية المكنة لاتباع هذه الطريقة، ويبين الفيلم كيف ان المصافحة بين مخترعي الفكرة - توم سيمرمان ونيل غيشين - ادت الى ان تسرب المعلومات من احدهما الى الاخر ثم تنتقل الى جهاز حاسوب وتظهر مكتوبة على الشاشة.

فندق بريطاني للاطفال

لندن - قدس برس - افتتحت سيدة بريطانية فندقا في العاصمة لندن هو الاول من نوعه في العالم مخصص لاستيعاب الاطفال من الفئة العمرية ٢ - ١٢ عاما. وقد تولدت فكرة الفندق هذا العام لمساعدة الاباء الذين يرغبون في قضاء بضع ليال بعيدا عن البيت دون مرافقة اطفالهما، ويضم الفندق عشر غرف مصممة لتناسب ذوق الاطفال الصغار، بدلا من صالة الاستقبال المعهودة في فنادق العالم وتوجد صالة تنتشر فيها لعب الاطفال. ولا يسمح لاي من الاباء او الامهات بمصاحبة الاطفال او المبيت معهم في الفندق، ويتولى مستخدمون خاصون مهمة العناية بالاطفال والترفيه عنهم، وتعزم صاحبة الفكرة تكبا ديكن نقلها الى الولايات المتحدة حيث سيتم فتح فندقين في كل من واشنطن ونيويورك بشكل يناسب ذوق الاطفال الامريكيين.

تعليم البنات بالمغرب

واشنطن - قدس برس - وقعت الحكومتان الامريكية والمغربية مذكرة تفاهم بينهما من شأنها تعزيز فرص تعليم البنات في الارياف المغربية. وقدمت الولايات المتحدة بموجب هذه المذكرة مبلغ ٨ر١ مليون دولار من اجل دعم برنامج الحكومة المغربية الهادف الى زيادة فرص التعليم الالزامي للبنات في الريف المغربي. وجاء توقيع هذه المذكرة على هامش مؤتمر دولي عقد في واشنطن لبحث قضية تعليم البنات في العالم والمشاكل التي توجه الدول النامية على هذا الصعيد.

دفن فرانك سيناترا

بيفرلي هيلز - أ.ف.ب - نقل جثمان المغني فرانك سيناترا بالطائرة الى بالم سبرينغز حيث دفن في الصحراء شرق لوس انجليس بعد القداس الجنائزي الذي اقيم امس الاول في احدى كنائس بيفرلي هيلز.

ودفن سيناترا خلال مراسم لم يحضرها سوى المقربين منه قرب والديه ناتالي وانثوني مارتن سيناترا. وبالرغم من ان سيناترا لم يخدم في الجيش الاميركي لاسباب صحية، قدمت له التحية العسكرية وتم تلاوة رسالة من الرئيس بيل كلينتون.

وفي وقت سابق قام اصدقاء سيناترا وعائلته بوداعه مرة اخيرة خلال قداس اقيم في كنيسة بون باستور وهي الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في بيفرلي هيلز التي غصت بعدد كبير من نجوم هوليود وسط مئات المعجبين.

وكانت عائلة سيناترا اصرت على ان يقتصر الوداع الاخير على المقربين منه، ولم يسمح بدخول الكنيسة التي كانت مروحيات مصوري التلفزيون تحلق فوقها، الا للشخصيات التي تحمل بطاقة دعوة. وبين الحضور عدد من الممثلين مثل جاك نيكلسون وجاك ليمون وغريغوري باك وفاي دناواي وسيدني بواتييه وتوني كورتس وكيرك داغلاس وصوفيا لورن.

اختبار التنورة المخيف

لندن - أ.ف.ب - انكب مستشارو الاعلام في الحكومة العمالية البريطانية على معالجة مشكلة حساسة تواجهها الوزيرات وسكرتيرات الدولة في حكومة توني بلير البالغ عددهن ٢١ إمرأة والمتمثلة بكيفية الترجل باناقة من السيارة وهن يرتدين التنورة؟

وذكرت صحيفة - ايفنينغ ستاندرد - المسائية البريطانية انه من الآن وصاعدا باتت كل سيارة رسمية جديدة تخضع لاختبار التنورة المخيف.

ويرى القيمون على - صورة - الحكومة الذين يواجهون هذه المشكلة منذ الهجوم النسائي الكبير على الحكومة التي تضم هذا العدد من النساء للمرة الاولى في تاريخ بريطانيا، ان المشكلة تكمن في حجم زاوية فتح الباب الخلفي للسيارة وفي علو المقعد مقارنة مع الرصيف.

وفي ضوء هذه الاستنتاجات سيتم من الان فصاعدا قياس السيارات الحكومية بتأن لصون كرامة الوزيرات وسكرتيرات الدولة وتجنب نشر صور غير محتشمة في الصحف.

وتخصص الحكومة البريطانية ميزانية قدرها ١٢،٤٥ مليون دولار لسياراتها الرسمية الـ ١٨٠ التي تستبدلها كل ثلاث سنوات.



الممثلة الاميركية شارون ستون لدى وصولها الى كان لحضور فيلم المخرج البريطاني بيتر شيلسوم «الجبار» الذي سيعرض عرضاً خاصاً لجمع التبرعات لابحاث مرض الايدز/رويتر

توقع اختفاء سبعة امراض قاتلة في غضون ٣٠ عاما

واشنطن - رويترز - تقول منظمة الصحة العالمية انه اذا استمرت برامج التطعيم والعلاج في مسارها الصحيح فان سبعة امراض خطيرة وعادة ما تكون قاتلة يمكن ان تختفي في غضون ٣٠ عاما.

وهذا وصف مختصر لكل من هذه الامراض:

اولا - داء الفيل وهو مرض طفيلي يسبب تورم الاطراف والاعضاء التناسلية وهو يسبب ايضا تلفا في الكلى والجهاز الليمفاوي ويصيب ١٢٠ مليون شخص في ٧٣ دولة. الا ان علاجه لا يكلف مابين خمسة وعشرة سنتات امريكية.

ثانيا - عمى النهر والذي يعرف ايضا باسم الانكوسركية او الاصابة بدودة الفلاريا وهو مرض طفيلي ايضا تنقله الذبابة. ويسبب هذا المرض تهيجا حادا في الجلد. ويصيب هذا المرض ١٨ مليون شخص وتسبب في عمى ٣٥٠ الف شخص.

ثالثا - مرض دودة غينيا والذي يعرف باسم داء الحييات «الدراكنكيلوسية». ويصيب هذا المرض ٧٧٨٦٣ شخصا في جنوب الصحراء الافريقية واليمن. وينتقل المرض عن طريق ماء ملوث ببرقات الديدان. وبعد ان تدخل الديدان الجسم تنمو بداخله وتشق طريقها حتى تخرج عند القدمين.

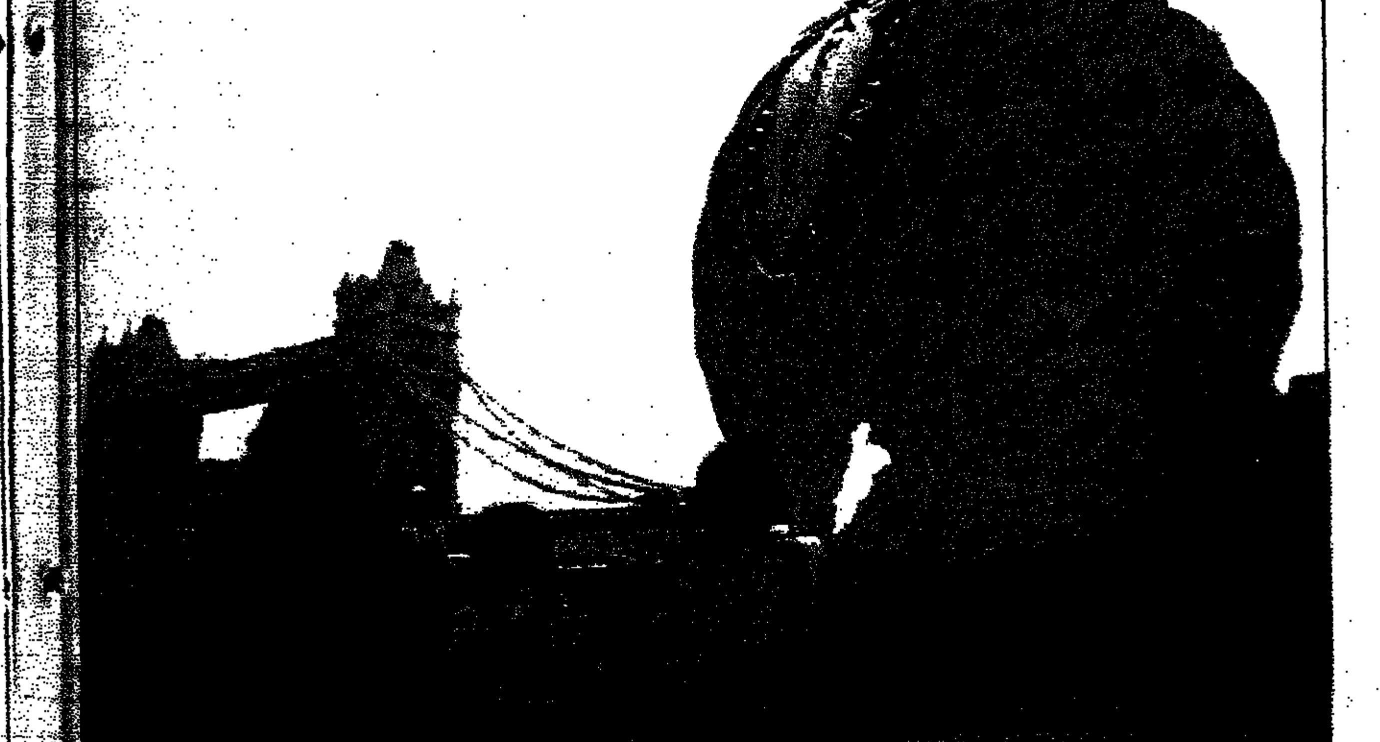
رابعا - شلل الاطفال والذي انتهى في الامريكيتين منذ عام ١٩٩١. وفي عام ١٩٩٧ بلغ عدد الاصابات ٣٥ الف شخص معظمهم في شبه القارة الهندية وافريقيا. وسبب هذا المرض الذي ينتقل عبر الماء الملوث في اصابة ما بين عشرة الى ٢٠ مليون شخص بالشلل.

خامسا - الجذام الذي يسهل علاجه بعدد من الادوية. الا ان المرض مازال واسع الانتشار بعد ان قدرت عدد الاصابات بنحو ٦٩٠ الف حالة في عام ١٩٩٧.

سادسا - الحصبة والذي كان مرتبطا بالطفولة وانتهى تقريبا في عدد من الدول الصناعية بسبب التطعيم. الا ان الحمى التي يسببها هذا المرض مازالت تقتل مليون شخص سنويا في الدول النامية نصفهم في افريقيا.

سابعا - مرض شاجاز الذي يصيب نحو ٤٥ الف كل عام معظمهم في امريكا اللاتينية ويبلغ عدد الاصابات بالمرض نحو ١٨ مليون شخص. وربما لا تظهر الاعراض قبل عقود من الزمن وتتضمن هذه الاعراض فشل عضلة القلب ومن ثم ازمات قلبية اضافة الى متاعب في اداء المريء والقولون.





منطاد يستعد للانطلاق من متنزه بوتر سفيلد في لندن قرب جسر تاور . وهذا المنطاد واحد من خمسة اعدت للانطلاق في سماء لندن بعد تصريح خاص من سلطة الطيران المدني/أ.ف

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الإدارة: عبد السلام الطراونة | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
Tel: 5667171 5607161 — Fax (Mangt.) 5684366 — Fax (Edit.) 5661242 — Fax (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ — P.O.Box 6710 Amman 11118
الرأي On Line — accessme.com/alrai/ — E-mail: alrai@go.com.jo